aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

السبت
29 أكتوبر 2011م
2 ذو الحجة 1432هـ
العدد 1415 - السنة الخامسة
28 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
tawabil توابل EXTRA

ساندرا بولوك تحضر حفل «آمفار» لدعم أبحاث «الإيدز»
ص13

الملك جَمَعَ هيئة «البيعة» وأحاطها باختياره فبايعت مباشرةً الأمير نايف ولياً للعهد

تركي الدخيل

عين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في وقت متأخر من ليل أمس الأول، أخاه غير الشقيق الأمير نايف بن عبدالعزيز (79 عاماً)، ولياً لعهد المملكة العربية السعودية، ليكون سابع ولي عهد في تاريخ المملكة الحديث.

واستند الملك عبدالله، إلى هيئة البيعة التي أنشأها عام 2006، بعد عام من توليه المُلك في البلاد، لتكون ممثلة بأبناء الملك المؤسس، عبدالعزيز بن عبدالرحمن، وتختار بالتصويت الملك وولي عهده، بعد أن يرفع الملك اسماً، يصوت عليه أعضاء الهيئة في اقتراع سري.

ولا ينص النظام الأساسي للحكم في السعودية على أفضلية العمر في التعيينات السياسية، وإنما يكتفي بأن المُلك في الأصلح من أبناء الملك عبدالعزيز وأبناء الأبناء.

وأظهر التلفزيون السعودي الملك عبدالله يتوسط إخوانه وأعضاء هيئة البيعة، وبدا إلى جواره رئيس هيئة البيعة الأمير مشعل، فالأمير عبدالرحمن نائب وزير الدفاع والطيران، ثم متعب، فطلال، فبدر، وهم جميعاً أكبر عمراً من ولي العهد الجديد.

وقالت مصادر مقربة من هيئة البيعة لـ"الجريدة" إن اجتماع الأمراء السعوديين، تم بناء على دعوة من الملك الذي أحاطهم باختياره للأمير نايف ولياً للعهد وفقاً للمادة الثالثة، حيث بايعوه مباشرة.

وجاء في الأمر الملكي، الذي بثه التلفزيون السعودي قبيل منتصف الليل، على لسان الملك: "بعد أن أشعرنا سمو رئيس وأعضاء هيئة البيعة، فقد اخترنا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وأمرنا بتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية". كما نص الخبر الرسمي على أن الأمير نايف تلقى 02

الأمير نايف بن عبدالعزيز

تحليل سياسي

تعقيدات المشهد السياسي تزداد... والمستقبل ليس مبشراً
03

الملا ومعصومة للطبطبائي: لا تتدخل في شؤون دول شقيقة

- «المعارضة» تنظم اجتماعات متوالية لبلورة آلية عملها في المرحلة المقبلة
- المسلم: خياراتنا لإسقاط حكومة المحمد تحسم اليوم في عشاء المطير

عيد الرميزان

لقيت دعوة النائب وليد الطبطبائي إلى فصل رئاسة الوزراء عن منصب الملك في السعودية تحفظاً نيابياً، في وقت تستمر لجنة التنسيق "السباعية" لكتلة المعارضة البرلمانية في عقد الاجتماعات المتتالية لبلورة آلية عملها في المرحلة المقبلة.

فبعد أن تقدم الطبطبائي بالتهنئة الحارة عبر صفحته على "تويتر" إلى الأمير نايف بن عبدالعزيز لتعيينه ولياً للعهد، تمنى أن يتم فصل رئاسة الوزراء عن منصب الملك، وأن يطلق سراح المسجونين الذين لا يشكل خروجهم خطراً أمنياً، وهو ما قوبل من النائب صالح الملا بالتمني على جميع النواب "ألا يتدخلوا في الشؤون السياسية للدول الشقيقة، ويكفيهم شأننا السياسي وتخبطه".

بدورها، دعت النائبة معصومة المبارك النواب "الذين يحشرون أنفسهم في ما لا يعنيهم إلى أن يبتعدوا عن التدخل 02

«الكهرباء»: صنابير إلزامية لخفض الاستهلاك 50%

عمر الراشد

حددت وزارة الكهرباء والماء نوعاً اقتصادياً من الصنابير (الحنفيات) ليتم تداوله في السوق دون غيره، لتقنين استهلاك كميات المياه بنسبة 50 في المئة.

وفي هذا الصدد، صرح وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد لقطاع التخطيط والتدريب د. مشعان العتيبي بأن ذلك لا يعني احتكار الأسواق، حيث إن استيراد ذلك النوع سيكون متاحاً للجميع، لا سيما أنه متوافر في الأسواق العالمية، وسعره يتجاوز سعر الصنابير العادية بقدر ضئيل.
03

40 قتيلاً سورياً في «جمعة الحظر الجوي»

جانب من تظاهرة معارضة حاشدة في الحولة قرب حمص أمس (رويترز)

والد يحرق نفسه رافضاً تسليم ابنه الناشط في «الانتفاضة»

في رسالة مزدوجة إلى نظام الرئيس السوري بشار الأسد وإلى بعض أطراف المعارضة السورية المتحفظة عن أي تدخل خارجي في الأزمة التي تعيشها البلاد منذ ثمانية أشهر، خرجت تظاهرات حاشدة في معظم أنحاء سورية أمس، تحت اسم "جمعة الحظر الجوي"، في دعوة من المحتجين المطالبين بالحرية والديمقراطية إلى المجتمع الدولي لفرض حظر جوي على الجيش الموالي للنظام، للضغط على دمشق لوقف القمع الدموي ضد الانتفاضة الشعبية.

وفي وقت سجلت خارطة التظاهرات أمس عودة حماة ودير الزور بقوة إلى التظاهرات 02

«النهضة» يقبض على تونس الجديدة ويطمئن الداخل والخارج إلى توجهاته

«سيدي بوزيد» تنغص فرحة الانتخابات وتتظاهر دعماً لـ«العريضة»

مع إعلان النتائج الرسمية لأول انتخابات في تونس بعد إسقاط نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وفوز حزب النهضة الإسلامي بنحو 41 في المئة من مقاعد المجلس التأسيسي، وجّه الحزب أمس رسائل طمأنة بشأن توجهاته السياسية والاجتماعية داخلياً وخارجياً، أكد فيها خصوصاً أن الثورة التونسية كانت على "النظام وليس على الدولة"، مشدداً على إيمانه بمبدأ "الوفاق" داخلياً، ماداً يده للأحزاب الأخرى، مبدياً حرصه على حقوق المرأة، والتزامه المواثيق الدولية وكل الاتفاقات التي وقعتها تونس. 02

ثلاث ذهبيات جديدة لأبطال الكويت في «عربية القوى» بالإمارات 25

سيف الإسلام القذافي يتفاوض مع «الجنائية الدولية» لتسليم نفسه

«الأطلسي» ينهي مهمته في ليبيا متجاهلاً الدعوة إلى تمديدها

في ظل تشابك المعلومات بشأن مكان وجود سيف الإسلام القذافي المُلاحَق دولياً بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، أكد مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو، أن المحكمة تجري "اتصالات غير رسمية" مع نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بشأن إمكان تسليم نفسه.

وقال أوكامبو في بيان أصدره أمس: "لدينا اتصالات غير رسمية مع سيف عن طريق وسطاء"، مضيفاً أن "مكتب المدعي العام أبلغه بشكل واضح أنه إذا سلم نفسه إلى المحكمة الجنائية الدولية، فسيكون له الحق في تقديم إفادته أمام المحكمة وسيكون بريئاً حتى ثبوت العكس". 02

الجينات بريئة من إطالة عمر الإنسان

جينات بشرية

على الرغم من أن طول عمر المرء يمكن أن يكون وراثياً في بعض الحالات، فإن ذلك لا يرجع بالضرورة إلى الجينات.

وأظهرت دراسة حديثة أن أحفاد الدودة المدورة (الطفيلية) المعمرة تعيش خمسة أيام أو ستة أيام أكثر من المعتاد، على الرغم من أنها لم تعد تتحمل التغير الأحيائي الجيني الذي كان السبب في إطالة أعمار أجدادها. وبدلاً من ذلك فإن طول عمر الأجيال الجديدة قد يرجع إلى كونها ورثت علامات تخلق، تظهر على الحمض النووي أو البروتينات المرتبطة به، وتدعى "الهستون" -تعمل على تغيير نشاط الجين من دون أن تغير الجينات ذاتها- وذلك حسب ما جاء في تقرير لباحثين في جامعتي ستانفورد وهارفارد، نشرته مجلة "نيتشر" قبل أيام.

وهذه الدراسة هي الأولى التي تظهر أن طول العمر يمكن أن ينتقل من جيل الى آخر عبر هذه المادة الكيماوية المعروفة باسم تعديلات الهستون، وليس نتيجة التباين في الحمض النووي. وكانت 02

محليات
04
«التربية» تدرس إعادة النظر في الفترة الزمنية للعملية التعليمية

لقاء
08
ممثلو النقابات لـ الجريدة: هناك نواب قبيضة...ونقابات مرتشية

opedeco
«الإيكونوميست»: الهند... أهي قوة اقتصادية عظمى في 2030؟
12

دوليات
23
مصر: «ميدان التحرير» ينتفض لعزل «فلول مبارك»

رياضة
24
نجوم الأبيض على مشارف التاريخ اليوم

الأمير وولي العهد ورئيس الوزراء يهنئون نايف بن عبدالعزيز

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه وطيب مشاعره بالثقة التي أولاها لسموه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة باختياره وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية سائلا المولى تعالى أن يعينه ويوفقه ويسدد خطاه لخدمة البلد الشقيق ومواصلة اسهامات سموه المعهودة في مسيرة الخير والنماء التي تشهدها المملكة، وان يديم على سموه موفور الصحة ودوام العافية وان يحقق للمملكة الشقيقة المزيد من الرخاء والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة اختيار خادم الحرمين الشريفين لسموه وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية، متمنيا لسموه كل التوفيق والسداد ودوام الصحة وموفور العافية.

كما بعث رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد ببرقية تهنئة مماثلة.

الكويت تدعم «الصليب الأحمر» بثلاثة ملايين دولار

أشاد مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير ضرار عبدالرزاق رزوقي امس بالدور المهم الذي تقوم به الهيئات الدولية العاملة في المجال الإنساني، مؤكدا دعم بلاده الكامل لجهودها لاسيما في الدول العربية والإسلامية.

وأوضح رزوقي في تصريح لـ "كونا" بعد لقائه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ياكوب كلينبرغر وتسليمه مساهمة الكويت الطوعية السنوية البالغة ثلاثة ملايين دولار أميركي، "ان هذه المساهمة الطوعية لدولة الكويت تأتي تقديرا لما تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر من جهد إنساني حول العالم، ومن عمل على أرض الواقع مع ضحايا الحروب والكوارث".

واعتبر أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجهة الراعية لاتفاقيات جنيف الأربع، وهي الجهة الموكلة لها من الدول الأطراف لهذه الاتفاقيات بتقديم المساعدة لضحايا الحرب والعنف المسلح، مستذكرا الدور الكبير الذي أدته اللجنة الدولية للصليب الأحمر خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت، وما بعدها حين خولها المجتمع الدولي مهمة معرفة مصير الأسرى والمفقودين الكويتيين، مشيرا إلى أن هذا الدور لا يزال قائما حتى الآن.

ولفت الى أن دولة الكويت تدرك أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تخصص 75 في المئة من ميزانية عملياتها التي تقارب قيمتها مليار دولار لشعوب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأن كبرى عملياتها الإنسانية تقوم في أفغانستان والصومال واليمن والعراق.

وشدد في هذا الصدد على أن اللجنة "تعمل بحيادية تامة، وتمكنت من كسب ثقة كافة الأطراف في نزاع أفغانستان، ما أثمر عن تأسيس مستشفى عام في مدينة قندهار لتوفير الرعاية الصحية لجميع سكان المدينة والمناطق المحيطة بها".

من جهته، أعرب كلينبرغر عن تقديره للعلاقة المميزة التي ترتبط بها اللجنة مع دولة الكويت منذ زمن طويل.

وأشاد بالجهود التي تقوم بها لدعم العمل الإنساني حول العالم، وبخاصة في الدول العربية والإسلامية.

وأشار كلينبرغر الى أن الدعم الكويتي للجنة الدولية يتزامن مع حلول أزمة اقتصادية كبرى يشهدها العالم حيث تتفاقم بسببها العديد من النزاعات التي تتطلب من المجتمع الدولي التدخل لحماية المدنيين والفئات الضعيفة التي تقع ضحية هذه النزاعات.

الرشيد: بلادنا ملتزمة تعزيز أواصر التعاون بين أعضاء مجلس حقوق الإنسان

أكد وفد دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة أن الكويت انطلاقا من حرصها الشديد على احترام مبادئ حقوق الإنسان ملتزمة بتعزيز أواصر وسبل التعاون بين الدول الأعضاء من أجل بلوغ تلك الحقوق وحمايتها.

جاء ذلك في كلمة لوفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة ألقتها الملحقة الدبلوماسية لولوة الرشيد أمام اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية التابعة للجمعية العامة في دورتها السادسة والستين الليلة الماضية.

وناقشت اللجنة مسألة تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها بما في ذلك النهج البديل لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وحالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين.

وقالت الرشيد ان سجل الكويت الناصع في الدفاع عن حقوق الإنسان دفع في اتجاه انضمامها إلى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لافتة الى ان جهود بلادها لتعزيز حقوق الإنسان تحظى بإشادة دولية.

وشددت على أن "الكويت دائمة الحرص على حماية مبادئ حقوق الإنسان تثبيتا لرواسخ عقيدتها الإسلامية السمحاء التي شرعت إتاحة الفرصة المتكافئة للناس دون تمييز وألغت ما كان سائدا في مجتمع عصر الجاهلية من الفوارق الطبقية وسيادة الظلم"، وأضافت أن "الممعن في قراءة تاريخ الإسلام لا يجد فيه إلا التسامح الديني لأنه دين يسمو إلى تكوين مجتمع إيجابي يحقق الإخاء والمساواة والأمن والعدل".

وعلى الصعيد المحلي، أكدت الرشيد أن دستور الكويت يتضمن في مواده أهم الأسس المتعلقة بصيانة حقوق الإنسان وتعزيزها وهو يقتبس الكثير من مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويشدد على تحقيق الحرية والعدل والمساواة ويحرص على إعطاء المواطن الكويتي حقه في التعبير عن الرأي والدفاع عن النفس والتعليم والصحة دون تمييز على أساس الأصل أو الجنس أو اللغة أو الدين".

وفي ما يتعلق بالتزام الكويت تجاه حقوق الإنسان الفلسطيني في أراضيه المحتلة، أكدت أن الكويت تقف دائما وأبدا مع الحق وتدين كل الممارسات والسياسات الإسرائيلية التي تمس تلك الحقوق رغم توصيات وقرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن التي لم يتم تنفيذها.

وشددت على حق الفلسطينيين في تقرير المصير مذكرة بأنه من حقوق الإنسان الأساسية التي ينتهكها منذ أمد طويل احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية وأن الكويت تدين جميع أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون ضد السكان الفلسطينيين التي ارتفع عددها بشكل ملحوظ في عام 2011.

قائد القوات الأوروبية بالبوسنة يثمن دور الكويت في دعم التعايش السلمي

أثنى قائد القوات الأوروبية العاملة في البوسنة والهرسك بيرنهارد بير على الدعم الذي تقدمه السفارة الكويتية للنشاطات الثقافية والاجتماعية التي تنظمها القوات الاوروبية في البوسنة والهرسك.

واضاف بير في تصريح لـ"كونا" عقب لقائه سفير دولة الكويت في البوسنة والهرسك محمد فاضل خلف "أن السفارة الكويتية ساهمت في مساندة النشاطات التي تعزز التعايش السلمي بين العرقيات التي تشكل النسيج الاجتماعي للشعب البوسني في سبيل تجاوز التبعات السلبية التي تركتها الحرب على المجتمع الذي يشهد بعض الانقسامات والنزاعات".

وأوضح أن السفارة الكويتية شاركت في بعض الفعاليات الثقافية والرياضية التي تساعد على تفهم التعدد الثقافي والعرقي واحترام التنوع والاختلاف الثقافي والديني من خلال تعليم الاجيال القادمة كيفية التعامل مع التباين ضمن المعطيات العصرية التي تسهم في نشر الامن والسلام.

وأعرب عن تقديره للمساعدة السخية التي قدمتها السفارة الكويتية لبعض الفعاليات الانسانية التي تنفذها القوات الاوروبية في سبيل مساعدة ضحايا الحرب وتأهيلهم للاندماج في المجتمع المدني الذي اصبح العماد الرئيسي للديمقراطية في البوسنة والهرسك.

الملك جَمَعَ هيئة «البيعة»...

البيعة من أصحاب السمو الأمراء.

وكان ولي العهد السعودي السابق الأمير سلطان بن عبدالعزيز توفي قبل أيام في مشفى نيويوركي، بعد معاناة مع المرض، فنقل جثمانه إلى الرياض، وصلى عليه الملك الذي استقبل الجثمان في حشد كبير في المطار، وبدا عليه التأثر لوفاة ولي عهده.

ويشغل الأمير نايف، بالإضافة إلى ولاية العهد، منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، ومنصب وزير الداخلية منذ عام 1975، وأكد الأمر الملكي بقاء ولي العهد في منصبه الوزاري.

وبذلك، شغر منصب وزير الدفاع والطيران، الذي كان يشغله الأمير الراحل سلطان بن عبدالعزيز، غير أن المتوقع أن يصدر قرار في الأيام المقبلة بتعيين وزير للدفاع، بالإضافة إلى تعيين نائب ثان لرئيس مجلس الوزراء، وهو المنصب الذي كان يشغله الأمير نايف منذ 2009.

ورغم الحزن الذي يعم السعودية إثر رحيل الأمير سلطان، فإن السعوديين تعاملوا بارتياح مع تعيين ولي عهد جديد لهم بسلاسة، من خلال هيئة البيعة، التي فُعِّل عملها للمرة الأولى منذ تأسيسها قبل ست سنوات.

وكانت إشارات كثيرة ألمحت إلى أن الاختيار سيقع على الأمير نايف ليكون ولياً للعهد؛ فقد كانت وكالة الأنباء السعودية الرسمية تشير إلى أن المُعزِّين من رؤساء الوفود العالمية قدموا العزاء إلى "الملك عبدالله والأمير نايف، والأسرة المالكة، والشعب السعودي، في فقيد الأمة غفر الله له"، ما اعتبر مؤشراً لافتاً إلى خبر تعيينه ولياً للعهد.

الملا ومعصومة للطبطبائي: لا تتدخل...

في الشؤون الداخلية للدول الأخرى حتى لا يسمعوا ما لا يرضيهم"، مخاطبة إياهم: "ألا يكفيكم الانشغال بوضعنا الذي لا يسر؟!".

وعلى صعيد تحركات المعارضة، تكثف كتلة المعارضة البرلمانية اجتماعاتها لبلورة آلية عملها في الفترة المقبلة والاتفاق على الخيارات المناسبة لتحقيق هدفها في إسقاط الحكومة، للوصول إلى نهج جديد برئيس وزراء جديد.

وقالت مصادر برلمانية إن لجنة التنسيق السباعية التي عقدت أول اجتماعاتها الخميس الماضي في مجلس الأمة، ستجتمع مساء اليوم في ديوان النائب محمد المطير للاتفاق على الإجراءات الرئيسية لتحقيق هدفها قبل عرضها على أعضاء الكتلة في اجتماعها الموسع الذي سيعقد غداً في المجلس.

وكشف النائب فيصل المسلم، في تصريح أمس، أن القرارات التي تم الاتفاق عليها "تشمل استمرار استجوابات رئيس الوزراء وتقديمها على ما عداها من مساءلات، كما تمت الموافقة على اقتراح بعض النواب مقابلة سمو الأمير، لنقل وجهة نظر المعارضة في رحيل الحكومة ورئيسها".

وإذ أكد المسلم أن هذه الخيارات ستحسم في عشاء النائب محمد المطير اليوم، أشار إلى أن "تشكيل 19 نائباً من مختلف التوجهات كتلةً نيابيةً تحمل اسم المعارضة حدث ضخم في العمل البرلماني ويعطي دلالة واضحة على سوء أداء حكومات الشيخ ناصر المحمد"، مبيناً أن "مبادرة الكتلة بمقاطعة انتخابات اللجان البرلمانية، ترشحاً وتصويتاً، بهدف تحقيق شعارها المعلن وهو إسقاط حكومة الشيخ ناصر المحمد، تمثل سابقة برلمانية".

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن "الخيارات المطروحة كثيرة ومتعددة، لكن ثمة رغبة في بلورة أهداف محددة واضحة يمكن تنفيذها بصورة يتحقق منها الهدف الرئيسي في دفع الحكومة إلى الاستقالة"، موضحة أن "اللجنة كثفت اجتماعاتها بهدف التوصل إلى آلية مناسبة قبل دخول موسم الحج وإجازة العيد، على أن يبدأ تنفيذ أولى خطواتها العملية إذا اتُّفق عليها بعد إجازة العيد".

40 قتيلاً سورياً في «جمعة...

الشعبية المعارضة، سجل في المقابل تصعيد ميداني لافت من قبل قوات الأمن الموالية للنظام، إذ قتل 40 شخصاً على الأقل برصاص الأمن، بعد يومين من اللقاء الذي أجراه الأسد مع الوفد الوزاري العربي المكلف من الجامعة العربية، بمتابعة الملف السوري، والذي من المقرر أن يلتقي المسؤولين السوريين مرة جديدة غداً.

وبحسب المنظمات الناشطة في رصد الانتفاضة، فإن من بين القتلى الـ40، 20 سقطوا في مدينة حمص وريفها و12 في حماة وريفها، بينما رصد مقتل ثلاثة أطفال.

وفي خطوة غير مسبوقة في سورية، أعلن الناطق باسم "ثوار جبلة الأدهمية" (اللاذقية) عمر الجبلاوي لمحطة "الجزيرة" الفضائية أن رجلاً يدعى محمد ليلا (أبوفادي) أحرق نفسه رافضاً إرشاد قوات الأمن إلى مكان وجود ابنه الناشط في الانتفاضة.

وقال الجبلاوي: "نحن ثوار جبلة نعلن لكم ولكل العالم حقيقةَ حرق أب الثوار لنفسه في جبلة، وهو الشهيد محمد ليلا (أبوفادي) وهو بوعزيزي سورية، الذي أحرق نفسه بفعل الظلم الذي وقع عليه وعلى أبنائه، بعد أن طلب منه رجال الأمن السوري أن يدلّهم إلى مكان ابنه الناشط فادي ليلا المطلوب حياً أو ميتاً".

وأوضح الناشط المعارض: "بدأ سيل التهديدات من الأمن السوري لأبوفادي بتهديده بالفصل من عمله إن لم يسلّم ابنه، فرفض الانصياع وأصرّ على موقفه بأنه لا يعلم مكان ابنه، فعمدوا حينها إلى اعتقال ابنه الثاني عبدالهادي ليلا، وعذبوه لكي يعترف على مكان أخيه، ولكن أيضاً دون جدوى، بعدها هددوا باعتقال نساء العائلة إن لم يسلم ابنه الناشط فأخفاهنّ عن عيونهم، وعندما وصلوا معه إلى النهاية هدّدوه عن طريق بعض شبيحتهم بأنه سيقتل إن لم يسلم ابنه الناشط كما ستقتل عائلته كلها إذا أفشى هذا الكلام، وكان فعلاً هذا هو مصير محمد ليلا، بوعزيزي سورية، كان مصيره الموت حرقاً، إذ ألقى على نفسه المواد المشتعلة (البنزين) وأحرق نفسه فكانت النهاية لرجل حر أنجب الأحرار وها هو يموت حراً مستعصياً على عصابة الأسد".

(دمشق- أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي) 22

«النهضة» يقبض على تونس الجديدة...

وأكد رئيس "النهضة" راشد الغنوشي، الذي فاز حزبه بـ90 مقعداً في المجلس التأسيسي من أصل 217، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة تونس، أن "الشعب التونسي أثبت من خلال انتخابات 23 أكتوبر أنه مصمم ليس على إسقاط الدكتاتورية فحسب بل على بناء الديمقراطية أيضاً"، مضيفاً أن الثورة لم يصنعها "حزب ولا مجموعة"، مشدداً على أن حزبه يسعى إلى إقامة "مؤسسات سياسية تُنتخب دورياً انتخاباً نزيهاً".

أما على الصعيد الداخلي فقد أكد الغنوشي أن "الديمقراطية للجميع وليست لأحد، قلوبنا مفتوحة للجميع. نسعى إلى إخواننا في الوطن مهما كانت توجهاتهم، طالبين منهم المشاركة في كتابة الدستور وفي نظام ديمقراطي وفي حكومة ائتلاف وطني في إطار الوفاق".

وأضاف: "لا يجب أن نغفل جهاد من ناضلوا من أجل هذه الثورة، وتداولوا على السجون منذ الاستقلال (1956) من قوميين واشتراكيين ونقابيين وليبراليين وشيوعيين".

كما جدد تأكيد التزام الإسلاميين بالحفاظ على المكاسب التقدمية للمرأة في تونس، قائلاً: "يجدد النهضة التزامه لنساء تونس بتقوية وتفعيل دورهن في صناعة القرار السياسي، بما يمنع الارتداد عن مكاسبهن"، مشيراً في هذا السياق إلى أن 42 من أصل النساء الـ49 اللواتي انتُخبن في المجلس التأسيسي ينتمين إلى حزب النهضة، مضيفاً أنه "بالتأكيد سيكون للمرأة حضور في الحكومة القادمة، وسنعمل على أن تُمثَّل المحجبة وغير المحجبة لتعكس واقع تونس".

وتابع: "النهضة لن يغير من نمط الحياة عن طريق الدولة. سنترك للناس حقوقهم في ما يلبسون ويأكلون ويشربون، هذا ليس من شأن الدولة. النهضة لا يريد تحويل الناس إلى منافقين، وأحب إلينا أن نرى وجوهاً عارية من أن نرى وجوهاً منافقة".

من ناحيته، أكد الأمين العام لحزب النهضة حمادي الجبالي، الذي رشحه الحزب لرئاسة الحكومة الجديدة، أن حزبه يتوقع تشكيل الحكومة الجديدة في غضون عشرة أيام.

إلى ذلك، فرضت الحكومة حظر التجول خلال ليل الجمعة - السبت في مدينة سيدي بوزيد، مهد الثورة، والتي شهدت مواجهات عنيفة بين محتجين وقوات الأمن مساء أمس الأول وصباح أمس.

وبدأت التظاهرات على خلفية تصريحات لمسؤولين في حزب النهضة ضد قائمة "العريضة الشعبية للحرية والعدالة والتنمية"، التي يرأسها رجل الأعمال الهاشمي الحامدي المقيم في لندن، واتهام القائمة بأنها واجهة لمرشحين من حزب التجمع الدستوري المنحل الذي كان يرأسه بن علي. ثم ما لبثت أن تجددت التظاهرات والاحتجاجات بعد إعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إسقاط 6 قوائم انتخابية تعود لـ"العريضة الشعبية". وكان الحامدي، الذي ينتمي الى محافظة سيدي بوزيد أعلن أمس الأول سحب جميع قوائمه من العملية السياسية احتجاجاً على قرار الهيئة العليا.

يذكر أن الحامدي كان في مطلع التسعينيات من المقربين من الغنوشي ومقيماً في لندن بوصفه مغضوباً عليه من النظام، لكن بعد سنوات قليلة تصدرت الصحف التونسية صورته ملتقياً بن علي في قصره في تونس، ثم أنشأ قناة المستقلة الفضائية، وتحول إلى رجل أعمال بعد أن كان صحافياً.

(تونس - أ ف ب، رويترز) 23

سيف الإسلام القذافي يتفاوض...

وتابع بأنه "علاوةً على ذلك علمنا من خلال قنوات غير رسمية أن هناك مجموعة من المرتزقة تعرض نقل سيف إلى دولة إفريقية ليست عضواً في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. كما يدرس مكتب المدعي إمكان اعتراض أي طائرة في أجواء دولة عضو من أجل إلقاء القبض عليه".

وأضاف البيان أن "هذه عملية قانونية، وإذا قرر القضاة أن سيف بريء أو قضى عقوبته، فبوسعه أن يطلب من القضاة أن يرسلوه إلى دولة أخرى مادامت هذه الدولة تقبله".

وهذا الرجل الذي اعتُبر سابقاً الخليفة غير المُعلَن لوالده و"رئيس الوزراء الفعلي" للنظام السابق بحسب المحكمة الجنائية الدولية، ملاحق بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحكمة في 27 يونيو الماضي ومطلوب للإنتربول بموجب "نشرة حمراء" منذ التاسع من سبتمبر.

في غضون ذلك، أعلن حلف شمال الأطلسي أمس رسمياً انتهاء مهمته، التي دامت سبعة أشهر في ليبيا، متجاهلاً دعوة المجلس الوطني الانتقالي إلى تمديد المهمة حتى نهاية العام الحالي.

ومن المتوقع أن تهبط طائرات التحالف للمرة الأخيرة بعد غد، بعد قيامها بأكثر من 26 ألف طلعة جوية، وقصف زهاء ستة آلاف هدف في عملية ساعدت قوات الثوار على إطاحة القذافي الذي حكم البلاد 42 عاماً.

واجتمع ممثلو دول "الأطلسي" صباح أمس، لتأكيد قرارهم التمهيدي بإنهاء المهمة، بعد يوم من تصويت مجلس الأمن بالإجماع على إنهاء التفويض الذي سمح بإطلاق العملية العسكرية في ليبيا.

(لاهاي - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي) 22

الجينات بريئة من إطالة...

قلة من الدراسات أشارت إلى إمكان توارث الهستون المعدل، غير أن توني كوزارايدز، وهو عالم أحياء في جامعة كامبردج البريطانية يقول "إن هذه تجربة حاسمة".

وقد وجد فريق بحث بقيادة أريك غرير وآن برونت في ستانفورد عينات من الديدان المدورة تعيش بنسبة 20 في المئة إلى 30 في المئة أكثر من المعدل الطبيعي، ولديها بروتينات هستون تدعى "اتش 3". والهستون هو بروتين يغلف الحمض النووي بحيث يدخل في خلية، كما يساعد على مراقبة نشاط الجينات.

واكتشف غرير وبرونت أن هذه الديدان تواجه صعوبة في إضافة ثلاث مجموعات ميثيلية إلى مادة خاصة في سلسلة الأحماض الأمينية التي تشكل الـ "اتش 3". وتوجد هذه العلامة دائماً على الهستون القريبة من بداية الجينات النشطة. والديدان التي تعجز عن صنع العلامة تكون جيناتها أقل نشاطاً بحيث تغلق بعض الجينات بصورة تامة.

غير أن الاختبار الحقيقي المتعلق بما إذا كانت علامة معينة على الحمض النووي أو الهستون هي متخلقة يتمثل في إمكان توريثها. ولذلك صمم غرير تجربة جديدة لمعرفة هل كان يمكن للديدان التي لم يكن لديها تغير أحيائي في الجينات المكونة للهستون أن ترث طول عمر على أي حال. ويقول غرير إنه لا يتوقع لها أن تورث، لأن علامات الهستون تزول بين الأجيال.

وقد وجد الباحثون أن إطالة العمر كانت مورثة لثلاثة أجيال على الأقل، على الرغم من عدم حمل الأبناء من ديدان التخلق لتغير الحمض النووي الذي سبب في الأصل إطالة العمر التي توقفت فجأة بين الجيلين الثالث والرابع، وذلك بحسب هذه الدراسة.

ولا يعلم أحد هل كانت ستنطبق هذه النتائج على الحيوانات الأخرى أو على البشر، غير أن العديد من عمليات الشيخوخة التي وجدت لدى الديدان تعمل أيضاً لدى كائنات أخرى بما في ذلك البشر.

(Science News)

منظمات أهلية مصرية وأفراد تقاضوا مليار جنيه من الخارج خلال 6 أشهر

القاهرة - محمد يحيى

كشفت تحقيقات الجهات القضائية المصرية في شأن التمويل الخارجي لمنظمات المجتمع المدني المصرية والأجنبية العاملة داخل مصر، عن تحصل تلك المنظمات وعدد من الأفراد العاملين في مضمار المجتمع المدني على ما يزيد على مليار جنيه خلال فترة 6 أشهر الماضية، تم تحويلها من الخارج من دول أجنبية وعربية لعدد من المنظمات والأفراد.

ووافقت محكمة استئناف القاهرة مساء أمس الأول على المذكرة المقدمة من قضاة التحقيق المنتدبين من وزير العدل في شأن تلك القضية، وهما المستشاران أشرف العشماوي وسامح أبو زيد للكشف عن سرية الحسابات المصرفية بجميع البنوك المصرية والأجنبية العاملة في مصر وشركات تحويل الأموال لـ75 كياناً من منظمات المجتمع المدني المصرية والأجنبية بجانب 40 شخصاً.

وكان وزير العدل المستشار محمد عبدالعزيز الجندي قد طلب من محكمة استئناف القاهرة ترشيح قضاة تحقيق في قضية تحصل بعض منظمات المجتمع المدني والأفراد على تمويل أجنبي من جهات ودول خارجية بالمخالفة لأحكام قانون الجمعيات الأهلية الذي يطلب إعلان الجمعية وإشهارها وبيان حقيقة وتفاصيل المبالغ التي ترد إليها من الخارج وتقديم كشوف بأوجه صرفها.

وسبق لوزير العدل المصري أن أمر بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في هذا الشأن في ضوء تكليف من رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف.

وكشف تقرير اللجنة عن وجود مجموعات من منظمات المجتمع المدني التي تتلقى الأموال من جهات أجنبية ووجود مخالفات قانونية في عمليات التمويل الأجنبي، على نحو وافق معه مجلس الوزراء على إحالة التقرير وما ورد به من معلومات إلى جهات التحقيق القضائية المختصة.

يشار إلى أن لجنة تقصي الحقائق أعدت تقريراً مفصلا في شأن التمويل الأجنبي للمنظمات الأهلية تضمن حجم واستخدامات المساعدات المباشرة الموجهة إلى المجتمع المدني المصري وكذلك التمويل المقدم للمنظمات الدولية غير المرخص لها بالعمل في مصر.

وتضمن التقرير حصراً لكل للمعونات والمنح الأجنبية للمنظمات الأهلية وحجم المبالغ الممنوحة من الجهات الخارجية واستخداماتها من جانب تلك المنظمات.

وأثار هذا التحرك من الدولة المصرية حالة من الغضب في أوساط المجتمع المدني المصري، حيث اعتبره الناشطون الحقوقيون بمثابة مدخل للتضييق على عمل منظمات المجتمع المدني التي يعتمد العديد منها على التمويل الأجنبي في نشاطاته.

تحليل سياسي

تعقيدات المشهد السياسي تزداد... والمستقبل ليس مبشراً

• ظاهرة المقاطعة وعدم المصافحة وتنامي أعداد المعارضة أهم ما شهدته الساحة
• الحكومة لن تسمح مستقبلاً بأي استجواب لسمو الرئيس

حسين العتيبي

يتحدث المراقبون للشأن المحلي عن تحولات محتملة ستصاحب المشهد السياسي في الأشهر المقبلة، ويربط هؤلاء هذه التحولات باتساع قاعدة كتلة المعارضة، التي فاقت العشرين نائباً، بل إنهم يتحدثون عن سهولة الحصول على العدد المطلوب للتصويت على أي طلب لعدم التعاون مع سمو رئيس الوزراء.

وقد شهد الأسبوع الماضي بعض الظواهر الجديدة في المشهد السياسي التي يمكن إيجازها في التالي:

* انضمام عدد من النواب من غير أعضاء كتلة العمل الشعبي وكتلة التنمية والإصلاح إلى الاجتماع وإعلان ما أطلق عليه كتلة "المقاطعة"، وبذلك أصبحت القاعدة التي تنطلق منها المعارضة هي عشرين نائباً أو أكثر قليلاً، ويحسم قوتها السياسية موقف كتلة العمل الوطني.

* شهدت جلسة الافتتاح في 25 أكتوبر انسحاباً لعدد من النواب عن التصويت على تشكيل اللجان واختيارها، والانسحاب من جلسات البرلمان ظاهرة معمول بها في أغلب برلمانات العالم، لكنها تفقد تأثيرها وقوتها إذا لم يشكل المنسحبون غالبية برلمانية.

* ومن الظواهر التي برزت لأول مرة في العمل النيابي عدم مصافحة عدد من النواب سمو رئيس الوزراء، وهو ما اعتبره البعض مغالاة لا مبرر لها تصب في نهاية الأمر في مصلحة الرئيس حيث سيتعاطف الناس معه أكثر.

* لم يشهد المجلس سابقة في مقاطعة عدد كبير من نوابه لانتخابات اللجان أو المشاركة فيها، وهو ما سيزيد توتير العلاقة بين نواب "المقاطعة" والنواب الآخرين من جهة، وبينهم وبين الحكومة من جهة أخرى.

ويعلق على المشهد السياسي أحد القريبين من التكتل الشعبي قائلاً: "الصورة الآن واضحة جداً، فالحكومة أصبحت مدركة أن أي استجواب لسمو الرئيس قد يحظى بالعدد المطلوب لنجاح طلب عدم التعاون معه، وهذا ما سيدفعها مع مؤيديها من النواب إلى العمل بكل الطرق لوأد أي استجواب قد يقدم، إما بإحالته إلى اللجنة التشريعية أو إحالته إلى المحكمة الدستورية، وأصوات الحكومة مع أصوات مؤيديها من النواب كفيلة بإنجاح ذلك".

ويضيف: "إن هذا سيعقد صورة المشهد السياسي وسيجعل تفعيل الشارع واللجوء إليه الوسيلة الأنجع والأنجح للمعارضة في المستقبل، بل سيفتح الباب على مصراعيه لتمرير مشاريع شعبوية مثل الكوادر والزيادات، إذ إن الكتلة النيابية المؤيدة للحكومة لن تكون مفيدة لها، بل ستصوت مع هذه المشاريع، وليس لهذه الكتلة أي فائدة للحكومة إلا في الشأن السياسي وتحديداً في التصويت على طلبات طرح الثقة بالوزراء".

إلى جانب هذا الرأي، يرى آخرون أن المستقبل السياسي يحمل محاذير ومخاطر لابد من الانتباه إليها وقراءتها قراءة متأنية، إذ إن تنامي زخم الشارع وتفاعله، واستمرار الحراك السياسي بحدة وتوتر قد يخرج الأمور عن سياقها، وقد يشهد الشارع مواجهات يشعلها أي سلوك غير مسؤول من المشاركين أو من رجال الأمن، وعندها تخرج الأمور عن السيطرة، ويرتفع سقف المطالب السياسية أبعد من تغيير رئيس الحكومة.

وكانت الأشهر الماضية قد شهدت دعوات ومناشدات لصاحب السمو الأمير بحل مجلس الأمة وتغيير الحكومة، وهي دعوات لاقت قبولاً من عدد من النواب والقوى السياسية، كما لاقت رفضاً من البعض الآخر لأنهم رأوا فيها تبرئة لساحة النواب المتهمين بـ"القبض".

وقد كشفت الجلسة الختامية أن هناك من يحاول إقناع القيادة السياسية بتجنب اللجوء إلى هذا الخيار، حيث حصروا التأزيم والتصعيد الذي تشهده الساحة المحلية بطموح البعض للوصول إلى كرسي رئاسة مجلس الأمة وهو ما أوضحه رئيس المجلس في كلمته حين قال: "لنبعد التنافس على الرئاسة عن الأجندات الخاصة".

وقد علق أحد المتابعين للشأن السياسي على ذلك بقوله إن أصوات الحكومة دائماً هي التي تحسم التصويت في اختيار رئيس مجلس الأمة، فهل يعقل أن تصل الأصوات النيابية المؤيدة لمرشح من المعارضة للرئاسة إلى 33 صوتاً... إنه أمر شبه مستحيل.

إن الساحة السياسية حبلى بأحداث ستشهدها، تتجسد في توتر العلاقة بين النواب وتدني الخطاب السياسي ولغة الحوار، كما ستشهد استنزافاً مالياً لم تشهده الكويت من قبل بقصد ترضية الشارع وتهدئته وتعزيز أرضية بعض النواب، وخصوصاً المحسوبين على الحكومة عند قواعدهم الانتخابية بتمرير مشاريع شعبوية تكون كلفتها المستقبلية أعلى من جدواها الآنية.

رئاسة مجلس الأمة تحسمها أصوات الحكومة

انسحاب عدد من النواب خلال الجلسة

«الكهرباء» تلزم السوق المحلي توفير «حنفيات» لترشيد المياه 50%

العتيبي: جولات ميدانية لمخالفة مهدري الطاقة

• عمر الراشد

أكد وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد لقطاع التخطيط والتدريب د. مشعان العتيبي أن الوزارة حددت نوعيات معينة من المصبات (الحنفيات) يسمح بإدخالها إلى السوق المحلي دون غيرها، للعمل على تقنين صرف كميات المياه حتى نسبة 50 في المئة، ومنع بيع اي حنفيات غيرها.

وقال العتيبي، في تصريح للصحافيين امس، إن الوزارة، ضمن خطتها المستقبلية لتوفير الطاقة واستهلاك المياه، توصلت إلى عدة حلول، منها عدم السماح ببيع اية حنفيات إلا تلك التي تعمل على تقنين عملية صرف المياه حتى نسبة 50 في المئة، وفق الشروط العالمية التي تسير عليها جميع الدول المتقدمة.

وأضاف العتيبي أن هذا الإجراء لا يعتبر تقييدا او احتكاراً للأسواق، حيث ان الأمر متاح للجميع، بالإضافة إلى أن هذه الحنفيات متوفرة في جميع الأسواق العالمية، وسعرها لا يتجاوز سعر الحنفيات العادية الا شيئاً بسيطاً، مبيناً أن في الحنفيات المشترطة فلاتر لتقليل صب المياه والتخفيف من ضغطها، بما يوفر على المستهلك اولاً ثم على الدولة كميات كبيرة من المياه والطاقة، وهو ما يصل إلى توفير نصف الكمية التي كانت تستهلك سابقا، أي أنها تقلل الصرف من 12 لترا الى 6 لترات في الدقيقة.

وأكد ان هذه العملية ستكون حتماً مجدية في عملية توفير الطاقة المائية، لافتاً إلى أنها أثبتت نجاحها عبر تجربتها التي قامت بها الوزارة خلال دراسة هذا المشروع.

إلى ذلك، قال العتيبي إن الوزارة تعمل على مراقبة صرف المياه وترشيد هدر الطاقة في مختلف انحاء البلاد، حيث سيقوم مأمورو الضبطية القضائية بجولات ميدانية في مختلف المناطق، لمخالفة المستهلكين الذين يهدرون في صرف الطاقة، مشيراً الى أن الوزارة لديها حالياً 168 مأموراً يزاولون أعمالهم على أرض الواقع.

من جهة اخرى، تعقد الوزارة غداً الأحد، مؤتمراً وورشة عمل حول قضية الطاقة الكهربائية وتوفير الاضاءة المهدرة في مختلف الاماكن، بالاضافة الى ان هذه الورشة ستقدم الحلول والمقترحات التي توصل اليها المشاركون للتوصل الى صيغة نهائية يتم وضعها ضمن خطة عمل الوزارة.

«صندوق التنمية»: مشاريع منحة الكويت للبنان ستنتهي أواخر 2013

أعلن مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر ان جميع المشاريع الممولة من منحة الكويت للبنان عام 2006 وعددها 56 مشروعا سيتم الانتهاء منها بنهاية عام 2013.

وأوضح البدر في تصريح لـ"كونا" على هامش مشاركته في المنتدى العربي للبيئة والتنمية حول "الاقتصاد الاخضر في عالم عربي متغير" ان المنحة الكويتية بلغت 300 مليون دولار قدمتها دولة الكويت للبنان اثر العدوان الاسرائيلي عام 2006.

وحول المشاريع الممولة من قبل الصندوق الكويتي بموجب اتفاقيات قرض وقعت مع الحكومة اللبنانية، اشار البدر الى ان عدد هذه القروض بلغ 17 قرضا تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي 570 مليون دولار اميركي.

واضاف ان هذه المشاريع تتعلق بالبنية التحتية، وتحسين الخدمات، خصوصا في مجال الصحة حيث تم انشاء 13 مستشفى ومركزا صحيا في مختلف المناطق اللبنانية.

وأعلن البدر ان مشروع وصلة طريق عام "الحازمية - صور" من الاوتوستراد العربي التي تكفل الصندوق الكويتي بتمويلها بمبلغ 76 مليون دولار اميركي سيتم الانتهاء من الجزء الاكبر منه خلال الأشهر القليلة المقبلة، وسيخدم المواطنين اللبنانيين والسياح الكويتيين الذين يأتون لتمضية فترة اجازاتهم في جبل لبنان.

تمويل المناقصات

وقال ان هناك عددا آخر من المشاريع التي يمولها الصندوق الكويتي منها المناقصات الخاصة حول مشروع سد القيسماني لتغذية منطقة جبل لبنان بالمياه التي ستطرح في اقرب وقت ممكن للبدء بتنفيذها، لافتا الى ان كلفة هذا المشروع تبلغ 19 مليون دولار اميركي.

واضاف ان مشاريع ستقام في منطقة البقاع الغربي، من بينها مشروع جر مياه نبع عين الزرقاء ونبع شمسين لتوصيل مياه الشرب الى اكبر عدد من القرى والبلدات.

وحول مشروع "نهر الليطاني" كشف البدر ان هذا المشروع المتفق عليه أساسا مع الحكومة اللبنانية يواجه بعض "الامور العالقة" الا انه أكد انه سيتم الانتهاء من كامل الاجراءات الضرورية مع كامل المؤسسات المشاركة في هذا المشروع للبدء بتنفيذه لنقل المياه من بحيرة القرعون في البقاع الغربي الى الجنوب لخدمة 150 الف دونم من الاراضي وتأمين 30 مليون متر مكعب من المياه لـ99 بلدة جنوبية.

وكان البدر ترأس الجلسة السابعة من المنتدى التي تناولت الاقتصاد الأخضر كمحرك للنمو وشارك فيها د. اندرو ستير المبعوث الخاص للبنك الدولي حول تغير المناخ ونبيل حبايب الرئيس التنفيذي لجنرال الكتريك افريقيا والشرق الاوسط.

البيئة والتنمية

وأكد البدر في الجلسة مساهمة الصندوق الكويتي في تمويل المشاريع الانمائية في الدول العربية، وخصوصا في مجالات الصرف الصحي ومياه الشرب ومد الكهرباء لمناطق الريف وتمويل مشاريع من شأنها الحد من الهجرة من الريف الى المدينة، وتخدم بشكل اساسي البيئة والتنمية.

وأوضح ان المشاريع التي يمولها الصندوق الكويتي في الدول العربية ليست من اختياره، انما تمول حسب اولويات الدول، لافتا الى ان اي مشروع يموله الصندوق يأخذ بعين الاعتبار الحس البيئي. ويدير الصندوق الكويتي منح دولة الكويت المقدمة للبنان ومنها منحة الـ300 مليون دولار التي قسمت الى قسمين الاول يشمل مبلغ 115 مليون دولار تدفع كتعويضات للمتضررين من العدوان الاسرائيلي، والقسم الثاني عبارة عن مبلغ 185 مليون دولار لتنفيذ المشاريع الانمائية واعادة اعمار المنشآت المتضررة من القصف الاسرائيلي.

حملة توعية للوقاية من ارتفاع ضغط الدم

السهلاوي: معدلات الإصابة بالمرض في الكويت تماثل الدول المتقدمة

نظمت جمعية القلب الكويتية، بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الكويت أمس، حملة طبية للتوعية بأمراض ضغط الدم، بدأت الساعة الثانية ظهرا حتى العاشرة مساء، تخللها فحص مئات من الجمهور لضغط الدم والتوعية بخطورة ارتفاعه، والتشديد على أهمية التغذية الصحية وممارسة الرياضة للوقاية من هذا المرض.

وافتتح وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د. خالد السهلاوي الحملة بتأكيد أهمية مكافحة عوامل الاختطار الأربعة، والتي تؤدي إلى الأمراض المزمنة غير المعدية، وهي السكر والكولسترول والسمنة وأمراض القلب، مشددا على أن وزارة الصحة لا تدخر جهدا في المساهمة في حملات التوعية التي تهدف إلى القضاء على الأمراض وفي مقدمتها مرض ضغط الدم.

وأكد السهلاوي، في تصريح للصحافيين ظهر أمس، في مجمع الافنيوز، عقب افتتاح فعاليات اليوم التوعوي الذي تنظمه جمعية القلب الكويتية بمشاركة جمعية الهلال الأحمر الكويتي وطلبة كلية الطب بجامعة الكويت، أن معدلات ضغط الدم بين الكويتيين تماثل نظيراتها في الدول المتقدمة.

وذكر أن هذه الحملة التوعوية تهدف إلى كسر الرقم المسجل باسم مملكة البحرين، التي استطاعت خلال العام الماضي وخلال ثماني ساعات قياس ضغط الدم لـ 3252 شخصا، مضيفا أن هناك 13 نقطة في مجمع الافنيوز لقياس ضغط الدم من طلاب كلية الطب خلال فعاليات اليوم التوعوي.

وشدد على أهمية الرياضة والتغذية الصحية في تجنب الإصابة بارتفاع ضغط الدم، مشيرا إلى أن 200 من طلاب كلية الطب إضافة إلى 52 من جمعية الهلال الأحمر الكويتي يشاركون في فعاليات الحملة التوعوية كمحكمين.

بدورها، كشفت عضوة جمعية القلب الكويتية، استشاري أمراض القلب د. فريدة الحبيب، عن إجراء 985 دعامة للقلب في مركز صباح الأحمد لأمراض القلب منذ افتتاحه، مشيرة إلى أن المركز يضم 20 غرفة للعناية المركزة، لافتة إلى أن 24 في المئة من الموظفين مصابون بارتفاع ضغط الدم، مشيرة إلى أن عدد المترددين على مركز صباح الأحمد للقلب يصل إلى 2900 مريض.

وقالت الحبيب إنه سيتم حصر المشاركين في هذه الحملة الذين يثبت إصابتهم بارتفاع في ضغط الدم لمتابعتهم طبيا وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم، ومن بينها إجراء تحليل للدم والفحص الإكلينيكي لمعرفة أسباب ارتفاع ضغط الدم.

السهلي لـ الجريدة.: افتتاح مركز التأهيل الرئوي خلال شهر

تطوير شامل في مركز التدريب بـ «الطوارئ الطبية»

• عادل سامي

كشف مدير منطقة الصباح الصحية التخصصية د. عبداللطيف السهلي عن افتتاح مركز التأهيل الرئوي الواقع في منطقة الصباح خلال الشهر المقبل. وأضاف السهلي، في تصريح لـ"الجريدة"، أن الوزارة تسلمت المبنى من وزارة الأشغال، وهي الآن بصدد تجهيز الصيدلية وعيادات الأطباء وغرف المبنى بالكامل.

في موضوع منفصل، علمت "الجريدة" أن إدارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة تقوم حاليا بتنفيذ خطة تطوير شاملة بمركز التدريب التابع لها، تتضمن تزويده بأجهزة ومعدات ومواد تدريب حديثة لاستخدامها في دورات الإنعاش والإنقاذ والإسعافات الأولية، والتي تخطط الإدارة للتوسع في إقامتها خلال الفترة المقبلة، ضمن مشروع وطني شامل للتدريب على الإسعافات الأولية والإنقاذ.

من جهة أخرى، علمت "الجريدة" أن المركز الوطني للمعلومات الصحية في منطقة الصباح سيفتتح قريبا، وقالت مصادر صحية إن هذا المركز سيحدث نقلة نوعية في قاعدة البيانات والمعلومات الصحية في الوزارة من ناحية جمع المعلومات أو تدقيقها أو تحليلها أو إعداد التقارير المدعمة بالمؤشرات لتقديمها للمنظمات الصحية الدولية ومختلف خدمات وهيئات الدولة ومؤسساتها.

وأشارت إلى أن هذا المركز سيكون المرجعية المعتمدة لأي تقارير تتضمن معلومات صحية أو مؤشرات ذات علاقة بالصحة، مثل الأمراض والمواليد والوفيات والخدمات الصحية بمستوياتها المختلفة.

«التربية» تدرس إعادة النظر في الفترة الزمنية للعملية التعليمية

ضرورة دراسة الضمانات الكفيلة بقبول الزيادات الجديدة في الساعات الدراسية

فهد التركي

أكدت وزارة التربية ضرورة تطوير الإدارات التربوية والمدرسية وتحقيق التنمية المهنية للقياديين والعاملين في التعليم العام، وتقييم وضع الإدارة التربوية العليا، وتحديد جوانب الضعف والقوة في إدارات الشؤون التعليمية.

تدرس وزارة التربية، بالتعاون مع البنك الدولي، اعادة النظر في الفترة الزمنية للعملية التعليمية بالمراحل المختلفة في التعليم العام، بما يتوافق مع المعايير الدولية، ودراسة الفترات الزمنية في التعليم لبعض الدول المتقدمة التي تتشابه ظروفها مع الكويت.

وقالت "التربية"، في دراستها، إن الخطة ستدرس أثر زيادة الساعات الدراسية على مخرجات العملية التعليمية وعناصرها المختلفة من معلمين وخطة دراسية ومناهج وتشريعات، ودراسة اساليب زيادة الساعات الدراسية وايام الدراسة للمراحل التعليمية المختلفة، في اطار معطيات الدراسة السابقة، والضمانات الكفيلة بقبول الزيادات الجديدة في الساعات لدى كل من الادارات المدرسية، والهيئات التدريسية، والمتعلمين، واولياء الامور، واختيار عينة من المدارس لتجريب النظام المقترح.

أسلوب الترقي

واكدت الدراسة وضع الضوابط والمعايير التي ترتقي بأداء المعلم، وتقييم الوضع الراهن للمدخلات من المعلمين الجدد واسلوب الترقي للوظائف وجميع انواع التعليم الاخرى وتقييم وضع الادارة التربوية التنمية المهنية اثناء الخدمة للقياديين بالوزارة والوظائف الاشرافية، ووضع المقترحات والمعايير والضوابط التي ترتقي بمستويات المعلمين الاكاديمية والتربوية، وتقييم الوضع الراهن لاداء الوظائف الاشرافية والتوجيه الفني للمواد الدراسية المؤثرة في اداء المعلم، وتحديد الايجابيات والسلبيات، ودراسة نظام تطبيق الرخصة المهنية للمعلمين وتجارب الدول الاخرى في هذا المجال.

وشددت على ضرورة الارتقاء بضوابط ومعايير تحقيق التميز في العملية التعليمية، وتطبيق الاستراتيجية الوطنية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية بالتعليم العام وجميع انواع التعليم الاخرى، واستكمال وتطوير مشروعات الحكومة الالكترونية في الاعمال الادارية، والعمل على تشكيل اللجنة العليا لتطوير مشاريع التعليم الالكتروني، ومن ضمن مهامها تقييم الوضع الراهن لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بالتعليم العام والانواع الاخرى من التعليم.

وأكدت ضرورة تطوير الادارات التربوية والمدرسية وتحقيق التنمية المهنية للقياديين والعاملين في التعليم العام العليا وتحديد مشكلاتها وتحديد جوانب الضعف والقوة بادارات الشؤون التعليمية، وتقييم انشطة الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق التنمية المهنية وتطبيق معايير الجودة الادارية بوزارة التربية، وتنفيذ مشروعات تطوير التجهيزات المدرسية بالتعليم العام وجميع انواع التعليم الاخرى، مركزة على ضرورة وضع آلية لتقييم مدارس التعليم الخاص واخضاع مدارس التعليم الخاص للتقييم المستمر.

تعزيز القيم

وكشفت الدراسة عن اعداد خطة عشرية مستقبلية بالاحتياجات اللازمة من الكوادر التعليمية لمختلف المراحل والتخصصات الاشرافية الادارية لجميع انواع التعليم.

وأشارت إلى وجوب وضع كما تعد العدة لمشروع تعزيز القيم الايجابية المستمدة من الشريعة الاسلامية وتأصيلها وخاصة قيم ومفاهيم المواطنة المرتبطة بالديمقراطية والحرية وسيادة القانون وثقافة التسامح والقبول بالآخر وحقوق الانسان، من خلال تشخيص وتحديد واقع القيم في المناهج والانشطة المدرسية، ووضع وثيقة مرجعية في ضوئها يتم التعزيز لبعض القيم.

وشددت على ضرورة تحويل المركز الوطني لتطوير التعليم إلى مركز للتقويم والقياس، ما يضمن له الاستقلالية عن اجهزة وزارة التربية بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس الوزراء، بهدف توفير متطلبات نظم ادارة الجودة للمؤسسات التعليمية والاطلاع على تجارب الدول في مجال القياس والتقويم التربوي واختيار افضل النظم.

إضافة إلى تقييم اداء المركز الوطني لتطوير التعليم، خاصة في ما يتعلق بالقياس والتقويم، ودراسة دواعي التركيز في اداء المركز على التقييم والقياس، وتحديث متطلبات وزارة التربية من المركز المستحدث للقياس والتقويم، ووضع المعايير التي ترى الوزارة توافرها في المركز، وعمل مسح ميداني لكل الجهات المعنية بالوزارة، ووضع المعايير والمقاييس التي تعتبر الادوات الاساسية في عمل المركز في مجالات التقويم المختلفة.

من خريجي كليات التربية، ووضع بدائل لسد الفجوة بين الاحتياجات والامكانات المتاحة، وركزت الخطة على الارتقاء بعناصر الكفاءة الداخلية للعملية التعليمية وتطوير طرق التدريس في ظل نظام مرن للتجريب بكل انواع التعليم ووضع نظام للتجريب تتوافر به جميع المقومات العلمية لتقويم الطرق الحديثة في التدريس على ان تتم دراسة وتحليل نتائج التحصيل الدراسي للمتعلمين في صفوف النقل بالمراحل المختلفة واستخلاص مؤشراتها وعلاقتها بعناصر العملية التعليمية، ودراسة مخرجات المراحل التعليمية وتتبع مساراتها ونتائجها وتحليل معدلات الرسوب والتسرب وتدارس اسبابها واعداد مقترحات لتلافي السلبيات.

تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية أثناء طابور الصباح (أرشيف)

صياغة منظومة التعليم

كانت "التربية" قد بدأت تطوير المناهج الدراسية بالتعاون مع البنك الدولي، حيث تهدف الى اعادة صياغة سياسات منظومة التعليم في جميع مستوياتها،

فضلا عن اعداد العدة لمشروع تنويع التعليم الثانوي بما يشمل المدرسة الرياضية والتعليم التقني ومدارس للمتفوقين، على ان تتم دراسة فلسفة التعليم الثانوي، والدراسات السابقة الاطلاع على التجارب العالمية.

ويشمل المشروع ايضا وضع تصورات المسارات المختلفة، وبناء ادوات تجميع آراء المجتمع وتحكيمها، وتطبيق الادوات وعقد اللقاءات التوعوية، واعداد تقرير حول افضل التجارب العالمية في مسارات التعليم الثانوي، واعداد تقرير حول مقترحات المسارات التي تتوافق مع البيئة الكويتية، والانتهاء من بناء ادوات استطلاع آراء المجتمع حول المسارات.

ولفتت الدراسة إلى انها ستقوم بتطوير المنظومة التعليمية من خلال التكامل بين المراحل التعليمية المختلفة، بالتعاون مع جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، على ان تتم دراسة الوضع الراهن بشأن الفجوات، واعداد بيانات فعلية للكوادر التعليمية بالميدان وتخصصاتها في كل مراحل التعليم قبل الجامعي.

حماد: كادر المعلمين ومكافأة الطلبة سيقران في الجلسة المقبلة

طمأن عضو مجلس الامة سعدون حماد المعلمين والمعلمات والطلبة إلى أن كادر المعلمين ومكافأة الطلبة في طريقهما إلى الاقرار في الجلسة المقبلة لمجلس الامة، مؤكدا توفر الاغلبية التي تفوق العدد المطلوب لإنجازهما حيث يحتاجان إلى 33 عضوا بينما المتوفر يفوق الـ40 نائبا.

واضاف حماد ان هذين الموضوعين من القضايا المهمة جدا لاهم شريحتين في المجتمع وانهما لا يقبلان القسمة على اثنين او حتى المزايدة تحت اي ظرف، موجها الشكر والتقدير لمواقف جميع النواب الذين اعتزموا وسعوا لانجاز هذين المطلبين رغم محاولات عرقلتهما التي ستبوء بالفشل.

ودعا حماد وزير التربية وزير التعليم العالي احمد المليفي الى ان يكون له موقف حازم وجاد وداعم للمدرسين والطلبة الذين يعتبرون حجز الزاوية في الجسم التربوي واهم عنصر في خطة التنمية بالاهتمام بالعنصر البشري والانسان الكويتي كما أكد ذلك الخطاب الاميري لافتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس الامة.

وقال حماد إن القطاع التربوي يعد من اهم القطاعات في الدولة ولذلك لا يجب ان نبخل عليه ونقتر في ميزانيته، لافتا الى ان هذا الملف لا بد ان يطوى في دولة الديمقراطية دون خلاف بين السلطتين ودون تسويف او مماطلة من الحكومة.

اللجان البرلمانية تختار غداً رؤساءها ومقرريها

تستكمل اللجان البرلمانية في اجتماعات تعقدها غدا اختيارات الرؤساء لها والمقررين تمهيدا لمباشرة اعمالها والبت في القضايا المدرجة على جدول اعمالها.

وفي هذا الصدد تعقد لجنة حماية الأموال العامة اجتماعا في التاسعة صباحاً، كما تعقد لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان اجتماعا في الحادية عشرة صباحاً، وكذلك تعقد لجنة العرائض والشكاوى اجتماعا في الثانية عشرة ظهراً، وتعقد لجنة شؤون المرأة والأسرة اجتماعا في الثانية عشرة ظهراً، لاختيار رؤسائها ومقرريها، في حين تجتمع لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اجتماعا في العاشرة والنصف صباحا للنظر في مناقشة مجموعة من الاقتراحات بقوانين، ومجموعة من الاقتراحات برغبة.

العدوة يطالب بسرعة إشهار نادي الاتحاد بـ «أم الهيمان»

طالب النائب خالد العدوة رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد بسرعة التدخل لإشهار نادي الاتحاد الرياضي، الذي يعد الصرح الاجتماعي والرياضي الوحيد المنتظر لأهالي منطقة ضاحية علي صباح السالم (أم الهيمان)، بعد أن وافقت الهيئة العامة للشباب والرياضة على إشهاره منذ ما يقارب السنتين.

واستغرب العدوة، في تصريح صحافي، التأخر الشديد في إشهار النادي منذ موافقة هيئة الشباب والرياضة حتى الآن، على الرغم من التوصية التي خرجت من لجنة العرائض والشكاوى بالمجلس بسرعة إشهار النادي، بعد ان قمنا في اللجنة بدراسة الأمر برمته، وبحضور عدد من قيادات وزارة الشؤون الاجتماعية وأعضاء المجلس التأسيسي للنادي، وقد لمسنا في ذلك الاجتماع حرص قيادات وزارة الشؤون على إشهار النادي، خدمة لأهالي وشباب المنطقة، لأنه سيكون المتنفس الوحيد لهم.

وقال: "إنه لا يوجد أي سبب لعرقلة إشهار النادي، لاسيما بعد استيفائه كل الشروط القانونية والفنية، فضلا عن الحاجة الماسة لأهالي المنطقة لذلك النادي لكي يكون مركزا يستقطب شباب تلك المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية التي تخلو من أي مركز ترفيهي أو أي ساحة رياضية أسوة بالمناطق الأخرى.

خالد العدوة

العبدالهادي يقترح منح المتقاعدين امتيازات خاصة

دعا إلى إقامة مهرجانات شعبية وإعلامية لتكريمهم

ناجي العبدالهادي

تقدم النائب ناجي العبدالهادي باقتراح برغبة تضمن منح المتقاعدين امتيازات خاصة. وقال في مقدمة اقتراحه إن "المتقاعدين يمثلون احدى شرائح المجتمع الكويتي التي تتنامى عاما بعد عام، ورغم أن هذا القطاع كلف الدولة والمجتمع الكثير بما انفق على تعليم وتدريب أفراده إلا أنه لم يستثمر بالصورة الأمثل، فعند إحالة الموظفين إلى التقاعد المبكر او الاعتيادي فإن هذا يعني هدرا للطاقات المنتجة وتعطيلا لفريق من الموارد البشرية، وخصوصا تلك الفئة من هؤلاء المتقاعدين الذين ما زالوا قادرين على توظيف معارفهم واستخدام حصيلة خبراتهم والانتاج وهي قادرة على العطاء، كما أن الدول المتقدمة تقدم خدمات لهذه الفئة".

ودعا العبدالهادي الدولة إلى "الاهتمام بشريحة المتقاعدين، وهي الشريحة التي أفنت شبابها في سبيل خدمة هذا البلد، وأصبح أصحابها في مرحلة متقدمة من العمر، وهم اليوم يستحقون أن يرد لهم هذا الجميل بشكل ينعكس على تطوير الخدمات الخاصة بهم".

واقترح "اعفاء فئة المتقاعدين من الرسوم الحكومية، واصدار بطاقة تموينية خاصة للمتقاعدين، وخفض رسوم سلع المتطلبات الاساسية من المواد التموينية إلى النصف، وتوفير تأمين صحي شامل للمتقاعدين الذين تقاعدوا بسبب العجز الكلي، وتوفير الرعاية الخاصة اللازمة لهم، والاستفادة من خبرات المتقاعدين التراكمية في كافة المجالات لا سيما في قطاع التربية والتعليم وغيرها من التخصصات النادرة والعسكرية، مع اعطائهم الأولوية في المعاملات الحكومية، وإسقاط قرض التسليف بعد الوفاة وعدم تحميل الورثة باقي الأقساط، وصرف نهاية خدمة للمتقاعد براتب كامل وبما يعادل سنة كاملة وذلك للوظائف التي لا تصرف لها نهاية الخدمة".

وطالب العبدالهادي بالسماح للمتقاعدين بإنشاء هيئة نفع عام تحت مسمى جمعية المتقاعدين، وصرف بطاقة تخفيضات بنسبة لا تقل عن 25 في المئة من الجمعيات الاستهلاكية، وعلى الدولة رفع مستوى الخدمات المعيشية والرواتب التقاعدية وذلك في كل سنة ميلادية".

صندوق إعانة

واقترح "تأسيس صندوق اعانة لدعم المتقاعدين المحتاجين وتلبية احتياجاتهم وفق اشتراطات محكومة، والابقاء على الراتب كاملا خلال الخمس سنوات الأولى من التقاعد، حتى يتسنى للمتقاعد تسوية التزاماته المالية والتكيف مع وضعه الجديد، والاعفاء من خصم الجزء المستبدل من المعاش التقاعدي لمن سدد 75 في المئة من أصل الدين، وتخصص الحكومة جزءا من أسهم الشركات التي تساهم فيها لصندوق اعانة لدعم المتقاعدين، والتخفيف على المتقاعد مما يتبقى عليه من قرض اسكاني في حالة احالته على التقاعد بتسديد 50 في المئة من قسط القرض الاسكاني القائم من بنك التسليف، وفتح مراكز في كل محافظات الكويت تكون مهيأة للمتقاعدين ليقضوا فيها أوقات فراغهم ويمارسوا بعض الانشطة الرياضية والصحية والاجتماعية والحرفية والترفيهية، وكذلك تمكين المتقاعدين من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدتهم على التكيف بثقة مع متغيرات العصر، كاقامة الدورات الالكترونية التي تعرف المتقاعد بالخدمات والمعاملات التي يمكن انجازها من خلال هيئة الحكومة الالكترونية".

وطالب بـ"دعم المشروعات الصغيرة التي يرغب المتقاعدون في اقامتها من خلال تقديم قروض تسدد على أقساط مريحة، وإقامة معارض سنوية لمنتجات المتقاعدين برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتخصيص جائزة سنوية تمنح لأفضل عمل يقوم به المتقاعد واقامة مهرجانات شعبية واعلامية لتكريم المتقاعدين، وعلى الدولة الاستفادة من جميع توصيات الدراسات والبحوث الخاصة بالمتقاعدين التي تقوم بها الجامعات ومراكز الدراسات والبحوث المتخصصة، وتتحمل الحكومة التبعات المالية الناتجة عن قرار المساواة بين المدنيين والعسكريين في الميزات التقاعدية، وعلى الحكومة أن تشمل في خطة التنمية والخطاب الأميري الاجراءات التي اتخذت لخدمة المتقاعدين وإخطار مجلس الأمة مع بداية كل دور انعقاد".

النملان للهارون: ما خطة الحكومة للنهوض بالصناعة؟

سالم النملان

وجه النائب سالم النملان سؤالاً الى وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية عبدالوهاب الهارون عن خطة الحكومة للنهوض بالصناعة.

وقال ان الحكومة تعتمد على مصدر واحد للاقتصاد وليس لها رؤية واضحة المعالم، ومن المفترض ان تكون هناك خطة واضحة للحكومة للنهوض بالصناعة، حيث تعتبر الكويت من الدول الجاذبة للاستثمارات الصناعية وليست طاردة باعتبارها تتمتع بمقومات تساعد على جذب هذه الاستثمارات، ومنها توافر النفط الذي يعد المصدر الاول للطاقة عالميا ومن اهم العوامل التي تشجع على قيام الصناعات، وكذلك احتلال الكويت موقعا جغرافيا مميزا في المنطقة، مما يؤهلها صناعيا لخدمة المنطقة، وكذلك توافر موانئ التصدير وهي من العناصر المهمة التي يبحث عنها اي مستثمر صناعي.

وجاء في سؤاله: "ما خطط الحكومة للنهوض بالصناعة للسنوات الماضية والخطة الحالية، وما استراتيجية الحكومة للسنوات الخمس المقبلة للنهوض بالصناعة؟ إلى متى ستظل الحكومة معتمدة على مصدر واحد للاقتصاد؟ وما معايير تخصيص الاراضي في المدن الصناعية، وما الاجراءات التي يجب اتباعها من قبل المستثمرين والصناعيين للحصول عليها؟".

«الوحدة الطلابية» تبث «رؤية وطن 2041» لإعادة الريادة للكويت

أحمد الشمري

لدى مناقشتها الفيلم الوثائقي بعنوان "رؤية وطن 2041" بحثت قائمة "الوحدة الطلابية" مع مجموعة من الخبراء والمختصين، عن إجابة للأسئلة التي تتمحور حول المخاطر التي ستواجهها الأجيال المقبلة والرؤية المستقبلية للوطن.

أعلنت قائمة "الوحدة الطلابية" التي تخوض انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فرع الولايات المتحدة الأميركية، نشرها فيلما وثائقيا حول مستقبل الكويت بعنوان "رؤية وطن 2041". والذي جاء بعد سلسلة من الأنشطة واللقاءات والندوات التي طرحتها القائمة كحلول وأفكار تعمل من خلالها على إعادة الكويت إلى زمن الريادة.

وأكد رئيس اللجنة الثقافية في "الوحدة الطلابية" خليفة العسعوسي أن التفاعل الطلابي والمجتمعي كان إيجابياً مع الفيلم الوثائقي، متمنياً أن يكون ذا قيمة وتأثير وانعكاس على المواطن.

ولفت العسعوسي إلى أن القائمة تتمنى أن يكون هذا الفيلم اللبنة الأولى لوضع حجر أساس التنمية المستدامة ومواكبة التطوير، مبيناً أنه يمكن مشاهدة الفيلم على الموقع الإلكتروني للقائمة: www.alwihda.org.

ولدى طرح قائمة "الوحدة الطلابية" مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالأجيال المقبلة على ضيوف الفيلم من الخبراء والمختصين في مختلف المجالات والأنشطة، أكدوا أن مستقبل الكويت مرتبط بالتنمية وإنشاء مركز مالي وتجاري يعوض مصدر الدخل الناضب والوحيد، وأن الأساس في أي بناء هو التعليم الذي يجب أن يحدد بناء على متطلبات حقيقية ومرجوة للنهوض بالكويت، دون أن يهملوا الجانب البيئي والمخاوف المستقبلية، مؤكدين أنها تؤثر في عموم الثروات الطبيعية التي يعيش عليها الإنسان.

أما الفيلم الوثائقي "رؤية وطن 2041"، فلقي تحليلاً موسعاً، ودارت حوله آراء متعددة، تطرق أغلبها إلى طرح حلول لأهم ما يواجه الوطن من مشكلات.

رؤية

بداية، أكد الخبير الاقتصادي جاسم السعدون أن صناعة المستقبل تحتاج إلى أن تكون هناك إدارة متميزة، وأن تضع هدفا تريد أن تصل إليه، وتختار أفضل الموجودين لتحقيق هذا الهدف، ما يعني أن تكون لدينا رؤية، وإدارة تحقق هذه الرؤية، سواء كانت على مدى خمس أو خمسين سنة.

وقال السعدون إن معظم أسباب الفشل في كل الأنظمة العربية هو اختزالها مشروع الدولة في مشروع الحكم، موضحا أن مشروع الحكم يأتي بأسوأ أنواع الإدارات، والتي تستهدف أولا تقديم الولاء على القدرة، فضلاً عن استشراء الفساد، لافتاً إلى أنه "في أوروبا الشرقية انتهى حكم الحزب الواحد إلى حكم الطبقة الصغيرة ضمن الحزب، وربما أحيانا العائلة، لذلك انتهت هذه الأنظمة".

وأوضح أن "الأمر ذاته ينطبق على الدول العربية، ولن يبقى مشروع الحكم بل سيبقى مشروع الدولة" مضيفاً أن المتطلب الآخر هو أن تكون هناك سيادة للقانون، حيث إن ما يجب أن يحكم الدول هو الدساتير والقوانين والمواطنة الشاملة.

وشدد السعدون على أننا "إذا لم نحمِ المواطنة فسنجد التقسيم إلى منطقة وقبيلة وعائلة" مؤكداً أن هناك انفاقا عاليا في الكويت على التعليم، لكن لدينا مشكلتين رئيستين، إحداهما أن وزارة التربية لديها مركز توظيف يوظف أناسا لا يعملون، لذلك تجد الميزانية متضخمة، فضلاً عن ضعف برامج التعليم وتردي نوعيتها، والإنفاق يذهب للأسف لمعالجة البطالة لا إلى خدمة التعليم".

وأشار السعدون إلى أن السوق هو من يوجه نظام التعليم، وهو الذي يرغب في خريجي جامعات معينة دون أخرى، متسائلاً: "أين السوق؟ وكل من يتخرج يذهب إلى القطاع الحكومي لأنه لا يعمل ويتقاضى راتبا وهو في الدرجة الرابعة، أو أيا كانت تسميتها، فلماذا لا يذهب إلى القطاع الخاص؟".

وتابع: "نحن بلد يعيش حقبة مؤقتة نتيجة وجود طلب عال وكثيف على النفط... لذا يجب أن يتوجه التعليم حسب الرؤية التي نأملها" معتقداً أن التعليم في ضوء الوضع الحالي سيبقى نظاما فاشلا.

وأوضح أنه "في سنة 2000 كانت كل النفقات العامة 4 مليارات دينار، والآن نحن في 2011 أصبحت الميزانية الحالية 19 مليار دينار، وهي 5 أضعاف تقريبا، ولن أقول إنها ستنمو بنفس المعدل بل أقول إنها ستنمو 8% فقط، فستكون في 2020 الميزانية العامة 37 مليار دينار، فمن أين سنحصل عليه؟ هل بقدرة قادر بحيث تبيع النفط بسعر 200 أو 300 دولار، أو تبدأ بالصرف من احتياطي الأجيال القادمة أو تقترض عليه".

وبيَّن أنه ما بين "1990 و2000 فقدنا 65 في المئة من احتياطي الأجيال القادمة، وفي 2020 وما بعدها سيتكرر السيناريو، وهي مدخرات للأجيال القادمة التي سيؤكل نصيبها، وهذا ضحك على الذقون، فهل سنترك مصيرهم لجهنم؟".

وأشار السعدون إلى أن "الرؤية يجب ان تكون في المضي إلى المستقبل بطريق مختلف عن السابق" لافتاً إلى أن "لدينا مشكلات هيكلية يجب أن نعالجها، إذ لا توجد تنمية مستدامة ما لم تردم الاختلالات مع مرور الزمن" متمنياً أن "نجعل من الكويت مركزا ماليا متقدما في كل قطاعاتها، والأهم أن تكون الكويت مركزا تجاريا".

وأوضح أن "أهمية المركز التجاري ترجع إلى أن الكويت تقع على حافة الخليج، وهناك حوالي 70 مليون نسمة في ايران و30 مليون في العراق، وعلى ذلك فهناك 100 مليون يجب أن يكون تبادلهم التجاري من خلالنا، فضلاً عن زياراتهم التجارية لنا والحضور للتعليم والتطبب".

وذكر أنه طبقا لاحصاءاتنا وتقرير بلير، فإن هناك نصف مليون قادم إلى سوق العمل خلال 20 سنة قادمة، ومن يعملون الآن في الحكومة هم 280 ألفا، فإذا كان نصفهم على الأقل بلا عمل حقيقي، فماذا سنفعل للنصف مليون المقبل؟ فضلاً عن أن الموجودين في العمل الآن يريدون زيادات رواتبهم أو اسقاط قروضهم على حساب القادمين إلى العمل مستقبلا.

القطاع الخاص

إلى ذلك، أكد رئيس المديرين التنفيذيين في بنك الكويت الوطني ابراهيم دبدوب أن الاساس في التنمية هو العنصر البشري، "ونحن استضفنا رئيس سنغافورة، وبدوره أعطى نصائح للمسؤولين في التعليم بضرورة الاهتمام بالتعليم الكيفي لا الكمي" داعيا إلى "ارسال دورات إلى الخارج وإلى أحسن الجامعات، وخلق انسان كويتي قادر على المشاركة في إعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي".

وأضاف دبدوب أنه "بالنظر إلى تاريخ الكويت قبل النفط فقد كانت كلها قطاعا خاصا، وكان التجار يقومون بأعمال مختلفة، وفي الستينيات كانت مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي تصل إلى 70 في المئة، بينما الآن لا تتعدى 15 في المئة، لأن القطاع العام هيمن على كل الأنشطة، ومن المفترض ألا يكون للقطاع الحكومي هذه الهيمنة، وهو فقط مراقب وهذا دوره، أما النشاط الاقتصادي فيجب أن يكون بيد القطاع الخاص لأنه يمتلك الابداع".

غياب أداة التنظيم السياسي

من جانبه، قال الخبير الدستوري د. محمد الفيلي إن "غياب أداة التنظيم السياسي فتح شهية القبيلة والطائفة للقيام بهذا الدور"، لافتا إلى أنه من الضروري مواجهة هذه المعضلة لأنها تنخر بنظام الدولة، وقيام الدولة يرتكز على المواطنة، وإذا نميت المواطنة فإنها ستحمي المواطن".

وأضاف أنه يجب أن تكون هناك "أغلبية برلمانية تشكل على أساسها الحكومة، ولكن هذه الأغلبية لم تظهر لعدة أسباب، منها ما يتصل بأدوات التنظيم السياسي كقانون الأحزاب رغم أن الدستور ناقشها منذ البداية، وتم ترحيلها إلى المستقبل، كذلك سلوك الناخب الكويتي الذي مازال يصوت بناء على القناعة الشخصية بالمرشح وليس التصويت على البرنامج".

وأشار الفيلي إلى أن لدينا حلين، "فإما أن نتجه إلى نظام سياسي تستطيع فيه الحكومة ان تحكم بحيث تكون محل قبول في ظل حكم وراثي، على أن تأتي من خلال أغلبية برلمانية، وإما بقاء الحال كما هو، وهنا نحتاج إلى معجزة وأن يظل النفط يضخ حتى ذلك التاريخ، ونظل ننفق من هذا المال لتغطية المشاكل والعيوب، ولكن الانفاق من الصعب الرهان عليه إلى الأبد، ولذلك فإن التوجه إلى الحل الأول هو أمر حتمي.

حياة حزبية

من جهته، طالب النائب السابق عبدالله النيباري بإنشاء حياة حزبية صحيحة، مبيناً أنه "لا يمكن بناء حياة برلمانية دون حياة حزبية سياسية، وعلينا أن نتعظ بتجربة الأنظمة العربية، ومعالجة الأخطاء ودراسة أسباب الاخفاق".

وأوضح النيباري أن العمل العام يجب أن يكون جماعيا عن طريق برنامج، لافتاً إلى أن غياب هذه الجماعية هو إحدى نقاط الضعف في التجربة البرلمانية، كذلك إحدى اشكاليات بيت الحكم هو أن المنهج الذي اتفق عليه مع المغفور له الشيخ عبدالله السالم لم تتوفر من أجله القناعة الكافية لدى بقية الأسرة.

وحول النفط، قال النيباري "لو قل سعر النفط إلى 50 دولارا فهذا يعني أن هناك عجزا 50 في المئة، والمطلوب اليوم أن يكون سعر البرميل تقريبا 90 دولارا، حتى يحدث توازن، ولو تحول إلى 100 دولار فسيبدأ العجز بعد 5 إلى 6 سنوات بحسب دراسة اتحاد المصارف، لكن الميزانية الكويتية تتضاعف كل 10 سنوات".

وتابع: "كنا في سنة 2004 نصرف 5 مليارات واليوم 20 مليارا، والزيادة لدينا في الانفاق هي 10 في المئة سنويا، وفي بعض الأحيان تقفز إلى أكثر من ذلك، وهذا يعني أنه في 2021 سيكون الانفاق 20 مليارا، وذلك بسبب زيادة تكاليف المرتبات، كما أن التعداد في ازدياد، والاحتياطي المالي من الاستثمار بحدود 70 مليارا، واذا استخدمناه فسينتهي خلال 5 سنوات، وحين نصل إلى استهلاك نصف المخزون فستزداد التكاليف ويقل الانتاج وسنستخدم وسائل صناعية أخرى وستبدأ المشكلة الاقتصادية في البروز».

وأكد النيباري أن "الوضع في الكويت كأننا أسرة تنتظر العيش على الإرث، وبعد 30 سنة سيصل تعدادنا إلى حوالي مليونين، وبالمقابل تريد 4 ملايين لخدمتهم، وهذا أمر غير قابل للديمومة، لأن نمط حياتنا (بذخي) وفي الخارج هناك الكثير من الاستهجان للإنفاق الكويتي الشخصي غير المنطقي، دون أن نشعر بذلك، والمجتمع منجرف إلى كارثة بعد40 سنة".

وثيقة وطنية

بدوره، أكد وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية عبدالوهاب الهارون أن العمل السياسي في الكويت يحكمه الدستور، والدستور حدد كل المسارات السياسية وحدد للسلطات دورها، والمادة 50 منه تنص على الفصل بين السلطات وتحث على تعاونها، مبيناً أنه "يجب ألا يكون هناك خلاف"، ولا يوجد خلاف على ضرورة الفصل بين السلطات الثلاث لأن ذلك في النهاية لمصلحة الوطن، وعلى جميع الجهات الالتفاف حول الدستور الذي يعتبر وثيقة وطنية بين جميع شرائح المجتمع الكويتي.

ولفت إلى أن "خلاصة تقرير بلير ودراسته هو أنه في حدود 8 سنوات إذا لم تتدارك الحكومة والدولة هذه الاختلالات فإن الكويت ستواجه كارثة يصعب إصلاحها".

ودعا الهارون إلى أن تأخذ الرؤية البعيدة المدى في الاعتبار معالجة التركيبة السكانية، لكي تتحول الكويت إلى مركز مالي وتجاري، إذ من الأولى أن يلعب هذا الدور القطاع الخاص، الذي يعد دوره للأسف مهمشا نسبيا، وهذا من أهم أبرز الاختلالات الهيكلية في الكويت، إذ يجب اعطاء القطاع الخاص دورا أكبر للمساهمة في الاقتصاد الوطني.

قالوا

إن لم نحمِ المواطنة فسنجد التقسيم القبلي والعائلي
جاسم السعدون

يجب خلق إنسان كويتي قادر على إعادة هيكلة الاقتصاد
إبراهيم دبدوب

لا يمكن بناء الحياة البرلمانية دون أحزاب
عبدالله النيباري

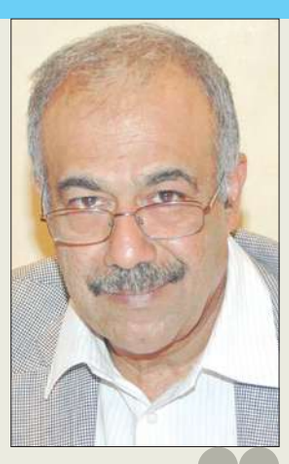

غياب أداة التنظيم السياسي يفتح شهية الطائفية والقبلية
محمد الفيلي

القطاع الخاص يلعب دوراً في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري
عبدالوهاب الهارون

التفاعل الطلابي مع الرؤية «المرئية» للبلد اتسم بالإيجابية

المشروع عبارة عن مجموعة من الأسئلة تجول في مخيلة الأجيال المقبلة

الجانب البيئي في البلد يؤثر في عموم الثروات الطبيعية المحيطة بالإنسان

المستقبل مرتبط بالتنمية وإيجاد مصدر بديل للدخل

مشاهدة الفيلم عبر الموقع www.alwihda.org

مفاعل نووي في الضفة الأخرى للخليج

قال الخبير النووي د. سامي الفرج إن هناك مفاعلا نوويا اسمه «بوشهر» في الضفة الأخرى للخليج المقابلة للكويت، «وهذا يعني أنه ليس بعيدا عنا، لأسباب عدة من المنظور البيئي، وكذلك المنظور العسكري».

وأوضح أن المفاعل الإيراني مفتوح على مياه الخليج التي يستخدمها لتبريده، ولو حدث أي تلوث بسبب كارثة طبيعية فسوف يتسرب إلى هذه المياه، مبيناً أن «المسافة بيننا وبينه هي 265 كيلو، وسيضرب عند حدوث أي خلل شمال مدينة الكويت حيث محطة لتكرير النفط، ثم يضرب كل محطة تكرير في مجلس التعاون».

من جانبه، أكد الوكيل المساعد لتقنية المعلومات في وزارة التربية د. خالد الرشيد أن مناهجنا يجب أن تتطور، إضافة إلى ضرورة تسهيل اشراك مؤسسات المجتمع المدني في التنمية، والأمر ينطبق على القطاع الخاص.

بوشهري: بيئتنا تفتقر إلى الثروة الحيوانية

قالت عضو المجلس البلدي م. جنان بوشهري إن الجانب البيئي في الكويت يفتقر إلى وجود ثروة حيوانية، مبينة أننا «نفتقد إلى مصدر ماء عذب، غير ماء البحر الذي نأخذه بعد عملية التقطير».

وأضافت: «مع أن البحر مهم جدا بالنسبة للكويت فنحن ندمره، وكأن ما حدث لبيئتنا البرية والبحرية والجوية جراء الغزو الغاشم ليس كافيا» متابعة «نحن ككويتيين نزيد الطين بلة، وللأسف هناك صمت حكومي تجاه هذا الدمار الذي تعانيه البيئة».

ولفتت إلى أن «أننا نعاني ضعفا كبيرا في مجال حماية البيئة، ويجب على السلطات أن تكون حازمة في تطبيق القانون»، مشيرة إلى أن «المرأة فعلا أخذت حقوقها السياسية وباتت قريبة من حقوقها الاجتماعية والبلدية الأخرى، لكنني أرى أن أهم ما يواجهها من مشاكل هو القيود المصطنعة بحسب الجنس».

«اتحاد فرنسا»: أنهينا برنامج استقبال الطلبة المستجدين

أكد رئيس الهيئة الإدارية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع فرنسا والدول المجاورة احمد عبدالكريم، أن الاتحاد أنهى برنامج استقبال الطلبة المستجدين، قائلا إن الاتحاد في بداية كل عام دراسي يقوم بتوجيه ومساعدة الطلبة على استخراج الفيزا من السفارة الفرنسية، ومن بعدها تقوم لجنة المستجدين بترتيب استقبال الطلبة المستجدين بمطار باريس، حيث يكون باستقبالهم أعضاء من لجنة المستجدين الذين يقومون بتوصيلهم إلى مكان إقامتهم سواء في مدينة تور أو مدينة رويون.

وذكر عبدالكريم في تصريح صحافي أن لجنة المستجدين قامت بمساعدة الطلبة في استخراج حسابات بنكية وارقام هواتف، لافتا إلى ان الاتحاد سر بوجود اولياء الامور مع الطلبة، وذلك للاطمئنان عن كثب على ابنائهم الذين يبدأون أولى خطوات الغربة والدراسة في الخارج.

ومن جانب آخر، بين عبدالكريم ان الاتحاد قد نسق مع السفارة الألمانية بخصوص الطلبة المقبولين للدراسة في الجمهورية الألمانية، والتي بدورها تنسق مع المؤسسة الالمانية DAAD التي تقوم باستقبال الطلبة وتوصيلهم الى مساكنهم.

وفي الختام تمنى عبدالكريم كل التوفيق والنجاح للطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج وان يكونوا خير سفراء لوطنهم المعطاء، كما أن الاتحاد قد انهى برنامج استقبال الطلبة المستجدين.

احمد عبدالكريم

«اتحاد التطبيقي»: متدربو المعاهد ينتظرون قراراً لاستكمال دراستهم

ناشد نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لشؤون المعاهد منصور نايف الدرعة وزير التربية وزير التعليم العالي أحمد المليفي الاهتمام باللجنة التي شكلت من قبل لإنصاف المتدربين بالمعهد العالي للاتصالات والمعهد العالي للطاقة من القرار 132 الذي حرمهم من فرصة استكمال دراستهم.

وقال الدرعة إن الاتحاد كان قد تلقى وعدا من وزير التربية باتخاذ قرار نهاية أكتوبر الجاري بإنصاف تلك الشريحة بعد انتهاء اللجنة من عملها، مشيرا إلى أن أعدادا كبيرة من المتدربين يتشوقون لصدور هذا القرار الذي يحدد مستقبلهم.

وتمنى الدرعة على الوزير المليفي عدم التأخر في اتخاذ هذا القرار الذي يحدد مصير ومستقبل شريحة كبيرة من أبنائه، سواء الدارسين في تلك المعاهد أو مخرجاتها ممن ينتظرون الفرصة لاستكمال دراستهم.

منصور الدرعة

تغريدات طلابية

@AcademiaNews

- @aksalsabeeh : حلم قديم بدت ملامح تحقيقة أنا هذه الايام ادرس مع بعض اهل الخبرة و الاختصاص مشروع جامعة الكويت بالإنترنت جامعة مجانية علي مستوي العالم العربي.
- @ KUWAIT : يعني الحين إذا عطو الدكاتره في الجامعة كادرهم الجديد!راح تصير جامعة الكويت من أفضل خمسين جامعة في العالم؟؟
- bahman89 الدكاترة @: (جامعة الكويت) يختارون طريق الإضراب لتحسين مرتباتهم !! #والله مايستاهلون ولا فلس اغلبهم
- albolugrana @: سيقف الاتحاد الوطني في جامعة الكويت وقفة جادة في مسألة زيادة المكافأة الاجتماعية..وبإذن الله ستقر..فإن الله لايخيب سعي عباده
- Mr_N8aby @: نذكر .. الطعن المقدم في انتخابات التطبيقي تم عرضه على لجنة الشؤون القانونيه يوم الخميس 2011/10/25 وسنوافيكم بالنتيجه يوم الاحد
- alkhrayef @: التطبيقي متعاقد مع شركات المانية ليس فط لتزويد الهيئة بالخبراء وانما بالبورشات ايضاً PAAET Porsche›
- bin_shebah @: التسجيل المبكر لطلبة وطالبات كلية الدراسات التجارية عبر الإنترنت لمواد الكورس الثاني يبدأ في تاريخ 13 / 11 / 2011

دليل الجريدة aljarida

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

مطلوب ولدينا

1- مطلوب فيلا لمدير شركة اوروبي من 1500 إلى 2500 د.ك
2- مطلوب شقق بالمناطق الداخلية من 2 إلى 4 غرف من 350 إلى 650 د.ك
1- لدينا شقة أبو الحصانية : 3 نوم + خادمة + حوض سباحة + سونا + غرفة رياضية + تنس
2- لدينا استوديوهات مفروشة بالكامل من 250 إلى 375 د.ك
3- لدينا منزل بجابر الأحمد 3 أدوار وسطح 12 غرفة + صالات + حمامات + مصعد

99229225-97177378
97244448-25639187

تصفية عامة

اغتنم الفرصة

ورق حائط فرنسي وألماني أصلي
سعر الرول ٣ د.ك
فرصة ذهبية لتجديد البيت

الفروانية - العربيد جاليري - الدورالثاني مكتب رقم ٤
للأتصال: ٢٤٧٥٨٨٧٠-٩٩٤٧٨٢٦٠-٩٦٦٢٢٥٧٢

عرض خاص تنزيلات

فرصة مميزة للشراء
بمناسبة عيد الأضحى والحج
تصل لغاية
%65

ماعون مكسرات
من 5,900 إلى 1,950

تشكيلة رائعة وميزة
من أطقم الطاولات رسم يدوي
عدد ٤ طاولات + ستاند
من 225 د.ك إلى 110 د.ك
صناعة لبنانية

عربة شاي صناعة لبنانية
من 195 د.ك إلى 85 د.ك

طبق فطاير أو حلويات
من 75 د.ك إلى 29 د.ك

بضائع مميزة

سكرية
من 7.500 د.ك إلى 1.950 د.ك

ماعون مكسرات
5.500 إلى 1.950

ماعون فواكة أو مكسرات
من 4.500 إلى 1.750

الطريق الدائري الخامس
الأفنيوز
سوق الشلاحي المركزي

شركة
محمد عبدالهادي الشلاحي
وشركائه
mohammedalshallahi@hotmail.com
mohammedalshallahi@yahoo.com

السالمية
مجمع العنجري
تلفون 25733300
فاكس 25722200

مجمع الأوقاف
مدخل 1 محل رقم 2
تلفون 22468905
فاكس 22468906

خلف الأفنيوز مول - بقرب النصر الرياضي - بجانب مشويات الحارة تلفون : 97379314 - 90019038

امتلك فوراً في سلطنة عُمان

لدينا أراضي
في جميع مناطق ومحافظات
سلطنة عمان
• سكني
• سكني تجاري
• صناعي
وكذلك أراضي
للمشاريع الكبرى

تسهيلات في الدفع
الدفعة المقدمة 500 د.ك
والباقي على دفعات مريحة
تبدأ من 80 د.ك شهريا

لدينا أراضي في محافظة المفرق الأردن

اتصل الآن بالمستشارين والشركاء العمانيين
المتخصصين في العقار العماني متواجدون بالشركة
94989056
www.tsaheel.com
E-mail: tsaheel@tsaheel.com
شركة تساهيل العقارية
Tsaheel Real Estate Co.
حولي شارع العمان - دوار الكرد - مجمع الاستاذ - الدور 5 مكتب 7 - فوق سوق الحامد مكتب الحبيب للعمالة
تلفون: 22614001/2 - 22622185 فاكس: 22614006

شركة الأساليب الحديثة للتنظيف - كويت كمدراي

- تنظيف وحماية الأثاث والسجاد والبرادي
- تنظيف شامل للمباني من الداخل والخارج والواجهات على أعلى مستوى
- جلي وتلميع جميع أرضيات الرخام والكاشي والحجر الطبيعي والسراميك
- مكافحة جميع أنواع الحشرات والافات والقوارض
- تنظيف وتعقيم دكات التكييف المركزي بأحدث أنواع الأجهزة والمعدات

هاتف: 24832144/55-24837472 - موبايل: 99679285
فاكس: 24815798 - Email: sales@chemdry.com.kw

بسامكو

للأدوات الصحية ومقاولاتها
(ش.م.ك)
وصول موديلات 2012
تخفيضات لغاية 70%
مواعيد العمل من 8 ص الى 9م ماعدا الجمعه من 4 الى 9م
ج/1881/2011

بورسلان - حمامات - جاكوزي - خلاطات

للرفاهية مكان ...
العارضية الصناعية قطعة 2- قسيمة 179
الشويخ فرع (1) 24841132 فرع (2) 24842107
Tel:1888181

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
CONCORD CPM
الجريدة

مركز كلمة للعلاقات الانسانية

الصدق سر النجاح منذ 2003م
ق ع/١٦/٢٠٠٥

إدارة السيدة / ام يوسف
نبحث لك عن شريك الحياة
إستشارات وارشادات أسرية
حولي - نهاية ش شرحبيل - عمارة الهيئة الخيرية - الدور2 مكتب 21
66832762-99346690 مساءً فقط من الساعة 4:30 - 9:30

مطعم مستر كويتي

ترقبوا افتتاح فرعنا الجديد في الرقعي
كباب عراقي
سمك مسقوف عراقي
خبز تنور حار
• كباب عراقي (ناعم) • تكا عراقية • كبدة • قلوب
• تكا بالروب • كباب بالروب • عيش كباب • سمك مسقوف عراقي
خدمة التوصيل ٦٦٦٥٧٠٧١-٢٥٥١٧٧٧٥-٢٥٥١٤٥١٥

آرك الأمريكية للتغطيات

هذه سابقة أعمالنا التي لا تعرف المستحيل ...
فهل تريد أن نشاركك في ما تعتقده مستحيل ؟
أحدث التصميمات العصرية والمواد العازلة للحرارة
تغطيات ومظلات ثابتة ومتحركة تناسب جميع الظروف المناخية
نستخدم مادة البوليكربونايت المفرغة والعازلة للحرارة بألوانها المتنوعة لتحجب حرارة الشمس وتبقى على ضوء النهار الطبيعي
أنت من سيختار بعد اليوم جوّه
تغطيات أحواض السباحة SWIMMING POOL COVERING
مظلات السيارات CAR SHELTERS
تغطيات الزراعة المحمية PROTECTED AGRICULTURE COVERING
سقف حمام سباحة متداخل بفتح بالكامل
تغطيات - مخازن - مظلات
Shelters, Roofing System, Warehousing
شركة فورت كولنز للتجارة
Forte Collines general Trading and Contracting
www.arc.com.kw
Tel,Fax: +965 24828480 - Hotline: +965 90921147 - 97811557

اسبانيا

تملك شقة في أسبانيا في أجمل اطلالة على البحر الأبيض المتوسط

امتلكها إبتداء من 30%

اطلالة على البحر
شقق مؤثثة بالكامل
شقق سكنية
محلات تجاري
شقق تملك بخيار

الوكيل الحصري والمعتمد بالكويت
Money Mart REAL ESTATE
مونى مارت العقارية
حولي - شارع تونس - مجمع البحتي - الدور الثالث - مكتب رقم 15 - الكويت
تلفون (965)22628820+ فاكس (965)22628821+
MARINA TEC
Hotlines
50 286 200 - 50 286 300 - 50 286 400
50 286 500 - 50 286 600 - 50 286 900

المغرب

أجمل من الأحلام .....
تملك شقة في مكان تريد من نوعه على بعد 6 كم من الشاطئ

العمار لـ الجريدة.: لم ننتهِ من مراجعة الإيصالات لتبرعات رمضان الماضي

أكد نمو إيرادات «الجمعيات» عن العام السابق

جورج عاطف

أكد مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر العمار أن الإدارة لم تنته حتى الآن من مراجعة سندات القبض وإيصالات الجمع النقدي الخاصة بالمشروع الثامن لجمع التبرعات خلال شهر رمضان الماضي، لا سيما أن عدد الدفاتر والإيصالات التي تم تسلمها من الجمعيات الخيرية العشر الموجودة في البلاد يقدر بالآلاف.

وأشار العمار لـ"الجريدة" إلى أن "ثمة مؤشرات ايجابية يحملها المشروع بين طياته، تمثلت في نمو ايرادات الجمعيات عن المشروع السابع الذي تم تنفيذه العام الماضي".

وذكر أن وزارة الشؤون، ممثلة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات، استقبلت سندات القبض وإيصالات الجمع النقدي كافة الخاصة بالمشروع، التي تم اعتمادها وتسليمها للجمعيات كعهدة، على أن يتم ردها إلى الوزارة بنهاية الشهر الفضيل، مشيداً بالتعاون الملحوظ الذي أبدته الجمعيات حيال دعوة وزارة الشؤون إلى ضرورة تسليم تلك السندات والايصالات الموضحة لجملة المبالغ المجموعة من التبرعات.

وعن مراجعة وتدقيق المقبوضات والمدفوعات النقدية الخاصة بالجمعيات الخيرية في البنوك قال العمار إن "الإدارة تحرص على مراجعة وتدقيق الصلاحيات المالية من اعتماد الصرف والتحويلات البنكية، إضافة إلى مراجعة وتدقيق كشوف حساب البنك ومضاهاتها بالكشوف المستخرجة من البنك أون لاين، ومراجعة وتدقيق التسوية الشهرية وعمل حصر للمبالغ الصادرة بشيكات ولم يتم صرفها، والايداعات التي لم تظهر بكشف حساب البنك، ومراجعة وتدقيق كعوب الشيكات والشيكات الملغاة وسبب الإلغاء، فضلاً عن مراجعة التحويلات البنكية المسجلة والواردة التي لم ترد بكشف الحساب وبيان السبب".

ناصر العمار

بيت الزكاة: إنفاق إضافي للمساعدات الاجتماعية

بكلفة مالية تصل إلى 66 ألف دينار

محمد راشد

كشفت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" عن نية بيت الزكاة تنفيذ عدة مشاريع تندرج ضمن الخطة التنموية للبلاد خلال المرحلة القليلة المقبلة، موضحة أن أهم هذه المشاريع توجيه مزيد من الإنفاق لموارد الزكاة والخيرات للمساعدات الاجتماعية، إذ تم تخصيص ميزانية لهذا المشروع قدرت بـ66 ألف دينار.

وأضافت المصادر أن الجهات الأخرى المشاركة بالمشروع هي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الهيئة العامة لشؤون القصر، المؤسسات والهيئات الخيرية المعتمدة في الدول الإسلامية، المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، منظمات المجتمع المدني والمبرات الخيرية، وزارة الخارجية، وسفارات دولة الكويت في الخارج، علما بأن سياسة الخطة المرتبط بها المشروع تتمثل في دعم وتطوير آليات شبكة الأمان الاجتماعي، مشيرة إلى أن خطوات التنفيذ التفصيلية للسنة الأولى للمشروع تنقسم إلى قسمين، الأول زيادة المساعدات المحلية، والذي يهدف إلى زيادة عدد وحجم المساعدات المالية المقطوعة والشهرية للأسر المحتاجة من 22.880 ألف دينار إلى 30.453 ألف دينار، وكذلك زيادة عدد وحجم المساعدات العينية للأسر المحتاجة من 2621 دينارا إلى 3394 دينارا، وزيادة في عدد المستفيدين من خدمات القرض الحسن بزيادة مخصصات القرض من 6462 إلى 7696 دينارا.

وتابعت، كما تشمل تلك المساعدات زيادة عدد الأسر المستفيدة من مساعدات الأسر المتعففة بنسبة 10 في المئة من خلال زيادة المساعدات المقدمة لها، إضافة إلى زيادة دعم مؤسسات المجتمع المدني القائمة على توفير الخدمات الإنسانية للمجتمع الكويتي بزيادة الدعم من 154 إلى 205 آلاف دينار، والعمل على تحقيق نمو في عدد من المشاريع الخيرية المحلية مثل ولائم إفطار، أضاحي، حقيبة الطالب، وزكاة الفطر، من خلال زيادة مخصصات هذه المشاريع من 540 إلى 644 ألف دينار.

أما في ما يتعلق بالقسم الآخر من الخطوات التنفيذية للسنة الأولى للمشروع، فهي المساعدات الخارجية الي تهدف إلى تحقيق نمو في عدد الهيئات الخارجية المستفيدة بنسبة 5 في المئة من خلال القيام بزيادة المخصصات الموجهة لهذه الهيئات من 420 إلى 487 ألف دينار، وكذلك تحقيق نمو كفالة الأيتام بنسبة 2.3 في المئة في كفالة الأيتام بعدد 500 يتيم، وزيادة مخصصات كفالة اليتيم، إضافة إلى تحقيق نمو في عدد المشاريع الخيرية بنسبة 3 في المئة لطالب العلم، و5 في المئة للأضاحي، و2 في المئة لولائم الإفطار، وزيادة الإنفاق من 2136 إلى 2472 دينارا، وأخيرا تحقيق نمو في عدد من المشاعر الخيرية الإنشائية الخارجية بنسبة 5 ، أي بزيادة الإنفاق إلى 3,039 ألف دينار.

مبنى بيت الزكاة

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940
دليل الجريدة. aljarida

صفقة DELL رابحة
المعالج الجديد i3 من انتل (الجيل الثاني) 69.990 دينار
المعالج الجديد i3 من انتل (الجيل الثاني) 108.990 دينار
129.990 دينار
168.990 دينار
المعالج الجديد i7 من انتل (الجيل الثاني) 249.990 دينار
الركن الأزرق للكمبيوتر
خدمة التوصيل
موزع معتمد DELL
ثمن جهازك القديم بجديد
خيطان القديم - بجانب البنك الوطني وبنك بوبيان داخل مجمع المباركي محل رقم 1-2-3-4 الإدارة: (داخلي ١٠٤ - ١٠٥) - الورشة: (داخلي ١٠٧) - معرض اللابتوب: (داخلي ١٠٨) - المبيعات: (داخلي ١٠١ - ١٠٢) 67070590 - 24747949 - 24748451 - 24744247

HONEST CENTER مركز أونست
Starts From 26th October
إبتداءا من تاريخ ٢٦ أكتوبر
دائماً أقل الأسعار لأشهر الماركات
0.990 KD منعم الملابس (داوني) ٣ لتر
0.990 KD سائل الجلي (فيري) ١ لتر x ٢ حبة
3.990 KD مسحوق الغسيل (تايد) ٣ كجم x ٢ حبة
0.900 KD جالون (كلوروكس)
0.750 KD جرابات ستاتي لتدفئة الساق / للقطعه
0.900 KD تي شيرت ولادي / للقطعه
1.750 KD قميص ولادي / للقطعه
0.990 KD فوط نسائيه (أولويز) سوبر / سوبر بلس / نورمال بالأجنحه
1.995 KD طقم فناجين و صحون (كراون)
2.775 KD منشر غسيل ستينلس ستيل
2.995 KD طاولة كوي ٤٣ x ١٣
٣,٤٩٥ فوط بامبرز MAXI S٤ ٢ x ١٢
٣,٧٩٥ فوط بامبرز JP S٦ ٢ x ٣٦
٤,٨٢٥ فوط بامبرز MP S٦ ٢ x ٤٨
٢,٧٧٥ فوط بامبرز VP Junior S٥ ٣ x ٣٨
٣,٧٩٥ فوط بامبرز JP Junior S٥ ٢ x ٥٢
١,١٥٠ فوط بامبرز CP Junior S٥ ٦ x ١٦
فرع الفحيحيل- شارع الدبوس الرئيسي قطعة ٣ شارع ٦٧ مركز الفحاحيل هاتف: ٢٩ / ٢٣٩٢٥٧٢١ فاكس: ٢٣٩٢٥٧٧١
فرع الشويخ - شارع كندادراي مقابل البنك الأهلي المتحد هاتف: ٢٥ / ٢٤٩٢٩٩٢٤ فاكس: ٢٤٩٢٩٩٢٣
و العديد من العروض المميزة داخل السوق
أوقات دوام الشويخ والفحاحيل ٧,٠٠ صباحاً حتى ١٢,٠٠ ليلاً • العرض صالح حتى نفاذ المخزون ولايسري على المشتريات بالجمله
Buy More To Save More • دائما أقل الأسعار • Always Low Prices • بضائع بقيمه إضافيه
عروض قيمة جداً • إشتري أكثر لتوفر أكثر • great value promotion

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
CONCORD CPM

الهدف للمظلات
تركيب جميع أنواع المظلات
أقمشة أسترالية وأسبانية
99027331-99858434

للإعلان في الدليل التجاري
22250060

JJL
الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية
مركز رعاية العائلة
الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك ٢ محل رقم ٦٩
الري : مقابل كارفور - الافينوز
صباح السالم : جمعية صباح السالم التعاونية - سوق رقم ١
الفحيحيل : سرداب مجمع سلمان الدبوس

للإعلان في الدليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
CONCORD CPM

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
CONCORD CPM

ممثلو النقابات لـ الجريدة.: هناك نواب قبيضة...ونقابات مرتشية

«ثمة نقابات أبرمت صفقات مشبوهة مع الحكومة لثني منتسبيها عن الاعتصام»

ممثلوا الاتحادات والنقابات العمالية في ديوانية «الجريدة» (تصوير نوفل إبراهيم)

أكد ممثلو الاتحادات العمالية والنقابات «فشل الحكومة فشلاً ذريعاً في التعامل مع أزمة الإضرابات العمالية التي عصفت بالبلاد أخيراً، مما يشف عن تخبطها وغياب الرؤية والمنهج العلمي في إدارة الازمات»، مشيرين إلى أنها «كالت بمكيالين في توزيع الكوادر على موظفي الدولة، وتصرفت بمزاجية أضاعت مصداقيتها بين العاملين.

جاء ذلك خلال استضافة «الجريدة» في ديوانيتها رئيس الاتحاد الوطني العام لعمال وموظفي الكويت، ورئيس مجلس إدارة نقابة القانونيين العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومدير عام الحملة الإعلامية لنقابة القانونيين، ورئيس نقابة العاملين بشركات النفط الخاصة، ونائب رئيس الاتحاد الوطني لعمال الكويت، ورئيس نقابة الإطفاء، وعضو جمعية المحاسبين ممثلا لنقابة المحاسبين طلال السهيل، ورئيس نقابة العاملين في وزارة النفط.

وأوضح المجتمعون خلال الندوة للحديث عن آخر مستجدات الإضرابات العمالية والوقوف على أهم أسبابها، أن ثمة نقابات سقطت من أعين عمالها، كونها اصطفت مع الحكومة ضد منتسبيها، لتحقيق مكاسب شخصية بعيدة كل البعد عن مصالح العمال، مؤكدين أن «هناك نوابا قبيضة... ونقابات أيضاً».

عمر الراشد وجورج عاطف

> أناشد الحكومة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للنقابات واحترام المعاهدات والاتفاقيات الدولية
> عبدالرحمن السميط

قال رئيس الاتحاد الوطني العام لعمال وموظفي الكويت عبد الرحمن السميط إن الاجتماع الطارئ الذي عقده الاتحاد مساء السبت قبل الماضي في منطقة سلوى بحضور ممثلي النقابات التي تعمل تحت لوائه، وبعض النقابات الصديقة خلُص إلى استنكار البيان الصادر عن مجلس الوزراء بشأن الإضرابات العمالية، الذي أقحم المؤسسة العسكرية في الشؤون المدنية، مشدداً على ضرورة إلغاء اللجنة المشكلة في هذا الصدد، لتعارضها مع الدستور الكويتي والاتفاقيات الدولية ونظام الدوله المدنية.

احترام المعاهدات الدولية

وناشد السميط الحكومة "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للنقابات، واحترام المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الكويت في شأن حرية العمل النقابي، كونها جزء لا يتجزأ من قوانينها"، داعيا النقابات العمالية إلى "توحيد الصفوف لنصرة الطبقة العاملة في جميع قطاعات الدولة عبر التنسيق المسبق لأي اعتصام او اضراب قادم".

وقال السميط: "إن الاجتماع المشار اليه آنفاً خلص إلى مجموعة مطالبات تمثلت في ايجاد مسطرة عادلة للرواتب والاجور، وتوحيد المسميات للقانونيين في جميع قطاعات الدولة والقطاع الخاص دون اي تمييز تحقيقا لمبدأ العدل والمساواة بين افراد المجتمع الكويتي، مع تفعيل القانون رقم 49 لسنة 1982 الصادر في شأن زيادة مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين وزيادة معاشات المتقاعدين، إضافة إلى توحيد الكلمة في حالة اللقاءات التشاورية او التفاوضية مع ممثلي الحكومة، والنظر نحو زيادة رواتب المتقاعدين بما يتناسب مع الأوضاع المعيشية في البلاد".

> هناك نواب اخترقوا بعض النقابات ويحاولون تحريضها لتوحيد الإضرابات وشل البلاد بالكامل
> سالم العجمي

إضراب شامل

وبين أن "احد اهم المطالبات هو انضمام ممثل النقابة ذات الاختصاص في اللجان الوزارية والهيئات المستقلة في ما يتعلق بمصالح الطبقة العاملة، وانضمام من يمثل الطبقة العاملة إلى اللجنة الثلاثية المشكلة من قبل مجلس الوزراء لدراسة زيادة الاجور والمرتبات، التي تضم في عضويتها وزارة المالية وديوان الخدمة المدنية المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية"، مشيرا إلى ان "الاتحاد والنقابات المنتسبة إليه ارتأت تعليق جميع الاضرابات وإعطاء مهلة للحكومة مدتها 3 أشهر لإقرار الرواتب والاجور، مراعاة لمصلحة الكويت العليا والمحافظة علي سمعتها في المحافل الدولية، شريطة الا يتم اقرار اي كادر خلال تلك الفترة"، مؤكداً أنه "في حال عدم التزام الحكومة بالمهلة الزمنية المحددة، سيتم اعلان الاضراب الشامل في جميع مؤسسات الدولة".

انتهاء المدة

وبدوره، أعلن رئيس مجلس إدارة نقابة القانونيين العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حمد الوردان أن اضراب القانونيين الأربعاء الماضي جاء بعد انتهاء المدة التي طلبها مجلس الوزراء لإعطاء القانونيين مسمياتهم، مؤكدا ضرورة أن يفي مجلس الوزراء بالتزامه تجاه القانونيين، لا سيما في ما يتعلق بإعطائهم حقوقهم التي حرمهم منها ديوان الخدمة المدنية، لافتاً الى ان "النقابة لن تحضر أي تفاوض حتى يصدر قرار يلغي الفوارق الأدبية والمادية بين القانونيين ومساواتهم بنظرائهم في الفتوى والتحقيقات والبلدية".

> هناك تمييز طبقي بين موظفي الدولة من أجل صفقات سياسية رخيصة
> حمد الوردان

وأشار إلى أن "التمييز بين موظفي الدولة على أساس طبقي من أجل صفقات سياسية رخيصة من خلال زيادة الفتوى والتحقيقات على وجه الخصوص دون باقي القانونيين، دليل على التخبط الحكومي في إدارة شؤون الدولة"، مؤكدا أن "مجلس الوزراء رسخ بتصرفه غير المسؤول مبدأ الطبقية، لكيله الأمور بمكيالين مع عدم احترامه العهود التي قطعها على نفسه".

سلب المسميات

أما مدير عام الحملة الاعلامية لنقابة القانونيين احمد الكندري فقال "إن النقابة اوفت بالتزاماتها كاملة تجاه الحكومة بتعليق الإضراب لمدة ثلاثة أسابيع وهي المدة التي طلبها مجلس الوزراء أثناء الاتفاق مع قيادات النقابة من أجل تعليق الإضراب، بينما أخلف مجلس الوزراء وعوده بمعالجة أوضاع القانونيين من حيث المسميات التي تليق بهم كمحامين وكتاب عدل"، مطالبا مجلس الوزراء بـ"محاسبة جميع المسؤولين الذين لا يحترمون التعهدات التي يبرمها المجلس مع نقابة القانونيين".

وشدد على أن "القانونيين لن يسكتوا بعد الآن على سلب المسميات الوظيفية التي يستحقونها ومنحهم مسميات أخرى تخالف الاختصاصات الوظيفية التي يقومون بها، من خلال إلغاء الفوارق بينهم في مختلف جهات الدولة بالنسبة للمسميات"، مشيرا إلى أن "النقابة سترفع شكوى رسمية امام منظمة حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية ضد أي مسؤول مهما كان موقعه مع تحميل الحكومة المسؤولية كاملة لأن مسؤولية الدولة تنشأ عن تصرفات مسؤوليها وسنصعد الموضوع الى أعلى المستويات الدولية".

صفقات وتحريض

من جانبه، فجر رئيس نقابة العاملين بشركات النفط الخاصة سالم العجمي مفاجأة من العيار الثقيل، بقوله: "خلال اجتماع النقابات لإصدار بيانها، كانت هناك نقابات تعقد صفقات مشبوهة مع الحكومة لثني منتسبيها عن الاعتصام والاضراب"، مشيراً الى ان "الاوضاع المتتالية في البلاد ملتهبة، والكويت في ظل الظروف المحيطة والداخلية، لا تحتمل حدوث مثل هذه الاضرابات في آن واحد، فيجب ان يكون هناك وازع وطني يحرك النقابات للعمل عليه".

وأكد العجمي ان "نوابا اخترقوا بعض النقابات ويحاولون تحريضها لتوحيد اضرابهم في يوم واحد لشل البلاد بالكامل، من اجل خلع رئيس الوزراء"، مشيراً الى ان "هناك خلايا نائمة ومهربين خارج البلد وداخله تتربص بالكويت لتستغل هذه الفرصة فتدمر البلاد بكاملها".

ورد على الحركات السياسية التي انتقدت النقابة لعدم وقوفها مع من تمثلهم بالقول: "إننا ننشد العنب لا رأس الناطور، وحسنا الوطني هو الذي دعانا إلى التوقف عما نقوم به من اجراءات للمطالبة بالحقوق، فنحن دعاة سلام لا دعاة حرب"، مضيفا أن "نوابا ساومونا للوقوف معنا في قضيتنا قائلين:تدعموننا في ندواتنا ليلاً وندعم مطالباتكم صباحاً"، محملاً "رئيس مجلس الامة بصفته تدخلات بعض اعضاء مجلس الامة في الاعمال النقابية وتحريضاتهم لها لشل البلاد، في وقت يجب على الرئيس ان يحاسبهم"، مستشهدا بما جرى من أحداث في الادارة العامة للاطفاء.

مطالبات نفطية

ولخص العجمي مطالبات نقابته في: تطبيق القانون رقم 28 لسنة 1969، وتطبيق اللائحة التنفيذية لقانون 28 لسنة 1969 المتبعة لدى المؤسسة والشركات التابعة لها على العاملين في القطاع النفطي الخاص، وإلزام مؤسسة البترول الكويتية بتسجيل العمالة الوطنية العاملة في الشركات النفطية الخاصة بتسجيلهم في ادارة التكويت، وإلزام الشركات الخاصة النفطية بتغيير عقود العمل للعمالة الوطنية لديها بما يتوافق مع قانون 28 لسنة 1969، إلزام الشركات النفطية الخاصة بقوانين البلد خصوصا بقانون 28 لسنة 1969 او يعتبر العقد المبرم بينها وبين مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لاغيا، إلزام الشركات الخاصة النفطية بتطبيق قانون 28 لسنة 1969 في عقود العمل الحالية والمستقبلية، على مؤسسة البترول الكويتية محاسبة الشركات النفطية الخاصة في حال تأخر الرواتب من اول اسبوع بداية كل شهر، مع مخاطبة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لتعديل وضع العاملين في القطاع النفطي الخاص وادراجهم في باب الاعمال الشاقة واحتساب خدمتهم السابقة ايضا في نفس باب الاعمال الشاقة".

> أطالب مجلس الوزراء بمحاسبة المسؤولين الذين لا يحترمون التعهدات
> أحمد الكندري

«نقابات مرتشية»

اما نائب رئيس الاتحاد الوطني لعمال الكويت عجمي المتلقم فقد خالف سالم العجمي في قضية تحريك بعض النقابات من قبل اعضاء مجلس الامة، مطالبا إياه بتحديد أسماء اعضاء بعينهم، لان ذلك امر خطير.

واقر المتلقم بأن "هناك نقابات حكومية واخرى تتبع تحركات بعض الاعضاء ولكن اتحادنا العام لا يسيس من قبل اي شخص كان، فالاتحاد مطالباته عمالية بحتة، وهمه مصالح العمال"، مشيراً الى انه "كما ان هناك اعضاء من مجلس الامة قبيضة هناك ايضا نقابات قبيضة ومرتشية".

وتطرق المتلقم الى مطالبات نقابته التي يرأسها وهي نقابة وزارة التجارة، حيث قال "قضيتنا منذ 2007 ولم يكن لها حل من قبل الحكومة، وفي كل يوم يتم تأجيلها حتى هذه اللحظة، وكلما خاطبناهم يردون علينا بأن الامر قيد الدراسة، مفيداً بأن ما نراه اليوم "تخبط وتتحدى الحكومة إذا كان لديها دراسات جدية في هذا الامر".

> هناك نقابات حكومية وأخرى تتبع تحركات بعض الأعضاء
> عجمي المتلقم

واكد ان "الكوادر تنتزع من الحكومة ولا تعطى بطيب خاطر، فالاضرابات كانت هي السبيل الوحيد لاقرار مطالبنا، واما طوال الفترة السابقة من التفاوضات فكانت غير مجدية، وحالياً لم يعد الامر يحتمل النقاش او التفاوض فباب الحوار مغلق مع الحكومة"، مبينا أن "اقرار كوادر بعض الجهات الحكومية دون غيرها امر غير عادل بتاتاً، وزاد من وتيرة التصعيد النقابي في الدولة، وان هذا الاقرار أوجد فجوة كبيرة بين مرتبات موظفي الدولة أنفسهم، ونحن نطالب بمساواتنا بإخواننا في البترول، حيث ان الزيادات التي جاءتهم كانت فوق الطموح كما هي الحال مع المهندسين حينما اقرت الحكومة كوادرهم".

وذكر أن "كادر الصناعة تم اقراره في الوقت الذي كانت فيه الحكومة مستقيلة وتسير العاجل من الامور، وتم اقراره من قبل رئيس الديوان ولم يكن ايضا من قبل مجلس الديوان"، مشيراً الى ان "الكوادر والزيادات تتم بناءً على قوة قياديي هذه الجهات، وهو ما يتم اقرار كوادر منتسبيهم عن طريقهم من دون انتظار مجلس الديوان".

وفي ما يخص إحالة عدد من معتصمي ادارة الاطفاء الى جهات التحقيق، قال المتلقم "إنني أحذر جميع قياديي الادارة من مغبة ذلك إذ إنه سيؤدي الى تصعيد نقابي سيتم اتباعه إزاء الاطفاء".

فوض وتكسير

من جهته، أكد رئيس نقابة الإطفاء أحمد العجمي أن النقابة ستظل الملاذ الآمن لرجال الإطفاء والمدافع الأول عنهم وعن حقوقهم ولن تتهاون في الدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم العادلة، مشيرا إلى أن بابها دائما مفتوح لجميع العاملين بالإطفاء لسماع مشاكلهم والعمل على حلها فورا.

> أستنكر ما حدث من فوضى وتكسير وتخريب في مركز إطفاء السالمية الجنوبي
> أحمد العجمي

واستنكر العجمي ما حدث من فوضى وتكسير وتخريب في مركز اطفاء السالمية الجنوبي قام بها مجموعة غير معروفة لنا من رجال الاطفاء، مطالبا رجال الاطفاء بتغليب صوت العقل والتريث حتى تتحقق مطالبهم العادلة والمشروعة والا ينساقوا وراء من يريد تهييج الامور، مشددا على ضرورة التصرف من منطلق موقع المسؤولية الملقاة عليهم، مؤكداً أن لرجال الاطفاء مطالب مشروعة لا يستطيع ان ينكرها احد ايا كان موقعه، واعدا إياهم بأستمرار النقابة في المطالبة بحقوقهم المشروعة والعادلة حتى تتحقق.

وبين أن "اعتصام رجال الاطفاء بدأ في الساحة الامامية لمبنى الادارة العامة للاطفاء وكان اعتصاماً راقياً وظل الجميع في الساحة مدة لا تقل عن ثلاث ساعات تحت اشعة الشمس رافعين شعارات تعبر عن مطالبهم المستحقة"، مشيراً الى ان "خلال هذه المدة لم يظهر احد من داخل الادارة على الاقل لتهدئة هؤلاء الرجال"، متسائلاً "لماذا لم ينشر البعض مشاهد وقوفهم بالساحة قبل دخولهم المبنى؟! ولماذا يريد البعض تشويه صورة الاعتصام؟ ولماذا تريد الادارة رفع دعاوى ضد رجال الاطفاء وغيرهم ممن حضروا هذا الاعتصام في حين وجب عليها احتواء موقف رجال الاطفاء لثقتها التامة بأحقية مطالبهم؟".

ونفى العجمي "ان يكون هناك من اساء او تشاجر او تحرش بأي موظف او موظفة داخل المبنى فهذا غير صحيح لان رجال الاطفاء صعدوا مباشرة الى مكتب المدير العام للحديث معه فقط"، مستنكرا ما أشيع عن تحريض النائب د. وليد الطبطبائي لرجال الاطفاء لدخول الادارة العامة للاطفاء"، معتبراً ان "هذا كلام غير صحيح شكلاً وموضوعاً حيث ان النائب الطبطبائي قد اجتمع مع المدير العام في مكتبه وخرج لنا بتصريح على لسان المدير العام تم تناقله عبر وسائل الاعلام، فكيف يعقل ان يجتمع معه المدير وهو يعلم بتحريضه لرجال الاطفاء؟!".

عدالة

اما عضو جمعية المحاسبين ممثلا عن نقابة المحاسبين طلال السهيل طالب الحكومة بالعدالة، قائلاً "لا يتصور بأن يأخذ مواطن موظف في جهة حكومة راتباً لا يتجاوز 800 دينار، وزميله وبنفس التخصص والشهادة ويعمل في ديوان المحاسبة ويأخذ ضعف راتبه"، ونصح السهيل الحكومة بالوصول لحل من خلال المدة التي طلبوها لاعداد دراسة حول المطالبات النقابية، وان يشكلوا فريقاً متخصصاً فنياً ليجد حلاً مناسباً يرضي عموم الاطراف، مطالباً بأن لا تكون هذه المدة فقط لتهدئة الامور فالنقابات والعمال وثقوا بالحكومة ووعدها ويجب ان تف بذلك الوعد.

مطالب قانونية

من جانبه، استنكر رئيس نقابة العاملين في وزارة النفط عادل الحجب بيان مجلس الوزراء الصادر أخيراً، في شأن الإضرابات وإقحام المؤسسات العسكرية في الشؤون المدنية، مطالباً بإلغاء هذه اللجنة لأنها تتعارض مع الدستور والقوانين ونظام الدولة، مشيراً إلى أن حقوق موظفي الوزارة مهملة بشكل متعمد من وزير النفط الذي انشغل بالمباركة لنقابات القطاع النفطي ومشاركتهم احتفالاتهم بزيادتهم متجاهلاً مطالب العاملين بالوزارة تجاهلاً تاماً.

وقال الحجب: "إن مطالبنا قانونية تكفلها القوانين، لا سيما القانون 19 لسنة 1973 الخاص بتوفير جميع المميزات التي يتمتع بها القطاع النفطي للعاملين في الوزارة"، مؤكداً أن نقابة "وزارة النفط خط الدفاع عن العاملين ولن نرضى بأي استخفاف بدور العاملين في الوزارة".

وأوضح أن "مساواتهم بالقطاع النفطي قادمة عاجلاً أم آجلاً ولن نرضى بغير المساواة، فالعاملون في الوزارة لا يتعدى عددهم 560 موظفا وليس بالامر الصعب او المستحيل ضم عاملي الوزارة تحت سقف القطاع النفطي واقرار كادر مالي ومميزات وظيفية لهم.

مساهمة حكومية في التصعيد

بسؤال نائب رئيس الاتحاد العام لعمال وموظفي الكويت عجمي المتلقم عن مبادرات الحكومة إزاء حل الازمات في الدولة، قال: «لا توجد اي مبادرات من قبل الحكومة لحل الازمات، بل ساهمت الحكومة في التصعيد النقابي للقضايا المختلفة المتعلقة في المطالبات العمالية في الدولة».

وعن الحس الوطني الذي يتم اتهام النقابات بفقدانه، قال المتلقم «نحن نمتلك حسا وطنيا لا احد يستطيع مساومتنا عليه».

«شماعة» البنك الدولي

رداً على تذرع الحكومة بتحذيرات البنك الدولي في شأن عدم إقرار أي زيادة مالية لأي جهة في الدولة، لما له تأثير مباشر على الباب الأول في الميزانية العامة للدولة الخاص بالرواتب والاجور، أكد المتحدث الرسمي لنقابة القانونيين أحمد الكندري أن الباب الأول بات «كارت محروق» تشهره الحكومة في وجه كل من يطالب بزيادة مالية مستحقة، وأصبح «شماعة حكومية» مللنا منها جميعاً.

وأشار إلى أنه خلال قيام الحكومة العام الماضي بإقرار زيادة الـ120 دينارا لكل مواطن كويتي لغلاء المعيشة، راجعت البنك الدولي الذي حذر من الزيادة لضغطها على الباب الاول، لكنها أقرتها رغم التحذيرات ولم يحدث شيء مما تنبأ به البنك، معتبراً أن الحكومة «تتعامل بمزاجية مع إقرار الكوارد المالية لموظفي الدولة».

اقتصاد 9

1,000 الدينار
$ 3.651
€ 2.577

المؤشر الكويتي

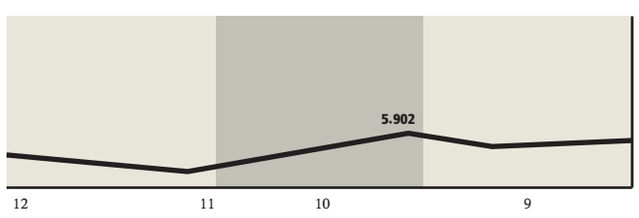

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

اللون الأخضر يطغى على المؤشرات وأفضل المكاسب للدوحة

● سوقا الإمارات والبحرين يوقفان الخسائر ويسجلان مكاسب جيدة
● «الكويتي» الأدنى مكاسب وسط استقرار حركة تداولاته وسيولته

علي العنزي

ارتفعت أرباح البنوك بحوالي 17 في المئة كمتوسط نمو إجمالي مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

عم اللون الأخضر مؤشرات أسواق الخليج المالية دون استثناء، كمحصلة أسبوعية بنهاية تداولاتها الخميس الماضي، وكانت المكاسب متباينة إلى حد ما، حيث استعادت أسواق الإمارات والبحرين اللون الأخضر بعد سلسلة من الخسائر المتواصلة، بينما استمر نمو أسواق قطر والسعودية والكويت.

مؤشر الدوحة

استطاع سوق الدوحة للأوراق المالية أن يقفل فوق مستوى 8500 نقطة، وهو المستوى الذي تخلى عنه قبل ثلاثة أشهر تقريبا، وبدفع من نتائج الشركات المدرجة خصوصا قطاع البنوك، أضاف مؤشر الدوحة خلال الأسبوع الماضي 173.09 نقطة تعادل نسبة 2.1 في المئة ليخترق مستوى 8500 نقطة ويقفل تحديدا عند مستوى 8535.68 نقطة.

وارتفعت أرباح البنوك بحوالي 17 في المئة كمتوسط نمو إجمالي مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي، وكان هناك دعم كبير أيضا من نتائج صناعات قطر التي اقتربت من 6.2 مليارات ريال وبنمو بلغ 54 في المئة لتسجل اكبر أرباح بين الشركات القطرية المدرجة.

وكان لعامل الاقتصاد العالمي تأثير بارز أيضا في سوق الدوحة، وبعد نتائج اجتماع الاتحاد الأوروبي التي دعمت اليونان بشدة ارتفعت البورصة القطرية خلال اليوم الأخير من الأسبوع الماضي بحوالي 0.85 في المئة، وهي تمثل حوالي 45 في المئة من أرباح الأسبوع كاملة.

أبو ظبي ودبي

سار مؤشرا أبو ظبي ودبي على نفس الخطى، محققين نتائج أسبوعية ايجابية بلغت 1 في المئة، وموقفين تراجعهما المستمر منذ بداية الشهر الحالي الذي قارب على الانتهاء، وكان استقرار الأسواق العالمية وارتفاعها خلال جلسات الأسبوع الأخيرة اكبر العوامل المؤثرة، وسجل مؤشر أبو ظبي مكاسب بـ27.6 نقطة، ليقفل عند مستوى 2471.67 نقطة بينما اقفل سوق دبي عند مستوى 1378 نقطة تقريبا بعد أن أضاف 13.6 نقطة.

ورغم مرور شهر تقريبا على انتهاء الربع الثالث فإن اعلانات الشركات المدرجة مازالت محدودة، خصوصا في سوق دبي ومتباينة بذات الوقت، وأبرزها تراجع أرباح اعمار بنسبة 50 في المئة، بينما كانت إعلانات شركات مؤشر ابوظبي أكثر، غير أنها كانت أيضا بتباين واضح من حيث النمو.

تماسك كبير في السعودية

شهدت المملكة العربية السعودية فقد احد رجالها المخلصين، وهو صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله، ورغم المصاب الجلل فإن السوق السعودي استطاع التماسك بعد تراجع محدود بحوالي نصف نقطة مئوية بداية تداولاته الأسبوعية، واستقر وبقي يدور في فلك 6100 نقطة، ودائما ما تدعم المحافظ الحكومية الكبرى السوق من أي صدمات قد تضر بسمعة السوق المالي السعودي، وهي المرة الثانية التي يدعم السوق بها بعد وفاة أحد قياديي المملكة، حيث كانت المرة الأولى بعد رحيل الملك فهد رحمه الله.

واستمر أداء السوق بقية الأسبوع متأثرا بنتائج الشركات للربع الثالث وحقق جزء كبير منها نموا واضحا دعم أسعارها أيضا، ولم يستفد مؤشر تداول من الأخبار العالمية الايجابية التي بدأت بالظهور بعد إقفاله يوم الأربعاء الماضي، غير ان من الممكن أن يتفاعل معها إيجابا في بداية تعاملاته اليوم.

مسقط والمنامة

تقاربت مكاسب سوقي مسقط والمنامة، حيث واصل الأول نمو مؤشراته بعد بداية إعلانات نتائج شركاته للربع الثالث، وكان أبرزها نمو أرباح أربعة مصارف بنسبة فاقت 20 في المئة ضمن مجموع ستة مصارف مدرجة في سوق مسقط، وكذلك نمو أرباح شركاته التمويلية الأربع، وكان القطاع الصناعي هو الأكثر ضغطا على السوق بعد تراجع نتائج معظم مكوناته، وربح سوق مسقط 0.6 في المئة تعادل 31.76 نقطة ليقفل عند مستوى 5563.43 نقطة.

وأوقف سوق المنامة سلسلة خسائره المتتالية التي بدأها منذ بداية شهر سبتمبر الماضي، وعكس اتجاهه الأسبوع الماضي رابحا نصف نقطة مئوية تعادل 5.87 نقاط ليقفل عند مستوى 1150.16 نقطة، وكان لنمو أرباح 3 مصارف مدرجة في سوق المنامة أثرا ايجابيا على تداولاته المحدودة، غير أن تراجع نتائج معظم الشركات الأخرى المدرجة قد ضغط المكاسب لتستقر حول نصف نقطة مئوية فقط.

«الكويتي»... تداولات أفقية

تقلصت مكاسب سوق الكويت للأوراق المالية تدريجيا منذ بداية الشهر حتى نهايته، واستقرت الأسبوع الماضي حول عشر نقطة مئوية فقط تعادل 6.3 نقاط ليقفل المؤشر السعري متماسكا فوق مستوى 5900 نقطة بحوالي نقطتين فقط، وكان استقرار المؤشر الوزني اكبر حيث ربح نقطة واحدة فقط تعادل نسبة 0.02 في المئة فقط ليقفل عند مستوى 413.86 نقطة.

وكان الاستقرار مسيطرا أيضا على حركة وقيمة التداول الأسبوعية، حيث تراجعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة محدودة كانت 3.8 في المئة فقط، وتراجعت السيولة بنسبة قريبة جدا من سابقتها، ليبقى الترقب والحذر من الأوضاع السياسية والاقتصادية العالمية مسيطرا تارة، بينما تتحرك بعض المحافظ والصناديق لتبديل المراكز وفق قناعاتها الاستثمارية بعد إعلان نتائج شركات قيادية تارة أخرى.

ويدخل السوق خلال الأسبوع القادم بمرحلة جديدة حيث إنها الفترة القصيرة المتبقية لإعلانات النتائج المالية وسيتبعها إيقاف الشركات غير المعلنة، وسلبيتها أن هناك شركات قيادية لم تعلن عن نتائجها حتى بعد مرور شهر من انتهاء فترة الربع الثالث وهي فترة كافية لانهاء حسابات شركات عالمية متعددة الفروع على مستوى العالم.

وما زال السوق يمر بمرحلة مخاض رقابي عسير، فإقالة المفوضين ومدير السوق تركت تساؤلات عدة لم تجد الإجابة عنها حتى هذا التاريخ، لعل أبرزها: هل قرارات هيئة المفوضين باقالة ثلاثة منهم نافذة وقانونية؟

تقاربت مكاسب سوقي مسقط والمنامة حيث واصل الأول نمو مؤشراته بعد بداية إعلانات نتائج شركاته للربع الثالث

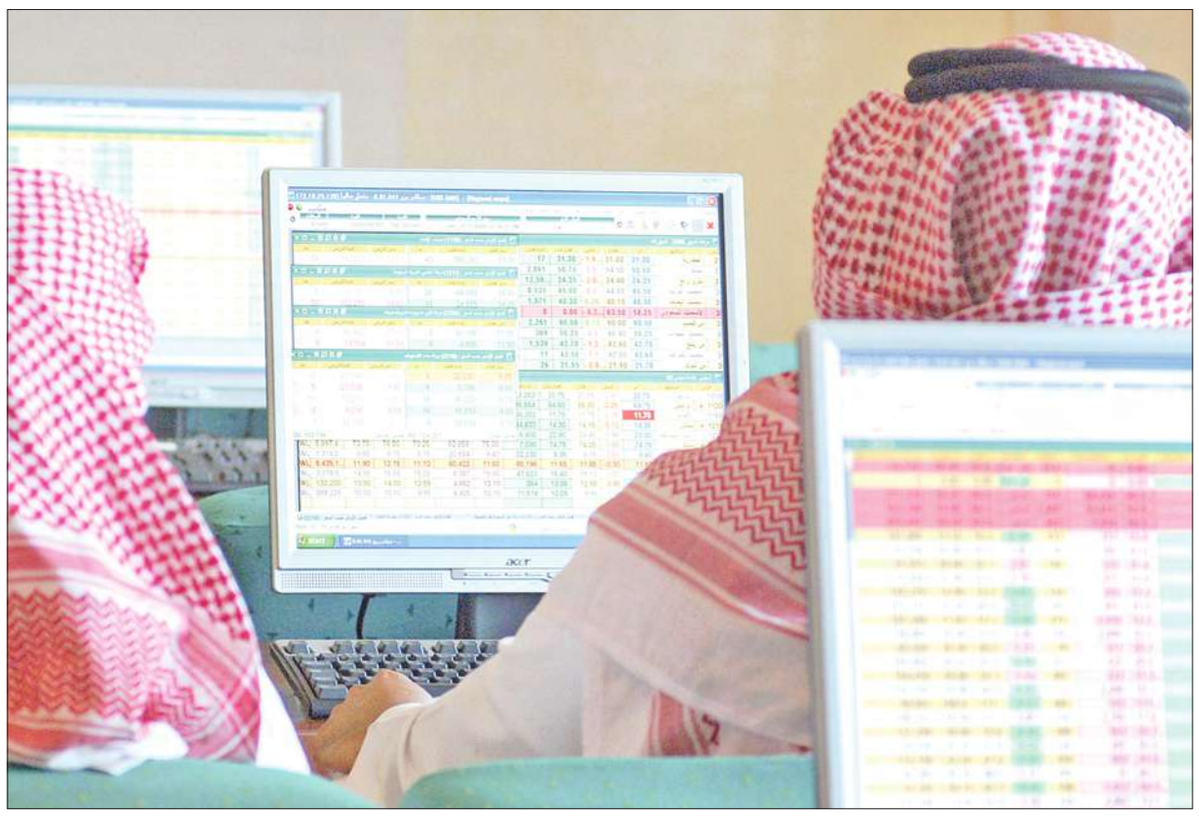

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2011/10/27

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
2011/10/20	5,895.8	6,106.74	8,362.59	5,531.67	1,144.29	2,444.07	1,366.34
2011/10/27	5,902.1	6,147.54	8,535.68	5,563.43	1,150.16	2,471.67	1,379.95
الفرق	6.3	40.8	173.09	31.76	5.87	27.6	13.61
التغير (%)	%0.1	%0.7	%2.1	%0.6	%0.5	%1.1	%1

ملخص تداولات السوق الكويتي خلال الأسبوع المنتهي في 2011/10/27

الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	عدد جلسات التداول
2011/10/20	834,632,500	118,784,860	14,123	5,895.8	413.76	5
2011/10/27	803,110,000	114,444,200	13,604	5,902.1	413.86	5
الفرق	31,522,500-	4,340,660-	519-	6.3	0.1	-
التغير	%3.8-	%3.7-	%3.7-	%0.1	%0.02	-

حيدر: القروض الإسكانية الجديدة توفر العيش الكريم

يجب فرض شروط قاسية لمنع استغلالها

قال الخبير العقاري عماد حيدر إن قرار الحكومة منح المطلقات والأرامل قروضا سكنية لتوفير العيش الكريم للمواطن الكويتي والأسرة الكويتية، سيحل مشكلة سكنية عاناها قطاع عريض من المجتمع، ويصب في مصلحة تنشيط القطاع العقاري، محذرا في الوقت نفسه من مغبة استغلال البعض لهذا التوجه الإنساني بطريقة لا تحقق الهدف المنشود.

ودعا حيدر، في تصريح صحافي، بلدية الكويت إلى فرض شروط حازمة وواضحة على جميع الجهات ذات العلاقة، والمعنية بالبناء من أجل بناء شقق ومساكن نموذجية تصلح للسكن، ولتحقيق أهداف الرعاية السكنية، والابتعاد عما يطلق عليه في السوق العقاري الكويتي «البناء التجاري»، مطالبا بنك التسليف بعدم التساهل في تسليم أقساط القرض الإسكاني للمطلقة أو الأرملة إلا بعد التأكد من أن القائمين على بناء مساكنهم يؤدون مهامهم حسب الأصول المرعية في عملية البناء.

وأضاف أن على الدولة، إلى جانب القطاع الخاص، استثمار هذه الفرص الاستثمارية من خلال تقديم عروض تشتمل على نماذج لعمارات أو مساكن أو شقق تمليك وفق المواصفات التي تتفق مع اشتراطات بنك التسليف وبلدية الكويت، لمنع تكرار الأخطاء التي ظهرت في مشاريع سابقة مثل مشروع الصوابر وشقق المطلقات والأرامل، إضافة إلى محاولة الاستفادة من مشاريع مماثلة شيدت في دول أخرى مجاورة.

وأكد حيدر ضرورة قيام المستفيدين (أو المستفيدات) من هذا القرض الإسكاني الخاص بالمطلقات والأرامل باستثمار الوقت والجهد، من أجل اتخاذ القرار المثالي لاختيار السكن المناسب في الوقت المناسب قبل الارتفاع المتوقع لأسعار الأراضي وشقق التمليك، وإذا كان هناك من يرغب في شراء شقق تمليك جاهزة، فمن الضروري التأكد من صحة الأوراق الخاصة بالعقار عند الشراء، وأنه مطابق لشروط بنك التسليف، حتى لا يقعوا فريسة للغش والخديعة.

نمر الصباح: المنتدى الفرنسي - الخليجي أبرز فرصاً استثمارية لدول المجلس

أكد الوكيل المساعد لشؤون التجارة الخارجية في وزارة التجارة والصناعة الكويتية الشيخ نمر فهد المالك الصباح ضرورة العمل على تذليل جميع المعوقات، التي تعترض مسيرة التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي وفرنسا وصولا إلى إقامة تبادل تجاري "حقيقي" يرضي طموحات الجانبين.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الشيخ نمر الصباح الذي يشغل ايضا منصب الوكيل المساعد للمنظمات العالمية وحقوق الملكية الفكرية بالانابة لـ"كونا" في ختام المنتدى الاقتصادي الفرنسي-الخليجي الثاني.

وقال ان "الجانبين الخليجي والفرنسي أعربا خلال جلسات المنتدى عن رغبة واضحة في اقامة شراكة بناءة ترتقي بمعدل التبادل التجاري بينهما الى المستوى المطلوب".

واضاف ان الجانب الخليجي، أكد خلال المنتدى ضرورة الاستفادة من التقنية الفرنسية في انشاء مصانع في دول مجلس التعاون الخليجي ذات تكنولوجيا متقدمة.

وأشار الى ان الجانب الفرنسي أبدى استعداده لتصدير التكنولوجيا الى دول المجلس وتقديم الخبرة والمساعدة في ذلك.

وحث رجال الأعمال الفرنسيين على استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة لدى دول المجلس بينما دعا الحكومة الفرنسية الى تقديم تسهيلات اكبر لرجال الاعمال الخليجيين الراغبين في زيارة فرنسا بهدف التواصل مع نظرائهم الفرنسيين.

وقال انه لمس من الجانب الفرنسي ان هناك حركة نشطة في اوساط الحكومة الفرنسية ورغبة حقيقية بتنشيط التجارة البينية مع الدول الخليجية، مشيرا الى عزم فرنسا افتتاح مكتب للصادرات الفرنسية في دولة الكويت في موعد لا يتعدى عام 2012.

وأكد ان المشاركين في المنتدى ناقشوا جوانب الخلل في العلاقات التجارية بين فرنسا ودول المجلس "بشفافية كبيرة" وان الجانب الخليجي أكد ضرورة استئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون لما لها من فوائد اقتصادية عديدة.

واوضح الشيخ نمر الصباح ان الجانب الفرنسي استمع الى جميع النقاط والقضايا التي طرحها رجال الاعمال والمسؤولون الخليجيون ووعد بدراستها تمهيدا لرفعها الى اصحاب القرار في فرنسا ليتم معالجتها بشكل فاعل.

وأكد ان دول المجلس تولي اهتماما كبيرا لتوصيات المنتدى، حيث سيرفع اتحاد الغرف الخليجية هذه التوصيات في تقرير يوزع على جميع الغرف الخليجية لتغطية جميع الجوانب المطروحة.

يذكر ان قيمة الصادرات الكويتية الى فرنسا لعام 2010 بلغت نحو 95 مليون دولار، بينما بلغت قيمة الواردات الكويتية من فرنسا لنفس العام 433 مليون دولار.

وشارك في المنتدى عدد كبير من رجال وسيدات الأعمال من بينهم وزيرة التجارة الخارجية في الامارات الشيخة لبنى القاسمي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني ورئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي صالح كامل والنائب الأول لرئيس الاتحاد ورئيس غرفة تجارة وصناعة عمان خليل الخنجي والنائب الثاني لرئيس الاتحاد ورئيس غرفة تجارة وصناعة قطر الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني، والنائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين إبراهيم زينل ورئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية هيرفي دوشاريت وعدد من الوزراء وأصحاب الأعمال، رجال وسيدات الأعمال الخليجيين، ونظرائهم الفرنسيين وهيئات ومنظمات ومؤسسات من داخل فرنسا وخارجها. (كونا)

البرميل الكويتي يبلغ 106.68 دولارات

قالت مؤسسة البترول ان سعر برميل النفط الكويتي بلغ 106.68 دولارات للبرميل في تداولات الخميس.

وتراجعت اسعار النفط في تداولات يوم امس الاول بما فيها اسعار النفط الكويتي بسبب البيانات التي صدرت عن اليابان التي تعتبر ثالث اكبر مستهلك للطاقة في العالم والتي اظهرت تراجعا في الانتاج الصناعي الياباني في سبتمبر الماضي بأعلى من التوقعات.

كما اظهرت البيانات الصادرة عن الولايات المتحدة الاميركية ان الاقتصاد الاميركي حقق نموا خلال الربع الثالث بنسبة 2.5 في المئة مطابقا للتوقعات مقارنة بـ1.3 في المئة خلال الربع الثاني من العام الحالي، منقادا بارتفاع انفاق المستهلكين، كما اظهرت البيانات الاميركية تراجعا في اعانات البطالة.

وبقيت الاثار الايجابية لاتفاق القادة الاوروبيين على خطة انقاذ اليونان بعيدة عن اسواق النفط في تداولات يوم امس على ان يكون لها اثر ايجابي في رفع اسعار النفط خلال الفترة المقبلة.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.27365000	0.274850000
يورو	0.39214000	0.393860000
جنيه إسترليني	0.44427000	0.446220000
فرنك سويسري	0.32343000	0.324840000
دولار كندي	0.28009000	0.281320000
دولار استرالي	0.29190000	0.293180000
ريال سعودي	0.07300300	0.073323000
درهم إماراتي	0.07454400	0.074871000
دينار بحريني	0.72712000	0.730300000
ريال قطري	0.07522000	0.075550000
ريال عماني	0.71106000	0.714170000
ريال يمني	0.00125300	0.001258500
دينار أردني	0.38659000	0.388290000
ليرة سورية	0.00591040	0.005936300
ليرة لبنانية	0.00018370	0.000184500
جنيه مصري	0.04593800	0.046030000
درهم مغربي	0.03508300	0.035237000
دينار تونسي	0.19794000	0.198810000
ين ياباني	0.00364870	0.003664700
دولار سنغافوري	0.22038000	0.221350000
دولار هونغ كونغ	0.03521900	0.035373000
باهت تايلندي	0.00898100	0.008999000
بيسو فلبيني	0.00643130	0.006444200
روبية إندونيسية	0.00003103	0.000031090
روبية هندية	0.00561740	0.005628700
روبية باكستانية	0.00315880	0.003165200
تاكا بنغلادشية	0.00359640	0.003603600
روبية نيبالية	0.00345520	0.003462100
روبية سريلانكية	0.00248640	0.002491400

المصدر: المزيني

مدير صندوق الاستقرار الأوروبي: لا مفاوضات جارية حالياً مع الصين

اعلن مدير الصندوق الاوروبي للاستقرار المالي كلاوس ريغلينغ في بكين أنه "لا مفاوضات جارية حاليا مع الصين" بشأن استثمارات صينية في الصندوق، بل مجرد "مشاورات اعتيادية"، محذرا من انه "لن يكون هناك اتفاق اليوم".

وقال ريغلينغ، خلال مؤتمر صحافي، "كنت على اتصال متواصل مع السلطات الصينية، وهي كانت تقوم بانتظام بشراء سندات من الصندوق الاوروبي للاستقرار المالي"، مشيرا الى ان آسيا اشترت 40 في المئة من سندات الصندوق هذه السنة، مضيفا "ان الصين تعتبر ان ذلك استثمار مثير للاهتمام".

من جهتها، استثمرت اليابان منذ مطلع العام 2.68 مليار يورو، ما يشكل 20 في المئة من اجمالي سندات الديون الصادرة عن صندوق الاستقرار المالي.

واوضح ريغلينغ ان "الطريقة الوحيدة التي طلبنا حتى الآن من المستثمرين ان يساهموا من خلالها (في الصندوق) كانت عبر شراء سندات. لم يكن هناك اداة اخرى".

وتابع: "نعمل حاليا على وضع ادوات جديدة وسنرى من يساهم فيها" بدون اضافة اي توضيحات، مضيفا ان "احتياطات الصين من العملات الصعبة تزداد كل شهر، وثمة بالتالي حاجة الى الاستثمار" مع وصول مستوى هذه الاحتياطات الى 3200 مليار دولار.

واشار قبل اجراء محادثات في وزارة المالية والبنك المركزي، الى ان الصينيين "مهتمون باستثمارات جذابة وآمنة".

«نيكي» بأعلى مستوى منذ شهرين

ارتفع المؤشر القياسي للاسهم اليابانية الجمعة أكثر من واحد في المئة ليتجاوز 9000 نقطة ويغلق على أعلى مستوى منذ شهرين.

وواصلت الأسهم في بورصة طوكيو مكاسب سجلتها في الجلسة السابقة وسط تفاؤل لاتفاق اوروبا على خطوات للتغلب على مشاكل ديونها السيادية. وارتفعت بعض الأسهم بعد تعديلات لتوقعات أرباح الشركات لم تكن على النحو المتدني الذي كان يخشاه البعض.

وصعد مؤشر نيكي N225 لاسهم الشركات اليابانية الكبرى 1.4 في المئة مسجلا 9050.47 نقطة، بينما ارتفع مؤشر توبكس TOPX الاوسع نطاقا 1.1 في المئة الى 771.43 نقطة.

الدليل الطبي

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
الجريدة CONCORD CPM

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني من جامعة آخن
• عضو الأكاديمية الأميركية لطب العيون
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء
الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
الجريدة CONCORD CPM

عيادة الأطفال وأمراض الجهاز الهضمي
الدكتور / خالد عبدالله حمادي
استشاري أطفال وأمراض الجهاز الهضمي
البورد الكندي والأمريكي في طب الأطفال
الزمالة الكندية في أمراض الجهاز الهضمي عند الأطفال
علاج وتشخيص:
• حالات الأمساك والتبرز اللاإرادي.
• الترجيع عند المواليد.
• ألام البطن وجرثومة المعدة.
• الاسهال والنزلات المعوية.
• حالات سوء النمو وفقدان الشهية وضعف الوزن.
• حالات إلتهاب القولون التقرحي ومرض الكرونز.
• عمل منظار المعدة والقولون.
• حالات الأطفال العامة ونزلات البرد .
• الصفار عند المواليد وأمراض الكبد.
تلفون: ٢٥٦٦٥٨٩٨ - فاكس: ٢٥٦٦٥٨٩٨ - ص.ب ١٦٩٠١ بيان - الرمز البريدي: ٤٢٧٦٠ الكويت
السالمية - شارع ابوذر الغفاري - على الرابع قبل المطلة - مستوصف الأنصاري الطبي الدور الرابع
مواعيد العمل من ٥,٠٠ - ١٠,٠٠ مساءً ماعدا الجمعة
جميع أيام الأسبوع ماعدا الجمعة

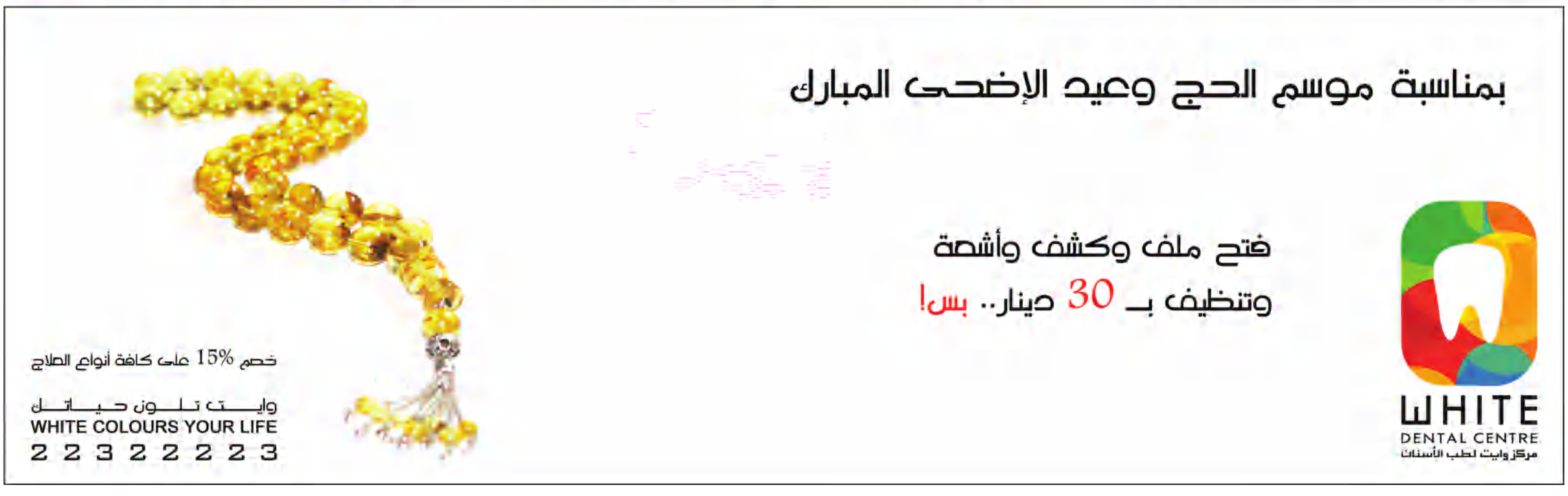

بنك «سيتي» يحقق أرباحاً في 7 أرباع سنوية متتالية

يتوقع عبور الأزمة بدعم من الاقتصادات الناشئة

مجلة «فورتشن»

قال الرئيس التنفيذي في «سيتي» إن أنشطة البنك مرتبطة بصورة مباشرة بالناتج المحلي الإجمالي ومعدل نموه. وإذا كان الحديث يتعلق بعالم أبطأ نمواً، وعالم من معدلات فائدة أقل، فإن ذلك سوف يؤثر في ربحية كل البنوك.

تحتفل مجموعة "سيتي غروب" في السنة المقبلة بالذكرى السنوية الـ200 لتأسيس مصرف "سيتي" الذي يعد واحداً من أقدم البنوك في الولايات المتحدة، وكان بنك "سيتي" قد تأسس قبل يومين من إعلان الكونغرس الحرب على البريطانيين في عام 1812، وقد صمد البنك في مواجهة العديد من الأزمات.

وأدت حالة "سيتي" إبان الأزمة المالية الأخيرة إلى تخصيص نحو 45 مليار دولار من عمليات الإنقاذ الفيدرالية. ومنذ ذلك الوقت بدأ "سيتي" مرحلة من التعافي وتمكن من تحقيق أرباح في سبعة أرباع سنوية متتالية.

ولكن كما هي الحال مع أسهم بنوك أخرى، تأثرت أسهم "سيتي" التي خسرت 30 في المئة من قيمتها في الأشهر الثلاثة الماضية. وفي مقابلة مع مجلة "فورتشن" تحدث الرئيس التنفيذي في "سيتي" فيكرام بانديت عن توقعاته بحدوث نمو بطيء، ولكنه تكهن بأن يحقق "سيتي" أرباحا من نشاطه في الاقتصادات الناشئة.

ورداً على سؤال حول الأداء الإجمالي للبنك منذ تراجعات عام 2009، قال بانديت": "أعتقد بأن البنك يقوم بعمل جيد، وهذه شركة مختلفة بشكل أساسي عما كانت عليه قبل ثلاث سنوات. وقد جنبنا البنك المجازفة ولدينا واحدة من أصغر محافظ الرهن العقاري في هذا البلد. كما قمنا ببناء قوة مالية ضخمة، واليوم لدينا 25 في المئة من ميزانيتنا نقداً أو على شكل أسهم حكومية أو سائلة. وبالنسبة الى ميزانية من حجم ميزانيتنا فإن ذلك يعني الكثير من السيولة النقدية. والشيء الأكثر أهمية هو أننا عدنا إلى الأساسيات في العمل المصرفي، ونحن نشعر بشكل جيد تماماً إزاء استراتيجيتنا ووضعنا المالي الحالي".

وحول تباطؤ أعمال البنك، قال إن أنشطة البنك مرتبطة بصورة مباشرة بالناتج المحلي الاجمالي ومعدل نموه. وإذا كان الحديث يتعلق بعالم أبطأ نمواً وعالم من معدلات فائدة أقل فإن ذلك سوف يؤثر في ربحية كل البنوك. ولكن على الرغم من ذلك فإن ما لدينا حالة مختلفة بشكل طفيف عن الآخرين.

وأوضح بانديت وجهة نظره المتمثلة في كون النمو يتحقق عن طريق المستهلك في الأسواق الناشئة الذي سوف يمثل القوة المحركة الجديدة للنمو الاقتصادي العالمي، والبنك موجود في 100 دولة "وكنا في تلك الدول لأكثر من 100 سنة، ولا يوجد بنك آخر ترك بصمته كما فعل "سيتي" ولذلك فنحن في الأماكن الصحيحة ونتطلع إلى ذلك الجانب باعتباره المحرك الكبير لمستقبلنا".

احتمالات الركود

وفي ما يتعلق باحتمالات التوجه نحو ركود اقتصادي، أشار بانديت إلى حقيقة أن تحديات دفع الديون تحتل أهمية قصوى من دون شك في أذهان السوق الذي يريد رؤية خطة تتسم بصدقية في ما يتعلق بطريقة معالجتنا لذلك الجانب وما لم نشهد مثل تلك الخطة سواء في الولايات المتحدة أو في أوروبا فإن الوضع سوف يثير الكثير من الفوضى والاضطراب.

وأعرب عن قناعته بأن الولايات المتحدة لن تشهد حالة من الركود "وأنا لا أتوقع ذلك حقاً. وقد لا تحقق الولايات المتحدة النمو الذي نتمنى، ولكنني لا أتوقع لها أن تتراجع".

ورداً على سؤال حول ما تعرض له "سيتي" من عمليتي إنقاذ بعد أن أصبح بانديت رئيساً تنفيذياً له في شهر ديسمبر من عام 2007، والنقطة الأدنى التي وصل البنك إليها، أجاب إن الوضع انطوى على كثير من التحديات "بالنسبة إلى موظفينا الذين كان يتعين عليهم التعامل مع الزبائن يومياً في خضم ذلك كله. ونحن ندين حقاً إليهم بالحال الذي نحن فيه اليوم بسبب اقتناعهم بالخطة التي وضعناها، وندين أيضاً إلى الشعب الأميركي بالكثير من الامتنان للمساعدة التي تلقيناها، ولكن حدث ذات يوم أن وصل سعر سهم "سيتي" إلى دولار واحد فقط".

وفي ما يتعلق بتأثيرات ذلك الوضع على البنك، قال "كان واضحاً بالنسبة إلينا أن الأسواق لم تتفهم التقدم الذي كنا نحققه، وهذا شيء لا يبعث على الارتياح، ولذلك شرعنا في إجراء اتصالات نشطة لتوضيح ذلك التقدم وصورة الربحية وما إلى ذلك. وأفضى هذا الجهد إلى تحول الأسواق وبدأنا بتحقيق زخم، ولكن لا يمكن تخيل 260.000 موظف في شتى أنحاء العالم يقومون بالعمل الصحيح ويقدمون المساعدة إلى الزبائن ويشاهدون سعر السهم يهبط إلى دولار واحد. لم يكن ذلك يوماً جيداً".

وفي معرض رده على سؤال أخير تمحور حول قيام المتظاهرين في وول ستريت بزيارات الى بيوت المديرين التنفيذيين في وول ستريت، وماذا كان سيقول لهم لو أنهم قدموا إليه قال "كنت سأوضح لهم أننا نتفهم عواطفهم ومشاعرهم تماماً، وان التعافي الاقتصادي ليس بالقدر الذي نريده كلنا، وان الثقة قد تبددت بين المؤسسات المالية والمواطنين في الولايات المتحدة وانه يتعين على وول ستريت التوجه الى "مين ستريت" من أجل استعادة تلك الثقة. وكنت سأتحدث إليهم عن العمل الذي نقوم به في "سيتي" وليس فقط في ما يتعلق بسعينا الى زيادة إقراض الشركات الصغيرة بل إلى الاعتراف بأننا لا نستطيع الوصول الى كل شخص يريد الحصول على أموال أو قروض ولكننا نعمل من خلال منظمات المجتمع لتحقيق ذلك مع توضيح حقيقة أننا نتعامل مع عملائنا بشفافية وإنصاف. والأكثر أهمية من ذلك أنني كنت سأتحدث عن أن عليهم تحميل بنك "سيتي" والمؤسسات المالية مسؤولية ممارسة الأعمال المالية بصورة مسؤولة".

واضاف قائلا: بالنسبة الى فإن ذلك يعني التأكد من أننا نعمل لمصلحة الزبائن والنظام، وتحقيق قيمة اقتصادية ودعم النمو الاقتصادي أيضاً.

ثقافة اقتصادية

التضخم الزاحف

يطلق تعبير "التضخم الزاحف" على الحالة التي تتزايد فيها النقود بصورة مستمرة على مدى فترة زمنية طويلة، وبسرعة أكبر من سرعة الزيادة في الناتج من السلع والخدمات. ونتيجة لذلك، تتجه الأسعار والأجور نحو الارتفاع بشكل متواصل، أي تقل القوة الشرائية لوحدة النقود. ويمكن أن يحدث هذا النوع من التضخم بسبب رواج الطلب بدرجة مفرطة، أو بسبب نقص إنتاج السلع الاستهلاكية. ويعمل كل من هذين السببين على رفع معدل التضخم، وعندما يكون سبب التضخم هو تفوق الطلب على العرض يطلق عليه تضخم الطلب. ولكن عندما يكون التأثير الرئيسي هو بسبب ارتفاع الأجور يوصف بتضخم التكاليف.

المخاوف والمشاحنات تعرقل تعافي إنتاج النفط الليبي

تواجه عودة انتاج النفط الليبي بسرعة إلى مستوياته قبل الحرب عقبات جديدة، بينما تجاهد الشركات الأجنبية للتفاوض حول من سيوفر الأمن للعاملين المعرضين للهجمات في الصحراء وفي مدن تنتشر فيها الأسلحة على نطاق واسع.

ويقول أكبر المتعاقدين الذين يعملون في حقول النفط الليبية إن معظم الشركات الأجنبية لم تحدد اطارا زمنيا بعد لإعادة موظفيها، وإن عددا قليلا منهم تطوع للعودة.

مضاعفة الإنتاج

وفي الوقت الراهن تضخ ليبيا، التي تمتلك أكبر احتياطات من النفط في إفريقيا، نحو 500 ألف برميل يوميا، وتشكك مصادر في صناعة النفط في أن تتمكن سريعا من مضاعفة الانتاج إلى ثلاثة أمثاله ليعود إلى مستوياته قبل الحرب، والتي كانت تمثل نحو 2 في المئة من الاستهلاك العالمي. وذكر مدير في واحدة من كبرى شركات الخدمات النفطية في ليبيا "لن يعود الأجانب قريبا. نعتزم الاستعانة في الوقت الحالي بالقوة العاملة الليبية باستثناء عدد قليل من العمالة الأجنبية الذين اختاروا العودة". وقبل اندلاع الصراع كانت العمالة الأجنبية، التي يملك كثيرون منها خبرات مهمة، تشكل ما يصل إلى ربع العمالة في بعض شركات الخدمات النفطية. وتقول مصادر في قطاع النفط إن الأمر لا يتوقف فقط على الأجانب، لكن بعض الليبيين أصحاب الخبرات لا يرغبون في العودة دون الحصول على زيادة كبيرة في المرتبات أو يطالبون بتغيير في الإدارة. ويريد العمال الأجانب أن تتولى شركات أمن غربية حمايتهم، اعتقادا بأنها تقدم خدمات أفضل، وهم لا يريدون الانتظار حتى توفر لهم الحكومة القوات المطلوبة لتأمين مواقع كبيرة ونائية في عملية يقولون إنها قد تستغرق شهورا.

مطلب أساسي

وقال متعاقد أمني غربي: "الشركات التي تحدثنا معها تصر على أن يكون لديها فريق أمني خاص بها يعمل وفقا للمعايير الغربية، وهذا مطلب أساسي للعودة للعمل".

لكن المؤسسة الوطنية للنفط الليبية والمجلس الوطني الانتقالي الحاكم يعارضان إضافة أجانب إلى مجموعات القوى المسلحة والمتشرذمة في البلاد.

وقال مستشار صناعة النفط والغاز والمقيم في بريطانيا كريس بنكيث: "لا يريد المجلس الوطني الانتقالي الاستعانة بالعمالة الأجنبية كقوة أمنية، لكن ربما في التدريب".

وأضاف: "في ما سبق لم يكن هناك سوق حقيقي لشركات الأمن العالمية، كان لعمليات النفط والغاز حراس مسلحون لكنهم كانوا من الجيش الليبي أو موظفين في شركات نفط محلية". وقال المدير في شركة الخدمات النفطية إنه لا يتوقع أن يعود عدد كبير من الأجانب قبل مارس 2012 على أقرب تقدير.

ويزيد صعوبة تقييم التهديدات، التي تحيق بالعاملين ومن يجب أن يتولى مهمة توفير الأمن، الخلاف بين الشركات حول تكاليف حماية مساحات صحراوية واسعة، كما تواجه هذه الشركات مطالب من العمال المهرة بزيادة رواتبهم قبل عودتهم إلى مناطق يغيب عنها الأمن، والمفاوضات يمكن أن تكون محبطة وربما تستمر أسابيع.

كاليفورنيا: برنامج يعيد مستوى انبعاث الكربون إلى ما قبل 30 عاماً

تشجيع الشركات على خفض الانبعاثات الغازية مقابل حوافز مالية

تبنت ولاية كاليفورنيا برنامجاً هو الأول من نوعه في البلاد، ويمثل مجموعة من الأنظمة التي ستخفض التلوث الناجم عن ثاني أكسيد الكربون إلى معدلات عام 1990، وذلك بحلول عام 2020.

أريبل شوارتز

بدأت ولاية كاليفورنيا الأميركية بسلسلة اختبارات ميدانية حول نظريات تتعلق بامكانية أن يفضي البرنامج المعروف باسم "كاب آند تريد" إلى خفض التلوث من دون القضاء على النشاط التجاري. ويتوقع أن تحذو ولايات أخرى حذو كاليفورنيا في حال نجاح هذا البرنامج.

ويقضي هذا البرنامج بتشجيع الشركات على خفض الانبعاثات الغازية في مقابل حوافز مالية ويفضي في نهاية المطاف إلى الإقلال من نسبة التلوث.

وليس هناك من جديد في الحديث عن تلكؤ الولايات المتحدة في دعم برنامج خفض الانبعاثات الغازية، غير أن ذلك لم يمنع ولاية كاليفورنيا من تبني البرنامج المشار إليه وهو الأول من نوعه في البلاد ويمثل مجموعة من الأنظمة التي ستخفض التلوث الناجم عن ثاني أكسيد الكربون إلى معدلات عام 1990، وذلك بحلول عام 2020. وسوف يتم ذلك من خلال فرض غرامات على المصادر الأكثر تلويثاً للبيئة في الولاية.

وكما هي الحال مع معايير الانبعاثات من عوادم السيارات تقوم الولاية بنقل أنظمتها إلى مستويات لا تضاهيها فيها أي أمكنة في الولايات المتحدة. ولكن إذا ما نجح هذا البرنامج فإن الولايات الأخرى سوف تتبع كاليفورنيا قبل مرور وقت طويل.

التلوث ثمن

واعتباراً من عام 2013 سوف يعطي مجلس موارد الهواء في كاليفورنيا المصادر الملوثة حصة من كمية الكربون الذي تستطيع إطلاقه في بداية كل عام وذلك استناداً إلى علامة الأساس في خفض الانبعاثات الغازية. وإذا لم تستخدم إحدى الشركات كل حصتها فسوف يكون في وسعها بيعها، وإذا كانت الشركة تعلم بشكل مسبق أنها سوف تطلق كثيرا من الكربون فسوف يكون في وسعها شراء تلك البطاقات والاستمرار في تلويث البيئة، ولكن لقاء ثمن تدفعه.

وحسب تيم اوكونور، وهو مدير مبادرة صندوق الدفاع عن البيئة في كاليفورنيا "تشكل هذه الأنظمة شبكة سلامة من أجل ضمان أن تتم تلبية أهداف خفضنا الإجمالي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ولذلك اذا لم تعمل الأنظمة الأخرى بصورة تامة - مقاييس الوقود على سبيل المثال - فسوف تنخفض كمية الانبعاثات الإجمالية على أي حال".

وتشعر الشركات الرئيسية المتسببة بالتلوث بالقلق من تأثيرات هذه الأنظمة. وفي اجتماع عقد الأسبوع الماضي لاحظ "اوكونور" شكوى العديد من كبريات مصافي النفط في الولاية من البرنامج المذكور، غير أن ذلك يشكل من وجهة نظره حافزاً للعثور على فرص لخفض الانبعاثات.

تقنية نظيفة

وإضافة إلى تحقيق خفض في التلوث فإن البرنامج الجديد قد يوفر فائدة مضافة من خلال تشجيع المتعهدين في مجال التقنية النظيفة الذين سوف يحصلون على سوق لخدماتهم في وقت قريب.

وحسب تقرير حديث نشر في "ذي إنرجي جورنال" يتعين على سياسة تغير المناخ تزويد الصناعات الملوثة بحوافز قوية من أجل اتخاذ إجراءات وقائية مبكرة، وحتى إذا لم تعمد تلك الصناعات إلى اتخاذ إجراء مبكر فإنها سوف تضطر الى القيام بذلك في العقد المقبل.

ومع وجود هذا البرنامج بشكل رسمي في كاليفورنيا فقد تنبهت إلى ذلك بقية الولايات. ويقول اوكونور إن هذا البرنامج "سوف يكون بمثابة بطاقة دعوة لعمل ما يمكن القيام به من أجل خفض انبعاث غازات بيوت الدفيئة في شتى مجالات الاقتصاد في الولاية، والولايات لا تنظر فقط إلى كيفية تنفيذ البرنامج بل إلى حقيقة انه تم إقراره في المقام الأول". ويضيف "يتعين أن تكون تلك في حد ذاتها نقطة الانطلاق نحو تفكير جدي من جانب الولايات الأخرى في هذه المسألة".

(فاست كومباني)

هل يقلب تلفزيون «أبل» الشديد البساطة الطاولة على رأس صناع تلك الأجهزة؟

السعر لن يكون مهماً بوجود مزايا مغرية

يتعين على المرء أن يفكر في إمكانية بيع جهاز تلفاز يعادل سعر التجزئة فيه ربع ثمن سيارة جديدة.

لويس بيدجيان

الحديث عن دخول شركة "أبل" عالم صناعة التلفاز تردد منذ شهور، لكننا لم نتسلم إلى الآن تأكيدات نهائية بشأن تلك الخطوة.

فما الذي يعنيه جهاز تلفاز "أبل" بالنسبة إلى مستقبل التلفاز؟ بعد تدوين توقعاتي الخاصة تحدثت مع "تريب تشودري" وهو العضو المنتدب لشؤون الابحاث في "غلوبل للبحوث" وذلك لمعرفة رأيه حول هذه الخطوة الكبيرة التالية من جانب "أبل".

1 - البساطة في المقام الأول

كرر "تشودري" اعتقاده بأن شركة "أبل" عازمة على صنع جهاز تلفاز يلغي كل الجوانب المرهقة في أجهزة التلفاز الحالية. وبشكل أكثر تحديداً فإن "تشودري" يعتقد أن أجهزة "أبل" التلفزيونية ستحتاج إلى سلك واحد فقط. وهو يظن أيضاً أن العملية ستكون غاية في البساطة وربما بقدر يفوق بساطة حاسوب "ماك".

2 - شاشة أكبر حجماً

قد لا تكون الشاشة الكبيرة واحدة من الملامح في المجموعة الأولية من أجهزة "أبل" التلفزيونية ولكن ليس من شك في ذهني في أن هذه الأجهزة ستشتمل على شاشات أضخم في نهاية المطاف.

3 - لا مزيد من إجهاد العين

قد يتمثل أحد الجوانب الرئيسية في أول جهاز تلفاز من "أبل" في شيء غير متوقع وهو زاوية المشاهدة. ويقول "تشودري" إن "أبل" تقوم بتصميم الجهاز الأول الذي يسمح للمشاهدين بالجلوس في أي مكان في الغرفة والاستمتاع بالتجربة ذاتها التي يستمتع بها الشخص الذي يجلس أمام شاشة التلفاز مباشرة.

4 - إلغاء أجهزة التحكم عن بعد "الريموت"

عقد مصنعو الالكترونيات العزم على دفعنا إلى شراء أجهزة جديدة للتحكم عن بعد (مع أجهزة تحكم عالمية وغيرها من أجهزة التحكم والـ"دي في دي") بحيث لم يكترثوا لفكرة تبسيط العملية برمتها.

غير أن "أبل" حرصت على التبسيط التام. ويقول "تشودري" إن استخدام "جهاز الـ"آي باد" على شكل جهاز للتحكم عن بعد لن يكون طبيعياً بالنسبة إلى كل المستخدمين" وكان بذلك يفند الظن بأن "أبل" ستطلب ببساطة من المستخدمين تغيير القنوات من خلال جهاز "آي ديفايز" الموجود حالياً. ويضيف "لم تكن "أبل" تفكر في تقنيين عندما طورت جهاز التلفاز الخاص بها.

5 - قدوم الثورة ثلاثية الأبعاد

ولكن ليس عند الانطلاق... وبينما ارتبطت "أبل" بتطوير الشاشة ثلاثية الأبعاد منذ تقدمت بطلب براءة اختراع لجهاز عرض ثلاثي الأبعاد من دون نظارات في السنة الماضية فإن "تشودري" لا يظن أن التقنية أو أي جانب آخر ثلاثي الأبعاد سيبرز في إطلاق التلفاز. وعلى أي حال، يعتقد "تشودري" ان الجانب الثلاثي الأبعاد هو "ضمن خارطة الطريق" في مستقبل أجهزة "أبل" التلفزيونية.

6 - متاجر "أبل" ستستمر في التوسع

ويقول "تشودري" إن متاجر "أبل" الحالية ليست كبيرة بما يكفي من أجل استيعاب كل معدات "ماك" و "آي ديفايز" وجهاز تلفاز من 60 بوصة. وهو على قناعة بأن شركة "أبل" بدأت عملية توسعة واعادة تصميم لمتاجرها استعداداً لطرح أول أجهزتها التلفزيونية في شهر مارس المقبل.

7 - توقع وقبول أسعار أعلى

سرت تكهنات كثيرة حول ما يمكن أن تحدده "أبل" من سعر لجهاز التلفاز الجديد. وعلى أي حال فإن "تشودري" يعتقد أن "أبل" سوف تعرض 3 أنواع مختلفة من الأجهزة ابتداء من حوالي 1200 دولار (للموديل الأولي المستوى) وحتى 4000 دولار. غير أن "تشودري" ليس متأكداً من حجم الخيارات التي ستقوم "أبل" بطرحها. وهو يقول إن الجهاز الأرخص ثمناً لن يشتمل على أي جوانب للصوت المحيط. غير أن الجهاز الرفيع المستوى - 4000 دولار - يجب أن يكون مجهزاً بما بين 16 الى 24 سماعة من أجل تحقيق تجربة غير مسبوقة من الصوت المحيط وبشكل يماثل نظام الترفيه "بوز فيديو ويف" الذي يباع بسعر يصل إلى 5349 دولاراً.

وبغض النظر عن ذلك كله، يتعين على المرء أن يفكر في إمكانية بيع جهاز تلفاز يعادل سعر التجزئة فيه ربع ثمن سيارة جديدة. ثم من سوف يدفع 4000 دولار لقاء جهاز تلفاز جديد غير الأثرياء أو أكثر معجبي "أبل" ولاء؟

ويبدو "تشودري" على قناعة بأن السعر لن يكون مهماً بالقدر الذي نتوقعه، وقد أبلغ "بنزنغا" أن الناس سوف تقتنع عندما تشاهد وتختبر أجهزة "أبل" التلفزيونية، ويشير أيضاً إلى أن تقسيم السعر الخاص بجهاز تلفاز من قياس 60 بوصة (وهو في حدود 2000 دولار) إضافة إلى تكلفة نظام الصوت المحيط الرفيع المستوى (1200 دولار)، مع الإضافات الأخرى سيجعلنا على مقربة تامة من تكلفة جهاز تلفاز "أبل" من قياس 60 بوصة.

(مجلة فوربس)

ألمانيا والدول الدائنة الأخرى ترغب في إيجاد سلطات أقوى مبنية على معاهدات ومنها على سبيل المثال إمكان مثول دولة مسرفة أمام محكمة العدل الأوروبية.
«الإيكونوميست»

الهند... أهي قوة اقتصادية عظمى في 2030؟

The Economist

إذا سار كل شيء حسب الخطة الموضوعة، وحقق الاقتصاد الهندي نمواً سريعاً، فسيظل بحاجة إلى عقد من الزمن قبل أن يشكل تحدياً من حيث حجم الشركات بالنسبة إلى العالم الغني والصين.

في الأول من شهر أغسطس الماضي عقد وزير المالية الهندي براناب موخرجي اجتماعاً موسعاً في نيودلهي مع كبار رجال الأعمال في البلاد، وكان اللقاء متميزاً لسببين: الأول هو قضية تذبذب الثقة الذي برز بشكل واضح خلال السنة الماضية، فعلى الرغم من ظهور صناعة صغيرة من جانب المتفائلين في الهند الذين توقعوا أن تصبح دولة اقتصادية عظمى خلال العقدين المقبلين مدفوعة بروح العمل التجاري، فإن العديد من رجال الأعمال في الميدان يشعرون بزوال الوهم وخيبة أمل.

ويتخوف رجال الأعمال الهنود من أن يتأثر النشاط الاقتصادي نتيجة الإجراءات الروتينية ونقص البنى التحتية في البلاد، كما أن ما لم يلحظه الناس في الخارج الى حد كبير، وقد غطت عليه أزمة الديون السيادية في العالم الغني هو أن الاقتصاد الهندي وصل الى عقدة مستعصية مع تباطؤ الاستثمار وارتفاع معدل التضخم إضافة إلى توقع هبوط النمو من معدل الذروة الذي بلغ 10% إلى 7%.

ويتمثل السبب الثاني بأن السمة العائلية تطغى على الوضع الاقتصادي في الهند، وذلك على الرغم من أن بعض الحضور- مثل ديفيشوار وهو رجل أعمال بارز- كان يمثل شركة استثمار لا عائلته.

إلى ذلك فقد كان الشخص الوحيد ضمن كبار رجال الأعمال والكتل الاقتصادية الذي مثل رؤية غربية هو آن آر نارايانا ميرتي، مؤسس "إنفوسيس"، وهي شركة تركز في أنشطتها على ميدان واحد هو خدمات الحاسبات الآلية التي تباع بشكل رئيسي إلى دول غنية.

وقد أشاد الصحافي الأميركي المعروف توماس فريدمان بسياسة شركة "إنفوسيس" ونظرتها المتعلقة بالرأسمالية الهندية، وذلك بعد أن لعب الغولف في بنغالور مع الرئيس التنفيذي للشركة وأجرى حواراً موسعاً معه.

وكما كان لينين يأمل في أن تتمكن روسيا من تجاوز مرحلة أو مرحلتين من الماركسية والقفز من الزراعة إلى الشيوعية، كان رجال الأعمال الهنود يأملون أن تتمكن بلادهم من القفز بعيداً عن الاشتراكية التي سادت في الفترة بين الاستقلال في عام 1947 وحتى التحرر الاقتصادي في عام 1991 والتوجه نحو صورة غربية من الرأسمالية الدستورية، غير أن ذلك لم يكن الحال التي انتهت إليها الأمور.

استحوذت شركة "تي سي إس" وهي إحدى شركات مجموعة "تاتا" الهندية العملاقة التي تأسست قبل 143 عاماً، على شركة "إنفوسيس". وإذا نظرت إلى أكبر 100 شركة في الهند من حيث القيمة السوقية لن تجد واحدة مثل "إنفوسيس" التي تأسست قبل ثلاثة عقود وتدار وفقاً لقواعد بعيدة عن الإرث- باستثناء قلة من الشركات المالية.

وبينما أشاد توماس فريدمان بالتوجه العصري الذي طرأ على شكل المورد الجديد للثروة، فإن العديد من الشركات الهندية من الجيل الأخير حققت دخلها عبر وسائل قديمة الطراز مثل الطرقات والمناجم والطاقة والنشاط العمراني... وبكلمة مختصرة فإن الهند مضت في طريق له طابع خاص بها.

ما شكل هذا النوع الجديد من الرأسمالية؟ إنه النوع الهائل حيث يقوم قطاع غير رسمي بتشغيل أكثرية الهنود، ولكن من حيث القيمة المضافة فهو يمثل طريقة عتيقة من أجل قياس النشاط الذي يستخدم من قبل الاقتصاديين، وهكذا فإن الرأسمالية الهندية مركزية الطابع. وقد أظهرت دراسة حكومية في عام 2007 شملت حوالي 200 ألف شركة خدمات- رسمية وغير رسمية- أن شركات كبرى تمثل نسبة 0.2% منها تسهم بما يقارب الـ40% من الإنتاج، وأن شركات في ولايتين هما "ماهاراشترا" و"كاراناتاكا" حيث تتركز المراكز التجارية في مومباي وبنغالور تسهمان بحوالي نصف الإنتاج.

أما على صعيد أسواق الأوراق المالية في الهند، فسنلحظ أن نسبة تصل إلى 70% تقريباً من مؤشر "بي إس إي – 100" من حيث القيمة تستحوذ عليه حفنة من الشركات الكبرى يصل رأسمال أصغرها إلى حوالي مليار دولار. وبصورة عامة فإن هذه الشركات تحقق عائدات على حقوق الملكية بمستويات مرتفعة رغم تراجعها في السنوات القليلة الماضية، وهو ما يجعل الشركات الهندية أعلى ربحية من العديد من الشركات الآسيوية الأخرى، حيث إن مستويات الديون منخفضة بينما يسير النمو بوتيرة قوية، كما أن الأرباح تضاعفت 6 مرات منذ عام 2001 لتصل إلى 64 مليار دولار.

ذلك يجعل الهند كبيرة، ولكن ليس إلى درجة عالية كسوق لتداول الأوراق المالية، فهي تمثل ما يقارب الـ3% من القيمة الإجمالية لأسواق المال العالمية، كما أن عمالقة الهند هم من الوزن المتوسط على المسرح الدولي.

وعلى سبيل المثال فإن "بنك الدولة" الهندي، وهو أكبر مقرض في البلاد، يمثل ما لا يتجاوز عُشر أكبر بنك في الصين من حيث الربحية، وشركة صناعات "ريلاينس" التي تعمل في مجال الكيماويات والطاقة وهي الشركة ذات القيمة الأعلى في شبه القارة الهندية يصل حجمها إلى نحو ثلث حجم شركة "توتال" الفرنسية.

وإذا سار كل شيء حسب الخطة الموضوعة وحقق الاقتصاد الهندي نمواً سريعاً فسيظل بحاجة إلى عقد من الزمن قبل أن يشكل تحدياً من حيث حجم الشركات بالنسبة إلى العالم الغني والصين.

وعلى الرغم من مرور عقدين من الزمن ازدهرت خلالهما شركات مثل الاتصالات الخليوية ووسائل الإعلام والرعاية الصحية والتمويل، فإن توزيعات قطاعات الاقتصاد الهندي لا تزال تقليدية تماماً وفقاً للمقاييس العالمية.

وما يجعل الهند غير عادية- إضافة الى نموها السريع- هو شكل الملكية فيها... ويمكن تقسيم مراحل النشوء والتطور في تلك الدولة إلى ثلاث فترات: الأولى حتى عام 1991 عندما بدأت عملية التحرر كانت الشركات الهندية التي لم تخضع للتأميم تدار من قبل عائلات وذات أهداف رسمية.

والنموذج الآخر للملكية الذي انطلق في الفترة الثانية بين التحرر في 1991 و2003 كان مضطرباً بقدر أكبر نتيجة تعرض العائلات الكسولة لمنافسة داخلية حادة إضافة إلى شركات خارجية، ولم تتمكن شركات هندية عديدة من البقاء والاستمرار، كما أن من بين أكبر 20 شركة مدرجة في سوق الأسهم في عام 1990 ظلت 5 شركات خاصة فقط في وضع مالي جيد من حيث قيمتها السوقية. من جهة أخرى، اختفى إلى حد كبير دور شركات المنسوجات الضخمة التي هيمنت على السوق في 1990، وذلك خلال العقد التالي.

أما النموذج الثالث للملكية فقد تزامن مع انطلاق الاقتصاد الهندي في عام 2003 الذي يعتبر في حقيقة الأمر نهاية الشكل العتيق للرأسمالية في الهند- وربما تسعى البلاد إلى استبداله بنهج "الانطلاق الحر" على غرار النمط الأميركي- وهي تكهنات تبدو منطقية ومعقولة إلى حد كبير في ضوء الظروف الراهنة.

يعتبر عام 2003 في حقيقة الأمر نهاية الشكل العتيق للرأسمالية في الهند وربما تسعى البلاد إلى استبداله بنهج «الانطلاق الحر» على غرار أميركا

يتخوف رجال الأعمال الهنود من أن يتأثر النشاط الاقتصادي نتيجة الإجراءات الروتينية ونقص البنى التحتية في البلاد

إيطاليا ورؤوس الأموال الهاربة

PROJECT SYNDICATE

Hans-Werner Sinn*

أصدر البنك المركزي الأوروبي توجيهاته إلى البنوك المركزية في مختلف بلدان منطقة اليورو لشراء كميات ضخمة من سندات الحكومة الإيطالية أثناء الأزمة، ورغم أن البنوك المركزية الوطنية لم تكشف عن مقدار ما اشترته من هذه السندات، فإن إجمالي المخزون من كل السندات الحكومية التي تم شراؤها ارتفع من 74 مليار يورو في أغسطس إلى 165 مليار يورو هذا الشهر.

في شهر أغسطس، امتدت أزمة ميزان المدفوعات الأوروبية لتتجاوز بلدان منطقة اليورو الطرفية وتضرب إيطاليا، فقد بدأت الفوارق في أسعار الفائدة على سندات الحكومة الإيطالية في الارتفاع، وكان ذلك الإنذار كافياً لدفع حكومة رئيس الوزراء سلفيو بيرلسكوني إلى تنفيذ برنامج التقشف، وساعدها البنك المركزي الأوروبي بقدر إضافي من السيولة. كما أصدر البنك المركزي الأوروبي توجيهاته إلى البنوك المركزية في مختلف بلدان منطقة اليورو لشراء كميات ضخمة من سندات الحكومة الإيطالية أثناء الأزمة، ورغم أن البنوك المركزية الوطنية لم تكشف عن مقدار ما اشترته من هذه السندات، فإن إجمالي المخزون من كل السندات الحكومية التي تم شراؤها ارتفع من 74 مليار يورو (102 مليار دولار أميركي) في الرابع من أغسطس إلى 165 مليار يورو هذا الشهر، وربما استخدم القسم الأعظم من هذه الزيادة لشراء سندات الحكومة الإيطالية.

أما البنك المركزي الألماني، الذي اضطر إلى شراء أغلب هذه السندات، فقد عارض بشدة هذا البرنامج، ولكنه لم يتمكن من منع تنفيذه، وفي استجابة لهذا، استقال يورغن ستارك كبير خبراء الاقتصاد لدى البنك المركزي الأوروبي، ويبدو أنه انتهج نهج رئيس البنك المركزي الألماني أكسل ويبر، الذي استقال في فبراير بسبب عملية إعادة شراء السندات السابقة.

ومن ناحية أخرى اعترض رئيس البنك المركزي الألماني الجديد، ينس ويدمان، صراحة على البرنامج، في حين اتهم الرئيس الألماني كريستيان وولف علناً البنك المركزي الأوروبي بالتحايل على معاهدة ماستريخت.

ولكن عملية شراء السندات ليست سوى غيض من فيض، فعلى نفس القدر من الأهمية، ولكن بشكل مستتر إلى حد كبير، كان لجوء البنك المركزي الإيطالي إلى طباعة النقود لتغطية العجز الإيطالي الهائل في ميزان المدفوعات. والواقع أن طباعة وإقراض أموال إضافية على هذا النحو، قياساً على ما يطلق عليه العجز المستهدف، يعني فعلياً سحب ائتمان من البنك المركزي الأوروبي.

وهذا الائتمان يحل محل الواردات من رأس المال التي استخدمت حتى وقتنا هذا لتمويل صافي مشتريات البلاد من السلع الأجنبية، ولكن معينها نضب بسبب الأزمة، وهي تمول الآن هروب رؤوس الأموال، أي شراء الأصول الأجنبية. وبدوره يسحب البنك المركزي الأوروبي الائتمان المستهدف من البنوك المركزية الوطنية المعنية والتي تتدفق إليها الأموال والتي يتعين عليها بالتالي قبول خفض نطاق إصدارها لائتمان إعادة التمويل.

حتى شهر يوليو، كانت اليونان وأيرلندا والبرتغال وإسبانيا فقط قد سحبت ائتماناً مستهدفا، والذي بلغ في مجموعه 330 مليار يورو، وكانت إيطاليا مستقرة، ولم يبد أنها سعت إلى طباعة النقود لحل مشاكلها المالية، ولكن الحال تبدلت الآن.

ففي شهر أغسطس وحده، سحب بنك إيطاليا المركزي 40 مليار يورو من الائتمان المستهدف، بل ربما سحب ما يقرب من 50 مليار يورو أخرى في سبتمبر، عندما زادت القروض المستهدفة من جانب البنك المركزي الألماني لنظام البنك المركزي الأوروبي بمقدار 59 مليار يورو (بعد زيادة بلغت 47 مليار يورو في أغسطس). وهذا أعلى قرض مستهدف يسحب على الإطلاق من البنك المركزي الألماني في شهر واحد، وفي جميع الاحتمالات ذهب القرض إلى إيطاليا في المقام الأول.

وهذا في واقع الأمر انفجار بالحركة البطيئة، فحتى منتصف 2007، كان إجمالي رصيد الائتمان المستهدف الذي سحبه نظام البنك المركزي الأوروبي من البنك المركزي الألماني صفراً تقريبا.

ولكن بحلول نهاية سبتمبر، بلغ ذلك الإجمالي 450 مليار يورو، هذا فضلاً عن سندات الحكومة التي اضطر البنك المركزي الألماني إلى شرائها.

وبما أن عجز الحساب الجاري الشهري الإيطالي يقارب 3 إلى 4 مليارات يورو فقط، فإن الائتمان المستهدف لابد أنه عوض عن هروب رؤوس الأموال في المقام الأول، فقد باع المستثمرون الإيطاليون أصولهم للنظام المصرفي، الذي دفع لهم بأموال مطبوعة حديثا، ثم قام المستثمرون باستثمار العائدات في ألمانيا، بشراء الأسهم والسندات وغير ذلك من الأصول، وفي جوهر الأمر، قايضت ألمانيا وإيطاليا المطالب المستهدفة في مقابل أصول قابلة للتسويق.

وبسبب السحب المجمع من الائتمان المستهدف من جانب اليونان وأيرلندا والبرتغال وإسبانيا، اضطر البنك المركزي الألماني إلى خفض ائتمان إعادة التمويل الذي أصدره بقيمة 30 مليار يورو تقريباً سنوياً بداية من عام 2008 حتى عام 2010، عندما بلغ 90 مليار يورو بصعوبة، وبهذا المعدل، كان من المتوقع أن يهبط المستوى إلى الصفر في غضون الأعوام الثلاثة التالية.

بيد أن الائتمان المستهدف الإيطالي تجاوز الآن ذلك التقدير، ففي سبتمبر 2010، تحول مخزون البنك المركزي الألماني من قروض إعادة التمويل، صافي صناديق الودائع بالمقارنة بالبنوك الألمانية، تحول إلى السالب للمرة الأولى في التاريخ، وعلى هذا فإن تحويل البنك المركزي الأوروبي إلى ائتمان إعادة التمويل، عن طريق النظام المستهدف، تجاوز بالفعل الحدود، سابقاً بثلاثة أعوام كاملة الاتجاه الذي كانت توحي به الأعوام الثلاثة الماضية.

صحيح أن هذه ليست نهاية العالم، ولا حتى بالنسبة إلى البنك المركزي الأوروبي، ولكن البنك المركزي الألماني دخل إلى نظام جديد، حيث سيضطر إلى الاقتراض على نطاق واسع من القطاع المصرفي الخاص من أجل استيعاب الأموال الهاربة من بلدان الأزمة، وسوف تستمر هذه البلدان بدورها في التعويض عن هروب رأس المال من خلال ضخ المزيد من الأموال المطبوعة.

وبهذا تدخل منطقة اليورو إلى منطقة الخطر، وتُعد صناديق الودائع أموالاً مملوكة للبنك المركزي وتنطوي على إمكانية التضخم، نظراً لحقيقة مفادها أن البنوك الألمانية قادرة على سحب هذه الأرصدة في أي وقت، وإذا حدث هذا فإن الانفجارات في أوروبا لن تقتصر على الموازنات المستهدفة.

* أستاذ الاقتصاد والإدارة المالية العامة في جامعة ميونيخ، ورئيس معهد البحوث الاقتصادية آيفو (Ifo Institute).
«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

أوروبا بين زعيمين

The Economist

تضغط المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بقوة من أجل إعادة فتح ملف معاهدات الاتحاد الأوروبي الذي سبق له أن فعل ذلك في إحدى المرات بهدف إنشاء نظام دائم للإنقاذ (ولم يتم التصديق عليه بعد)، ويريد الاتحاد من جانبه القيام بذلك ثانية لفرض انضباط مالي واقتصادي أكبر على الدول التي تستخدم اليورو.

خلال عقد من الزمن، ربما تمثل القمة الأوروبية التي انعقدت في 23 أكتوبر الجاري اللحظة التي شهدت بداية القطيعة بين الدول الـ17 في منطقة اليورو وبقية الدول الـ10 من خارجها.

من الصعب دائماً تحديد اللحظة المعينة التي تبدأ فيها عملية كبيرة ومعقدة، غير أن الوقت الراهن قد يكون مرشحاً جيداً لحدوث مثل هذا الأمر، وسبب ذلك ليس لأن قمة الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قد أعقبها اجتماع منفصل للدول الـ17، فقد حدث ذلك من قبل على أي حال، لكن غذاء العمل الطويل والمتوتر الذي فصل بين القمتين في بروكسل، وبرز فيه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون كلاعبين رئيسين في مشاحنة حادة- على الرغم من انتصارهما في الحرب في ليبيا- يشير إلى أن دعاة "الداخل" و"الخارج" في منطقة اليورو يدركون أن علاقاتهم قد تغيرت بشكل أساسي.

وثمة قضايا عديدة تجتمع لإبراز هذا التطور ومنها:

1- أن الأسواق تقوم في الوقت الراهن باختبار قدرتها على تبديد الغموض الذي يكتنف الاتحاد النقدي مع وجود سياسات وطنية مالية واقتصادية متفاوتة ومتباينة، وبصفة إجمالية، فإن العجز المالي ومستويات الديون في الاتحاد الأوروبي في حال أفضل من تلك التي في الولايات المتحدة على سبيل المثال، غير أن الاتحاد الأوروبي ليس دولة فدرالية، وتدرك الأسواق أن منطقة اليورو مترددة في تقديم دعم تام إلى الأعضاء الأكثر ضعفاً.

2 – تمكن ساركوزي من ضمان دعم ألمانيا من أجل عقد اجتماعات منتظمة لقادة منطقة اليورو، على أن تعقد برئاسة هيرمان فان رومبوي، وهو رئيس المجلس الأوروبي الذي يترأس قمم الدول الـ27، غير أن زعماء منطقة اليورو احتفظوا بالحق في اختيار شخص آخر لدى انتهاء فترة فان رومبوي، وحتى إذا لم يتحرز التكامل مزيداً من التقدم، فإن تنسيق الـ17 معاً وعملهم سويا سيكون متواصلاً في شتى أنحاء الاتحاد الأوروبي.

3 – تضغط المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بقوة من أجل إعادة فتح ملف معاهدات الاتحاد الأوروبي الذي سبق له أن فعل ذلك في إحدى المرات بهدف إنشاء نظام دائم للإنقاذ (ولم يتم التصديق عليه بعد)، ويريد الاتحاد من جانبه القيام بذلك ثانية لفرض انضباط مالي واقتصادي أكبر على الدول التي تستخدم اليورو.

كانت منطقة اليورو اعتمدت أدوات جديدة عدة لمراقبة وتنسيق السياسات الاقتصادية، لكن بعد تجربة إنقاذ ثلاث دول ومع احتمال انهيار اقتصادات كبيرة- مثل إيطاليا- فإن ألمانيا والدول الدائنة الأخرى ترغب في إيجاد سلطات أقوى مبنية على معاهدات، ومنها على سبيل المثال إمكان مثول دولة مسرفة أمام محكمة العدل الأوروبية.

4- يواجه ديفيد كاميرون جدلاً محلياً متزايداً وعاصفا حول أوروبا، وهو يقاوم طلبات يقدمها المتشككون في مسيرة التعاون الأوروبي من أجل إجراء استفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. غير أن احتمال فتح ملف المعاهدات ثانية سيجعل من الصعب بقدر أكبر تجاهل الضغوط لإعادة رسم علاقة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي أو الانسحاب منه بصورة تامة. وبعد أن شجعت بريطانيا منطقة اليورو على الاندماج من أجل إنقاذ نفسها، فهي تبحث الآن عن "حماية" لضمان عدم الانجرار بعيداً جداً عن المسار الأوروبي.

يواجه كاميرون جدلاً محلياً متزايداً حول أوروبا ويقاوم طلبات يقدمها المتشككون من أجل إجراء استفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي

تدرك الأسواق أن منطقة اليورو مترددة في تقديم دعم تام إلى الأعضاء الأكثر ضعفاً

tawabil
توابل
EXTRA
السبت 29 أكتوبر 2011م / 2 ذو الحجة 1432هـ
العدد 1415 7 صفحات
www.aljarida.com

حبر وورق 14

صفحات من «... نصيبك في الجنة» لنرمين الخنسا و«رياح الرغبة» لنادين الأسعد فغالي.

مزاج 15

من قمَّة التألُّق إلى قمَّة الاحتجاب... هل يغيب الفنان بإرادته أم تحت ضغط الظروف؟

Healthy living 17

تعرّفوا إلى أسباب التسمُّم الغذائي وعوارضه وطرق الوقاية منه وكيفيّة علاجه.

Hi-tech&Science 18

ولّى زمن الرصاص والقنابل فحروب القرن الواحد والعشرين تعتمد على الأسلحة الشعاعية.

حظك اليوم

الحمل (4/19 – 3/21)
لا تتردّد في طرح أفكارك لأنها ستلقى ترحيباً من المحيطين بك. يحمل المستقبل إليك انفراجات على الصعد كافّة. لا تكثر من التأفف أمام الحبيب فهو قد ملّ هذه الأجواء المتشنّجة.

الثور (5/20 – 4/20)
تسعى إلى تحقيق مشاريع كثيرة إلا أن عقبات جمة تقف أمامك. لا تتردد في استشارة أصحاب الكفاءة الذين سيقدّمون لك العون. ثق في الحبيب ولا تتدخّل في شؤونه لتستمرّ العلاقة بينكما.

الجوزاء (6/21 – 5/21)
تشعّ فرحاً هذه الأيام بعد نجاحك في صفقات أنجزتها في الفترة الأخيرة. أحوالك المادية في تحسّن لكن احذر التبذير. تمضي أجمل الأوقات برفقة الأصدقاء. تكبُّرك على الحبيب يدفعه إلى التفكير في غيرك.

السرطان (7/22 – 6/22)
تواجه صعوبات مالية وتشعر بالحرج في طلب المساعدة. احذر الاستسلام واجتهد في تحقيق ما سعيت إليه مراراً. يدعمك الأهل هذه الفترة وتجد الأمان إلى جانبهم.

الاسد (8/22 – 7/23)
ثرثراتك في العمل وتدخُّلك في أمور الغير سيوقعانك في مشاكل أنت بغنى عنها. نفِّذ ما يُطلب منك في الوقت المناسب. لا تستغرب في حال هجرك الحبيب لأنه سئم تصرفاتك الصبيانية.

العذراء (9/22 – 8/23)
لا تخلط بين أمورك الشخصية والعمل وإلا وجدت أنك غير قادر على إثبات نفسك وقدراتك المهنية. يعاني فرد من العائلة من مشاكل صحية ما يؤدي إلى إرباكك. تجد الراحة إلى جانب الحبيب الذي يسعى إلى التخفيف عنك دائماً.

الميزان (10/23 – 9/23)
تبذل جهداً في العمل بغية الحصول على ترقية في القريب العاجل. احذر من أحد المحيطين بك لأنه لا يتمنى لك الخير. لا تلم الحبيب على بعده عنك فهو يمرّ في ظروف استثنائية.

العقرب (11/22 – 10/24)
تعاني ضغوطاً في العمل ما يرهقك ويجعلك عاجزاً عن الاستمرار. تفكّر في التغيير وتبحث عن فرص عمل جديدة. تعاني آلاماً في الظهر فلا تتجاهلها واستشر الطبيب. حبّ جديد في طريقه إليك.

القوس (12/21 – 11/23)
تتمتّع بذكاء وبعد نظر، لكنك تفتقر إلى الجرأة. لا تخشَ المغامرة لتحقيق طموحك. تلبّي دعوات اجتماعية وتوسِّع دائرة معارفك. أمورك العاطفية في تراجع مستمر بسبب تفكيرك الدائم بحبّ قديم.

الجدي (1/19 – 12/22)
لا تكن عنيداً وأنصت إلى نصائح أهل الاختصاص خشية الوقوع في مطبّات يصعب عليك الخروج منها. تكبُّرك يزيد عداواتك وهذا أمر ليس في مصلحتك. الحبيب ملّ تجاهلك الدائم له ويفكّر في الابتعاد عنك.

الدلو (2/18 – 1/20)
لا تتردّد في عرض أفكارك على ربّ العمل لأنها ستلقى ترحيباً منه. تعاني ضغوطاً عائلية للقبول بأمر طالما رفضته. سفر قريب في انتظارك قد يفتح أمامك آفاقاً مادية وعاطفية.

الحوت (3/20 – 2/19)
يكثر الحسّاد من حولك نتيجة عملك المتميّز الذي يلفت أنظار المسؤولين إليك. وقت ملائم للانطلاق في مشروع خطّطت له سابقاً. تفكّر في الاستقرار وتخطّط مع الحبيب لبلوغ هذه الغاية.

ساندرا بولوك تحضر حفل «آمفار» لدعم أبحاث «الإيدز»

حضرت النجمة الهوليوودية ساندرا بولوك أمس الأول في لوس أنجلس حفل منظمة "آمفار" الخيري الذي يدعم أبحاث مرض الإيدز.
يشار الى أن منظمة "آمفار" الخيرية تأسست سنة 1985، وتقيم حفلا سنويا يحضره فنانون وسياسيون وشخصيات معروفة، ويجمع التبرعات لدعم الأبحاث التي تعنى بمرض الإيدز.
(لوس أنجلس - رويترز)

... نصيبك في الجنّة

لملمتُ نفسي، وأحكمت حزام الأمان حولي بعدما أعلن قائد الطائرة بدء الرحلة إلى باريس. تحاشيت النظرَ من النّافذة لحظة الإقلاع، والتفت إلى الناحية الأخرى في محاولة منّي للهروب من الذكريات، ومن تلك الأمكنة التي عشقتها، مقرّرة الابتعاد عنها لعدة أشهر والتخلص منها حتى المشهد الأخير.

غابت المدينة تحت السحاب بعدما تباعدت تفاصيلها شيئًا فشيئًا، فتلاشت، وغارت معها همومٌ كثيرة أودعتها هناك عند شواطئها ومفارقها... وبين حجارتِها متسائلةً ماذا سيحمل لي الزمن من جديد؟ وبما ستعدني تلك الأيّام الآتية؟ هل كنت صائبة بما فعلت؟ وهل سيمحو البعاد كل هذا الشوق والحنين؟ أسئلة كثيرة تراودني من دون أن أجد لها جوابًا، هاربة منها فوق ذاك البساط الأبيض من الغيم، الذي راح ينساب بهدوء يوازي سكون الكون، منسحبًا تحت جسم الطائرة، مشكلاً أطيافًا ذات ملائكة هائمة في الفضاء، تتلاقى وتتباعد تارة، وتتبعثر تارة أخرى مثل نُتف القطن، أو مثل مشهد مستقطع من حلم جميل.

«يا رب»! قلت وأنا أُلقي برأسي إلى الوراء وكأنني ألقي حملاً ثقيلاً عني متنهّدة بصوت خافت، في محاولة مني لإغماض عينيّ للغوص أكثر فأكثر في داخلي ولترتيب أفكاري الشاردة وحصرها في أهداف الرحلة... النسيان... النسيان!

- قهوة... شاي، أم عصير فاكهة؟؟

سؤالٌ لم أفهمه للوهلة الأولى، لكنني استدركتُه مردّدةً بارتباك تلقائي:

- قهوة... قهوة.

ضحك المسافر الجالس في الكرسي الملاصق لمقعدي، والمضيفة تبتسم لي مالئة فنجاني بقهوة فرنسية، أنعشت رائحتها ذاكرتي الهشة معيدةً إياي إلى سنوات بعيدة يوم زرت فرنسا للمرة الأولى. كل شيء سحرني بها، ما عدا قهوتها الخفيفة. إلاّ أنني بمرور الوقت اعتدتها وصرت أفضّلها على كوب الشاي. حالة تشبهُ علاقتنا بكل ما يحيطُ بنا من أشياء، فما يبدو لنا للوهلة الأولى نافرًا، وغير مألوف نعتادُه كلما تعاقبت الأيام ليصبح من الأمور الطبيعية بالنسبة إلينا.

- لا أحبها. قال المسافر الجالسُ في المقعد الملاصق لمقعدي.

- عفوًا؟! قلت له وأنا ألتفت نحوه مستفسرة.

- القهوة الفرنسية، لا أحبُّها ولا أطيقُ لا طعمها ولا رائحتها.

- الحياة أذواق! أجبته مبتسمةً.

- قهوتنا العربية ألذّ بكثير.

- أتقصد القهوة التركية؟

- تركية... لبنانية... عربية، المهم أنها أطيبُ مذاقًا من القهوة الفرنسية. أجابني محدقًا إلي باسمًا.

وقبيل أن أشيح بنظري عنه بادرني قائلاً:

- مروان... اسمي على فكرة.

- تشرّفنا.

- وما اسم السيدة الجميلة؟

- ريان.

- اسم جميل يوافق صاحبته.

- أشكرك. أجبته، وأنا أتأمّل المضيف الذي كان يجول بين الركّاب حاملاً أعدادًا مختلفة من المجلات والصحف العربية والأجنبية.

- أتحبّين القراءة مدام؟ سألني المضيف وهو يقترب نحونا.

- باري ماتش لو سمحت.

- معك حق إنها أفضل من الصحف اللبنانية التي لا تحمل لنا في هذه الأيام سوى الهموم والانقسامات السياسية والشعبية، هل تسمحين لي باستعارتها بعد إذنك حين تنتهين من تصفّحها؟ سألني مروان وهو يبحلقُ بنظراته في إحدى المضيفاتِ الجميلاتِ التي كانت تتنقّل بين الركاب.

- طبعًا... طبعًا. أجبته وأنا أنقّل نظري بينه وبيت المجلة.

تزاحمت في رأسي أسئلة كثيرة وأنا أدفن وجهي بين صفحات المجلّة التي لا أدري لماذا اخترتُها من بين العديد من المجلات والصحف العربية واللبنانية. هل هي محاولة ارتدادية مني للهروب، وللإمعان في تغييب الوطن والناس على اختلاف شؤونهم في لحظة اجتمع فيها العتب والحزن وخيبات الأمل في استعادة مسار حياة تخللتها مساحات متفاوتة من الحب والفرح؟! لا أعلم. قلت في نفسي متنهدةً وأنا أقلّب بسرعةٍ الصفحات التي ازدحمت بأخبار النجوم والمشاهير، وصور بعض الأماكن السياحية التي استوقفتني وشكّلت لي حافزًا مشوّقًا لزيارتها، فأخذت أبرمج محطات جديدة في رحلتي لم تكن في الحسبانِ، محطات قد تثريني بالمعرفة، وترفدنيَ بالكثير من المتعة والحيوية.

ساعةٌ مرّت على الرحلة، ساعة كانت أشبه بمركبة زمنية، فصلتني عن كل ما هو دنيوي، وحملتني بسلام إلى خارج الزمانِ والمكان، فهنا أكاد ألتحم بالسماء، ألامسُ وجهها، أنصهر بزرقتها، وأذوب في صفائها. متسائلة، لماذا تصبح الأشياء أبسط وأنقى حين نرتفعُ عن الأرض ونبتعد عن جاذبيّتها؟ ومن أين يتسلّل إلينا ذاك السلام الداخلي، ليحلّق بنا على جناح طيرٍ أبيض نحو أفقٍ وردي مزهر.

- تفضّل. قلت لمروان وأنا أعطيه المجلة مسترخيةً على المقعد.

- شكرًا... شكرًا. أجابني وقد بدت على محيّاه علامات الاستغراب وكأنه قد نسي طلبَه باستعارتها.

ابتسمت له وأنا أبتلع تثاؤبي، متكئةً برأسي على وسادة صغيرة في أعلى المقعد، مستسلمة لما انتابني من شعورٍ بالنعاس، حين اهتزّت الطائرة بقوة إثرَ مرورها في منطقة من المطبّات الهوائية، فانتفض قلبي من هول الاهتزاز الذي أعادني من جديد إلى الواقع، مانعًا عني الاستغراق في حلم قصير.

- ماذا يحدث؟! ماذا يحدث؟! قلت مرتعدةً بعد أن ارتجّت بنا الطائرة بقوةٍ مرة أخرى.

- لا تخافي... يبدو أننا نمر في منطقة من المطبّات الهوائية القوية.

أجابني مروان ملتفتًا نحو المضيفين الذين توجهوا بسرعة البرق نحو المقاعد المخصّصة لهم، مذكّرين عبر مكبّر الصوت ببعض الإرشادات الخاصة بالسلامة، وقد أضيئت في سقف الطائرة بعضُ الإشارات التي كانت مطفأة، والتي تذكّر بضرورةِ الجلوس في المقاعد، وإبقاء الأحزمة مربوطة.

وفي ثوان قليلة تحوّلت الطائرة العملاقةُ إلى ما يشبهُ الريشة في العاصفة، وراحت تموج بنا بسرعةٍ وهي تتخبّط صعودًا ونزولاً مسبِّبةً حالةً من الخوف والذعر بدت جليّة على وجوه الركاب وحركاتهم. فالجميع يلتفت نحو النوافذ بارتباك كلّي في محاولةٍ لمعرفة ما يجري. هل نحن فعلاً في قبضة مطبات هوائية الآن، أم أننا في مواجهة مصير محتمل؟ لربما هناك يد خفيةٌ تتلاعب بأعمارنا ووجودنا وقدرنا المعلّق في السماء؟

عشرون دقيقةً مرّت ونحن على هذه الحال، عشرون دقيقةً جعلت من تلك الطائرة معبدًا جماعيًا يطير بجناحين ومسرحًا حيًا لكل الانفعالات البشرية. فذاك الرجل يسحب مصحفًا صغيرًا من جيبه وبحماسة يقرأ منه بعض الآيات القرآنية، وبمشاركةِ جارهِ الذي استعان بحبّات سبحته الزرقاء، يحاول معها تهدئة زوجتِهِ التي ضمّت ابنها وهي تبكي إلى صدرها، بينما آخر يرفع يديه متضرّعاً نحو السماء مرددًا دعاءه: «يا رب، يا رب لا أطلب منك ردّ القضاء بل اللطف فيه يا الله». فيما كانت تلك السيدة ترتجف وهي تخفي وجهها بين ساقيها، وتمسك بيد سيدةٍ أخرى كانت ترسم علامةَ الصليب على صدرها، وعلى وجهها، وتتمتم حاثةً الآخرين على الصلاة. الكلُّ يصلي على طريقته، الكلّ يتوسّل إلى الله للطف بنا وبالأطفال المذعورين الذين بكى بعضهم من الخوف، فيما بعضهم الآخر يهرج ويمرج كلما مالت الطائرةُ وكأنهم في أرجوحةِ العيد، أو لعبة من لُعب مدينة الملاهي.

في غمرةِ ما يحدثُ ألصقتُ وجهي بزجاج النافذة مصوّبةً نظري نحو السماء متمتمة بصوت مرتجف: «يا رب، من أقرب مسافة إليك أتوسّل إليك، أعطني فرصة جديدة للحياة، أرجوك يا رب أرجوك».

سبعُ دقائق أخرى مرّت كانت ثقيلة ثقل الجبال، سبعُ دقائق كانت أشبه بدهر وبقدرٍ يدفع بنا نحو المجهول. وفجأة هدأت العاصفة، وعاد التوازنُ تدريجيًا إلى الطائرة، وعلا صوت قائدِها من خلال مكبّر الصوت ليثلجَ صدورَنا ويعلمنا بنبراته الهادئة المطمئنة بأننا تجاوزنا المطبات الهوائية الخطرة، ولا داعي للخوف والقلق، متمنيًا لنا رحلةً هادئة.

- الحمد لله، قلت بصوتٍ مرتفع، وأنا أفرغ من صدري الهواء الذي حبسته مع أنفاسي طوال تلك اللحظات، مبتسمةً لجاري مروان ولجميع الركاب الذين راحوا يتبادلون النظرات والتحيات مهنئين بعضهم بعضًا بالخلاص وبالسلامة.

- فعلاً كان الأمر مقلقًا إلى حدّ كبير، ويبدو أنكِ من النوع الذي يخاف كثيرًا، فوجهك يبدو شاحبًا، ويداكِ ترتجفان من شدّة التوتر، هل هي المرة الأولى التي تركبين فيها الطائرة؟ سألني مروان وهو يتخلّص من حزام الأمان.

- لا... ولكنها المرة الأولى التي أشعر فيها بهذا الخوف، فحوادث الطيران كثيرة هذه الأيام، وهذا أمرٌ مرعبٌ ومقلق. أجبتُه وأنا أحاول التقاط أنفاسي.

- لا تخافي وعلى قولة جدتي: «بعد ما خلصوا زيتاتنا». أجابني وهو يشير للمضيفة التي عادت للتحرُّك بين الركاب طالبًا منها كوبًا من الماء.

- صحيح. أجبته وأنا أبلع ريقي متنهدةً بعمق.

- تفضّلي، إشربي الماءَ لقد طلبته لك.

شربت الماءَ شاكرةً، مسترخيةً على المقعد من جديد محدّقة إلى السماء راجية الله أن تتم الرحلة بسلام.

***

لا أعلم كيف تسللت الخالة ماتيلدا فجأة إلى خاطري، فابتسمت وأنا أتذكر ملامح وجهها الساذجة، الطيبة، وعُكّازها الخشبي الذي كان، حسب قولها، رفيقها الدائم وسندها الوحيد الذي تستقوي به على الشيخوخة وداء المفاصل وعلى أولاد الحرام. كان منزلها في الطابق الثالث من بناية «عز» القديمة التي، كما تقول الخالة ماتيلدا، كان لها عز ما بعده عز يوم انتقلتْ إليها عروسًا، قبل كل تلك العائلات التي أتت لاحقًا لتستملكَ فيها شققًا محوّلة بناية «العز» إلى بناية «الشّحار» حسب تعبيرها، فالخالة ماتيلدا لم تتّفق مع جيرانِها يومًا، إذ كانت تنأى بنفسها دومًا عن عشرتِهم، جاعلة لكل واحد منهم صفة تتخذها مبررًا دائمًا لها لعدم الاختلاط بهم. ومن شرفة بيتها، كانت تراقب دكان وتحركاتِ زوجها «أبو الخل» كما كان سكان الحي ينادونه، وهو قد اشتهر ببخله وفظاظته التي كانت تسبّب له مشاكل كثيرةً مع الزبائن، إذ إنني أذكر أن إحداهن سألته في إحدى المراتِ عما إذا كان المشمش الذي يبيعه حلوَ المذاق، فحمل واحدةً في يده وبدل من أن يقدّمَها للسيدة لتتذوّقها، وضعها في فمه قائلاً لها وهو يرفع حاجبيه إعجابًا:

- مثل البقلاوة... عسل والله عسل!

- هل أنت من يجب أن يتذوقها أم أنا؟ سألته السيدةُ بدهشة.

- طبعًا أنا..! فقد دفعت ثمن هذه الحبة من جيبي.

- استكثرت عليّ تذوّق حبة مشمش، وأنا قد اشتريت من دكانك خضرًا وفاكهة بما يزيدُ عن العشرينَ ألف ليرة؟!

- كلُّ شيء بثمنه تريدين أن تتذوّقي المشمشة، فادفعي ثمنها أولاً. أجابها بجفاء وفظاظة متناهية.

رياح الرغبة

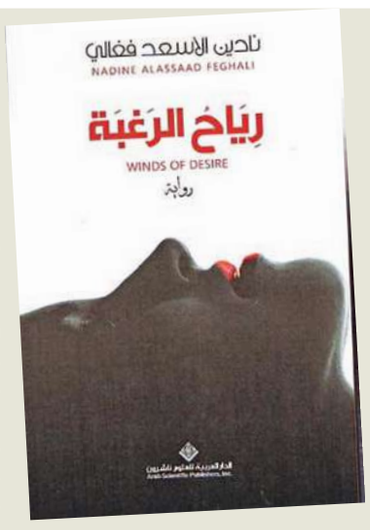

هكذا هي سرعان ما تملّ، وإذا لم يدهمها الملل تلفحها الخيبة، الرجل الذي في خيالها ليس موجودًا على هذه الأرض، ربما، لكنها تبحث عنه ولا بدّ أنها ستلتقيه، يومًا ما.

مرّت بعلاقات كثيرة وخرجت منها نادمة على الوقت الذي هدرته سُدىً وعرفت رجالاً كثرًا دون أن يترك أيّ منهم أثلامًا في تربة ذاكرتها.

عندما رأت راني للمرة الأولى رجّحت أنه هو، أو من المحتمل أن يكونه، تعرّفت إليه عندما كانت وصديقتها في ثياب البحر تتشمّسان على شاطئ أحد منتجعات جونية البحرية الذي ترتسم على خليجه أجمل لوحات لطبيعة خلابة أبدعها الله، وهو في ذروة عشقه للجمال، جنّة على الأرض فرش رمله موجة موجة، وأطلق أمواج بحره كي تتسابق فتُقبّل أقدام الجبل. هناك ترتفع الشمس وسط الأفق، فتخلع ثوب الحرّ وتتعرّى أمام الملأ، تروح يميناً، وتروح شمالاً غير آبهة بغيرها، تدخل كل البيوت، تسير فوق كل القمم وعلى كل الطرقات والساحات، لكنّها تتعب بعد ترحال النهار فتسدل قدميها إلى البحر ليشدّها، ويضمّها إلى حضنه فتذوب فيه.

كان الطقس يومها حاراً جداً، والشمس في أبهى عريها، وكانت جموع الناس تمتدّ مدى الشاطئ على أطراف المسبح الكبير داخل ذلك المجمّع. بعضهم كان يلعب الورق، ويتحدّث، ويضحك، وبعضهم الآخر يستمتع بالماء، بعضهم الفضوليّ كان يراقب قطرات الحرّ التي تسبح على أجساد الجميلات. ذهبت نينا لجلب علبة سجائر وشيء تأكله وياسمينة. ونينا كانت الصديقة المفضّلة لدى ياسمينة، وهي فتاة جميلة القدّ، وجهها دائم الابتسام لكنه ليس بجمال قدّها المياس، وفيما هي تنتظر في الصفّ وياسمينة تراقبها من بعيد، وترى نظرات الشّباب تحوك حولها ألف سؤال وسؤال، وهي الأسئلة البديهيّة في يومنا هذا: هل صدرها المستفزّ، وأردافها المشدودة، وشعرها المكتظ وأنفها المتشاوف طبيعية أم اصطناعية؟ كم عدد عمليات التجميل التي خضعت لها؟ وما هو عدد أرقام الرجال في هاتفها الخلوي؟ هل هي متزوّجة أم عزباء؟ أين ينتظرها صديقها الحميم، وهل هو معها؟ كلّها أسئلة تنغّص أفكار الرجال أكثر من النساء في بلدنا، فبعض هؤلاء الرجال ممّن لا يستطيع الحصول عليها أو التقرّب منها، إمّا لفقر ذكائه أو لضيق جيبه، فيدّعي حينها أنها مصطنعة أو رخيصة، أمّا النساء، ولا شك في أنّهن سيؤكّدن أنّ جمالها زائف وسيستفسرن، ويدقّقن ويمعنّ النظر في تفاصيل وجهها وجسدها علّهنّ يستدللْن على طبيب التجميل الخاص، فهن إن رأين فتاة جميلة، فلا بدّ أن تكون اصطناعيّة ليرضين أنفسهنّ بأنهنّ أقلّ جمالا بسبب عدم خضوعهن لتلك العمليات الجراحيّة التجميليّة التي يرفضن الإعلان عن رغبتهنّ في إجرائها في العلن ويسعَيْن إلى عيادات التجميل سرًا وفي الخفاء.

نينا كانت تترنّح يميناً ويسارا، متّكئة على الحائط، تعرِض مفاتنها بفخر في ثوب السِّباحة الأحمر والذي يظهر أكثر ممّا يخفي، لِمَ لا، ما دامت جميلة، حيث كان بعض الشّبان يعطونها مكانهم أملاً بالتحدُّث معها قليلاً؟

اشترت مشروبين غازيّين وعلبة بيتزا وسجائر، وفي أثناء العودة اقترب منها شاب متوسّط الطّول وأخذ يحادثها، سايرته لدقيقة تقريباً وضحكت ضحكة تشبه رنّة الكريستال الفرنسي ثم عادت وانضمّت إلى صديقتها.

بعد خمس دقائق، مرَّ ذلك الشّاب مجدّداً بالقرب من طاولتهما، سائلاً إن كان باستطاعته أن يأخذ علبة الكاتشاب، فما كان من نينا إلاّ أن دعته للانضمام إليهما، فأجابها أنّه سيطلب البيتزا أوّلاً ليضيف إليها الكاتشاب، وضحكت الفتاتان لخفة دمه وجرأته غير المتوقّعة.

كان طبيباً لبنانياً درس في إنكلترا ويجيد سبع لغات، أعجبت ياسمينة به كما أعجبت نينا أيضاً، انبهرتا بشخصيّته القويّة، وأمضتا النهار معه حيث تحدّثوا في أمور كثيرة عن المجتمع والدراسة وأماكن السهر، وحوالى الخامسة مساء ودّعهما من دون أن يتبادلوا أرقام هواتفهم، ولمّا همّتا بدخول السيّارة متّجهتين إلى منزل نينا، فاجأ راني ياسمينة عند باب سيارتها قبل الانطلاق بباقة ورد حمراء لم تعرف من أين اشتراها، وكيف، هنا تبادلا رقمَي الهاتف بعدما أعلنت نينا عن خيبتها أمام انتصار صديقتها، قائلة، وهي تضحك: المهمّ أنّه أعجب بواحدةٍ منّا، وأنا لم أكن سوى جسر عبور للوصول إليك.

اتّصل بها في اليوم عينه، أراد أن يعرف عنها كل شيء، وطلب منها أن تلتقيه ليلاً، ليخرجا إلى السّينما، لكنّها رفضت وتذرّعت بحُجّة أنّهما تعارفا فجأة، وأنّها مجهدة، وتريد أن ترتاح. أمّا راني فقد هاتفها ليلتها أربع مرّات وفي كلّ مرّة كان يُحادثها لساعةٍ من الزّمن، وتواعدا أن يلتقيا في اليوم التالي وفعْلاً فقد تواعدا مرارًا وتكرارًا، وفي كلّ يوم كان يصطحبها من أمام منزلها في إحدى الضواحي الشماليّة لبيروت، وكان يخترع الحجج والمناسبات ليراها، ولو لدقيقتين. كانا يضحكان كثيراً، ويستمتعان برفقة أحدهما للآخر.

أعجبت به ياسمينة من اللحظة الأولى وأحبّه أصدقاؤها لشدّة لطفه، ومعاملته الحسنة لها، حتّى عندما كانت تذهب الى الجامعة كان يرسل إليها الورود ويفاجئها بالهدايا داخل الصفّ، مما سبّبَ لها المشاكل في بعض الأحيان مع أساتذتها، ومع إدارة الجامعة التي تمنع دخول الأزهار إلى صفوفها، فيما تسمح أو تغضّ النظر عن أستاذ ما، مهما فعل، إذ إنّه كما الزّبون، هو دائماً على حق، فبعض الأساتذة يرسلون إعجابهم بالتلميذات عبر الإحجام عن إعطائهنّ علامات جيّدة لإرغامهنّ على التقرّب منهم. وهذا ما حصل مع ياسمينة حين أعجب بها أستاذ مادّة اللغة الفرنسيّة البالغ من العمر ستّين عاماً، والذي كان يشغل منصب مدير الجامعة، وكان يطلب منها باستمرار أن تزوره في مكتبه ليشرح لها ما قد يكون فاتها فيما لو غابت يوماً عن حصّته، كما كان يتّصل بها على هاتفها الخلويّ ليسألها ماذا ترتدي من ملابس وهل هي معجبة به؟ ويعبّر لها عن حبّه وافتتانه بجسدها وبشفتيها وبشعرها الطّويل، ولم يكن يخجل من اعترافه المباشر برغبته بالحصول عليها. وياسمينة لم تكن تعرف ماذا تقول وكيف تتصرّف، خصوصاً أنّه كان يكبرها بأكثر من أربعين سنة، عدا عن أنّها لم تكن قد تعرّضت، يوماً، لتحرُّش من أحد ما بهذا الشّكل الفاضح والمباشر، ولمّا أخبرت صديقتيها في الصف عما يحصل معها، لم تبديا أيّ انزعاج بل طلبتا منها مجاراته في مطالبه كي تحصلا على مسودّة الامتحان قبل اليوم المقرّر لإجرائه.

وياسمينة لم ترغب في أن تخبر والدتها بالموضوع نظراً إلى عدم تفهُّمها الدائم لها، لكن ومع اقتراب موعد الامتحانات النّهائية، ما كان من ياسمينة إلاّ أن هدّدته بفضح أمره، لكنّه لم يأبه لتهديداتها، بل أنّه هدّدها بالمقابل فإذا لم ترضخ لرغبته لن تنجح في مادّته. عندها ما كان منها إلاّ أن تقدّمت بطلب تحويلها من القسم الفرنسيّ الى القسم الإنكليزيّ بعد دعم أستاذ اللغة الإنكليزية لها، وموافقته على استقبالها في صفّه في آخر فصل من السنة، وهكذا تحرّرت ياسمينة من أستاذ المادة الفرنسيّة الذي لم تعد لديه سلطة مباشرة عليها، والذي استشاط غيظاً منها لتقع بين يدي أستاذ اللغة الإنكليزيّة الذي جاء من هارفرد راغباً في الزواج من بنت بلده.

كان واضحاً جداً وجلياً لياسمينة وللجميع، أنّ الدكتور أنيس، أستاذ اللغة الإنكليزيّة، وهو في الأربعين سنة من حياته معجب بياسمينة، وكانت هذه الأخيرة قد استفادت من تقرُّبه منها وإعجابه البريء بها، بأن أعطاها مسودّة الامتحان بعدما وعَد نفسه بأن تكون زوجته، أمّا هي فلم تعده بشيء، كانت ترميه بابتسامات مقصودة توحي بالكثير، لكنها لا تؤكّد شيئاً. وبعد عبورها نفق مادة اللغة الإنكليزيّة على خير، دعت أستاذها إلى فنجان قهوة، وختمت حديثها معه قائلة له: شكراً على اهتمامك ودعمك لي، كنت وستبقى بمثابة أخي الأكبر.

***

بدأت تتوطّد علاقة راني وياسمينة أكثر فأكثر خصوصاً أنّهما كانا يلتقيان، غالباً، كلّ يوم، وكان قد مرّ شهران على تعارفهما، وفي أحد الأيّام حيث كانا يطلبان القهوة في «كافيه نجّار» قال لها:

- أريد أن أريك ربطة عنقي الجديدة هلاّ فتحتِ العلبة من فضلك! وعندما فتحتها وجدت داخلها عقداً من الألماس، فطارت فرحاً من المفاجأة، لكنّها كتمت فرحها كي لا يحسبها فتاة سهلة تغريها الهدايا فيظنّ بها سوءاً، وعلى الرغم من الدّهشة التي ارتسمت على وجهها إلاّ أنّها رفضت الهديّة، فهي ليس بمقدورها أن تهدي إليه شيئاً يوازي قيمتها، حينها قال:

- حسناً، لا تأخذيها إن أردت، لكنّني أحضرتها لك وحدك، وإن كنت لا تقبلينها فسأتركها في مكانها لأنّها بالفعل لن تكون لسواك.

اعتقدت ياسمينة أنّه يمزح، لكنّه بالفعل وبعد الانتهاء من احتساء القهوة، دفع الفاتورة وخرج ماسكاً يدها طالباً سيّارته، غير آبه بعقد الألماس الخاشع في العلبة، تردّدت ياسمينة حينها بعد دخوله السيّارة، وعندها فقط أيقنت أنّه لا يمزح أبداً فقالت له:

- أأنت مجنون لتترك العقد هناك، ألم تتعب لتحصل عليه؟

- بلى عملت كثيراً لأحصل على ثمنه، علّك تقدّرين تعبي! خصوصاً أنّني بقيت يومين أفتّش في محلّ المجوهرات لأختار ما يلائمك.

- حسناً سأقبل به، لكنّه الهدية الأخيرة منك.

هزّ رأسه مبتسماً، وذهب الى طاولته الفارغة إلاّ من العقد، حمله بين يديه وعلّقه على عنقها الذي ازداد جمالاً وإشراقاً. وفتح لها الباب، وقاد سيارته إلى وسط بيروت حيث أمضيا وقتاً ممتعاً في الرقص مع بعض الأصدقاء الذين كانوا في انتظارهما.

راني كان شديد الكرم، فحين كانا يدخلان أحد المطاعم، كان يُرحّب بهما بحفاوة وكأنّه زبون معروف عند أصحاب المطعم، ولهذه الأسباب يرحّب عادة أصحاب المطاعم بزبائنهم المميّزين الذين يدفعون دون أن ينظروا إلى الفاتورة، وهو لم يكن كريماً فحسب بل كان خبيراً في تحضير المفاجآت التي غالباً ما تأسر قلوب النساء وتثير دهشتهنّ، فيوم عيد ميلادها استيقظت فوجدت الورود الحمراء والبالونات تملأ غرفة الجلوس والمطبخ وبعض الممرّات في بيتها وحوالى التّاسعة، صباحًا، رنّ جرس منزلها، وكان أمام الباب الرجل نفسه الذي أتى بورود الصّباح، لكنّه يحمل هذه المرة بين يديه الفطور وجريدة وعلبة شوكولا. أمّا مساءً فقد دعا راني أصدقاءها جميعًا إلى العشاء في أحد أفخر المطاعم البيروتيّة التي تقدّم المأكولات الإيطاليّة، حيث حجز المكان كلّه لأجلهما، قطعا قالب الحلوى، وتبادلا الهدايا ووزّع بدوره هدايا على كل من كان مدعواً.

من قمّة التألّق إلى قمّة الاحتجاب... هل يغيب الفنان بإرادته أم تحت ضغط الظروف؟

تُسلَّط الأضواء على فنان ويحتل الشاشات ووسائل الإعلام المكتوبة ويصبح حديث الساعة وتملأ أعماله أثير الإذاعات... وفجأة يختفي ولا يعود يُسمع له أي حسّ، فتكثر الأقاويل حوله وعلامات الاستفهام فترة ثم ينشغل الجمهور بفنانين آخرين... إلى أن يعود إلى الساحة الفنية بأغنية أو ألبوم...

السؤال الذي يطرح نفسه: ما هي الأسباب الحقيقية وراء تلك الظاهرة، ولماذا يكثّف الفنان أعماله فترة من الزمن ثم يغيب عن الساحة فجأة؟

التقاط الأنفاس وتدعيم المسار الفنّي

أحمد عبد المحسن

أسامة المهنا

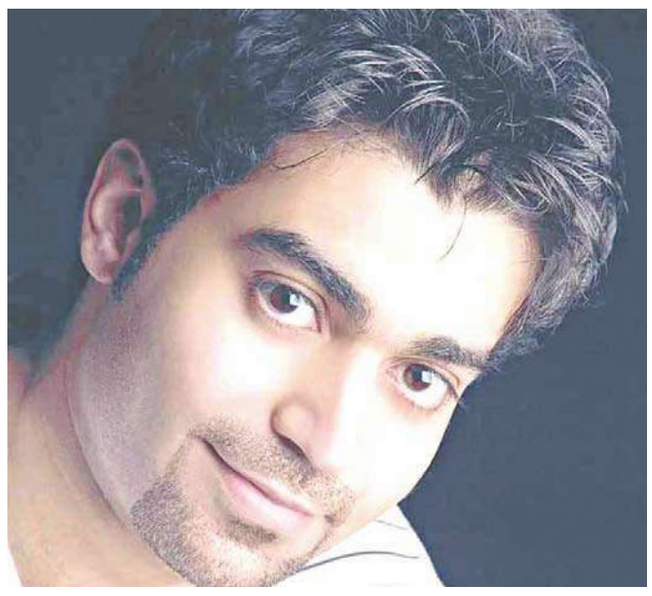

لا تقتصر ظاهرة غياب الفنان عن جمهوره فترة من الزمن على الوسط الفني في الكويت، في رأي المطرب الشاب أسامة المهنا، بل تمتدّ إلى الوطن العربي وحتى العالم. «ربما يعود الأمر إلى أن هؤلاء الفنانين لا يجدون عملاً يليق بمستواهم، فيعرضون عن الأعمال التي لا تضيف إلى تاريخهم ويغيبون بانتظار أن يجدوا ما يعيدهم إلى الأضواء بقوة ويكون مناسباً لهم. ربما يطول هذا الغياب لأن الفنان الجيّد يرفض تقديم عمل دون المستوى المطلوب».

يضيف المهنا: «قد يتعرّض الفنان لظرف طارئ يمنعه من العمل، كأن يصاب بمكروه أو يتعرّض قريب له لمكروه فيبتعد فترة من الزمن، لكنه يعود عندما يختفي سبب غيابه تحدوه حماسة ليعوّض ما فاته من أعمال وليكون عند حسن ظن جمهوره الذي أحبه، فالفنان هو إنسان والظروف التي يمرّ بها تحدّد غيابه عن الساحة أو عودته إلى نشاطه الفني، علماً أنه يسعى على الدوام إلى تقديم أعمال يتواصل فيها مع جمهوره».

عبدالعزيز الكسار

يشدّد الفنان الشاب عبدالعزيز الكسار على أن الفنان، سواء أكان مطرباً أم ملحناً أم ممثلاً، يحتاج بالضرورة إلى فترة من الراحة لمراجعة حساباته وتقييم أدائه لتكون عودته أقوى.

يضيف الكسار: «عموماً، يقدّم الفنانون أعمالاً باستمرار لإثبات حضورهم على الساحة الفنية، خصوصاً الشباب الذين يطمحون إلى أن يكون لديهم موطئ قدم بين «الكبار» الذين سبقوهم، فنرى هؤلاء الشباب دائمي النشاط والحركة، إلا أنهم يصلون إلى وقت يتوقّفون فيه عن مزاولة أي نشاط لتقييم المرحلة السابقة والانطلاق مجدداً نحو أعمال جديدة تكون في مستوى أفضل من السابق».

لا يرى الكسار عيباً في أن يحتجب الفنان فترة من الزمن، ولا يعتبر هذا التوقّف انقطاعاً بقدر ما هو مراجعة النفس ولصالح الفنان الذي يريد أن تكون خطواته مدروسة وقوية، «لكن ثمة من يقول إن هذا التوقّف قد يضرّ بالفنان وهذا أمر أحترمه وفيه بعض الصحة، لأن من واجبه ألا تطول فترة غيابه كي لا ينساه الجمهور فيصعب عليه، بالتالي، أن يعيد ثقة الأخير به».

يتمنى الكسار أن يدرس الفنانون خطواتهم الفنية ولا يستعجلون في أعمالهم، «من المهمّ أن يراعوا جمهورهم في خياراتهم الفنية لأنها هي التي تحدّد مسارهم نحو الشهرة والنجومية، وأن يتوقّفوا فترة لالتقاط أنفاسهم للعودة بشكل أقوى وأعمق».

حبيبة العبدالله

ترى المذيعة حبيبة العبد الله أن احتجاب الفنان أو النجم أياً كان، قد يكون بسبب عارض صحي يصيبه فيتوقف لفترة علاج ونقاهة، أو ظروف عائلية بالنسبة إلى الفنانة، كالحمل والولادة والزواج، تقول: «عندما تتزوّج الفنانة غالباً ما تنقطع عن الفن وقد تعود إليه بعد الزواج، لكن لا تكون عودتها قوية أو تعطيها مكانة لائقة سريعاً، بل تحتاج إلى بعض الوقت». تضيف العبد الله: «الأمر مختلف مع النجم الشاب الذي قد لا تطول فترة غيابه بسبب الزواج، وتكون عودته إلى العمل قوية وسرعان ما يندمج مع المحيط».

حرص على المستوى وعدم التكرار

بيروت - ربيع عواد

ألين خلف

ألين خلف أحد أبرز الأسماء التي تُرسم علامات استفهام حول غيابها المتكرّر عن الساحة الفنية، هي التي حقّقت في التسعينيات نجاحاً لافتاً وانتشرت أغنياتها بين الناس بشكل واسع.

تتمتّع خلف بصوت جميل وأشاد أهل الاختصاص بأدائها وصعودها السريع سلّم الشهرة. حينها كان يدير أعمالها جيجي لامارا الذي يدير اليوم أعمال نانسي عجرم، ومنذ ذلك الانفصال لم يعد حضور خلف على الساحة الفنية قوياً كما كانت الانطلاقة. حُكي عن اعتزالها الفن إلا أنها في كل مرة تعود وتطرح أغنية منفردة لتغيب مجدداً.

توضح خلف أن مسيرة الفن شاقة ومن الصعب إيجاد مدير أعمال يتقن كيفية إدارة شؤون الفنان، مؤكدة أن الرهان على فشلها في المرحلة الأخيرة باء بالخسارة لأن كل أغنية جديدة تقدّمها، ولو متأخرة، تلقى صدى بين الناس.

تقول خلف في حديث لها: «مع أنني فنانة معاصرة تواكب التطوّر باللحن والكلمة والصورة، إلا أنني احتجت إلى بعض الوقت لفهم متغيرات طرأت على الساحة الفنية وكيفية التعامل معها. أغنّي للأجيال كافة وبالألوان المختلفة وأشعر بأن لديّ مقومات الاستمرارية».

تضيف خلف أن المتعدّيات على الساحة الفنية اللواتي احتللن الشاشات فترة معيّنة لم يدم حضورهن طويلاً لأنهن لا يقدّمن فناً أصيلاً، «في النهاية لن تؤثر هذه المتغيرات عليّ إذا كنت أقدّم فناً جميلاً، فالجمال يبرز وسط الزحام. يكمن السر في توقيت طرح العمل الفني وكيفية طرحه وتوافر أشخاص يتمتعون بالخبرة اللازمة لخدمته بشكل صحيح».

علاء زلزلي

لقّبه الصحافي الراحل جورج ابراهيم الخوري بـ «روح الهوى والشباب» إضافة إلى ألقاب أخرى حصل عليها ومنها «إلفيس العرب»، إنه علاء زلزلي الذي حقّق شهرة لا مثيل لها في تسعينيات القرن الماضي، فكان النجم الأكثر شهرة واحتل أغلفة المجلات وتصدّر البرامج الحوارية إضافة إلى إحياء حفلات في لبنان والعالم العربي... فجأة، غاب ولم نعد نسمع بإسمه أو أعماله إلى أن عاد بأغنية «الدلعونا» التي لاقت نجاحاً وما لبث أن غاب بعدها، وها هو اليوم يعود إلى الساحة ويطرح أغنية «يسلمولي اللي بغارو». طالما ربط زلزلي غيابه بالأوضاع المتوتّرة التي سادت لبنان منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

يشدّد زلزلي على أن من يزرع جيداً لا بد من أن يحصد محبة الناس ووفاءهم له وهذا ما لاحظه بعد عودته إلى الساحة الفنية، يقول: «أشكر إخلاص الناس لي على رغم غيابي بين الحين والآخر، فالإنسان الذي يحبّ لا يمكن أن ينسى من أحبّه».

لا بد من الإشارة في هذا السياق إلى أن الظروف الأمنية والسياسية الصعبة أثّرت بطريقة ما على الأعمال الفنية اللبنانية إلا أن معظم الفنانين استمروا في تقديم نتاج جديد مثبّتين أنهم يحاربون الإرهاب بالفن.

مادونا

لا شك في أن الجمهور العربي بأسره يعرف الفنانة مادونا التي عاشت عزّاً لم تعرفه فنانات اليوم، إلا أنها غائبة هذه الفترة وتكتفي بإصدار أغنيات بين فترة وأخرى تقدّمها بشكل ديو مع الفنان بشير.

تصف مادونا الساحة الفنية اليوم بـ «وكالة من غير بوّاب» و«كل مين إيدو إلو» وتقول: «ثمة أخطاء فادحة أتجنّب الدخول في تفاصيلها كي لا أفضح أحداً. زمن الفن الجميل ولّى ولن يعود ويحزنني انحدار الفن اللبناني إلى هذا المستوى المتدنّي».

عن سبب غيابها توضح مادونا: «لا يوجد إنتاج، قد أقدّم أغنية بين الحين والآخر لأثبت حضوري على الساحة الفنية وأتابع مسيرتي، وغير هيك صعبة، ما بقى في فن بلبنان، حققت أحلامي في الفن وشبعانة من كل شي».

مادلين مطر

تطرح الفنانة مادلين مطر أغنية منفردة بين الحين والآخر، إلا أن تساؤلات ترتسم حول غيابها المتكرر عن الساحة الفنية. رداً على هذه التساؤلات تؤكد مطر أن الإنتاج هو المشكلة الاكبر التي تبعد الفنان عن الجمهور، إذ يتطلب إصدار أغنية وتصويرها ودعمها عبر الإذاعات مبالغ مالية ضخمة.

تضيف مادلين أن الأوضاع المتأزمة في الدول العربية ولبنان تجعلها تفكر مليّاً قبل الانطلاق في أي عمل جديد.

عودة جميلة لـ «الكبار»... والشباب يتحايلون على واقع أليم

القاهرة - هيثم عسران

تشهد الساحة الفنية هذه الأيام عودة الفنانين الكبار بعد غياب طويل جداً، ما يبشّر بمواسم فنية غنية وجميلة، لا سيما أن الميكروفون والكاميرا اشتاقا إلى صوت هؤلاء وصورتهم. بعد غياب أكثر من عقد أصدرت الفنانة الجزائرية وردة ألبوم «اللي ضاع من عمري» وتروّج راهناً له وتسعى إلى تصوير مجموعة من أغنياته. كذلك تعود الفنانة القديرة لبنى عبد العزيز إلى السينما بعد غياب طويل في فيلم «جدو حبيبي» مع الفنان محمود ياسين والفنانة الشابة بشرى وسيُعرض في إجازة منتصف العام، وكان آخر أعمالها مسلسل «عمارة يعقوبيان» ومسرحية «سكر هانم» المأخوذة عن الفيلم الشهير الذي يحمل الإسم نفسه.

الأمر نفسه بالنسبة إلى الفنان محمود عبد العزيز الذي يعود إلى التمثيل بعد غياب طويل منذ آخر أفلامه «إبراهيم الأبيض»، وقد بدأ التحضير لمسلسله الجديد «باب الخلق» الذي يُعرض على شاشة رمضان 2012، ويعقد جلسات عمل منتظمة مع فريق العمل لاستكمال التحضيرات تمهيداً للانطلاق في التصوير.

عودة قويّة

بعد غياب نحو ثلاثة أعوام منذ طرح آخر ألبوماتها «أيام حياتي»، في الاستعجال لاستعادة مكانتها على الساحة الفنية خصوصاً أنها قدّمت أغنية سينغل مع فريق غنائي.

بدوره يصدر الفنان إيمان البحر درويش ألبوم «مش ندمان» بعد غياب 11 عاماً، وكان يفترض أن يُطرح مع بداية العام الجاري لكن الظروف السياسية حالت دون ذلك.

يكشف درويش أنه أنجز الألبوم بالكامل منذ عام تقريباً وكان يفترض أن يطرح في بداية 2011 لكن أحداث كنيسة القديسين التي وقعت ليلة رأس السنة دفعته إلى تأجيله إلى عيد الحب، وحالت الثورة المصرية دون طرحه في الموعد المحدد ومن ثم تقرّر تأجيله إلى حين استقرار الأوضاع.

يبرر درويش غيابه بظهور متغيّرات على الساحة الفنية بسبب انتشار أغنيات وألبومات كاملة لمطربين تعود الفنانة سميرة سعيد إلى الغناء بقوة من خلال ألبوم جديد تعكف على الانتهاء منه وسيُطرح على الأرجح مع بداية الصيف المقبل.

تقول سعيد إنها تحرص على اختيار أغنياتها بعناية لذا تستغرق وقتاً أطول في التحضير على رغم عدم ارتباطها بعمل فني أو حفلات غنائية، موضحة أن ذلك ينعكس إيجاباً على جودة الألبوم، ومن ثم لا تجد ضرورة في طرح ألبوم جديد تعكف على الانتهاء منه وسيُطرح على الأرجح مع بداية الصيف المقبل.

تقول سعيد إنها تحرص على اختيار أغنياتها بعناية لذا تستغرق وقتاً أطول في التحضير على رغم عدم ارتباطها بعمل فني أو حفلات غنائية، موضحة أن ذلك ينعكس إيجاباً على جودة الألبوم، ومن ثم لا تجد ضرورة في الاستعجال لاستعادة مكانتها على الساحة الفنية خصوصاً أنها قدّمت أغنية سينغل مع فريق غنائي.

بدوره يصدر الفنان إيمان البحر درويش ألبوم «مش ندمان» بعد غياب 11 عاماً، وكان يفترض أن يُطرح مع بداية العام الجاري لكن الظروف السياسية حالت دون ذلك.

يكشف درويش أنه أنجز الألبوم بالكامل منذ عام تقريباً وكان يفترض أن يطرح في بداية 2011 لكن أحداث كنيسة القديسين التي وقعت ليلة رأس السنة دفعته إلى تأجيله إلى عيد الحب، وحالت الثورة المصرية دون طرحه في الموعد المحدد ومن ثم تقرّر تأجيله إلى حين استقرار الأوضاع.

يبرر درويش غيابه بظهور متغيّرات على الساحة الفنية بسبب انتشار أغنيات وألبومات كاملة لمطربين دون المستوى، لافتاً إلى أن تحميل الأغنيات عبر الإنترنت جعل مصدر دخل المنتجين يتحوّل إلى العائد من نغمات الـ «رينغ تون» وليس إلى المبيعات.

كذلك تستعدّ شيرين عبد الوهاب للعودة إلى سوق الكاسيت بعد غياب حوالى عامين بسبب ظروف الحمل والإنجاب، وهي تعكف على الانتهاء من ألبومها المتوقع أن يطرح مع بداية العام الجديد، فيما أوشك حسام حبيب على الانتهاء من تسجيل ألبومه الجديد بعد غياب نحو ثلاثة أعوام بسبب خلافات بينه وبين شركة «ميلودي».

أما الفنانة السورية أصالة نصري فتعود في ألبوم تحضّر له وبرنامج «صولو» الذي بدأ عرضه على إحدى القنوات العربية المشفّرة، ذلك بعد غياب عامين تقريباً منذ إصدارها آخر ألبوم خليجي لها في منتصف 2009.

من جهتها تعود الفنانة جنات بعد غياب عامين، منذ إصدار آخر ألبوماتها «حب امتلاك»، وستطرح ألبومها الجديد في عيد الحب 2012.

توضح جنات أن الثورة المصرية وما رافقها من أوضاع غير مستقرة أجبراها على وقف التحضيرات في ألبومها الجديد الذي كان يفترض طرحه خلال عيد الحب الماضي.

تضيف جنات أن التأجيل منحها مساحة أكبر للتدقيق في اختيار الأغنيات، خصوصاً أنها المرة الأولى التي تعتمد فيها على نفسها كونها تنتج الألبوم على نفقتها الخاصة مؤكدة أنها في طريقها إلى التعاقد مع شركة موسيقية لتوزيع الألبوم عند طرحه.

عودة شابة

تعود الممثلة اللبنانية نور إلى الشاشة بعد غياب ثلاثة أعوام قدّمت خلالها مسلسلاً إذاعياً مع الفنان أحمد عز، بسبب زواجها وإنجابها ابنها الأول ليوناردو. تقرأ نور أكثر من عمل درامي ولم تستقر على واحد لغاية اليوم.

تعود الممثلة الشابة إيمان العاصي أيضاً إلى الدراما بعد تراجعها عن قرار الاعتزال الذي اتخذته عند ارتباطها برجل الأعمال نبيل زانوسي وقد ألغته بعد الانفصال، إلا أن عودتها تأخّرت بسبب انشغالها برعاية طفلتها التي دخلت عامها الثاني.

بعد أسابيع من طرحه أغنية «حرص ولا تخون»، يستعدّ المطرب الشاب رامي صبري لإصدار ألبومه الجديد بداية 2012 بعدما تجاوز مشاكله مع المخرج طارق العريان، صاحب شركة «ستارجيت»، التي يرتبط معها بتعاقد، وينتظر طرح الدويتو الغنائي بينه وبين أصالة والذي انتهى من تسجيله وتصويره منذ أكثر من عام.

أما الفنان مصطفى قمر فيحضّر لألبوم غنائي جديد بعد غيابه أكثر من عامين عن سوق الكاسيت، ويباشر تصوير فيلمه الجديد «لحظة ضعف» الذي يعود به إلى السينما بعد غياب أربعة أعوام.

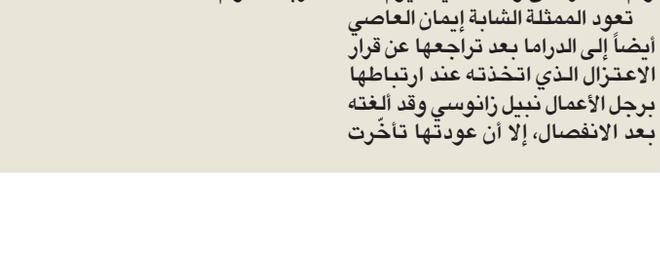
نور

إيمان البحر درويش

جنات

«أكدح كالمجنون!»

عبارة حمقاء تشعرك بالذنب دائماً

بيروت - سليمى شاهين

هل يوفّر الإجهاد سعادةً لمن يرهق نفسه في العمل أملاً في تحسين طفيف لراتبه، أو في إرضاء ربّ عمله؟ تناول هذا الموضوع كتاب «كلمات قاتلة» لمؤلفيه جوزيف وكارولين ميسينجر والصادر عن «دار الفراشة» في بيروت.

عندما يدعو كتاب «كلمات قاتلة» إلى عدم الإجهاد بسبب ترضية ربّ العمل فهو لا يدعو بذلك إلى الخمول والكسل، ولا إلى التخلّف عن الواجب تجاه المؤسسة التي نعمل فيها، بل إلى تأمين التوازن في حياتنا العائلية والعملية وإلى البحث عن مهنة تروق لنا فلا نشعر حينئذٍ بضغط العمل الذي يسبّب لنا في النهاية قلقًا وإرهاقًا جسديًا يؤدّي بنا إلى حالاتٍ مرضيّة خطيرة.

مشادّة

تأخّر جان كلود في العودة إلى منزله بسبب انشغاله في مقرّ عمله نزولاً عند طلب رئيسه، وما إن فتح باب بيته حتى واجهته زوجته مورغان غاضبةً:

- أفي مثل هذه الساعة تعود إلى البيت؟

- عقدنا اجتماعًا طارئًا استغرق وقتًا أطول ممّا توقعنا، يا حبيبتي، أنا وجان لوك...

- لكن يا جان كلود قاربت الساعة منتصف الليل. كان بإمكانك أن تتصل بي. لست أدري، تكلّمني بالهاتف.

- هاتفي المحمول معطَّل.

ألقى جان كلود هذا التبرير بصوت منخفض محاولاً التخلّص من المأزق الذي وقع فيه.

-أعلم أنك تكدّ في عملك لتأمين العيش، لكن عليك أيضًا أن تفكّر بأسرتك، بي أنا، بأولادك. لا قيمة لنا عندك. عملك يستأثر بكل حياتك، أنت تكدح كالمجنون وكل هذا ما نتيجته، قل لي؟ لا يأبهون لك في الشركة! أنت تقوم دائمًا بأكثر مما ينبغي. ذلك القذر جان لوك يعصرك كليمونة حامضة. ماذا سنفعل إذا أصابك مرض؟ ستخسر وظيفتك. ماذا سنفعل عندها لدفع كمبيالات البيت والسلفات... هل فكّرت في هذا كله؟».

لنتوقّف قليلاً ونحلّل محاكمة النوايا التي تجريها مورغان بحقّ زوجها! كيف يمكن لجان كلود أن يحمي نفسه من هذا السيل من الرسائل المؤذية؟ من دون أن ننسى أن راتبه ضروري لتغطية ديونه وميزانية الأسرة. فزوجته لا تعمل، ولديهما ثلاثة أطفال صغار.

الأشخاص المفرطون في النشاط معرّضون لانسداد شرايين القلب منذ الثلاثين من العمر

يمكن استشعار قلق «مورغان» في خطابها. «أتمنى أن يدوم هذا» هي إحدى لازماتها المفضّلة التي تردّدها عندما تُسِرّ بقلقها لأمّها التي تتصل بها هاتفيًا كل يوم. وتثير المرأتان أيضًا مسألة ما بعد الصرف من العمل، كأرملتين محتملتين.

منذ متى يعمل المجانين والمرضى العقليّون أكثر من الأشخاص الأصحّاء؟ ربما يجب أن يكون المرء مجنونًا بعض الشيء كي يقوم بعمل عشرة رجال، خصوصًا عندما لا يحصل بالمقابل إلاّ على عبارات مثل «كنت أعلم أن باستطاعتي الاعتماد عليك، يا صديقي».

من أين جاءتنا هذه العبارة الحمقاء؟ ينبع الإجهاد والإرهاق من ضمير المذنب المعذَّب، الذي يقوم دائمًا بأكثر ممّا ينبغي فيحسّ أنه لا يقوم أبدًا بما يكفي.

ليست المسألة مسألة حماسة واندفاع، بل مزايدة. يتنافس الشخص المُجهَد مع نفسه، فعليه أن يتفوّق على نفسه ويتجاوز قدراته حتّى يبلغ حدود المستحيل. إنه يعيش حياة تتجاوز دائمًا حدود السرعة. إنه مدمن على العمل، يعاني من توتّر مفرط وله ردود فعل زائدة عن الحدّ؛ إنه صاحب العبارة «أكدح كالمجنون» وهو مفرط النشاط ولا يحتمل منح نفسه أي وقت فراغ. إن لم يكن يفعل شيئًا يخيّل له دائمًا أنّه يسرق وقتًا من الوقت؛ يشعر بالذنب لتبديد حياته؛ لديه انطباع أنّه يتأخّر على جدول المواعيد.

الأشخاص المفرطو النشاط معرّضون لانسداد شرايين القلب منذ الثلاثين من العمر، ويتوفّى معظمهم في عمر مبكر ولكن ليس بالضرورة من عارض في القلب.

الشخص المُجهَد شخص قَلِق في العمق، فحاله تتأرجح بين صعود ونزول وفقًا لحالات النجاح أو الفشل التي يسجّلها. كلّما زاد «كدحه» بقي القلق من الفراغ بعيدًا عنه، وإذا ما طُلب منه التوقّف لأخذ عطلة، يظلّ مفرط النشاط حتّى في عطلته (رياضة، سياحة ثقافية، ألعاب جماعية) كي يبقى الضغط على المستوى المطلوب.

هذا الشَّره إلى العمل مريض يحافظ على حالته المَرَضيّة لئلاّ يغرق في الاكتئاب المعروف الذي يصيب المديرين ورجال الأعمال (يسمّى أيضًا burn out أو الاحتراق الكلّي). يعمل كسيّارة «بورش» بشرية! يجعله سلوكه غير قادر على الإبطاء؛ لا ينجح في ذلك إلاّ رغمًا عنه، عندما يُصاب حقًّا بالمرض ويجبره طبيبه على التزام الفراش. إذا كان هذا الوصف ينطبق عليك إن من قريب أو من بعيد، فسنجرّب مساعدتك على أن تصبح كسولاً فاعلاً.

كسول فاعل

الكسول الفاعل ليس بالطبع كسولاً مستسلمًا أو خاملاً. الكسول يعمل بسرعة وبفاعلية، لكنّه ينام كثيرًا ليعيد شحن بطّاريته. إنه شخص يعاني من اضطراب في تعامل جسمه مع الوقت. خلال الليل، يستيقظ أحيانًا في الرابعة صباحًا، فينكبّ على العمل حتّى السادسة قبل أن يعود إلى التمدّد في فراشه حتّى رنين جرس المنبِّه. مساءً، يشعر بتعب شديد في التاسعة ولكنّه قد يعمل أيضًا حتّى الواحدة صباحًا قبل أن يشعر بنفاد طاقته.

يعيش على إيقاع أهوائه وشغفه عندما يسعفه الحظ ويمارس العمل المقدَّر له. ذهن الكسول الفاعل ملعب كرة قدم لكلّ لاعب فيه كرة، ما يشكّل لقاءً رياضيًا كابوسيًا بالنسبة إلى حارس المرمى، أي الأنا العليا التي يترتّب عليها تنظيم ساعات اليقظة والنوم. النوم في الحادية عشرة! الاستيقاظ في السابعة صباحًا كي تكون في المكتب في العاشرة. الغداء في الساعة الواحدة ظهرًا، للمحظوظين، والعودة إلى العمل في الثالثة من بعد الظهر حتّى السادسة مساءً. ست ساعات يومياً، 30 ساعة أسبوعياً؟

كيف تصبح كسولاً فاعلاً؟ اعثر على المهنة التي تروق لك وستعمل 12 ساعة يومياً و84 ساعة أسبوعياً من دون حتّى أن تدرك ذلك. كلاّ، لن تكدح كالمجنون بعد ذلك، بل ستمارس عملاً إبداعيًا ومُربِحًا لأنك ستكون ما تقوم به وستقوم بما أنت عليه، بحسب العبارة الشائعة. يبدو أن هذا هو ثمن السعادة.

الشخص المُجهَد شخص قَلِق في العمق فحاله تتأرجح صعوداً ونزولاً

للاحتفال في المكتب قواعده

اقترب عيد ميلادك وتفكر في إقامة احتفال في المكتب مع موظفيك؟ لكن قبل أن تحلم بإطفاء الشمع، عليك التأمل في بعض التفاصيل المهمة.

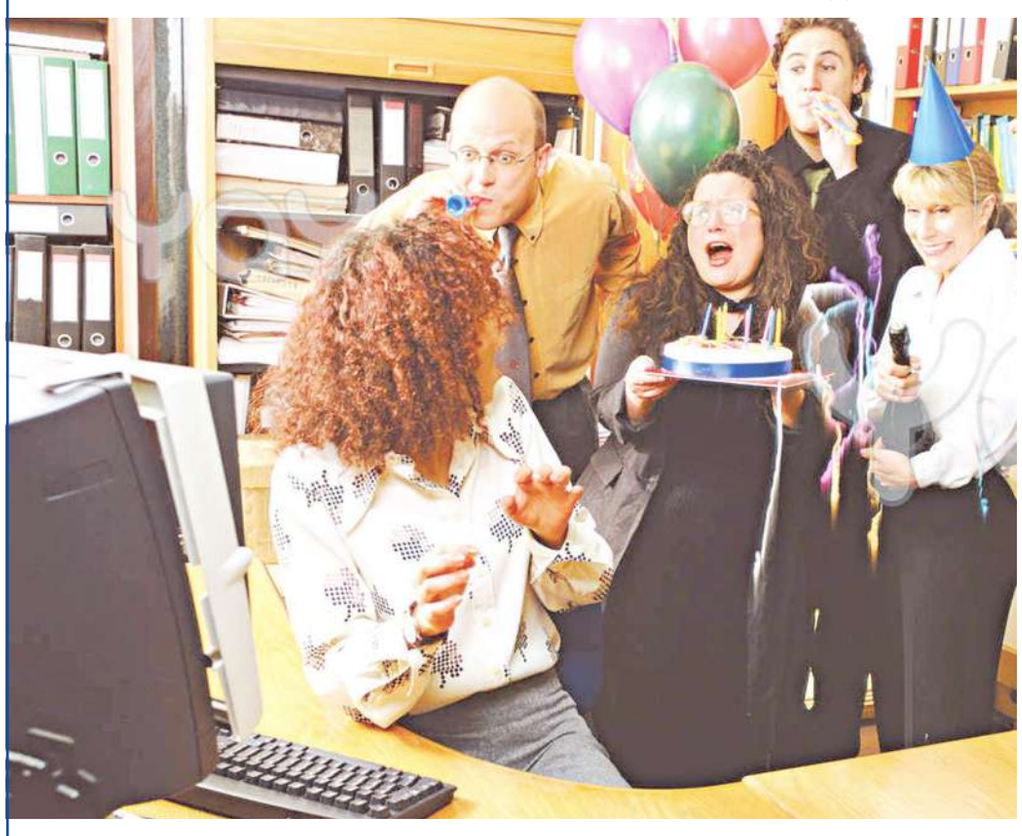

عندما تقيم حفلة في المكتب لا تكون مجرد حفلة، لأنها تحمل رسالة إلى الموظفين كلهم. لذلك، عليك أن تسأل نفسك: ما الرسالة التي أود إيصالها إلى من حولي؟ يجب أن تكون هذه الرسالة عادة: «أنا أقدِّر الموظفين».

يقول بعض الخبراء في هذا المجال، إن كانت الشركة تحاول تقليص نفقاتها أو تصرف العمال، فمن غير اللائق إقامة حفلة في المكتب. في هذه الحال تتوقف الشركات عموماً عن إقامة الحفلات إذ لا يجب أن توحي لموظفيها أنها تحتفل في الأوقات الصعبة، وهذا قرار حكيم.

لكن على النقيض من ذلك، يذكر رأي آخر أنه حتى في الأوقات الحرجة، يحتاج موظفو المكتب إلى قليل من التسلية وتمضية الوقت معاً، ما يرفع من معنوياتهم ويقربهم من بعضهم، فهم يحتاجون إلى حافز، وقد تفي الحفلة بالغرض.

إقامة الحفلات في العمل تتيح للموظفين فرصة لتوطيد العلاقات في ما بينهم

تتيح إقامة الحفلات في العمل للموظفين فرصة لتوطيد العلاقات في ما بينهم، فرصة ما كانت لتتوافر لهم لولا الحفلة. يتولى المدراء التنفيذيون عادة إدارة المهام كافة في شركات مماثلة، وإن كنت تود تمضية بعض الوقت برفقة مديرك، فعليك الحضور إلى الحفلة باكراً. في هذا الجو الهادئ بعيداً عن توتر العمل، قد يكون من الملائم أن تطلب علاوة أو أن تبني علاقة مع شخص لا تتسنى لك عادة فرصة التقرب منه».

ستقيم حفلة في العمل؟ إليك بعض النصائح:

- طبّق سياسة والتزم بها: يجب أن تكون الحفلات كافة مماثلة، مهما كانت الأقسام التي تشملها. من الضروري أن تُقام في المكان ذاته وأن تتولى شركة تنظيم الحفلات نفسها إدارتها. بذلك تتفادى تأجيج الكره بين الموظفين، ظناً منهم أن البعض حظي بحفلة أفضل أو أكبر من حفلته. لكن دع مَن تحتفل به يختار الطعام الذي ستقدمه شركة تنظيم الحفلات».

- الاحتفال بالإنجازات أفضل من إقامة حفلات أعياد الميلاد: لا يود الموظفون كلهم لفت الانتباه إلى أعمارهم. لذلك، عوض الاحتفال بأعياد الميلاد، أقم حفلات تكريم لموظفين أمضوا سنوات في خدمة الشركة. لا تركز على ذكرى تأسيس الشركة السابعة فحسب، بل احتفل بالإنجازات المهمة كافة التي حققتموها».

- لا تقع في فخ المبالغة: قد تشكل الحفلات الكثيرة مصدر إلهاء. يمكنك أن تنظم نزهة مرة سنوياً عندما يكون الطقس جميلاً. شتاءً، تستطيع الاحتفال مع الموظفين بعيد ما، مثل رأس السنة. تذكر أن الحفلات تفقد بريقها إن كثرت.

- لا تفوت هذه الحفلات: صحيح أن معظم الشركات لا يحدد أن حضور هذه الحفلات إلزامي، لكنه كذلك. لا تتكبد الشركة عناء تنظيم حفلة وتنفق المال، إن لم ترد من الجميع حضورها».

... وهداياه أيضاً

ين ويغل

يقيم أحد زملائك في العمل حفلة عيد ميلاده، فتُطرح فكرة جمع المال من الموظفين لشراء هدية له. لكن المشكلة أنك لا تعرف هذا الزميل جيداً، فهل أنت ملزم بدفع المال لشخص بالكاد تعرفه؟

تذكر فيكتوريا واشنطن، منسقة أعمال في معهد Computer Systems مقرها في شيكاغو: «لا أظن أن على الموظف دفع المال لشراء هدية لزميل آخر، إن لم يشأ ذلك. يكفي أن تشتري له بطاقة معايدة كي تتفادى الإحراج في وضع مماثل ولا تشعر أنك غريب وسط زملائك. فبطاقة المعايدة غير مكلفة، إلا أنها تحافظ على علاقتك بزملائك وتشعرهم أنك تود الاحتفال معهم».

أما إذا احتفل شخص بمناسبة مهمة في الشركة، مثل الذكرى العاشرة لانضمامه إليها، فقد يكون من الأفضل، وفق واشنطن، أن يدفع المدير ثمن الهدية ويطلب من جميع الموظفين في القسم توقيع بطاقة المعايدة. تشير واشنطن: «تخفف هذه الخطوة الضغط عن الموظفين، إذ قد تكون أوضاع بعضهم المالية حرجة. في مناسبة مماثلة، من المنطقي أن تدفع الشركة ثمن الهدية».

لنر النتيجة التي ستحققها في اختبارنا بشأن تقديم الهدايا في المكتب:

عندما تقدم هدية لمديرك، عليك:

أ- أن تقدم له هدية فردية.
ب- أن تشارك في هدية جماعية.
ج- أن تنسى أمر الهدية وتشتري له بطاقة معايدة.

الإجابة «ب»: إن قدمت هدية فردية، تترك لدى زملائك انطباعاً خاطئاً. فقد يظنون أن علاقتك بمديرك أقوى مما هي عليه فعلاً، ما يسبب التوتر في المكتب. إن أردت أن تقدم لمديرك هدية لأنكما صديقان، فقد يكون من الأفضل أن تعطيه إياها على انفراد بعد دوام العمل، لا في المكتب حيث يلاحظ الجميع ما تفعله.

يجب ألا يتعدى ثمن هدية مديرك:

أ- 50 دولاراً.
ب- 20 دولاراً.
ج- لا حدود لثمن الهدية.

الإجابة «أ»: عندما يقدم الموظفون هدية جماعية، فقد يكون من الأفضل ألا يتعدى ثمن الهدية 50 دولاراً. هذا المبلغ كافٍ لشراء هدية جيدة لا تحمّل الموظفين عبئاً مالياً كبيراً.

الهدية الأنسب قد تكون:

أ- بطاقة شراء.
ب- عطر.
ج- دعوة إلى مطعم.
د- كل ما ورد أعلاه.

الإجابة «أ»: قد يكون من المناسب أن تجري بعض البحث لمعرفة ما يحبه مديرك أو المسؤول عنك. قد يظن البعض أن بطاقة الشراء محاولة لتفادي اختيار هدية مناسبة. لكن إن كنت تعرف أن مديرك يهوى التبضع، فقد تكون هذه الهدية هي الأفضل. عندما تقررون تقديم هدية جماعية، فلهذه الخطوة ميزة كبيرة، إذ يستطيع الجميع التحري عما يحتاج إليه المدير ويريده.

عندما تقدم هدية لأحد الزملاء:

أ- تعطيه إياها أمام الجميع.
ب- على انفراد.
ج- لا تقدم له هدية مطلقاً.

الإجابة «ب»: قد يدفع أي تبادل للهدايا خارج إطار المجموعة الناس إلى نسج الافتراضات بشأن علاقتكما. حتى لو كانت علاقة صداقة تجمعك بزميلك هذا، فقد تثير هذه الخطوة ريبة المحيطين بكما، إن رأوك تقدم له هدية. اصطحبه إلى الغداء في أحد المطاعم، وهناك أعطه الهدية التي اخترتها له.

التسمّم الغذائيّ... الوقاية أوّل خطوة

التسمّم الغذائي مرض يصيبنا حين تدخل جسمنا مواد سامة عبر ما نتناوله من أطعمة. تحصل أبرز حالاته حين نرتاد مطاعم لا تتوخى النظافة أو لا تهتم بنوعية المأكولات لديها. وفق نوع البكتيريا التي نواجهها تتراوح أشكال التسمّم والمدة الزمنية للتخلّص منها.
تعرّف الى أسباب التسمم وعوارضه وطرق الوقاية منه وكيفية علاجه.

قد تكون المايكروفيروسات الجرثومية سبب التسمّم الغذائي الأساسي، فهي تنقض على خلايا الجسم وتبث السموم. أما أهم أسباب تفشي هذه الجراثيم، فهي غياب النظافة عند إعداد المأكولات أو غياب السلامة الغذائية عند حفظها أو في ما يتعلق بوسيلة نقلها.

العوارض

تأتي العوارض غالباً على شكل أوجاع في البطن مصحوبة بالتقيؤ وأوجاع الرأس وحرارة مرتفعة، وتبدأ آثار التسمّم بالظهور بعد ساعة أو 48 ساعة منه، وتختفي بسرعة إلا في بعض الحالات المستعصية التي يحتاج الجسم فيها الى وقتٍ طويل للتخلّص من السموم.

نصائح

في حال شعرت مع أكثر من فرد من عائلتك بالعوارض نفسها عليكم مراجعة الطبيب، وإبلاغ السلطات المختصة إن كنتم متأكدين من حصول التسمم بسبب ارتيادكم مطعماً ما أو شرائكم طعاماً من متجر ما.

تظهر عوارض التسمم بعد ساعة أو 24 ساعة من تناول الطعام. عند اكتشافكم الإصابة، عليكم أن تتمددوا بانتظار وصول الطبيب. انتبهوا، إن كان المصاب طفلاً عليكم أن تتخلصوا من التسمم بالطريقة المناسبة وإلا أصيب بالجفاف بسبب التقيؤ والإسهال. عليكم أن تسهروا على إعطائه مشروبات ساخنة وخفيفة وتجنبوا المشروبات الغازية أو مياه الحنفية، وإن لاحظتم أن حرارته مرتفعة للغاية عليكم مراجعة الطبيب فوراً.

للوقاية

- عليكم مراجعة تاريخ الانتاج عند شرائكم أي منتج غذائي من السوبرماركت أو من الدكان. انتبهوا أيضاً الى درجة الحرارة التي يُحفظ فيها بعض المأكولات، خصوصاً اللحوم والأجبان. حاولوا الاحتفاظ بهذه المأكولات في شروط الحرارة المطلوبة.

- انتبهوا الى طريقة نقلكم للمأكولات: لا تتركوا المواد الطازجة في الهواء الطلق أو في السيارة. عندما تتبضعون موادكم الغذائية، اشتروا أخيراً المثلجة منها والألبان والأجبان. حين تصلون الى المنزل لا تتركوا الأطعمة على طاولة المطبخ لفترةٍ طويلة، بل ضعوها فوراً في الثلاجة لأنّ المواد التي فيها حساسة لأي تغيير في الحرارة.

- احترموا درجات الحرارة المطلوبة لكلّ من المواد الغذائية التي تستهلكونها: 18- درجة للمواد المثلجة وبين 10- و20- درجة للمواد المبرّدة، و4+ درجات للألبان والأجبان واللحوم المجففة والخضار المطبوخة، والأطباق الجاهزة، و8+ و10 درجات للمأكولات الأخرى.

- احترموا توصيات التحضير والحفظ المدونة على مستوعب أو أكياس المأكولات، ولا تعيدوا تثليج أي مادة غذائية قمتم طوعاً أو لسبب ما بتذويبها لأنّ ذلك أحد أهم أسبابِ التسمّم.

- تفادوا شراء المستوعبات المنفوخة، لا سيما الصدئة منها.

- حافظوا على نظافة أيديكم عند تحضيركم المأكولات، ونظفوا برّادكم بانتظام مستخدمين المواد المطهرة للتأكد من القضاء على الميكروبات المسببة بالتسمّم.

- انتبهوا الى الحوادث التي تحصل بسبب وضعكم مواد غذائية في مستوعبات مخصصة للمواد الكيماوية أو العكس. لتكن المستوعبات الخاصة بالأخيرة مختلفة عن تلك المستخدمة للأغذية ومحفوظة في مكان بعيد عنها.

- إن كنتم تحضرون أي طعام أو أطباق تودون الاحتفاظ بها لفترة طويلة عليكم احترام شروط التعقيم الخاصة بها، وشروط الحفظ.

الهيدروكربون... سموم في كل منزل

ما القاسم المشترك بين زيت الأطفال، وقود المشاعل، سائل إشعال الفحم، ووقود المحركات؟ تُعتبر هذه الموادّ كافة من الهيدروكربون سامة.

تُصنع منتجات الهيدروكربون من النفط، وقد لا يعي كثر مقدار المنتجات التي تُباع في الأسواق وتنتمي إلى هذه الفئة، وقد لا يدركون مخاطرها. على سبيل المثال، تشير «الجمعية الأميركية لمراكز الحدّ من السموم» إلى أن مراكز التسمّم الأميركية أبلغت عام 2009 بأكثر من 43 ألف حالة تسمّم بمنتجات الهيدروكربون، منها تسع حالات وفاة. وكان 61% ممن تسمّموا بهذه المنتجات دون العشرين من عمرهم.

يمكن العثور على الهيدروكربون في أرجاء المنزل، فغالباً يخزّن الناس سائل إشعال الفحم، البنزين، وقود المحركات، الشمع، سوائل تلميع السيارات، زيوت المحركات في المرآب. بالنسبة إلى الأطفال، من الممكن ابتلاع زيت الأطفال، زيت الوقاية من أشعة الشمس والزيوت المعدنية في غرفة النوم أو الحمام، ما قد يؤدي إلى الاختناق أحياناً. أما في غرفة الجلوس، فنجد منظّفات الأثاث والمواد المستخدمة في تلميعه، زيت المصابيح، سائل الولاعات والمواد المزيلة للبقع. قد تكون أحياناً في متناول الأطفال، خصوصاً عند استعمالها، ويمكن للزيوت الزاهية اللون التي تتمتّع برائحة قوية أن تجذب الصغار إليها أيضاً.

لا تحدث حالات تسمّم كثيرة لأن المنتج بحدّ ذاته سام، بل لأن المصاب تنشقه (أدخله إلى رئتيه)، ما أدى إلى إصابته بذات الرئة أو غيره من مضاعفات خطيرة، أو حتى الموت. كلما كانت تركيبة المنتج رقيقة، ازدادت مخاطر الاختناق به ودخوله إلى الرئتين. إذا راح المرء، بغض النظر عن سنّه، يسعل أو يتقيأ بعد ابتلاعه أحد منتجات الهيدروكربون، فيُفترض أن المصاب تنشّقه ويجب الاتصال فوراً بأقرب مركز إسعاف لطلب المساعدة والنصح.

أبقِ منتجات الهيدروكربون بعيداً عن متناول الأولاد، ويُفضّل حفظها في خزانة مقفلة. منذ عام 2001، تتوافر إرشادات على أغلفة المنتجات تطلب من المستخدم وضعها في خزانة لا يمكن للأولاد فتحها بسبب المخاطر العالية التي قد تسبّبها عند تنشّقها. قد لا تحمل المنتجات كافة هذا التحذير، لكن يُفترض أن منتجات الهيدروكربون كافة خطرة. لا تترك مصباحاً أو شمعة فيها زيوت ذات لون باهر أو رائحة قوية في متناول الأولاد لأنها قد تكون مميتة.

قد تؤدي محاولتك سحب الوقود من خزان السيارة إلى عواقب مزعجة، مثل التجشؤ وانبعاث رائحة الوقود من فمك. من الجيّد أن هذه العوارض تختفي بعد ساعات وتبقى غير خطرة ما لم تتنشّق الوقود. ولا داعي لأن نذكّرك بأن سحب الوقود بهذه الطريقة عملية خطرة يجب تفاديها.

كذلك يؤدي احتكاك البشرة بمنتجات الهيدروكربون إلى الاحمرار، الجفاف، والتهيّج، فضلاً عن أن بعضها لا يُزال بالصابون والماء. استعمل أولاً زيت الطهي للتخلّص من هذه المادة الكيماوية، ومن ثم إغسل البشرة بالماء والصابون. وإن لم تتخلّص من الرائحة، أعد الكرة.

يتنشّق بعض الناس منتجات الهيدروكربون خطأ، في حين أن البعض الآخر يتعمّد ذلك. في مطلق الأحوال، من الضروري حمل المصاب على تنشّق الهواء المنعش، وإذا أصيب بالغثيان أو الوهن أو تقيأ، فقد يكون من الأفضل الاتصال بأقرب مركز إسعاف لطلب المساعدة والنصح.

استخدموا الميلاتونين بحذر

سمعت على الأرجح باستخدام مادة تُدعى ميلاتونين كمنوّم أو كوسيلة للاسترخاء. لكن ما هي هذه المادة، كيف تؤثّر في الجسم، وهل لها أي تأثيرات جانبية؟

تذكر الجمعية الأميركية لمراكز الحدّ من التسمّم أن الميلاتونين هرمون يفرزه الجسم طبيعياً، إلا أنه يتوافر أيضاً كمكوِّن لبعض الحبوب والمشروبات والأطعمة. يمكن إيجاده في متاجر بيع الأطعمة الصحية ومحال البقالة. كذلك، يمكن شراؤه عبر الإنترنت. بما أن بعض الأطعمة يحتوي بطبيعته على مادة الميلاتونين، فلا حاجة إلى أن يحظى بموافقة إدارة الأغذية والأدوية الأميركية، ولا داعي أيضاً إلى تقديم البراهين على أنه آمن وفاعل، كما هي الحال مع الأدوية الأخرى.

يساهم الميلاتونين في ضبط دورة النوم والاستيقاظ في الجسم، ما يجعل البعض يغطّ في النوم بسرعة أكبر ويطيل النوم أكثر. كذلك، يُباع على شكل أقراص لمحاربة تأثيرات تبدّل الوقت عند السفر من منطقة زمنية إلى أخرى. لكن بما أنه لا يُصنَّف كدواء، لا تكون الجرعات المحدّدة على المنتج دقيقة. كذلك، قد يمتنع بعض الشركات عن ذكر كمية الميلاتونين الموجودة في كل حبة. لكن تناول جرعة منه تتراوح بين مليغرام و3 مليغرامات قد يرفع معدلات الميلاتونين في جسم الإنسان نحو 20 مرة عن مستواها الطبيعي. أما الجرعة الضرورية لحمل إنسان بالغ على النوم فتتراوح بين مليغرامين إلى 5 مليغرامات. فضلاً عن ذلك، يجب ألا يتناول الأطفال هذه المادة من دون الرجوع أولاً إلى الطبيب.

إذا كان الميلاتونين يشعرك بالنعاس، فامتنع عن القيادة أو تشغيل أي آلات عند تناوله. أبرز تأثيراته الجانبية الأخرى أحلام مليئة بالحركة، صداع، صعوبة في التركيز في اليوم التالي عقب تناوله، وتغييرات في ضغط الدم. لذلك لا يجب أن يتناول الطيارون الميلاتونين إلا بعد استشارة الطبيب، كذلك قائدو الشاحنات وغيرهم من أشخاص يتطلّب عملهم انتباهاً كاملاً وإلا يؤذون أنفسهم وآخرين.

وجبات خفيفة

تلقّت مراكز التسمّم السبعة والخمسين في الولايات المتحدة أخيراً اتصالات عن كعك يحتوي على الميلاتونين يُباع في المتاجر ويُذكر على غلافه أنه «يهدئ الأعصاب». (يرد على الغلاف أيضاً أن كل «حصة» من الكعك تساوي نصف العلبة). لكن المشكلة أن الكعك يحتوي على جرعة كبيرة من الميلاتونين (8 مليغرامات في كل كعكة). لكن الناس يتناولونه كوجبات خفيفة ويقدّمونه لأولادهم. والأسوأ من ذلك أنهم كانوا يقودون السيارة أو يتابعون عملهم، على رغم أن الكعك كان يشعرهم بالنعاس.

في شهر يوليو 2011، أبلغت إدارة الأغذية والأدوية الأميركية أحد مصنّعي هذا الكعك بضرورة التوقّف عن الترويج له للأولاد والمراهقين، وأن هذا الطعام قد يُسحب من السوق لأنه غير آمن وخطير. كذلك سنّت أكثر من ولاية تشريعات تحظّر بيع منتجات مماثلة، علماً أن الميلاتونين يتوافر في المشروبات التي يروَّج لها على أنها تهدئ الأعصاب. فيُقال إن المشروبات المهدئة (downer drinks) تقاوم تأثير المنتجات الغنية بالكافيين وتتيح للشخص الاسترخاء. صحيح أن هذه المشروبات مخصصة للبالغين، إلا أن بيعها ليس مضبوطاً.

إذا تناول ولد منتجاً أو مشروباً يحتوي على الميلاتونين، فاحذر من حالات النعاس الحادة. أما بالنسبة إلى البالغين، فيجب تفادي قيادة السيارة أو تشغيل الآلات.

يساهم الميلاتونين في ضبط دورة النوم والاستيقاظ في الجسم

Science Matters

صور ثلاثيَّة الأبعاد داخل الخلايا

سيحصل الخبراء في مجال علم الأحياء الخلوي على أدوات جديدة لرؤية أدق تفاصيل تكوّن الخلايا وطريقة عملها بتقنية ثلاثية الأبعاد.

نزع عينة من أعلى الخلية: قياس الطيف الكتلي

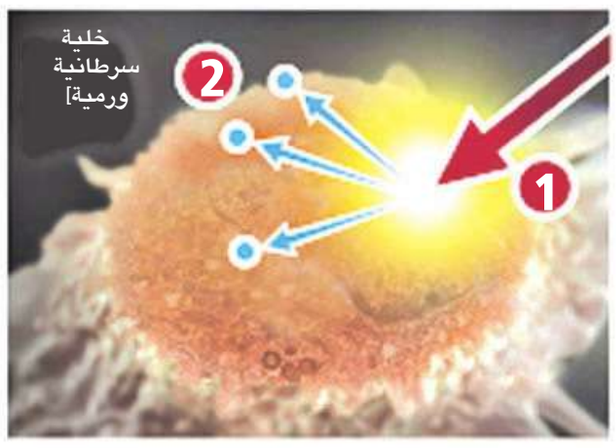

1- تخترق إشعاعات الأيون أعلى الخلية المجمدة، ثم تصطدم بالشدف الموجودة على سطح الخلية الذي تعرّض للإشعاع.

2- يرصد جهاز قياس الطيف الكتلي بصمات كيماوية في الشدف.

تصوير بالأشعة المقطعية: الرسم السطحي المحوسب

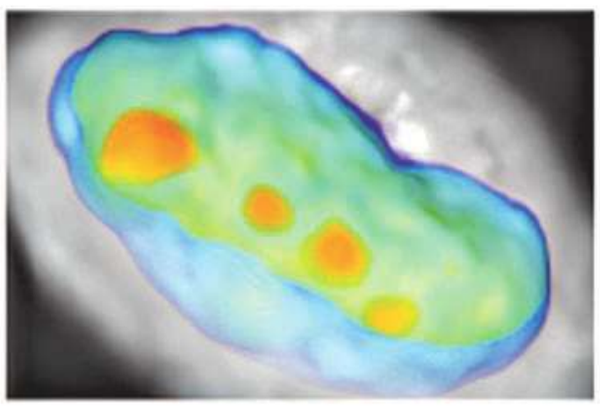

1- يتم رصد الخلية بسائل أو بالأشعة تحت الحمراء.

2- تترافق سلسلة من الصور المأخوذة بالأشعة السينية مع مقاطع عرضية تصوّر الخلية.

الخلايا الناشطة: مسح بالليزر البؤري

1- يمسح الليزر مساحة سطحية محددة في الخلية الحية.

2- تشعّ الصبغات الفلورية في مختلف أجزاء الخلية.

الأسلحة الكهرومغناطيسيَّة... تدمِّر الإلكترونيّات بدلاً من البشر

ولّى زمن الرصاص والقنابل التي أصبحت من مخلّفات القرن العشرين، فحروب القرن الواحد والعشرين تعتمد على الأسلحة الشعاعية. هذا هو تصوّر الحرب الذي يسود أذهان مجموعة من الخبراء التكنولوجيين الذين يعملون على بناء أسلحة قادرة على تدمير أنظمة العدوّ الإلكترونية عوضاً عن قتل العدو أو تفجيره ليغدو أشلاء. نتيجة لهذه التقنية الجديدة، ستصبح الحروب أقل دموية وأكثر فاعلية من المعارك التقليدية التي نشهدها راهناً. ماذا كتبت «الإيكونوميست» في هذا الشأن؟

تأتّت فكرة صناعة الأسلحة الكهرومغناطيسية، وهو الإسم الدقيق والعلمي للأسلحة الشعاعية، من زمن الحرب الباردة التي كانت تُستعمل خلالها الطاقة اللاسلكية المنبعثة من انفجار قنبلة نووية في الجوّ لحرق أعمدة العدو الكهربائية وشبكات الهاتف التابعة له وحتى لإتلاف أسلاك دراجته النارية من خلال ضخّ شحنة كهربائية مرتفعة في الأسلاك الموجودة في هذه الأعمدة والشبكات والدرّاجات.

لكن لحسن الحظ، لم تُجرّب بعد هذه التقنية الجديدة (علماً أنه أجري عليها بعض الاختبارات). لكن في نطاق عمل أصغر، توصّل العلماء العسكريون إلى تطوير أسلحة تقوم على المبدأ نفسه، من دون الحاجة إلى إحداث انفجار نووي. صنعوا نبضات كهرومغناطيسية بواسطة المغنيطرونات، مولّدات الموجات الصغرية المستخدمة في أجهزة الرادار (وفي أفران الميكروويف). وعليه حصلوا على عدّة تكنولوجية تستطيع إسقاط صواريخ العدو وطائراته، وإيقاف الدبابات ومنعها من إكمال مسارها، وتعطيل الزوارق السريعة. تستطيع هذه التقنية كذلك إيخاف الجنود من دون أن تقتلهم.

في الواقع، يجد أشخاص كثر غير اختصاصيين في المسائل الحربية أن الأسلحة الكهرومغناطيسية تشبه أجهزة الرادار. اليوم، يعمل السلاح الجوي الأميركي على تطوير مجموعة من هذه الأسلحة مستنداً في ذلك إلى نوع من أنواع أجهزة الرادار يُعرف برادار صفيف المسح الإلكتروني النشط. عندما يكون هذا الرادار مبرمجاً للعمل مثل بقية الرادارات، ينشر موجاته الصغرية في منطقة واسعة النطاق. وبكبسة زرّ، يمكن تركيز طاقته كلّها في نقطة واحدة. في حال التقت هذه النقطة مع صاروخ أو طائرة قادمة، ستعطّل أنظمة الجسم الهدف الإلكترونية.

راهناً، يُحظّر استعمال رادارات صفيف المسح الإلكتروني النشط حتى تلك الخفيفة بما فيه الكفاية لتوضع في المقاتلة الضاربة المشتركة (إف 35)، لتدمير صواريخ الجوّ- جوّ وصواريخ الأرض- جوّ (تتحفظ قوات السلاح الجوي، لأسباب يمكن تفهّمها، عن تقديم تفاصيل تبيّن قدرة هذه الرادارات). في المقابل، تتميّز أجهزة الرادار الموضوعة في المركبات الأرضية أو البحرية بقوة وفاعلية كبريين. فهي قادرة على مهاجمة الصواريخ الباليستية والطائرات على حدّ سواء التي غالباً ما تكون أنظمتها الإلكترونية محميّة بشكل أفضل.

في حالة المقاتلة أف 35، غالباً ما يكون النظام المدفعي الكهرومغناطيسي دفاعياً أكثر منه هجومياً. في المقابل، ثمة طائرة أخرى، هي طائرة Boeing Growler، تستخدم الأنظمة الكهرومغناطيسية كأسلحة هجومية. طائرة Growler، التي استخدمت للمرة الأولى في العراق في عام 2010 واستُعملت بعدئذ بصورة مكثّفة (إنما سرّية) خلال حرب الناتو ضدّ قوات معمّر القذافي في ليبيا، نسخة مطوّرة عن طائرة Super Hornet. وقد جُهّزت هذه الطائرة بخمس مخدّات طولية: مخدّتان موضوعتان تحت كلّ جناح ومخدّة موضوعة تحت جسم الطائرة. يحتوي بعض المخدّات على رادارات صفيف المسح الإلكتروني النشط أو أسلحة كهرومغناطيسية مماثلة، بينما تحتوي مخدّات طولية أخرى في داخلها على معدّات تنصّت. إجمالاً، يمكن استخدام المخدّات الطولية للتجسّس على وسائل اتصال العدوّ أو لتدميرها، وللتصدّي لنيران الطائرات المضادة، ولتعطيل الأنظمة الإلكترونية الخاصة بالمركبات الأرضية، ولإخافة طائرات العدو بحيث لا تجرؤ على الطيران (وعلى الأرجح لإسقاط هذه الطائرات إلكترونياً علماً أنّ ما من جهة ستؤكد أنها تستخدم هذه التقنية لمثل هذا الغرض). تستطيع طائرة Growler الاحتفاظ بذخيرة أسلحتها والمهمة من خلال إخراج توربينات خاصة تدفع الطائرة أثناء طيرانها علماً أن الولايات المتحدة أوصت على 114 طائرة من هذا النوع وقد تسلّمت حتى الساعة 53 طائرة.

يمكن منها إطلاق نبضات كهرومغناطيسية. تعمل شركة الدفاع البريطانية BAE Systems على بناء سلاح كهرومغناطيسي يمكن تحميله على السفينة. وبحسب مجلّة Aviation Week، فإن هذا السلاح المسمّى بسلاح الموجات الصغرية العالية الطاقة قوي بما فيه الكفاية لتعطيل محرّكات 30 زورقاً سريعاً. بالتالي، لن تتعرّض السفن التي تُزوّد بمثل هذا الجهاز أبداً لاعتداء مشابه لذلك الذي تعرّضت له المدمّرة الأميركية USS Cole في عام 2000 عندما اصطدمت بها سفينة تابعة لتنظيم القاعدة محمّلة بالمتفجّرات. كذلك قد يكون مثل هذا السلاح مفيداً لإيقاف عمليات الاعتداء التي يشنّها القراصنة على السفن التجارية.

قريباً ستجهّز المركبات الأرضية، هي الأخرى، بمدافع كهرومغناطيسية. في عام 2013، تأمل الولايات المتحدة بنشر استعمال جهاز لاسلكيّ يسمح بإيقاف المركبات. هذا الجهاز، الذي طوّرته إدارة الأسلحة غير المميتة في كوانتيكو بولاية فيرجينا، عبارة عن ناقل موجات صغرية يشبه من حيث حجمه وشكله الأقمار الاصطناعية الصغيرة التي تدور على سطح السيّارات المصفّحة. عندما يوجّه هذا الجهاز باتجاه مركبة أخرى، يتسبّب بتعطيل محرّكها ما يحول دون عملها.

لهذه الطريقة اللطيفة في التعامل مع العدو، والتي تتمثّل في إيقاف زوارقه السريعة وتعطيل دباباته، إيجابيات مفاجئة. هي تسمح، على سبيل المثال، بتوسيع دائرة الأهداف التي يمكن إصابتها. ويبدو أن بعض الحيل الشائعة المعتمدة في الحروب الحديثة، مثل بناء مراكز اتصال في المستشفيات أو حماية المواقع بواسطة «دروع بشرية» مدنية، يفقد فاعليته عندما لا يتم تدمير سوى النظم الإلكترونية في أجهزة العدو. ومع أن تعطيل هذه النظم في الطائرات سيتسبّب حتماً في تحطّمها، إلا أنه في حالات كثيرة أخرى، لا تتسبّب هذه التقنية للإنسان بأي ضرر جسدي مباشر.

واليوم، تتمثّل أحدث طرق محاربة العدو في صاروخ «لا يؤذي الإنسان» يحمل سلاحاً كهرومغناطيسياً بدلاً من رأس قذيفة متفجّرة. تجري عمليات تطوير هذا الصاروخ في قاعدة كيرتلاند للسلاح الجوي الواقعة في نيو ميكسيكو وسيتم اختباره قريباً في قاعدة White Sands لإطلاق الصواريخ.

لكنْ ثمة في الواقع سلاح كهرومغناطيسي واحد على الأقل صُمّم لمهاجمة جنود جيش العدو مباشرةً بهدف دفعهم إلى التراجع عوضاً عن قتلهم. طوِّرت هذا السلاح، الذي يُعرف بنظام الإنكار النشط، إدارةُ الأسلحة غير المميتة بالتعاون مع شركة Raytheon. يقول كيلي هيوغ، أحد المسؤولين في إدارة الأسلحة غير المميتة الذين تطوّعوا ليجرَّب عليهم هذا النظام، إن هذا السلاح يسخّن الرطوبة الموجودة على بشرة الإنسان ليصل الأخير إلى مرحلة يشعر بها أنه موضوع في فرن ساخن. وتتمثّل ردّة فعل الناس الأولية عند تعرّضهم لهذا الشعاع في الفرار، وتبلغ رقعة انتشار الشعاع مئات الأمتار.

هذه الأسلحة المضادة للأفراد مثيرة للجدل. فقد أظهرت التجارب التي أجريت على القردة بما فيها تلك التي أُبقيت فيها عينا القرد مفتوحتين لمعرفة ما إذا كان الشعاع يتسبّب بفقدان البصر، أن هذا السلاح الشعاعي لا يتسبّب بأي أضرار دائمة. لكن عندما أرسلت في مايو 2010 إلى أفغانستان مركبة آلية مزوّدة بنظام الإنكار النشط، ما لبثت أن شُحنت إلى الولايات المتحدة من دون أن تستخدم. وكانت وزارة الدفاع قد تحفّظت على ذكر سبب ذلك. لكن يشتبه في أن هذا الأمر يُعزى إلى حقيقة أن الأسلحة مثل نظام الإنكار النشط تذكّر الكثيرين بالأسلحة الشعاعية المستعملة في أفلام الخيال العلمي، وفي أن يكون استعمالها في الحروب خطأ جسيماً يشوِّه صورة البلد لدى الرأي العام. ذلك أن تعطيل وسائل اتصال العدو وتدمير الصواريخ أمران شائعان في الحروب ومقبولان لدى الناس، في حين أن توجيه الأشعّة الساخنة إلى العدو قد يسيء إلى سمعة الجهة التي تقوم بذلك، وقد يثير حالة من الذعر في أوساط المدنيين.

حمّام الماء البارد

مما لا شك فيه أن كلّ فعل يقابله ردّ فعل مساوٍ ومعاكس، واليوم نلاحظ أن الباحثينَ منكبّون على إيجاد طرق لتعطيل الأسلحة الكهرومغناطيسية خلال تطويرها. وتشبه وسائل تعطيل كثيرة قفص فاراداي الذي سُمّي نسبةً إلى الباحث الذي اشتهر في القرن التاسع عشر بإرساء أسس البحث في مجال الكهرومغناطيسية.

قفص فاراداي درع من المواد الموصلة يحول دون اختراق الأشعة الكهرومغناطيسية الجسم الذي تُوجَّه إليه الأشعة. ولا بد لهذه الدروع من أن تكون ثقيلة. ويُعتبر النيكل وشبكة البوليستير المغطاة بالنحاس نقطة انطلاق جيّدة في مجال البحث هذا. كذلك تُستعمل أيضاً في صناعة أقفاص فاراداي الأقمشة الممعدنة التي تُعالج كيماوياً لزيادة قدرتها الموصلية. لكنّ سعر قفص فاراداي مرتفع، لذا طوّرت شركة EMP-tronic المتخذة مقرّاً لها في مورارب بالسويد درعاً مشابهاً لذلك المستخدم في الطائرة المقاتلة السويدية Gripen، ويمكن استعماله لتغليف الأبنية به، لكن لا بد من أن يكون ذلك لأسباب وجيهة لأن تغطية 20 متراً مربعاً بقفص فاراداي مصنوع من شبكة نحاسية تكلّف 300000 يورو (أي ما يوازي 400000 دولار).

وقد تصبح عملية تغطية الأبنية بالدروع الوقائية أقلّ كلفة مما هي عليه اليوم. في الوقت الراهن، ثمة فريقان علميان- الأول يعمل في المركز الوطني للأبحاث في كندا والثاني شركة Global Contour الواقعة في تكساس- يعملان على تطوير إسمنت موصل للكهرباء قادر على إعاقة مرور النبضات الكهرومغناطيسية. سيفوق سعر هذا المزيج، الذي تعدّه Global Contour والمؤلّف من ألياف الفولاذ والكربون ومن مكوِّن لن تفصح الشركة عن حقيقته، سعر المتر المربّع من الإسمنت العادي البالغة قيمته 150 دولاراً بـ20 دولاراً فقط.

بدأ منذ الآن سباق حماية المركبات الصغيرة والمباني من الأسلحة الكهرومغناطيسية. لكن تبقى حماية السفن مسألة صعبة تحتاج إلى دراسة معمّقة، فلأسباب واضحة جداً لا يمكن تغليف السفن بالإسمنت. كذلك فإن بناء قفص فاراداي تقليدي للسفن في محيط سفينة بحرية عملية مكلفة للغاية.

في هذا السياق، يعتقد دانييل تام الذي يعمل في مشروع قيادة الأنظمة الحربية الفضائية والبحرية في سان دييغو، بأنه توصّل إلى طريقة تسمح بحماية السفن من الأشعة الكهرومغناطيسية. يقترح تام استعمال أيونات الصوديوم والكلوريد الموصلة للكهرباء الموجودة في مياه البحر لبناء نوع جديد من أقفاص فاراداي.

إنها لفكرة مبتكرة وطموحة، وسواء أكانت هذه الطريقة ناجحة أم فاشلة، فهي تظهر أن طبيعة الأساليب القتالية الحديثة في طور التغيّر.

مما لا شك فيه أن للقنابل والرصاص مكانتهما الخاصة، إلا أن مجرّد التفكير بأن حمام مياه باردة قد يحمي سفينة من الهجمات هو فكرة خيالية بعض الشيء.

twitter لرصد مزاج الناس

لوس أنجلس - Eryn Brown

نقرأ مواضيع كثيرة على موقع «تويتر»، بما في ذلك أنماط المزاج البشري على ما يبدو! بعد تحليل تعليقات كتبها 2.4 مليون شخص من حول العالم على هذا الموقع طوال سنتين، استنتج الباحثون في جامعة كورنيل أن الأفراد يستيقظون صباحاً وهم في حالة من السعادة لكن سرعان ما يتعكّر مزاجهم مع مرور ساعات النهار.

لا شكّ في أن هذا الاكتشاف، إلى جانب اكتشافات أخرى نُشرت أخيراً في المجلة العلمية «ساينس» (Science)، ستثير اهتمام الباحثين الذين يحاولون فهم كيفيّة تأثير إيقاع الحياة اليومية والعوامل الطبيعية الأخرى على تحديد الحالة المزاجية. لكن ربما تتعلّق أهم جوانب الدراسة بالوسائل التي اعتمدتها أكثر من النتائج التي توصّلت إليها.

قال المسؤول عن الدراسة سكوت غولدر، طالب دراسات عليا في علم الاجتماع في جامعة كورنيل: «نتمتّع الآن بالقدرة على مراقبة المجتمعات على نطاق واسع وغير مسبوق عبر استخدام الإنترنت. سيساهم هذا الأمر في تقديم فرص مهمّة إلى علماء الاجتماع».

أضاف غولدر أنه كان ينوي استعمال «تويتر» لدراسة السلوكيات وليس العواطف. فأعدّ هو وزميله في الاختصاص نفسه برنامج كمبيوتر يعرض عيّنات عن جميع حسابات مستخدمي الموقع التي نشأت بين فبراير 2008 وأبريل 2009، وقد جمعا حتى 400 رسالة من كل حساب منها.

جمع البرنامج أكثر من نصف مليار رسالة على «تويتر»، ولا تتجاوز أي رسالة منها حدود الـ140 حرفاً. وقد كتب معظمها أشخاص يجيدون اللغة الإنكليزية وكانوا مرشّحين جيّدين للخضوع للتحليل والاختبار مع برمجيات أخرى. دقّق الباحثون بكلمات مفاتيح في التعليقات الواردة على «تويتر» لمعرفة ما كان الناس يفعلونه واستعملوا طوابع زمنية مدسوسة ضمن التعليقات لرصد تلك النشاطات في أوقات معينة من اليوم وفي مواقع معيّنة من العالم.

فاستنتج الباحثون مثلاً أن الناس يحبّون اللحم المقدّد أكثر من النقانق (ولكنها تُؤكل جميعها في الوقت نفسه من اليوم) وأنّ برنامج «أوبرا» التلفزيوني يُبَثّ في الرابعة من بعد الظهر في أيام نهاية الأسبوع. كذلك، تبيّن لهم أن الفرد يحتاج إلى سبع ساعات لبلوغ حدّ الثمالة، استناداً إلى فارق الوقت بين كتابة تعليقات عن تناول «الجعة» وتعليقات أخرى عن شعور «الثمالة»!

تابع غولدر أن الباحثين اكتشفوا أنهم يستطيعون أيضاً البحث عن كلمات مفاتيح مرتبطة بالمزاج بسهولة تامة تضاهي سهولة إيجاد الكلمات المتعلّقة بالسلوك.

استعمل فريق البحث برنامجاً معروفاً لتحليل النصوص وغالباً ما يستعين به الباحثون لتصنيف الكلمات وفق مضمونها العاطفي، عبر رصد كلمات تحمل تضمينات إيجابية، مثل «سعيد» و«رائع» و«مدهش»، مقابل كلمات أخرى تحمل تضمينات سلبيّة مثل «خائف» و«نادم» و«غاضب». وهكذا برزت أنماط المزاج العام بعد رصد معطيات كافية بهذا الشأن.

لوحظ أن التعليقات التي تدلّ على مزاج إيجابي تبلغ ذروتها مرتين يومياً في أنحاء العالم، وتحديداً في فترة الصباح الباكر ومجدداً مع اقتراب منتصف الليل. وكانت هذه الظاهرة الصباحية الإيجابية بارزة في عطلة نهاية الأسبوع، على افتراض أنّ الناس يستيقظون متأخّرين في هذه الأيام. ويشير تشابه هذه النتائج خلال أيام الأسبوع (حين تتراكم الضغوط على الفرد بسبب المهل النهائية لتسليم العمل أو الامتحانات المدرسية مثلاً) وخلال عطلة نهاية الأسبوع (حين يكون معظم الناس في حالة استرخاء أكبر)، إلى أنّ مواعيد النوم وإيقاعات الحياة اليومية هي عوامل مهمة للتأثير على المزاج بغض النظر عن ضغوطات الحياة اليومية.

ربيع وخريف

اكتشف الباحثون أيضاً أن المزاج يتحسّن عموماً مع امتداد فترة النهار في الربيع ولكنه يتدهور مع تقلّص هذه الفترة في الخريف.

اعتبر نيكولا كريستاكيس، عالم اجتماع طبي في جامعة هارفرد لم يشارك في البحث، أن هذه النتائج قد تبدو تافهة للوهلة الأولى: «هل نحتاج إلى العلماء كي يخبرونا بأن مزاجنا يكون أفضل في الصباح؟».

لكنه رأى أنّ أهمية هذه الدراسة تكمن فعلياً في واقع أنها أثبتت قدرة الباحثين على تفسير «البقايا الرقمية القليلة» التي يخلّفها مستخدمو الإنترنت يوماً بعد يوم.

وتابع كريستاكيس: «في نهاية المطاف، سيؤدي هذا النوع من الأبحاث إلى إعطاء نتائج مهمة جديدة».

وافق عالم النفس مارتن سليغمان من جامعة بنسلفانيا على أن تحليل مضمون وسائل الإعلام الاجتماعية يساهم بشكل هائل في تحسين قدرة العلماء على تعقّب العواطف. لكنه حذر من أنّ الخدمات التي تقدّمها مواقع مثل «تويتر» و«فايسبوك» تطرح في الوقت نفسه تعقيدات جديدة بالنسبة إلى الباحثين.

على الأرجح، لا يمثل الناس الذين يستخدمون «تويتر» العالم أجمع، ما يصعّب على الباحثين عملية استقراء نتائج أي دراسة مماثلة. وأضاف سليغمان الذي لم يشارك بدوره في هذه الدراسة: «يستعمل الأشخاص الأثرياء والمثقفون والشباب وسائل الإعلام الاجتماعية. لكنّ المزارعين الهنود الريفيين لا يفعلون!».

اعترف عالم الاجتماع مايكل مايسي من جامعة كورنيل- وهو أبرز معدّي الدراسة- بأن هذا الواقع يطرح مشكلة فعلية. لكنه اعتبر أن الوسائل التقليدية لدراسة المزاج كانت ترتكز على عيّنات صغيرة ومتجانسة، علماً أن الطلاب الأميركيين يتطوعون غالباً للمشاركة في الأبحاث النفسية.

ختم مايسي قائلاً: «لدينا الآن ثقة كبيرة بنتائج الدراسات التي تشمل ملايين الأشخاص من جميع أنحاء العالم».

التعليقات التي تدلّ على مزاج إيجابي تبلغ ذروتها مرتين يومياً في أنحاء العالم

عمر الشريف يفقد أعصابه ويصفع إعلامية معجبة

وجّه الممثل المصري عمر الشريف صفعة في الدوحة أمس الأول إلى إعلامية اقتربت منه طالبة التقاط صورة إلى جانبه، في وقت كان فيه منهمكا أمام مصورين وإعلاميين آخرين.

التقط مصور في مهرجان الدوحة ترايبيكا السينمائي الثالث، لقطات فيديو لصفعة وجهها النجم المصري عمر الشريف لإعلامية طلبت التقاط صورة الى جانبه. ولم تظهر الصفعة كاملة، باعتبار أن ظهر المصفوعة غطّى معظم المشهد، فلم يظهر بالتحديد في أي مكان من وجهها مرّ كف عمر الشريف، البالغ من العمر 79 سنة.

وحسب الفيديو، الذي نُشر على موقع يوتيوب، يظهر عمر الشريف أمام مصورين وإعلاميين تجمهروا حوله، لتغطية فعاليات المهرجان الذي بدأ الثلاثاء الماضي وينتهي اليوم.

وكانت شابة اقتربت من الشريف طالبة صورة لها بجانبه، فلبى طلبها سريعا وهو يبتسم، مما شجع الإعلامية المعجبة على الاقتراب بدورها لتطلب الشيء نفسه أيضا، لكن بطل فيلم "صراع في الوادي" بدأ في تلك اللحظة يهم بتلبية طلب المصورين بالتقاط صور له على انفراد، فاهتاجت أعصابه حين قاطعته وقالت: "بتسمح؟... أستاذ، ممكن كلمة؟".

وفي أقل من ثانيتين تغير عمر الشريف وانفلتت أعصابه أمامها غاضبا لدخولها على الخط، ثم صرخ: "حبيبتي بقللك... ده... مش حسيب حد"، ثم عاجلها بالصفعة، وهو يقول: "استنوا دقيقة. لسه قايلها وأنت واقفة هنا هوه"، مشيرا إلى أنه منذ برهة قال للمصورين إنه سيلبي طلبهم بتصويره على انفراد.

وفوجئت الإعلامية من انفلاته العصبي وراحت تقول له معتذرة: "أنا آسفة... sorry" فعاجلها غاضبا وهو يصرخ: "ما تحطّي حاجة بمخك شوية"، ثم همد وارتخى من بعدها بثوان معدودات وكأن شيئا لم يكن، وساد بعض الصمت منه ومنها، ويبدو أنه لبى طلبها في ما بعد، فابتسمت أمام مصور الفيديو نفسه، وعلى هذه الحال انتهى أصغر شريط لعمر الشريف.

يشار إلى أن الشريف الذي رشح لجائزة "أوسكار" عام 1962 عن دوره في فيلم "لورانس العرب"، لديه تاريخ حافل بالأحداث المشابهة، فعام 2003 اتهم بمهاجمة شرطي في كازينو في باريس وعام 2007 اتهم بالإعتداء على مسؤول عن رَكن السيارات في بيفرلي هيلز.

عمر الشريف غاضبا من المعجبة

ماري أوزموند من المسرح إلى المستشفى

نقلت المغنية الأميركية ماري أوزموند مساء أمس الأول إلى مستشفى في لاس فيغاس بسبب معاناتها من مشاكل في الرئة، تبين لاحقا أنها ناتجة عن التهاب في القصبة الهوائية.

وذكر موقع "تي إم زد" أن أوزموند (52 عاما) نقلت إلى قسم الطوارئ بمستشفى في لاس فيغاس مباشرة بعد انتهاء العرض الذي كانت تقدمه على المسرح.

وقال متحدث باسم أوزموند إنها تعاني "مشكلة في الرئة" وقد خرجت من المستشفى وهي تخضع لرعاية الأطباء.

وذكرت مواقع أن أوزموند تعاني التهابا بالقصبة الهوائية.

ولم يعرف بعد ما إذا كان مرض أوزموند سيؤثر على جدول مواعيد عروضها في لاس فيغاس.

(لوس أنجلس - يو بي آي)

شون بن يخرج فيلماً من بطولة روبرت دي نيرو

يخرج النجم الهوليوودي شون بن فيلما كوميديا يلعب الممثل روبرت دي نيرو دور البطولة فيه.

وذكر موقع هوليوود ريبورتر أن بن سيخرج الفيلم الذي يحمل عنوان "الكوميدي" من بطولة دي نيرو والممثلة كريستين ويغ.

ويؤدي دي نيرو دور ممثل كوميدي عجوز يسعى إلى استرجاع الشهرة التي تمتع بها في الماضي حين كان يقدم برنامجا تلفزيونيا.

وبعد أن حُكم على شخصية دي نيرو بالقيام بأعمال خدمة المجتمع، بسبب ضرب مشاهد بالميكروفون، يتعرف على امرأة صهباء تؤدي دورها ويغ وتقلب حياته رأسا على عقب.

وقال المسؤول في شركة فيلم نايشون التي ستتولى توزيع الفيلم "نحن متحمسون جدا للعمل مع مجموعة موهوبة من صنّاع الأفلام، ولا يمكن للأمر أن يكون أفضل من هذا".

(لوس أنجلس - يو بي آي)

شون بن (يمين) وروبرت دي نيرو

امرأة تهاجم آشر لركن سيارته في موقف للمعاقين

هاجمت امرأة غاضبة المغني الأميركي آشر بعد أن ركن سيارته في موقف مخصص للمعاقين في مدينة أتلنتا في جورجيا.

وأظهر شريط عرضه موقع "تي إم زد" أمس امرأة غاضبة تهاجم آشر وتحاول دفعه.

ونقل الموقع عن شهود أن المغني حضر للمشاركة في حفل لمناسبة عيد الهالوين وركن سيارته في موقف مخصص للمعاقين، فطلبت منه المرأة نقلها ولكنه رفض ذلك، ما أثار غضبها فراحت تصرخ وتسعى إلى دفعه.

وتمكن زوجها أخيراً من إبعادها من مكان الشجار وبعد دقائق غادر آشر المكان.

(لوس أنجلس - يو بي آي)

هجرة الدببة الكندية مباشرة على الإنترنت

سيتم بث مشاهد الهجرة السنوية للمئات من الدببة القطبية في كندا مباشرة على الإنترنت، وتسافر الدببة عبر بلدة تشورشيل الصغيرة في مانيتوبا كل خريف، وتنتظر حتى يتجمد خليج هادسون لتتمكن من اصطياد الفقمة. وفي الماضي، كانت رحلتها تخضع للمراقبة من قبل العلماء بشكل رئيسي، إضافة إلى السائحين المغامرين.

والآن، وبفضل منحة قيمتها خمسون ألف دولار أميركي من مؤسسة أنينبيرغ، يمكن لأي شخص مشاهدة الدببة على موقع "دبليو دبليو دبليو دوت إكسبلور دوت أورغ".

وتقول كريستا رايت من مؤسسة بولار بيرز إنترناشيونال إن الصور تساعد على رفع الوعي بتأثيرات التغير المناخي على سلوك الحيوانات.

ويقول تشارلز أنينبيرغ وينغارتين، نائب رئيس مؤسسة أنينبيرغ إنه يتمنى وضع كاميرات البث في أمكنة مختلفة من البرية.

(كندا - أ ب)

خفضوا اللحم في طبقه... ففجر المطعم!

اغتاظ أميركي في ولاية جورجيا من كمية اللحم الضئيلة في طبقه المكسيكي، فما كان منه إلا أن هاجم المطعم بقنبلة (مولوتوف).

وذكر موقع "سموكينغ غان" أمس الأول الخميس، أن سينثيا طومبسون، مديرة المطعم تلقت اتصالاً فجر الأحد من رجل يشتكي من أن كمية اللحم في طبق (الشالوبا) ضئيلة وطلب تصحيح الخطأ.

وأضافت طوبسون أن الرجل تفوّه بعبارات نابية حين قالت له إن المطعم على وشك أن يغلق، فقال لها إنه قادم لـ"إعادة تزيين المكان".

وسرعان ما رأت المديرة وبعض الموظفين النيران تتصاعد من ممر طلب الوجبات السريعة، ولكن الحريق لم يمتد إلى المبنى.

وقالت الشرطة في مدينة ألباني إن المهاجم رمى قنبلة "مولوتوف" على المكان.

يذكر أن "المولوتوف" هي عبارة على زجاجة بلاستيكية فيها سائل قابل للاشتعال.

(جورجيا - يو بي آي)

الحشرات تموت رعباً!

قال علماء كنديون إن وجود حيوان مفترس قد يرعب الحشرة حتى الموت حتى لو كان ذلك الحيوان عاجزاً عن الوصول إليها.

وقال العلماء في جامعة تورونتو إنهم أجروا دراسة شملت مجموعة من حشرات اليعسوب أظهرت أن إحساس الحشرة بوجود حيوان مفترس قد يوترها حتى الموت، حتى ولو لم يتمكن الحيوان من الوصول إليها، وأوضحوا أن هذه النتائج قد تنطبق على أنواع أخرى من الكائنات تواجه التوتر.

وأضاف الباحث لوك رووي إن "طريقة استجابة الفريسة إلى الخوف من أن تؤكل هو موضوع مهم في البيئة".

وفي الاختبار، تمت تربية يرقات من حشرة اليعسوب في أحواض، بعضها لوحدها وأخرى في أحواض تقدر من خلالها على رؤية مفترسيها وشمّ رائحتهم على الرغم من عجز الأخيرة عن الوصول إليها لأكلها.

وقال رووي "نفق عدد أكبر من حشرات اليعسوب حين شاركتها الحيوانات المفترسة في مسكنها"، وكان مدى حياة الحشرات التي تعرضت للحيوانات المفترسة أقل بنسبة تتراوح بين 2.5 و4.4 مرات من الحشرات الأخرى.

(تورنتو - يو بي آي)

الشرطة توقف جاستن بيبر... بسيارة الرجل الوطواط

أوقفت الشرطة في مدينة لوس أنجلس الأميركية المغني المراهق جاستن بيبر بعد أن تجاوز شرطيا، بينما كان يقود سيارته الكاديلاك الفخمة المستوحاة من سيارة "الرجل الوطواط"، غير أن النجم نجا من المخالفة.

وذكر موقع "تي أم زد" أمس الأول أن بيبر (17 عاما) كان في سيارته الكاديلاك التي تشبه سيارة "الرجل الوطواط" (باتمان) وخلفه أصدقاؤه في سيارتين واحدة من نوع "رانج روفر" وأخرى من نوع "رولز رويس".

وتجاوز بيبر بسيارته شرطياً، ما أدى إلى توقيفه مع السيارتين، إلا أن الشرطة لم تحرر مخالفة بحقه بل اكتفت بتوجيه إنذار إليه.

ويعتبر بيبر من أثرى المشاهير المراهقين في العالم، ولديه قاعدة شعبية واسعة وخصوصا لدى المراهقات.

(لوس أنجلس - يو بي آي)

جاستن بيبر الى جانب سيارته

تسالي

كلمة السر: من 8 أحرف وهي اسم ممثل أميركي انطلقت مسيرته بعد نجاح فيلمه «Good Will Hunting»

ا	ب	ي	ل	د	ن	ع	ل	ا
ي	ن	و	ر	ي	ب	ل	ا	د
ف	ر	ع	ي	ن	ر	ئ	ا	ط
ي	ب	ن	ذ	م	ل	و	ا	ن
ص	و	ب	ز	ا	ز	ه	ل	ا
ل	ت	ي	ك	ي	و	ش	ل	ا
ي	س	ا	ي	س	س	ر	ا	ف
ل	و	ا	ح	ت	ي	ل	ص	و
ب	ا	ب	م	ن	ا	ر	و	ل

تحاول، فول، عنب، الهزاز، طائر، سياسي، فيصل، لوران، فارس، ناول، العندليب، باب، الشويكي، يعرف، ذنب، وصل، البيروني

كلمات متقاطعة

أفقياً:

1 - (ال...) الكبير من الإبل – للتفسير – ساخن (معكوسة)
2 - ضروري للطعام – من أركان الإسلام (معكوسة) – شدة الحر
3 - للتفسير – والدة (معكوسة)
4 - ـ.ـ.ـ.ـ
5 - عاد (معكوسة) – طليق .
6 - فعل منكر (معكوسة) – أصلح
7 - ـ.ـ.ـ.ـ
8 - جوهر – ما صلح للركوب والحمل من الإبل – متشابهان .
9 - استمر – أداة تعليل – عالج جلود الأنعام لكي يستعملها .
10 - طبع ووزع – حرف جر – ما بين الساعد والكف (معكوسة).

عمودياً:

1 - صاحب الجمل والعامل عليه – تجدها في (البدن)
2 - يجمع (معكوسة) – مناص – فتى (معكوسة).
3 - إجابة (معكوسة) – حروف متشابهة – عبر .
4 - ـ.ـ.ـ.ـ
5 - اضطرم – أقام في المسجد بنية العبادة .
6 - (ال ....) من أسماء الله الحسنى (معكوسة) – حروف متشابهة
7 - ـ.ـ.ـ.ـ.ـ.ـ
8 - ثلثا (رحل) – يحمي – باكر (معكوسة).
9 - دول – أصلح – من سور القرآن الكريم (معكوسة).
10 - أم البشر – صوت الجمل (معكوسة) .

sudoku

	1	2			3			5
		8		2		7		6
6		5						3
		4		9		6		
9			4	8		3		
1			2				9	
	2	1						7
3	7		8	1	2	4		
		9		5		1		

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

كلمة السر: ماتت ديون

كلمات متقاطعة

sudoku

7	1	2	6	4	3	9	8	5
4	3	8	5	2	9	7	1	6
6	9	5	1	7	8	2	4	3
2	5	4	3	9	1	6	7	8
9	6	7	4	8	5	3	2	1
1	8	3	2	6	7	5	9	4
5	2	1	9	3	4	8	6	7
3	7	6	8	1	2	4	5	9
8	4	9	7	5	6	1	3	2

يقول مسؤولون إسرائيليون في مجالسهم الخاصة إن نتنياهو يتوقع خسارة أوباما في الانتخابات الرئاسية في عام 2012، لذا يبدو أنه يخطط لانتظار رحيل الرئيس الأميركي الراهن..
يوشي دريزين- «ناشيونال جورنال»

هل الانسحاب الأميركي من العراق هدية مجانية لإيران؟

Tony Karon -Time

قوبلت تعليقات كلينتون بابتسامة ساخرة من جانب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، وهو أمر مبرر جداً، فقد أكد على قناة «سي. إن. إن» أن علاقات طهران مع بغداد لن تتغير نتيجة الانسحاب الأميركي، ويعود ذلك تحديداً إلى أن إيران تربطها «علاقة ممتازة» مع الحكومة والبرلمان في العراق.

من المألوف أن يتسم الخطاب المتعلق بالسياسة الخارجية بمواقف غريبة في أي موسم انتخابي في الولايات المتحدة، ولكن ادعاء أن الرئيس باراك أوباما سيسلم العراق على طبق من فضة إلى إيران من خلال احترام أحكام المعاهدة الأميركية التي تدعو إلى انسحاب القوات الأميركية بحلول يوم رأس السنة الجديدة يستحق تحليلاً دقيقاً، فقد يعتبر البعض أن منتقدي أوباما- كان معظمهم من مؤيدي غزو العراق- يحتجون على كل شيء تقريباً، لكن حتى المسؤولين في إدارته يصدقون منطق التفكير هذا على ما يبدو، فقد وجهت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، يوم الأحد، تحذيراً شديد اللهجة إلى طهران ودعتها إلى عدم الاستخفاف بالالتزام العسكري الأميركي في العراق من خلال السعي إلى توسيع نفوذها هناك غداة الانسحاب الأميركي.

قوبلت تعليقات كلينتون بابتسامة ساخرة من جانب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، وهو أمر مبرر جداً، فقد أكد على قناة "سي. إن. إن" أن علاقات طهران مع بغداد لن تتغير نتيجة الانسحاب الأميركي، ويعود ذلك تحديداً إلى أن إيران تربطها "علاقة ممتازة" مع الحكومة والبرلمان في العراق. عملياً، تتمتع إيران بنفوذ كبير في مجال صناعة القرار في بغداد بما يفوق النفوذ الأميركي، وقد طورت ذلك النفوذ ورسخته على رغم وجود 170 ألف جندي أميركي في الزمن الذي بلغت فيه المهمة العراقية ذروتها. كذلك، قامت طهران بتمويل وتسليح الميليشيات الشيعية التي حاربت الولايات المتحدة وأطلقت حرباً طائفية ضد الجماعات السنية، لكن يبقى نطاق نفوذ طهران الأولي مركزاً على علاقتها مع مجموعة متنوعة من السياسيين الشيعة (والأكراد أيضاً) في الحكومة العراقية المنتخبة.

ستنجح إيران، من خلال استعمال ذلك النفوذ لتسريع إنهاء الوجود الأميركي على جبهتها الغربية، في إنهاء عقد من التفوق الاستراتيجي الملفت الذي تعزز بمساعدة كبيرة من واشنطن ولو عن غير قصد.

منذ اللحظة التي رضخ فيها الأميركيون لمطلب العراقيين الشيعة بإجراء انتخابات ديمقراطية في عام 2004، بدأ العراقيون يرسمون مصيرهم بأنفسهم، ومنذ الانتخابات الأولى في عام 2005، كانت الحكومات التي تشكلت في بغداد بقيادة أحزاب إسلامية شيعية ومؤيدة لإيران (ولا تزال كذلك حتى الآن). تُعتبر حكومة المالكي مستقلة وهي تميل إلى تأييد النزعة القومية طبعاً، ولا مصلحة لها في التحول إلى أداة في يد إيران، ولكنها في الوقت نفسه لا تؤيد الأجندة الأميركية في المنطقة، ولا سيما في ما يخص دعم الجهود الأميركية الرامية إلى عزل إيران، صحيح أن الحفاظ على استقلالية الحكومة يستلزم إقامة علاقات حسنة مع الطرفين، لكن لطالما كانت هذه الحكومة أكثر تجاوباً مع حاجات إيران لا واشنطن.

واجهت إيران حصاراً ملحوظاً على جبهتها الغربية في بداية العقد الماضي بسبب ألد عدو لها، صدام حسين، وعلى جبهتها الشرقية أيضاً بسبب حركة "طالبان" التي لا تقل خطورة عن صدام، وقد أسدت إدارة بوش خدمة العمر إلى إيران حين تخلصت من الطرفين خلال سنتين (لهذا السبب طبعاً، رحبت إيران بالغزو الأميركي للعراق وأفغانستان في آن). كان صدام حسين قد شن حرباً ضارية دامت ثماني سنوات ضد إيران، بدعم من السعوديين والأميركيين، وذلك بهدف قتل الثورة الإسلامية في مهدها، وقد استعمل الأسلحة الكيماوية لتحقيق ذلك. في المقابل، أقدمت "طالبان"، بدافع من كرهها الشديد للشيعة، على قتل دبلوماسيين إيرانيين في عام 1997، فكادت تندلع حرب جديدة... لقد كان التخلص من "طالبان" وصدام حسين هدفاً إيرانياً قبل فترة طويلة من تبني إدارة بوش هذه المهمة.

على صعيد آخر، شهدت طهران ازدهاراً ملحوظاً على المستوى الجيوسياسي خلال السنوات التي تلت تلك الأحداث، تزامناً مع بدء تراجع قدرة الأميركيين على التأثير بمسار أحداث الشرق الأوسط.

أدى سقوط صدام حسين أيضاً إلى إنهاء قرون من حكم الأقلية السنّية في بغداد، لطالما جندت إيران جماعات شيعية منفية، مثل "المجلس الإسلامي الأعلى" و"حزب الدعوة" (كان رئيس الحكومة نوري المالكي زعيماً له)، وقد باركت طهران مشاركة تلك الأطراف في مجلس الحكم العراقي الذي أسسته سلطة الاحتلال الأميركي.

في البداية، افترضت الولايات المتحدة أن العراق، بعد عهد صدام حسين، سيبدي كامل استعداده لتوفير قاعدة لبث النفوذ الأميركي في المنطقة. في هذا السياق، تحدث الجنرال جاي غارنر، أول حاكم خارجي في بغداد، عن نظرته إلى مستقبل العلاقات الأميركية العراقية وقال: "لننظر إلى وضع الفلبين في نهاية القرن العشرين. لقد شكل ذلك البلد "قاعدة" مهمة لمصلحة البحرية الأميركية، ما سمح لنا بالحفاظ على وجود مهم في منطقة المحيط الهادئ، هذا هو الدور الذي سيؤديه العراق خلال العقود المقبلة: سيكون القاعدة التي تمنحنا وجوداً مهماً في الشرق الأوسط".

كان غارنر مسؤولاً عن مهمة إعادة بناء العراق خلال ثلاثة أسابيع فقط، قبل أن يُستبدل بالخبير في مجال مكافحة الإرهاب بول بريمر المعروف بقراره الكارثي الشهير بحل الجيش العراقي. تصور بريمر أن العراق سيشهد عملية انتقالية تدوم ثلاث سنوات تمهيداً لإرساء الديمقراطية، على أن يخضع خلال هذه الفترة لحكم العراقيين الذين يتم اختيارهم خلال الانتخابات الأولية التي تشرف عليها الولايات المتحدة.

لكن أغفلت الخطة الانتقالية التي وضعها بريمر، تماماً مثل رؤية غارنر الخيالية والأوهام الاستراتيجية التي رسمتها الإدارة الأميركية، عن التواصل مع تطلعات الشعب العراقي الذي لم يكن ينوي السماح بأن يتحول بلده إلى قاعدة لبث النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط، وما كان ليقبل أيضاً بحق واشنطن في اختيار حكومته.

نجح آية الله علي السيستاني، أبرز قائد روحي للأغلبية الشيعية في العراق، في تضييق الخناق على واشنطن، تجدر الإشارة إلى أن السيستاني كان قد رفض بشكل قاطع مقابلة أي مسؤول أميركي على اعتبار أنه سيعترف بشرعية الاحتلال إذا قابل الأميركيين، مع أن رفضه لمبدأ الحكم الديني جعله أيضاً خصماً لرجال الدين الذين يحكمون إيران.

أصر السيستاني على أن العراقيين يجب أن يحصلوا على حق انتخاب حكومتهم الخاصة، وقد دعا إلى تجمع مئات الآلاف في الشوارع دعماً لذلك المطلب، ما أجبر المجلس الحاكم الذي عينته الولايات المتحدة على التراجع عن تنفيذ خطة بريمر.

أما بقية الأحداث، فيعرفها الجميع، حتى في ظل وجود عشرات آلاف الجنود الأميركيين في العراق، بقيت إيران أبرز لاعب خارجي يفرض نفوذه على السياسة في بغداد. بعد عام 2008، حين وقع الرئيس بوش الاتفاق الذي يفرض على القوات الأميركية مغادرة العراق بحلول نهاية هذه السنة، برز تلاشي النفوذ الأميركي في بغداد بشكل أوضح.

من المتوقع أن يستمر الوجود الأميركي في العراق عبر إبقاء آلاف المسؤولين الأمنيين الذين ستعينهم وزارة الخارجية الأميركية، فضلاً عن بقاء خبراء للتدريب على استعمال أنظمة الأسلحة التي اشتراها العراقيون.

من المتوقع أيضاً أن تحافظ الولايات المتحدة على وجود عدد مهم من العناصر السرية، ربما بموافقة المالكي، وذلك لمساعدة القوات العراقية على مهاجمة الأعداء، مع أن تلك القوات قد تغرق في معركة مريرة مع حلفاء إيران في الجيش العراقي وفي صفوف الميليشيات الشيعية.

لا يزال الوضع خطيراً في العراق على جبهات عدة، ويرتفع احتمال تصعيد الوضع واندلاع حرب بالنيابة بين إيران والمملكة العربية السعودية، وستترافق تلك الأحداث مع اشتعال حرب أهلية طائفية جديدة، وارتفاع حدة التوتر في صفوف الجيش العراقي بين الضباط المخضرمين وجيش صدام والمسؤولين السياسيين الذين عينتهم الميليشيات الشيعية، فضلاً عن تزايد الاضطرابات بين الأكراد والعرب في الشمال.

لكن من وجهة نظر إيران الاستراتيجية، سار الغزو الأميركي للعراق بطريقة إيجابية حتى الآن، فقد وصل أصدقاء إيران وحلفاؤها إلى السلطة في بغداد، بينما أصبح ألد أعدائها العراقيين في صفوف المعارضة، ولا شك أن الوجود العسكري الأميركي هو أكبر خطر أمني تواجهه إيران في العراق، لكن ستغادر هذه القوات الأميركية قريباً، وذلك بفضل معارضة الأحزاب السياسية الشيعية المتحالفة مع إيران.

بالتالي، ما الذي يدفع إيران إلى المجازفة بجميع هذه المكاسب؟ من غير المنطقي أن تسعى إيران إلى شن حرب جديدة في العراق كونها تفوز بالمعركة سلمياً!

عملياً... كان الغزو الأميركي للعراق وإطاحة صدام حسين عام 2003 الهدية الحقيقية لإيران!

وصل أصدقاء إيران وحلفاؤها إلى السلطة في بغداد بينما أصبح ألد أعدائها العراقيين في صفوف المعارضة

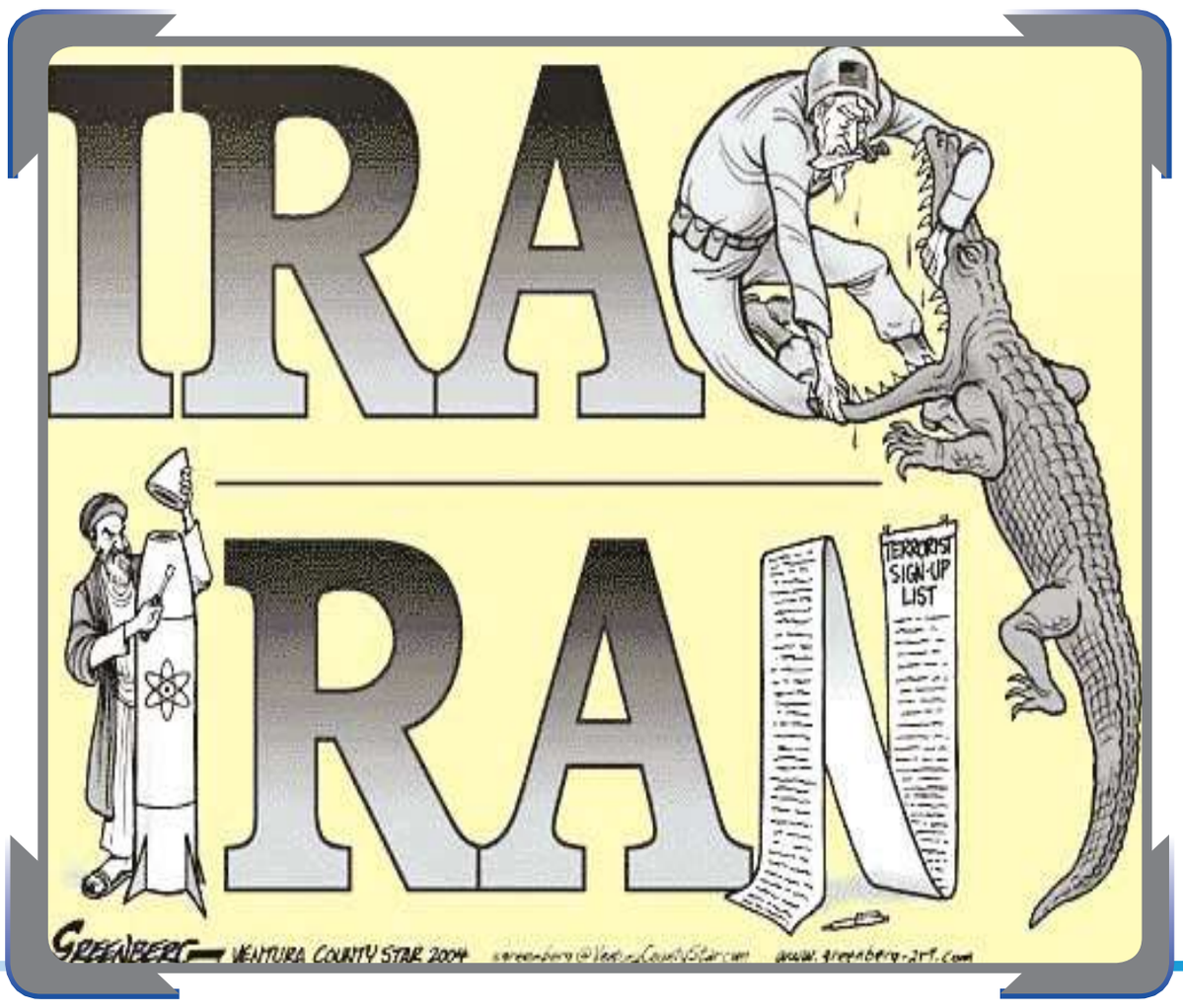

نهاية علاقة حكومات الغرب بالشرق الأوسط

Yochi Dreazen -National Journal

كانت الحكومات في الشرق الأوسط تأخذ أمنيات واشنطن على محمل الجد، أما اليوم، فالوضع مختلف تماماً، فالبحرين أمرت بقمع المحتجين فيها، متجاهلة بذلك التوصيات الأميركية التي دعت إلى التفاوض مع المتظاهرين، وكذلك، عاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى بلده مع أن الرئيس أوباما طالبه بالتنحي.

بعد موت الحاكم الليبي السابق معمر القذافي، تستطيع إدارة أوباما الإشادة بالدور الذي لعبته في ذلك الصراع كونها أنهت حرباً لم تشأ يوماً خوضها، فقد ترددت الولايات المتحدة طوال أسابيع قبل أن تنضم على مضض إلى حملة حلف الأطلسي "الناتو"، كما أنها استعانت بعدد قليل من المسؤولين والمستشارين في ليبيا مقارنةً بالحلفاء الآخرين، وتعهدت بتقديم مبالغ مالية أقل من غيرها، وكانت آخر قوة عظمى ضمن التحالف تعترف بالحكومة الانتقالية، لكن البيت الأبيض يملك سبباً بسيطاً- ومبالغاً فيه بعض الشيء- للاحتفال بدوره في إسقاط القذافي: بدأ النفوذ الأميركي يتلاشى في أنحاء الشرق الأوسط، وتُعتبر أحداث ليبيا الأخيرة قصة نجاح نادرة في هذه الأيام.

من العراق إلى إسرائيل ومن مصر إلى البحرين، تجد واشنطن نفسها اليوم على هامش الأحداث الحاصلة بدل أن توجه بنفسها مسار الأوضاع هناك. خلال سنوات عهد جورج بوش الابن، نجحت واشنطن، من خلال سياسة العقوبات والمكافآت، في إقناع عدد من الحكومات بتنفيذ بعض الأمور: فقد وافقت المملكة العربية السعودية على الانفتاح على خيار السلام مع إسرائيل، ونظمت فلسطين استحقاقاً انتخابياً، ونفذت بعض الأنظمة الملكية مثل الأردن والمغرب إصلاحات ديمقراطية حذرة، وقمع العراق الميليشيات الشيعية ومنح الأقليات السنّية صلاحيات إضافية بعد أن كانت مهمشة، وانسحبت إسرائيل من قطاع غزة وعرضت اتفاق سلام على الفلسطينيين، صحيح أن البيت الأبيض في عهد بوش تعثر على مستويات عدة- أبرزها غزو العراق- لكن على الأقل كانت الحكومات في الشرق الأوسط تأخذ أمنيات واشنطن على محمل الجد.

أما اليوم، فالوضع مختلف تماماً، فالبحرين أمرت بقمع المحتجين فيها، متجاهلة بذلك التوصيات الأميركية التي دعت إلى التفاوض مع المتظاهرين، كذلك، عاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى بلده مع أن الرئيس أوباما طالبه بالتنحي. ورفض الحكام العسكريون المصريون من جهتهم المطالب الأميركية بإلغاء قانون الطوارئ وبتحرير طالب حقوق أميركي يهودي اتُّهم بالتجسس، وفي المقابل، رفض العراق عرضاً بتمديد فترة بقاء الوجود العسكري الأميركي وأعلن دعمه للرئيس السوري بشار الأسد.

على صعيد آخر، لا تزال إسرائيل تصر على متابعة بناء المستوطنات في الضفة الغربية، وفي هذا السياق، يقول أستاذ السياسة الخارجية في الجامعة الأميركية غوردون أدامز: "تدرك شعوب المنطقة أننا لم نعد القوة المهيمنة التي كنا عليها وأننا فوجئنا بالربيع العربي بقدر العرب... وتدرك تلك الشعوب أيضاً أننا لم نعد نستطيع توجيه مسار الأمور بقدر الشعوب والحكومات المحلية".

يعود تلاشي النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط إلى ثلاثة أسباب أساسية: أولاً، يبدو أن الشعب الأميركي، المنشغل بمشاكله الاقتصادية والمرهق من الحروب التي دامت عقداً كاملاً من الزمن، فقد رغبته في متابعة التزامه في منطقة الشرق الأوسط، ما عزز ثقة الحكام المحليين بأنهم يستطيعون تجاهل واشنطن من دون مواجهة عواقب خطيرة. ثانياً، تظن الحكومات العربية، التي رأت بأي سهولة تخلى أوباما عن الرئيس المصري حسني مبارك، أن واشنطن لم تعد تقبل بالقمع السياسي المعتدل مقابل الاستقرار، وثالثاً، دفع مشهد مبارك وهو يُحاكَم من وراء القضبان بالحكام إلى تجنب الوصول إلى مصير مماثل من خلال استعمال جميع الوسائل اللازمة للتمسك بالسلطة.

على صعيد آخر، تملك إسرائيل أسبابها الخاصة لتجاهل البيت الأبيض، وفضلاً عن متابعة التوسع الاستيطاني، استغل رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ظهوره المتلفز في الجناح الغربي للبيت الأبيض، هذا الصيف، لمعاتبة أوباما لأنه اقترح عقد مفاوضات ترتكز على حدود ما قبل عام 1967.

حصلت مواقف نتنياهو المتطرفة بشأن الحدود والمفاوضات مع الفلسطينيين على دعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس، إذ يقول مسؤولون إسرائيليون في مجالسهم الخاصة إن نتنياهو يتوقع خسارة أوباما في الانتخابات الرئاسية في عام 2012، لذا يبدو أنه يخطط لانتظار رحيل الرئيس الأميركي الراهن. وأضاف أدامز: "لم يكن نتنياهو الطرف الذي استسلم أولاً".

ماذا كانت نتيجة هذا الوضع؟ لم تلقَ التوصيات الأميركية أي آذان صاغية! طلب وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا، خلال زيارة حديثة له إلى القاهرة، من الحكام العسكريين المصريين إلغاء قانون يسمح لهم باعتقال المحتجين لأجل غير مسمى بحلول شهر نوفمبر. لكن مع اقتراب شهر نوفمبر، لم يبرز أي مؤشر حتى الآن على احتمال أن ينفذوا ذلك المطلب.

في اليمن، رفض صالح الالتزام بوعده بتسليم السلطة على الرغم من الضغوط الأميركية التي يواجهها، وعندما حكمت السلطات البحرينية بالسجن لفترات طويلة على 20 طبيباً وممرضة في الشهر الماضي بسبب معالجتهم للمحتجين الجرحى، انتقدت وزارة الخارجية الأميركية هذا التحرك، وعادت محكمة بحرينية لتلغي تلك الأحكام الأولية حديثاً، لكن سيخضع الأطباء للمحاكمة مجدداً في الأسابيع المقبلة ولم يتضح بعد متى سيتم إطلاق سراحهم.

يُعتبر العراق أبرز مثال على الوضع القائم، إذ يشعر البيت الأبيض بالقلق من تنامي النفوذ الإيراني ومن التحديات السياسية والأمنية في العراق، لذا حاول إقناع العراقيين بعقد اتفاق لإبقاء ما بين ألفي و3 آلاف عنصر في البلاد لتدريب قوى الأمن المحلية، حتى ما بعد نهاية هذه السنة. ليس مفاجئاً أن يسعى البيت الأبيض جاهداً إلى إبقاء القوات الأميركية في العراق، لكن تكمن المفاجأة في واقع أن الحكومة العراقية (التي نشأت بدعم أميركي وصمدت بفضل مساعدات واشنطن) لم تتردد في رفضها العرض الأميركي، وما لم يحصل أي تحول كبير في الوضع، فإن جميع القوات الأميركية المتبقية ستغادر العراق خلال ستة أسابيع.

في ليبيا، عرضت القنوات الإخبارية العربية جثة القذافي، وكانت الحشود المبتهجة تلوح بالعلم الليبي الذي كان معتمداً قبل عهد القذافي في سرت وطرابلس، وكان الناس يتحدثون بتفاؤل عن مستقبلهم ويطلقون النار في الهواء ابتهاجاً. لدى البيت الأبيض أسبابه الخاصة للاحتفال أيضاً، فقد يكون هذا الانتصار آخر إنجاز سيحققه في الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة.

منذ فترة قصيرة، بدا وكأن البيت الأبيض يستطيع إصدار أوامره للأنظمة في الشرق الأوسط... فما الذي تغيّر الآن؟

تكمن المفاجأة في واقع أن الحكومة العراقية التي نشأت بدعمٍ أميركي وصمدت بفضل مساعدات واشنطن لم تتردد في رفضها عرض بقاء قوات تدريب على أراضيها

دفع مشهد مبارك وهو يُحاكَم من وراء القضبان بالحكام إلى تجنب الوصول إلى مصير مماثل من خلال استعمال جميع الوسائل اللازمة للتمسك بالسلطة

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسلة إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة المصدر أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقا من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحياد وموضوعية وتوازن».

يوسف عوض

ممرات: سواد العين

رحم الله الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة، وأسكنه فسيح جناته، وأتقدم لخادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني في المملكة الشقيقة بأحر التعازي بالمصاب الجلل، فقد كانت للفقيد الراحل مواقف تكتب بماء الذهب تجاه الكويت، وكان من فرسان تحرير بلادنا من الغزو العراقي الغاشم، وكانت عبارته الشهيرة إنه "إن كانت السعودية هي العين فالكويت هي سواد العين"، رحمه الله وغفر له وتجاوز عنه وأسكنه جنات النعيم وألهم أهله الصبر والسلوان.

"خيركم من يبدأ السلام"

تابعت بحزن وأسى ما جرى في مجلس الأمة عندما تعمد عدد قليل من النواب عدم السلام على رئيس مجلس الوزراء، وقلت بحزن وأسى لماذا؟ فهؤلاء النواب يمثلون الأمة، فكيف يفعلون مثل هذا لا سيما أن نائبا منهم بلغ من العمر عتياً، ويعرف الأصول وبينهم دكتور في الشريعة أيضا وزميله الآخر كذلك؟! أما رابعهم فمع احترامي وتقديري له فهذا ديدنه، وهذه أساليبه "هداه الله" لكن "الشرهة" على الثلاثة، فهي سقطة كبيرة.

وبالطبع رئيس مجلس الوزراء عليه مآخذ وملاحظات وجبال من الأخطاء "هداه الله"، إلا أن عدم المصافحة لا يجوز، وليس من عادات الطيبين فما بالك برجال يمثلون الأمة؟!

كلنا في حاجة إلى بعضنا بعضا وكلنا ننبذ الأساليب غير المناسبة وبطبيعة الحال فإن رئيس مجلس الوزراء ليس في حاجة إلى سلامهم ومصافحتهم ولا هم كذلك.

لكن الاحترام والتقدير كان يجب أن يكون لحضور سمو الأمير وولي عهده وزملائهم في نفس المكان، لقد تعلمنا منذ الصغر مبادئ احترام المجالس، وتقدير كبار السن وليتهم يعلمون.

الشتاء

عادت أيام المخيمات، واقترب فصل الشتاء، وجاءت مواعيد "شبة النار والدوة"، وهمّ الناس بشراء "كسوة الشتاء"، وارتفعت الأسعار... أعان الله ذوي الدخل المحدود، لقد أصبحت الأسعار في بعض الأحيان "لا تطاق"، ولا يقدر رب الأسرة عليها.

الملفت أن بعض الملبوسات ذات الجودة العادية- لن أقول الردئية- أصبحت تنافس بأسعارها المنتجات الفائقة الجودة، ورقابة التجارة لا تبذل الجهد المنشود لحماية أهل الكويت من مواطنين ومقيمين من نار الأسعار التي باتت تحرق القلوب قبل الجيوب.

والله لولا "بطاقات الائتمان" والاقتراض من الأصدقاء لما استطاع الكثير شراء الملابس الضرورية التي تحمي بعد إذن الله صغارهم من برودة الشتاء القارسة... أعان الله رب الأسرة أينما وجه وجهه، على مصاريف المدارس والبيت والمصاريف المفاجئة... إلخ.

د. صالح الحيمر

ثورة سلمية شعبية داخلية

الناس بدؤوا يتنفسون الحرية، وصار يسمح لهم بالحياة في دولهم، لأول مرة في حياة كل من بلغوا 40 سنة يشعرون بأنهم مواطنون، بدؤوا ينظرون حولهم ليروا آثار الجراح وبقايا دولهم المنهوبة، لم يتوقفوا ولم يبحثوا عن الانتقام، هذا العالم الصغير يقول انظر إلى الأمام وتسامَ على جراحك، وإلا ستكرر عهد مجموعة المطرود والمسجون والمقتول.

يبدو أن هناك مجموعة لا تروقها نتائج نضال إخوانها، بدأنا نسمع التشكيك والتخوين ونشر مفهوم الخوف من نتائج التجربة، لو عدنا إلى تجارب غيرنا لوجدنا أن أعظم ثورة في التاريخ، والتي نسمع فيها جميعا ولا يعرفها أكثرنا وهي الثورة الفرنسية، لم تكن بنجاح أي من تجارب العرب خلال الشهور الماضية.

ربما لا نعلم أن الثورة الفرنسية احتاجت ثلاث سنوات من القتال العنيف بين ميليشيات الثورة والجيش حتى يتم القبض على لويس السادس عشر وزوجته ماري أنطوانيت؛ لتفصل المقصلة رأسيهما مع أركان الحكم في ذلك الوقت، ولم يتوقف الأمر عند ذلك ويتسلم الثوار الحكم وتتم الانتخابات ويوضع الدستور، كان الطريق طويلا أمام الفرنسيين.

بدأ التناحر بين الليبراليين والاشتراكيين والقوميين للسيطرة وطرد الآخر، والمقصلة لم تكن تتحرك من مكانها، فقط كانوا يأخذون الشفرة لسنها وإعادة إسقاطها على رقاب معارضين ومفكرين وكتاب ورؤساء أحزاب أيضا، واستمر هذا الأمر إلى تسع سنوات سوداء يغشاها الدم وتميزها رائحة القتل.

توافقوا أخيرا على كتابة الدستور واستقامت الأمور قليلا، ولكن المفاجأة أن الأحزاب السياسية التي كانت تستأثر بالرئاسة أو المسؤولية لم تكن تعي معنى تداول السلطة أو طلبات المعارضة أو التخطيط لمستقبل دولتهم، ولا حتى أيضا طلبات المواطن العادي، وهذا الوضع المأساوي سحب فرنسا إلى مستنقع التخلف لخمس وسبعين سنة عجافا وفوضى لم تعرف لها مثيلا.

مقارنة بسيطة سوف تشعرنا بالفرق بين ما حصل عندهم، وما تنعم به شمال إفريقيا الآن.

لا يطوفنا، ما دمنا تحدثنا عن تجارب الغرب، أن نذكر ثورة أميركا!! نعم ثورة أميركا، فقد كان الأميركيون يعانون اضطهاد الإنكليز واحتكارهم الاقتصادي، وكان الإنكليز يقومون بفرض بيع سلعهم على الأميركيين المغلوبين، وعلى طريقة العرب هذه الأيام قاموا بثورة سلمية تمثلت بمقاطعة السلع الإنكليزية، مما أغضب العرش في الجزيرة المعزولة، وخرجت الأوامر بسحق المحتجين من جرذان أميركا وإرهابييها.

وعندما بدأ القتل والتشريد لم يجد الأميركيون بدا من المواجهة وعلى أكثر من جبهة، كانت أقواها معركة ساراتوغا الفاصلة، والتي قام بعدها الأميركيون بطلب فرنسا للتدخل، وفعلا تدخلت فرنسا ودعمت الثوار بالسلاح والعتاد ووضعت مناطق حماية للهاربين من الحرب.

لاحظوا... نفس الأسلوب وذات الطريقة، وفي النهاية اعتبر يوم 4 يوليو هو ميلاد أعظم إمبراطورية تطأ الأرض الآن، والسبب ثورة سلمية شعبية داخلية.

نوال أحمد صالح

كيف نساعد المراهق؟

لقد لاحظت في الفترة الأخيرة أن ابني المراهق أصبح انطوائيا، يكثر من الجلوس في غرفته، ولا يحب الذهاب إلى المدرسة، حتى أصدقاؤه المقربون يرفض الرد على اتصالاتهم، كيف يمكنني مساعدته وهو قليل الكلام؟

عندما يتعرض معظم الأبناء إلى موقف أو مشكلة لا يستطيعون التعامل معها ينعكس ذلك على سلوكهم بشكل عام، وغالبا ما يلجؤون إلى أساليب دفاعية سلبية قد تزيد من حدة المشكلة مما يؤثر سلبا في سلوكياته، ولكي نساعدهم على تخطي مشكلتهم يجب علينا أولا كأولياء أمور أن نفتح باب الحوار والمناقشة بيننا وبين أبنائنا، وذلك من خلال مصادقتهم واحترام أفكارهم وإعطائهم الأمان بالتصريح عن مكنونات قلوبهم، وسماع مشاكلهم وفهمها وتقبلها، ومن ثم مساعدتهم على حلها دون الاستهزاء بها أو تصغيرها.

أما الخطوة الثانية والأهم فهي مساعدتهم على استكشاف وضعهم الحالي قبل تقديم الحل لهم من خلال تشجيعهم على ذكر مشكلتهم، فكن لهم الأذن المستمعة والقلب المفتوح، واحرص على مساعدتهم على ذكر التفاصيل وترتيب أفكارهم، وفي الغالب يذكر الابن عدة مشكلات متشعبة فساعده على التركيز على الأهم، ومن ثم الأقل أهمية في التأثير في حياته، فقد تجده يتحدث عن عدة مشاعر وسلوكيات متضاربة يجهل أسبابها وتصيبه بالإحباط، فساعده على التعرف على الجوانب الغامضة في مشكلته التي تسبب له الضيق، وعندها سوف يعرف نفسه بصورة أفضل ويفهم مشكلته بدرجة جيدة، وبعد الوصول إلى فهم كامل للمشكلة التي يعانيها يمكنك الآن أن تساعده في وضع الحلول لها.

وفي حال ذكر الابن عدة حلول استخدمها ولم تساعده في حل مشكلته فعليك مساعدته بأن يعرف حلولا أخرى يستطيع من خلالها حل المشكلة والوصول إلى الراحة النفسية، فساعد ابنك على تعلم أسلوب اتخاذ القرار لحل المشكلات، وذلك من خلال وضع مجموعة من الحلول بعدما عرف الابن مشكلته وحدد أسبابها وأهم العوامل التي أسهمت في نشأتها، ومن ثم اختبار كل حل من الحلول التي وضعها بمساعدته، وذكر أهم سلبيات استخدام كل حل وإيجابياته ومدى إمكانية تحقيقه، فقم بتشجيعه على دراسة كل حل وما النتائج المتوقعة في المستقبل، ومن ثم ساعده على اختيار الحل المناسب والشروع بتنفيذه لحل مشكلته.

مخلص القول:

كن على يقين أن إدراك الابن للمشكلة التي يتعرض لها تجعله قادرا على وضع حلول جديدة لها تساعده في تطوير حياته فيصل إلى الراحة النفسية وقوة الشخصية.

أحمد العدواني

لكي لا تنسى يا بشار!

"وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ" (سورة الزمر- 47)

"إنها أكبر مجزرة في العصر الحديث"، على حد قول ذلك الدبلوماسي السوفياتي الذي لا يمكن أن يُشك في عدائه للنظام السوري. "إن ما حدث في مدينة حماة قد انتهى"، كان هذا تعليق الرئيس الأسد على أخطر أزمة داخلية هزت سورية منذ توليه السلطة عام 1970. حيث أُغرقت حماة بالدماء والآلام على مدى شهر فبراير من عام 1982 وغدت المدينة أنقاضاً ورماداً من قبل قوات بلغت 11 ألف رجل (طائرات مروحية وقوات حماية أمن الدولة ومدرعات ومدفعية ومظليين وقوات حماية النظام الخاصة)- صحيفة "دي تسايت" الألمانية.

كل هذا الجيش من اللواء (47) المدرع، والفرقة الثالثة التابعة للجيش النظامي، وآلاف من جنود سرايا الدفاع، وآلاف من جنود الوحدات الخاصة، مجموعات من سرايا الصراع، وقوات سريعة التحرك تابعة لسرايا الدفاع لضرب المعارضة، والزج بالمدنيين في صراع الدولة معها، وقد كان هؤلاء المدنيون هم ضحية هذه المجزرة، حتى إن سورية لم تشهد أي احتجاجات شعبية على السياسات التي يتبعها النظام بعد تلك المجزرة.

أتعلم عدد الضحايا والخسائر التي خلفها جيشك؟ حسب تقرير اللجنة السورية لحقوق الإنسان: مجزرة حماة (1982)... مسؤولية القانون تستوجب المحاسبة أن عدد الضحايا الذين سقطوا ما بين -10 14 ألفا من بينهم نساء وأطفال ومسنين. إضافة إلى 15 ألف مفقود لم يتم العثور عليهم حتى الآن، وإزالة 88 مسجدا و3 كنائس، وغير ذلك من المناطق الأثرية. نسوق لك ذلك لكي لا تنسى يا بشار وتتعظ.

"برافو" عليك يا بشار! مع أن يديك ما زالتا ملطختين بدماء الشهداء الأحرار، استطعت إقناع الوفد الوزاري العربي المكلف بالوساطة بين القيادة السورية والمعارضة بحرصك على العمل مع اللجنة العربية للتوصل إلى حل. لقد انتقلت المظاهرات المناشدة بتغيير النظام إلى العاصمة السورية دمشق، وبدأت رحلة السوريين نحو التحرير بإذن الله.

أحمد هادي

دور المثقفين

منذ زمن بعيد ومع انتشار الثقافات بالوسائل المتعددة والممكنة، وتلاقي ثقافات العالم الكبير إقليمياً، والصغير إلكترونياً، والمثقفون مازالوا يعرفون الثقافة كل بحسب رؤيته، حتى وصل عدد تعاريفها إلى ما يقارب 149 تعريفا، على حد قول د. صادق الجبران، والذي تحدث بوجع عن حال المثقفين عندما استضافه مركز المواطنة الخليجية، ومعه د. موزة غباش، وكان يدير الجلسة بحرفنة د. محمد الفيلي.

وبوجهة نظري أن المثقف في أبسط الأحوال والتعاريف، هو من يتمتع بذكاء عال ونظرة مغايرة للأحداث وتداعياتها، ويمتلك قاعدة معلومات كبيرة تمكنه من معرفة كينونة الأشياء، والدراية بها.

كان د. صادق الجبران موجوعا من حال المثقفين والتفافهم حول السلطة، وتساءل: كيف لمثقف أن يلتف حول وزير الداخلية الذي يراه "رمز الاستبداد"، ولكن في اعتقادي إذا كان دور المثقف العزلة والتنظير فما الفائدة من وجوده؟! إذا كان جمع من المثقفين لا يرون في القرب من السلطة، فمن يكون للسلطة؟! فمن سيشارك رمز الاستبداد بالقرار والمشورة؟! هل الحرس الذين لا يعرفون سوى الحلول الأمنية؟!

إن ما يخلف المشاكل بالمجتمع بوجهة نظري هو يأس المثقفين، وعزوفهم عن الالتفاف حول السلطة، من منطلق "أحقق كل شيء أو لا أحقق"، وكأنهم يريدون المجتمع الذي هم من أحد أنواعه، "نخبوي" إن جاز التعبير، أو مطابقا لوجهات نظرهم.

يجب على المثقف النزول للعامة بذكاء وحرفة ومشاركة حتى رمز الاستبداد وإشعاره بالعظمة، من أجل تحقيق جزء بسيط من الأهداف السامية التي يرجع نفعها على المجتمع، أما العزوف فلا فائدة منه مرجوة، كما هي الحال الآن.

قال نابليون ذات مرة:

لقد عانى العالم ويلات كثيرة، ليس بسبب العنف الذي تسبب فيه أشرار البشر، بل بسبب صمت الطيبين عن تلك الشرور.

علي عبدالعزيز أشكناني

«كما بصق الوالي»

المسرح فوق أي أرض وتحت أي سماء، والأبطال تقمصوا الشخصيات لدرجة أنهم أول من صدق الأكاذيب التي تخرج منهم شخصيا، وخبراء المكياج والمؤثرات وسائل الاتصال والإعلام والتكنولوجيا استغلت جميع الموارد حتى الطائر الأزرق لم ينجُ منهم، والجمهور نحن!

الستار الأحمر مرفوع دائما، فالمسرحية بدأت منذ سنين، ولم تتوقف منذ ذلك الوقت، شخصياتها تتبدل أدوارهم بشكل دراماتيكي غريب، لدرجة أن المسرحية تصبح غير مترابطة، ولكن الجمهور كما هي الحال يختلف بوعيه، فنرى جمهور الدرجة الأخيرة يصفق لكل صرخة تكون منطقية أو غير منطقية، كما هي عادة الغوغائيين.

أما جمهور الدرجة المتوسطة، فهم يدخلون المسرحية من أجل شخصية معينة يتحدثون عن بطولاتها وإتقانها للدور، ويصدقون المسرحية لدرجة أنهم يتشاجرون أن "طاء" من الممثلين هو من قتل الساحر بسيف "ويليام والاس" الذي يبلغ من الطول 170 سم، ويقسمون على ذلك متناسين أننا في القرن الـ21، وأن السيف ليس في الكويت!

أما جماهير الدرجة الأولى فهم حملة شهادات النقد المسرحي، وحفظة التواريخ والعارفون بأخطاء التمثيل السابقة والحالية، ويتوقعون الأحداث بسهولة، ويقرؤون ما بين السطور، فلا ينخدعون بصراخ بطل المسرحية حول أموال المساكين واتهامه محارب القصر بأنه يوزع أموال الجزيرة النائية لوعاظ السلاطين، لأنهم يعلمون أن البطل في المشهد الأول استلم 50.000 شاة لم توزع على الفقراء كما قال وأشاع.

لكن الخوف كل الخوف من تلك الثلة الجالسة على الشرفة، فهم يعدون على الأصابع، لكنهم يمتلكون أغلب الجمهور، إما مباشرة وإما من خلال إعطائهم كراسي لمشاهدة المسرحية، ويكتبون سيناريوهات المسرحيات ويدفعون للشخصيات أجورهم، ويتحكمون بخبير المكياج الذي يقلب الباطل حقا والحق باطلا، والأدهى من ذلك أنهم يحاربون بعضهم من خلال شخصياتهم ومن خلال سيناريوهاتهم... تباً لهم كيف يمرحون.

يقول أبو المسرح السوفييتي ستانسلافسكي: "أعطني مسرحا، أعطك شعبا مثقفا"، لكن كذب ستانسلافسكي فنحن لدينا أكبر مسرح في العالم، وهذا المسرح لم يساهم إلا بالمزيد من الجهل والتخبط، وإن كان أساس المسرح في اعتقادي يقوم على الحرية، فلقد اخترنا بحريتنا أن نكون عبيدا لأبطالنا الورقيين، ولو كنا في زمن الأساطير اليونانية لرأينا إله المسرح ديونيسوس (باخوس) يبصق اشمئزازا على ما يراه، كما بصق الوالي في وجه "أبي الحصاني"... تصفيق.

ناصر حضرم العنقودي

مثابرة لا تهدأ!

الحياة التي يعيشها المواطن التونسي الآن لم يعشها من قبل، وكأنه حديث الولادة بعد عقود من الاستبداد على تونس الخضراء التي عزلها نظامها السابق الجبان عن العالم!

ولاشك أنها فرحة لا توصف أن نرى صفاً من البشر يصل طوله إلى كيلومتر تقريبا داخل العاصمة التونسية، حيث اصطف التونسيون أمام صناديق الاقتراع التي لم يتذوقوا حلاوتها من قبل، وهم فرحون إلى درجة الهستيريا؛ لأنهم سيشاركون برأيهم السياسي في بلدهم ليحددوا مساره المستقبلي، وليعيشوا مثل بقية البشر في الكرة الأرضية! ألا يستحقون الشكر على تفجيرهم للضمير العربي؟!

***

معلومة عن معمر القذافي الملقب بـ"عميد الطغاة"، ولد في قرية اسمها "جهنم" بالقرب من "شعيب الكراعية"، في "وادي جارف" بمنطقة سرت... فمن "جهنم" خرجت وإلى "جهنم" ستعود!

والآن الذي ينظر إلى ليبيا يستغرب ذلك الدمار الذي حل بها، وكأن حرباً عالمية وقعت فيها! فأي قلب كان يحمل ذاك النظام؟! وأي وطنية كان يتغنى بها؟! وأي "درداب" كان يسمعها؟!

***

في الأيام القادمة ستتغير معالم الجمهوريات العربية وجوهرها... وسيصبح الحكم إسلامياً، وقد تتحول إلى إمارات إسلامية، وهذا الشيء يضايق الغرب، وعندنا في الشرق الأوسط يضايق العبرانيين (محتلي فلسطين)!

الرئيس صاحب مقولة "نصفر العداد"، قال إنه سيترك الحكم خلال أيام... ومنذ تاريخ تلك المقولة إلى الآن... وبعد أربعة أشهر لم نرَ فعلاً!

***

المرحلة التي تنتظر ليبيا الآن أشد وأخطر من مرحلة محاربة النظام الهالك السابق، فالآن أصبح كرسي الحكم خاوياً، وأصبح المنافسون كثراً لدرجة الخوف على مستقبل ليبيا من انقسام حزبي داخلي خطير قد يدخلها في دوامة صراع من أجل السلطة... وحكم تقرير المصير للشعب الليبي الحر!

***

خبر: خرج متظاهرون من مناطق عدة في سورية يقولون وسط هتاف "إجاك الدور يا دكتور".

***

وفي اليمن وبعد ساعة من إعلان النظام وقف إطلاق النار! أمطرت القوات الموالية للنظام وابلاً من الرصاص على المتظاهرين في صنعاء، ونقل عدد كبير منهم إلى المستشفيات وسط هتاف يقولون فيه لرئيس الدولة الموجود في الحكم منذ 33 عاماً: "زنقة زنقة، دار دار، لا علي ولا بشار"... و"القذافي ولى وراح، اسمع شعبك يا سفاح"!

***

مثابرة لا تهدأ من الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي لتمسكه بتوقيع الرئيس اليمني على المبادرة الخليجية أولا ومن ثم نقل السلطة! شكراً جزيلاً لكم ونطمع بأكثر!

أحمد علي الدويسان

واقع الرياضة وطموحاتها

إذا تطرقنا إلى حالنا الرياضية الحالية المتأرجحة صعوداً وهبوطا، فإننا سنتأكد أن موضوعها ذو شجون، وبطبيعة الحال لست أول من يتطرق إليه، ولكن لكل رأيه.

ومن خلال متابعة الأحداث الرياضية في بلدنا العزيز نجد أن أحد أهم أسباب تأرجح الرياضة الكويتية وتذبذبها، "وهي أسباب كثيرة"، لهو غياب العنصر الإداري- إلا من رحم ربي- الذي يعتبر من أهم أجزاء الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة رياضية.

والإدارة الناجحة تحتاج لنهوضها إلى عوامل عدة؛ من أهمها التخطيط والتنظيم والرقابة، وهي عناصر نفتقر إليها بطبيعة الحال.

كم نحن بحاجة إلى تلك العناصر متكاملة، فمن خلالها نستطيع أن نضع استراتيجية ورؤية واضحة تمكننا من معرفة أو استنتاج ما ستؤول إليه الحال في المستقبل أو خلال الفترة القادمة، وأيضاً ما تتطلبه تلك المرحلة من دعم مادي، ومن الداعم لها، وما الخطة الإعلامية لتلك المرحلة التي تتيح لنا متابعة سير هذه المؤسسة بشفافية، وأيضاً تمكننا من اختيار الكوادر الفنية المتخصصة لهذه المرحلة، ووضع الدورات التأهيلية لها من دون أي مجاملات "واسطة".

كل هذا يتم من خلال هيكل تنظيمي مناسب من ناحية الحجم والمحتوى، يسعى بدوره إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ولو اتخذت إحدى المؤسسات الرياضية الأسلوب الإداري لحُلت كثير من المشاكل التي تعانيها.

ولوجدنا جدول أعمال تسير من خلاله إلى ما تصبو إليه من إنجاز خلال الفترة الزمنية المحددة.

وهذا التخطيط والتنظيم بالإضافة إلى الرقابة "الثواب والعقاب" سيؤدي إلى النهوض برياضتنا، ويؤثر إيجاباً في المؤسسة الرياضية التي سيكون لها دور إيجابي في بناء مستقبل الرياضة.

د. علي عبدالله جمال

كلكم «حبايب» الحكومة!

بنفس الحسرة التي نستذكر معها الجيل الذهبي لكرة القدم الكويتية كلما خرجنا مبكراً من تصفيات كأس العالم، أو فشلنا في الاحتفاظ بكأس الخليج، أو حتى صدقنا وعود كأس آسيا، نسترجع أيام الزمن الجميل من الحياة البرلمانية الكويتية، وتعود لتصرخ على مسامعنا كلمة المرحوم سامي المنيّس "وين رايحين"!

عذراً يا "بوأحمد"، فإننا نعيش حالة غير مسبوقة من "انعدام الوزن"، حيث تفشل كل قوانين الفيزياء التي سطرها "نيوتن" وأصدقاؤه عن تحليل سبب اللاوعي الذي أخذ يتأصل في داخلنا!

فعندما تفقد المعارضة ذلك التوازن الذي فقدته السلطة التنفيذية منذ زمن، تكون المحصلة النهائية هي انعدام الثقة بالسلطتين على حد سواء.

وعندما يتم تثبيت حالة "الهوى" وتتغير "الهوية" المعارضة التي كنا نعرفها وتضعف "الحالة القِيَميّة" لدى السلطتين، يكون الناتج العام "شارعا" يتيم الأبوين ومجتمعا مشردا لا يرى أمامه سوى بهلوانات تتراقص في كل مكان على ألحان التخوين، وبلدا مهملا يتباكى على أطلال الماضي الجميل الذي أخذ يتهالك تدريجاً بسبب التقادم!

فمع كامل تقديرنا لماضيكم الذي استنزفتم معظم معالمه الجميلة، ومع كامل احترامنا لتاريخكم الذي شوهتم معظم ذكرياته بأدائكم الصبياني، لم يعد أداؤكم أيها السادة يسمن ولا يغني من جوع!

أما بعد الاحترام والتقدير والتحية، فاسمحوا لنا (أو لا تسمحوا لأنه لم يعد ذا أهمية) أن نطرق باب الدستور الذي اعتبرتموه ملكاً خاصاً لكم!

فالنظام البرلماني الكويتي أيها السادة يختلف عن غيره، حيث راعى المشرع خصوصية المجتمع في صياغة مواده، واختيار منصب رئيس الوزراء أو تنحيته وهو حق مطلق لسمو الأمير، حيث إن الوزارة لا تحتاج إلى ثقة مسبقة من البرلمان، فهي بعد أدائها لليمين الدستورية أمام سموه تكون حقيقة قائمة، أما أداؤها لليمين داخل المجلس فلا تتعدى إطار "الشكليات".

من هنا نرى أن أي حكومة تبدأ مشوارها بالسعي إلى تكوين أغلبية نيابية تضمن الاستمرارية "بعد" التكليف، الأمر الذي يحتاج إلى ديناميكية عالية، وحراك مرهق طوال عمر الفصل التشريعي، مما يؤثر سلباً في أداء السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ومن الواضح أنه على مر الـ50 سنة المتقطعة من العمل بالدستور، وقف الجميع في صفوف المعارضة بمرحلة من المراحل، كما أن الجميع كان في "جيب" الحكومة عند الضرورة. بمعنى آخر "ما فيش حد أحسن من حد"!

ختاماً، يرى البعض أنه لا مفر اليوم من التعديلات التشريعية المتأنية والعقلانية التي يجب أن تصدر من مطبخ الأمة... إلا أنكم أيها السادة لا تجيدون فن الطبخ!

خربشة:

"البلطجة النيابية" ليست "حصرية" للمعارضة!

سورية: تظاهرات حاشدة... والأمن يقتل 40

خطف ثلاثة سوريين في لبنان... وليتوانيا تمنع طائرات سورية من التحليق فوق أجوائها خوفاً من نقلها أسلحة

خرجت تظاهرات حاشدة في معظم أنحاء سورية أمس، تحت اسم "جمعة الحظر الجوي"، في دعوة من المحتجين المطالبين بالحرية والديمقراطية إلى المجتمع الدولي لفرض حظر جوي على الجيش الموالي للنظام للضغط على الرئيس بشار الأسد لوقف القمع الدموي الذي تمارسه قوات الأمن ضد الانتفاضة المتواصلة منذ ثمانية أشهر.

جانب من تظاهرة حاشدة في إدلب أمس

خرج آلاف السوريين الى الشارع أمس في تظاهرات حاشدة تحت عنوان "جمعة الحظر الجوي"، فارضين بند الحظر الجوي على جدول أعمال كافة اطياف المعارضة السورية التي ابدى بعضها تشككا وانتقادا لتسمية هذه الجمعة، معتبرا أن في الاسم استدراجا لتدخل عسكري خارجي.

وفي خطوة ذات دلالة، حلق الطيران الحربي السوري فوق مناطق درعا وحمص في استفزاز للمحتجين، في وقت ردت قوات الأمن الموالية للرئيس السوري بشار الأسد ونظام حزب "البعث العربي الاشتراكي" بقوة على التظاهرات، مطلقة نيرانها على المتظاهرين السلميين، ما اسفر عن مقتل 40 شخصاً على الأقل، في تصعيد ميداني لافت بعد اللقاء الذي اجراه الأسد مع الوفد الوزاري العربي المكلف من الجامعة العربية بمتابعة الملف السوري الذي من المقرر ان يلتقي المسؤولين السوريين مرة جديدة غدا الأحد.

40 قتيلاً

وأعلنت "الهيئة العامة للثورة السورية" أن 40 شخصاً على الأقل سقطوا برصاص قوات الأمن بينهم 20 في حمص و11 في ريف حماة، وأفادت عن انشقاق 50 مجنداً وضابطاً برتبة عميد في حمص. وكانت "لجان التنسيق المحلية" أفادت بأن بين القتلى الذين سقطوا أمس ثلاثة أطفال.

وفي مدينة حماة التي سقط فيها وفي ريفها 11 قتيلاً، أكد الناطق باسم "الهيئة العامة للثورة السورية" صالح الحموي أن "4 أشخاص استشهدوا على باب المسجد في حماة، واثنين آخرين قُتلوا أثناء التظاهر في المدينة برصاص الأمن السوري"، لافتاً الى أن "الشبّيحة يأخذون سيارات التاكسي من المواطنين ليتخفّوا بها ويلاحقوا الأشخاص المتجهين الى أماكن التظاهرات فيطلقون النار عليهم، ذلك بعد أن بدأ الناس بمعرفة سيارات الشبيحة".

من ناحيته، تمنّى عضو "اتحاد تنسيقات الثورة السورية" فادي الياسين أن "يكون وفد جامعة الدول العربية في معرة النعمان ليرى كيف يحاصر الجيش السوري المنازل ويطلق الرصاص على البيوت وينتشر على اسطح المنازل وهو يحاصر الآن بلدة كفر روما، حيث أطلق الرصاص على الاهالي الموجودين في كرومهم يقطفون الزيتون وقام بضرب النساء اللواتي قمن بمنع دخولهم المنازل لاعتقال الشباب".

ولفت الياسين إلى أن "معرة النعمان خرج بها اليوم (الجمعة) أكثر من 30 ألف متظاهر، وعموماً فإن محافظة إدلب خرجت فيها تظاهرات في مختلف مدنها".

خطف في لبنان

وفي حادثة متكررة، تعرض ثلاثة سوريين هم ياسين ومصطفى الصحن وعيسى رمضان الصالح للخطف مساء الأربعاء الماضي من الغرفة التي يسكنون فيها في مبنى المهجرين في بئر حسن، حسبما اعلن مصدر أمني لبناني أمس.

وفي تفاصيل عملية الخطف كما روتها المصادر الأمنية وشقيق المخطوفين، أن ثلاث سيارات رباعية الدفع لونها أسود وسيارة فان وصلت إلى أمام الغرفة التي يسكن فيها شقيقاه وصديقهما مع آخرين، وقامت عناصر مسلحة باقتياد الثلاثة. وكشف إدريس الصحن أنه تم العثور في الغرفة على ورقة مكتوب عليها "الشباب لدى حزب الله"، مشيراً إلى أنه توجه مع رفاق له إلى مركز للحزب وأبلغهم بما حصل فنفى الحزب علمه بذلك. وأكد إدريس أن شقيقيه وصديقهما لم يشاركوا بأي تحركات ضد النظام السوري في لبنان.

تركيا والمنشقّون

في سياق آخر، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن الحكومة التركية تمنح الحماية للمنشقين عن الجيش السوري الذين يطلقون على انفسهم اسم "الجيش السوري الحر" وتسمح لهم بتنفيذ هجمات عبر الحدود انطلاقاً من مخيمات تخضع لحراستها، في وقت دعا فيه قائد المجموعة العقيد المنشق رياض الأسعد المجتمع الدولي الى تزويدهم السلاح.

> تركيا تمنح الحماية لـ «الجيش السوري الحر» وتسمح له بتنفيذ هجمات عبر الحدود
>
> (نيويورك تايمز)

ليتوانيا

الى ذلك، اعلنت ليتوانيا امس انها منعت تحليق طائرات سورية فوق اراضيها متجهة او قادمة من منطقة كالينينغراد الروسية خشية استخدامها في نقل معدات عسكرية.

(دمشق . أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

بثينة شعبان خائفة من زيارة قبر والدتها في حمص

زعمت المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السوري بثينة شعبان، في مقابلة مع صحيفة "الاندبندنت" البريطانية نشرت أمس، انها لم تتمكن من زيارة قبر والدتها في حمص، بمناسبة مرور عامين على وفاتها، خوفاً من التعرض للقتل، مؤكدة ان الوضع في هذه المحافظة التي تعتبر البؤرة الاوسع والانشط للانتفاضة السورية "فظيع"، وأن "الجيش السوري يتعرض لهجمات وكذلك أي شخص لديه لوحة تسجيل عسكرية على سيارته".

وقالت شعبان، التي تُعد واحدة من ستة مسؤولين سوريين شملتهم العقوبات الأميركية، في المقابلة التي أجراها معها الصحافي البريطاني المعروف روبرت فيسك: "ليست لدي أصول باستثناء أصول حبي لأهل بلدي، فالأميركيون يفهمون الأصول على أنها دولارات فقط، وأنا لا أملك دولارات في أي مكان في العالم".

وحول العلاقة مع تركيا، قالت شعبان: "أجد موقف تركيا لغزاً، لأن سورية فتحت للاتراك البوابة الأمامية للعرب وسمحت لهم بالمجيء إلى هنا من دون تأشيرة، وغمرت بضائعهم أسواقنا، ونحن لم نفعل أي شيء لإثارة هذا الموقف من تركيا".

(لندن . يو بي آي)

«الأطلسي» ينهي مهمته في ليبيا

تونس تبقي المحمودي في السجن رغم صدور قرار بالإفراج عنه

أعلن حلف شمال الأطلسي أمس رسمياً انتهاء مهمته، التي دامت سبعة أشهر في ليبيا، رغم دعوة الحكام الجدد في طرابلس إلى استمرار الدوريات الجوية حتى نهاية العام.

ومن المتوقع أن تهبط طائرات التحالف للمرة الأخيرة بعد غد، بعد قيامها بأكثر من 26 ألف طلعة جوية وقصف زهاء ستة آلاف هدف في عملية ساعدت قوات الثوار على الإطاحة بمعمر القذافي الذي حكم البلاد طوال 42 عاماً.

واجتمع ممثلو دول "الأطلسي" صباح أمس لتأكيد قرارهم التمهيدي إنهاء المهمة، بعد يوم من تصويت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على إنهاء التفويض الذي سمح بإطلاق العملية العسكرية في ليبيا.

وخفف قرار مجلس الأمن رقم 2016 حظر السلاح وأمر بإنهاء التفويض بفرض منطقة حظر للطيران، والتي جاءت لحماية المدنيين بدءاً من الحادية عشرة و59 دقيقة مساء بالتوقيت الليبي في الحادي والثلاثين من أكتوبر.

وكانت تلك العملية قد أدت إلى انقسامات داخل الأمم المتحدة، حيث اتهمت روسيا والصين والبرازيل والهند وجنوب إفريقيا الحلف الأطلسي بتجاوز التفويض الممنوح له.

من جانبه، عرض الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن مساعدة النظام الليبي الجديد بإصلاح القطاع الأمني للبلاد، غير أنه استبعد مراراً إرسال قوات على الأرض.

وأعلن مسؤول في الحلف أن بعض الدول الأعضاء يمكنهم عرض تقديم مساعدة للمجلس الانتقالي في "إدارة المجال الجوي" والسيطرة على الحدود، غير أن هذا سيتم خارج مظلة حلف شمال الأطلسي.

أجانب يحضرون القداس في الكنيسة الواقعة في المدينة القديمة في طرابلس أمس (رويترز)

السفير الصيني

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة الصينية عودة سفيرها إلى العاصمة الليبية طرابلس أمس، مضيفة أن بكين تريد علاقات جيدة مع ليبيا التي بدأت "مرحلة جديدة" في تاريخها.

البغدادي المحمودي

من جهة أخرى، صرح المبروك كرشيد محامي رئيس الوزراء الليبي السابق في عهد القذافي، البغدادي المحمودي، بأنه لم يُفرج حتى صباح أمس، عن موكله المسجون منذ شهر في تونس رغم صدور حكم قضائي أمس الأول، بالإفراج عنه.

وقال المحامي: "رغم صدور الحكم بالإفراج المؤقت وتأكيد وزارة العدل انه أصبح حراً بداية من الخميس لكن موكلي استُبقي في السجن ولم يغادره حتى الآن".

وأوضح كرشيد أن أسرة المحمودي "استنجدت بي ليلاً متسائلة عن دواعي عدم الإفراج عنه"، مضيفا أنه ظل حتى ساعة متأخرة من مساء الخميس في اتصال مع مدير سجن المرناقية قرب العاصمة "الذي لم يقدم أي تفسير لاستبقاء موكلي في السجن".

(بروكسل، طرابلس - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

واشنطن تدرس تزويد أنقرة بمروحيات

تركيا تلغي الاحتفالات بذكرى قيام الجمهورية حداداً على ضحايا الزلزال

في الوقت الذي تسعى فيه أنقرة للانتقام من حزب "العمل" الكردستاني بعد هجوم كبير شنته عناصره في وقت سابق هذا الشهر وخلف 24 قتيلاً، كشف مسؤولون أميركيون ان إدارة الرئيس باراك أوباما تتشاور مع الكونغرس بشأن اقتراح غير معتاد لنقل طائرات هليكوبتر هجومية تابعة لقوات مشاة البحرية الأميركية إلى تركيا.

وقال مسؤول في الكونغرس إن خطة الإدارة الأميركية تقضي بحصول قوات مشاة البحرية الأميركية على طائرتين جديدتين في مقابل ثلاث طائرات من طراز (ايه.اتش- 1 دبليو) ستنقل إلى أنقرة.

وقال المسؤولون، الذين طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم بسبب حساسية الموضوع ولأنهم غير مخولين بالحديث عن الأمر، إن فكرة نقل أسلحة من الترسانة الأميركية هي أمر نادر.

وطرح الاقتراح وسط أسئلة أثارها أعضاء في الكونغرس حول العلاقات المتباعدة بشكل متزايد بين تركيا وإسرائيل حليفة الولايات المتحدة.

على صعيد آخر، وبينما تسابق فرق الإنقاذ الزمن لانتشال العالقين من تحت أنقاض المباني المهدمة جراء زلزال إقليم فان الذي حصد أرواح نحو 570 شخصاً إضافة إلى أكثر من 2600 جريح، ألغت تركيا أمس مراسم الاحتفال بالذكرى الـ88 قيام الجمهورية والتي تصادف اليوم وذلك حداداً على ضحايا الكارثة.

(واشنطن، أنقرة- رويترز، كونا)

32 قتيلاً و71 جريحاً في تفجير مزدوج في بغداد

مقتدى الصدر: لا نريد تدريباً ولا تسليحاً ولا شركات ولا حتى سفارة أميركية

بينما تتصاعد المخاوف من انزلاق العراق الى دوامة جديدة من العنف مع اقتراب موعد انسحاب الجيش الأميركي بشكل نهائي في نهاية هذا العام، قتل 32 شخصا وجرح اكثر من 70 آخرين مساء أمس الأول في اعنف هجوم تشهده بغداد منذ اكثر من شهرين، في وقت جدد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر رفضه لاي وجود اميركي في العراق بعد الانسحاب المزمع.

وقالت مصادر أمنية عراقية أمس ان "الحصيلة النهائية لضحايا انفجار عبوتين ناسفتين مساء الخميس في بغداد ارتفع الى 32 قتيلا و71 جريحا، بينهم عدد من عناصر الامن"، واكدت المصادر أن الانفجار وقع في حي اور في بغداد، واعقبه انفجار ثان بعد دقائق لدى تجمع قوات الامن والناس في موقع الانفجار الاول وفق الاسلوب المعتمد في كثير من التفجيرات في العراق.

ويعد الهجوم الاعنف منذ 15 اغسطس الماضي عندما قتل 74 وجرح 230 اخرين في سلسلة هجمات استهدف مدنا متفرقة في عموم العراق، بينها مدينة الكوت (جنوب) حيث قتل 40 واصيب عشرات آخرون بجروح.

كما وقعت هجمات دموية اخرى خلال العام، استهدف احدها مبنى مجلس محافظة صلاح الدين وسط مدينة تكريت (شمال) في 29 مارس الماضي واسفر عن مقتل 58 شخصا واصابة نحو 70 اخرين بجروح. وقتل خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي ما لا يقل عن 2045 شخصا واصيب نحو 3270 اخرين بجروح، جراء اعمال عنف في عموم البلاد، وفقا لمصادر رسمية.

وتأتي الهجمات بالتزامن مع مواصلة القوات الاميركية انسحابها من العراق المقرر ان ينتهي اواخر العام 2011. وبالتزامن مع الانسحاب تجري بغداد وواشنطن مفاوضات حول منح حصانة للعسكريين الاميركيين الذين سيبقون في العراق بعد نهاية هذا العام، لتدريب قوات الامن.

لكن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر جدد رفضه للوجود الاميركي في العراق. وقال الصدر في خطبة الجمعة أمس امام مئات المصلين في مسجد الكوفة (جنوب بغداد): "لا نريد تدريبا ولا تسليحا ولا شركات ولا سفارة اميركية، حتى في شمالنا الحبيب"، في اشارة الى اقليم كردستان العراق.

الى ذلك، أعلنت الأجهزة الأمنية في محافظة نينوى امس عن فرض حظر للتجول تحسبا لوقوع خروقات أمنية في مدينة الموصل شمالي العراق.

(بغداد . أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

سلة أخبار

الجزائر: اعتقال 9 في هجوم أكاديمية شرشال

اعتقلت أجهزة الأمن الجزائرية 9 أشخاص يشتبه في تورطهم في مقتل 16 ضابطاً في الهجوم الانتحاري الذي استهدف الأكاديمية العسكرية في مدينة شرشال في أغسطس الماضي. وذكرت صحيفة «الشروق» الجزائرية أمس، أن المعتقلين أودعوا الحبس المؤقت بشبهة تزويد «الإرهابيين» بالمؤونة والهواتف المحمولة والسيارات والتجسس على الأكاديمية العسكرية، التي تعد أكبر مدرسة عسكرية لتخريج الضباط في الجزائر، وإعطاء معلومات عنها «للإرهابيين» ونقل تفاصيل عن شخصيات وهيئات حكومية مهمة.

(الجزائر- يو بي آي)

أميركا تنفذ طلعات جوية ضد «شباب» الصومال

كشف مسؤولون عسكريون أميركيون أن القوات الأميركية تنفذ سراً طلعات جوية بطائرات «ريبر» من دون طيار في مهمات لمكافحة «الإرهاب» من مطار مدني في جنوب إثيوبيا كجزء من التوسيع السريع للحرب التي تقودها الولايات المتحدة بالوكالة ضد «حركة الشباب» الصومالية في شرق إفريقيا. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأميركية إن القوات الجوية الأميركية استثمرت ملايين الدولارات لتحديث مطار في إربا مينش في جنوب إثيوبيا، حيث بنت ملحقاً إضافياً لركن أسطول من الطائرات من دون طيار يمكن تجهيزها بصواريخ «هل فاير» وقنابل توجهها الأقمار الصناعية.

(واشنطن- يو بي آي)

مالي ترفض أي وجود عسكري على أراضيها

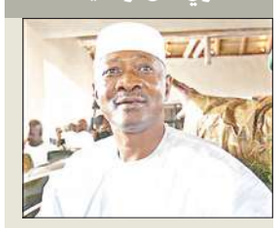

أعلن أمس الأول رئيس مالي أمادو توماني توري أمس الأول أن بلاده ترفض أي وجود عسكري أجنبي على أراضيها حتى لمحاربة الإرهاب. وقال توري في مقابلة مع التلفزيون الجزائري إن «مالي حريصة على استقلالها وأمنها وهي لن تقبل في أي شكل من الأشكال تمركز قوة عسكرية أجنبية في البلاد حتى وان كانت هذه القوة ستأتي للمساعدة فب التصدي للارهاب».

(الجزائر- أ ف ب)

تونس: «النهضة» يتعهد بالحفاظ على حقوق المرأة والالتزام بالمواثيق بعد فوزه بـ 40% من «التأسيسي»

الحامدي يسحب «العريضة» من العملية السياسية... وحظر تجوال في سيدي بوزيد بعد مواجهات عنيفة

سعى رئيس حزب النهضة الإسلامي إلى طمأنة المخاوف الدولية والمحلية من الفوز العريض الذي حققه حزبه في انتخابات المجلس التأسيسي التاريخية التي جرت في تونس الأحد الماضي، مؤكداً انفتاحه على جميع الأطراف والتزام تونس بجميع المواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعتها.

غداة الفوز الذي حققه حزب النهضة الإسلامي في انتخابات المجلس التأسيسي التاريخية التي جرت في تونس الأحد الماضي بعد تسعة أشهر من الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي، حاصداً 90 مقعداً (41,47 في المئة من المقاعد)، بحسب النتائج النهائية المؤقتة التي أُعلنت مساء أمس الأول، توجه رئيس الحزب راشد الغنوشي بكلمة إلى التونسيين أمس، أكد فيها التزامه تجاه نساء تونس، معلناً في الوقت عينه أن «قلوبنا مفتوحة للجميع».

وقال الغنوشي خلال مؤتمر صحافي أن حزب النهضة يكرر التزامه تجاه نساء تونس لتعزيز دورهن في اتخاذ القرار السياسي لتفادي أي رجوع إلى الوراء في مكتسباتهن، موضحاً أن 42 من أصل النساء الـ49 اللواتي انتُخبن في المجلس التأسيسي ينتمين إلى حزب النهضة. وأضاف أن حزبه لن يفرض الحجاب على المرأة التونسية لأن كل محاولات الدول العربية لفعل ذلك باءت بالفشل. وقال الغنوشي إن المرأة ستشارك في الحكومة الائتلافية التي سيشكلها حزبه سواء كانت محجبة أم لا.

كما أكد أن «النهضة» «تلتزم بدعم جهود المحافظة على الأمن والسلم في العالم ومقاومة كل الآفات المهددة لهما، كما تلتزم باحترام المواثيق الدولية والمعاهدات الموقعة من قبل الدولة التونسية».

إلى ذلك، أطلق رئيس حزب النهضة نداءً إلى سكان سيدي بوزيد للهدوء في هذه المدينة التي تُعتبر رمز انطلاق الثورة والتي شهدت اضطرابات فور الإعلان عن نتائج الانتخابات.

وقال الغنوشي: «ندعو إلى الهدوء والحفاظ على الأملاك العامة»، بعد أن تعرض مقر حزب النهضة ومنشآت عامة في هذه المدينة الواقعة وسط البلاد إلى التخريب والنهب.

> حزب النهضة لن يفرض الحجاب على المرأة التونسية لأن كل محاولات الدول العربية لفعل ذلك باءت بالفشل
>
> الغنوشي

حظر التجول

في هذه الأثناء، فرضت الحكومة حظر التجول خلال ساعات الليل في سيدي بوزيد. وقال مصدر في وزارة الداخلية التونسية إن الحظر سيُفرض من الساعة السابعة مساء (18:00 بتوقيت غرينتش) حتى الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلّي. إلى ذلك، أفاد شاهدان أن قوات الأمن التونسية أطلقت النار في الهواء والغازات المسيلة للدموع في محاولة لتفريق جموع من المحتجين حاولوا مهاجمة مقر المجلس البلدي في سيدي بوزيد .

وكانت تلك المدينة شهدت أمس مظاهرة احتجاجية، أعرب خلالها أكثر من ألف متظاهر عن غضبهم الشديد من تصريحات سابقة للأمين العام لحزب النهضة حمادي الجبالي رفض فيها التحالف مع قائمة انتخابية يرأسها الهاشمي الحامدي زعيم قائمات «العريضة الشعبية»، وهو أحد أبناء المنطقة ويقيم في المهجر.

ورفع المشاركون في هذه التظاهرة الاحتجاجية شعارات منددة بحزب النهضة وبأمينه العام، منها: «يا جبالي يا جبان البوزيدي لا يهان»، و«النهضة والإخوان عملاء الأميركان».

ولم تكد الأوضاع تهدأ قليلاً، حتى اندلعت اضطرابات أمنية عنيفة ليلة الخميس-الجمعة في المدينة بسبب إعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن إسقاط 6 قوائم انتخابية تعود لـ«العريضة الشعبية للحرية والعدالة والتنمية» التي يرأسها الحامدي الذي ينتمي إلى محافظة سيدي بوزيد.

سحب قائمات

وفي السياق نفسه، أعلن الهاشمي الحامدي مساء أمس الأول، سحب قائماته التي فازت بـ19 مقعداً (مرتبة رابعة) في المجلس التأسيسي، وذلك بعد إعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إلغاء فوز قائماتها في ست دوائر انتخابية، خصوصاً بسبب مخالفات مالية.

وكانت «العريضة الشعبية» ستحل ثالثة في الانتخابات لو احتُسبت نتائج قائماتها الملغاة (8 مقاعد)، خلف «النهضة» وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» وقبل «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات».

وقال الحامدي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من لندن حيث يقيم: «انسحب رسمياً من هذه العملية السياسية التي أفضت إلى إلغاء أصوات عشرات آلاف التونسيين، خصوصاً في سيدي بوزيد، الولاية التي فجرت الثورة التونسية».

وأضاف: «إذا أرادوا نعتنا بالشياطين والتجمعيين (أنصار حزب بن علي)، فليكن. نحن نترك لهم الساحة وليأخذوا أصواتنا ويتقاسموها كما يحلو لهم».

تشكيل الحكومة

على صعيد آخر، أعلن الأمين العام لحزب النهضة حمادي الجبالي أمس، أن حزبه يتوقع تشكيل الحكومة الجديدة في غضون عشرة أيام.

وقال الجبالي رئيس الوزراء التونسي المحتمل في مؤتمر صحافي ان الحزب سيسرع بعملية تشكيل حكومة جديدة وسيستغرق ذلك ما بين أسبوع وعشرة أيام. من ناحية أخرى، قال منصف المرزوقي رئيس حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، الذي حصل على المرتبة الثانية في انتخابات المجلس التأسيسي بـ 30 مقعداً، أن معركة تونس في المستقبل لن تكون عقائدية أو إيديولوجية بقدر ما ستكون ضد الفقر والإقصاء. وأوضح المرزوقي أن «الذين منحوا أصواتهم للنهضة أو للمؤتمر أو التكتل أو حتى العريضة، لم يفعلوا ذلك بوازع ديني أو إيديولوجي بقدر ما هم في أشد الحاجة إلى تلبية حاجياتهم اليومية في ظل العزة والكرامة».

(تونس . أ ف ب، يو بي آي، رويترز، أ ب)

الغنوشي (يميناً) متحدثاً إلى الجبالي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في تونس العاصمة أمس (رويترز)

مصر: «ميدان التحرير» ينتفض لعزل «فلول مبارك»

● جمعة «المطلب الواحد» تدعو العسكر لتسليم السلطة ● «خالد سعيد» جديد في طرة

● القاهرة - الجريدة.

من أجل ملاحقة فلول «الحزب الوطني» المنحل، تظاهر أمس في ميدان التحرير ما يقرب من ألفي شخص في ما أطلق عليه جمعة «المطلب الواحد»، التي دعت إليها عدة ائتلافات وحركات سياسية مختلفة، منها «شباب 6 أبريل والجبهة الديمقراطية وحملة حازم صلاح أبو إسماعيل، وثورة الغضب المصرية الثانية واتحاد الثورة المصرية وحركة بداية وفدائي والجبهة الحرة للتغيير»، كما شاركت عدة قوى إسلامية منها «الجبهة السلفية والدعوة السلفية بالعبور وائتلاف الشباب السلفي السياسي».

ونادى المتظاهرون بتطبيق قانون «الغدر» على فلول الحزب المنحل وتطهير مؤسسات الدولة من أعضائه، فضلاً عن تسليم السلطة في البلاد إلى رئيس وبرلمان مدنيين منتخبين ووقف محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية.

حالة من الفوضى

ووسط حالة من الفوضى وسوء التنظيم تم نصب منصتين داخل الميدان إحداهما تابعة للمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية حازم أبو إسماعيل، والأخرى لشباب الثورة، وهددت المنصة القوى السياسية المستقلة باعتصام مفتوح حال عدم صدور قرار من العسكري يحدد جدولا زمنيا واضحاً لتسليم السلطة للمدنية.

وكادت أن تنشب اشتباكات بسبب تبادل الانتقادات بين القوى الإسلامية وقوى سياسية أخرى وذلك خلال ظهور أبوإسماعيل في الميدان، الذي أحاطه أفراد حملته به وأقاموا ممراً بشرياً لقرابة 300 متر الأمر الذي أثار استياء واسعاً بين المتظاهرين في الميدان واتهموه بالمزايدة على الثورة من أجل الترشح للرئاسة. وطاف متظاهرون الميدان بنعش رمزي كتب عليه «الأحزاب طراطير السلطة».

في غضون ذلك، واصل العشرات من أمناء وأفراد الشرطة المعتصمين أمام وزارة الداخلية اعتصامهم أمام مبنى وزارة الداخلية، رافضين تعليق اعتصامهم، رغم حالة الارتياح التي سادت قطاعات واسعة منهم إزاء قرارات وزير الداخلية اللواء منصور عيسوي بالاستجابة لمطالبهم، بحسب ما قاله أحد قادة الاعتصام الأمين أحمد حجاج لـ«الجريدة».

ضحية جديدة

وفي سياق آخر، وبعد أيام من صدور حكم قضائي بسجن عناصر من الشرطة أدينوا بقتل «خالد سعيد»، دخلت وزارة الداخلية المصرية معركة جديدة في مواجهة الاتهامات بإساءة معاملة السجناء، عقب الكشف عن وفاة السجين عصام عطا داخل مستشفى قصر العيني بعد نقله إلى المستشفى وهو في حالة صحية متدهورة حيث لفظ أنفاسه الأخيرة داخل المستشفى.

وفيما وجهت أصابع الاتهام إلى وزارة الداخلية، نفى مصدر أمني ذلك مؤكداً أن الوفاة جاءت نتيجة تناوله جرعة زائدة من المخدرات. وأكد عشرات النشطاء، عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن وفاة عصام جاءت نتيجة تعذيبه على يد رجال الشرطة بعد أن قاموا بضبط شريحة هاتف نقال معه إلا أنه ابتلعها مما دفع رجال الشرطة إلى تعذيبه بعدة وسائل من أجل استخراج الشريحة من بطنه.

القضاة والمحامون

وعلى صعيد الأزمة بين القضاة والمحامين عقد نادي قضاة مصر جمعية عمومية ساخنة مساء أمس، بمقر دار القضاء العالي، حضرها رئيس النادي المستشار أحمد الزند، وأعضاء مجلس الإدارة، ورؤساء أندية قضاة الأقاليم، لمناقشة أزمة القضاة والمحامين، وسبل تأمين القضاة والمحاكم.

في المقابل سادت حالة من الهدوء والارتياح في أوساط المحامين بعد قرار رئيس الحكومة المصرية عصام شرف إرجاء مناقشة مشروع قانون السلطة القضائية لحين إصداره من البرلمان المقبل، وهو ما اعتبره المحامون انفراجة للأزمة التي نشبت بينهم وبين القضاة خلال الأسابيع الماضية بسبب المشروع.

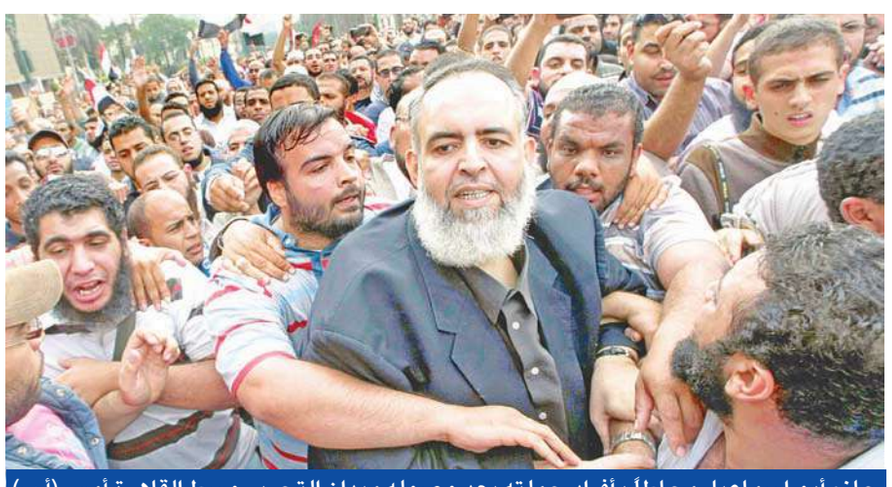

حازم أبو إسماعيل محاطاً بأفراد حملته بعد وصوله ميدان التحرير وسط القاهرة أمس (أ ب)

سلة أخبار

«الكومنولث» تتفق على تغيير قانون وراثة العرش

اتفقت دول الكومنولث، في قمة عقدتها في مدينة بيرث الأسترالية، على تغيير قواعد قانون وراثة العرش الملكي المعتمد منذ قرون، بحيث بات للأخت الكبرى الحق في تبوؤ العرش حتى وإن كان لديها اخوة ذكور. وأفادت وكالة الأنباء الأسترالية (آي آي بي) أمس بأنه في الاجتماع الذي استضافته مدينة بيرث الأسترالية، وترأسته ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، اتفق رؤساء حكومات دول الكومنولث على تغيير قانون وراثة العرش الملكي، بحيث تلغى القواعد التي تعطي الذكر أولوية على أخته الأكبر سناً في التراتبية لتبوؤ العرش، والتي تمنع أي شخص يتزوج كاثوليكياً من الوصول إلى العرش.

(كانبيرا - يو بي آي)

برلسكوني: لا انتخابات مبكرة في إيطاليا

أعلن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أمس أن لا نية لديه للدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة العام المقبل، على الرغم من التقارير التي أشارت إلى أنه قدم تنازلات إلى حزب رابطة الشمال شريكه في الحكم، مقابل موافقته على إجراء إصلاحات يدعمها رئيس الحكومة. واعتبر برلسكوني أن «سقوط الحكومة وإطلاق حملة انتخابية مبكرة، مع حصول توقف في أعمال الحكومة لستة أشهر على الأقل سيضرّ بشدة بإيطاليا والإيطاليين».

وكان برلسكوني شارك الأربعاء الماضي في قمة قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل لبحث سبل حل أزمة الدين في منطقة اليورو، بعد أن توصل إلى اتفاق في الدقائق الأخيرة مع حزب رابطة الشمال برفع سن التقاعد من 65 عاماً إلى 67 عاماً.

(روما - يو بي آي)

30 ألف باكستاني يطالبون برحيل الرئيس

خرج أمس أكثر من 30 ألف باكستاني من حزب المعارضة الرئيسي في البلاد إلى الشوارع، في مسيرة احتجاجية، حيث أضرموا النار في دمية تمثل الرئيس آصف علي زرداري، مطالبين برحيله. ودعا حزب "الرابطة الإسلامية" الباكستانية إلى هذه المسيرة للاستفادة من الدعوة لانتخابات مبكرة في معقله السياسي في لاهور، حيث يسيطر على الحكومة المحلية لإقليم البنجاب. وشجب أنصار الحزب الفساد وانقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع في أنحاء البلاد، داعين الرئيس البالغ من العمر 56 عاماً والمعروف باسم "الأستاذ عشرة في المئة"، إلى الاستقالة قبل انتهاء تفويض الحكومة الذي يستمر خمس سنوات وينتهي 2013. واحتشد المحتجون هاتفين "ارحل يا زرداري... ارحل يا فساد!".

(لاهور- أ ف ب)

صفقة جديدة بين مصر وإسرائيل: 60 سجيناً مقابل الجاسوس ترابين

● القاهرة - أيمن عيسى

كشف مصدر مصري مسؤول لـ"الجريدة" أنه يجرى حالياً الإعداد لصفقة جديدة لتبادل السجناء مع الجانب الإسرائيلي، على غرار صفقة الجاسوس الأميركي الإسرائيلي إيلان غرابيل.

وقال المصدر، تعليقاً على الأنباء التي ترددت في هذا الشأن، إن الصفقة الجديدة المقرر إتمامها عقب عيد الأضحى تتضمن تسلم إسرائيل للجاسوس عودة سليمان ترابيِّن المسجون في مصر منذ عام 1999 مقابل سجناء مصريين لدى إسرائيل.

وأوضح المصدر أن السجناء المصريين المقرر الإفراج عنهم "ليسوا من المتهمين في قضايا مخدرات أو أسلحة، وإنما من المتهمين في قضايا سياسية"، من دون أن يحدد العدد المقرر الإفراج عنه.

وألمح إلى أن الإدارة المصرية تسعى إلى تحقيق أكبر المكاسب من خلال تنفيذ هذه الصفقات، ملمحاً إلى وجود جواسيس آخرين داخل السجون المصرية، يمكن أن يتم التفاوض بشأنهم مع دولهم في إشارة إلى ضابط المخابرات الإسرائيلي أوفير هراري والأردني بشار أبوزيد المتهمين بالتجسس على مصر لمصلحة إسرائيل. وكان راديو إسرائيل نسب مساء أمس الأول إلى وكيل عائلة عودة ترابين، قوله إنه يتم الإعداد لصفقة تبادل سجناء أخرى مع مصر، حيث سيتم في غضون الأيام المقبلة الإفراج عن ترابين، في إطار صفقة آخذة في التبلور مقابل نحو 60 من السجناء الأمنيين المصريين المسجونين في إسرائيل.

وقال الراديو إن المحامي يتسحاق مولخو، مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعضو الكنيست يسرائيل حاسون أبلغا وكيل عائلة ترابين، ذلك.

وفي سياق ذي صلة، نفت السفارة الأميركية في القاهرة، التقارير التي نشرتها صحف إسرائيلية، والتي تفيد بموافقة الولايات المتحدة على بيع طائرات مقاتلة من طراز "إف 16" لمصر في إطار اتفاق إطلاق سراح غرابيل.

وقالت السفارة الأميركية، في بيان صحافي لها مساء أمس الأول: "لا صحة للتقارير الصحافية التي تؤكد أن الولايات المتحدة وافقت على بيع مقاتلات من طراز "إف 16" لمصر ارتباطاً بإطلاق سراح إيلان غرابيل، ومنذ عام 1982، باعت الحكومة الأميركية أكثر من 220 من مقاتلات طراز "إف 16" لمصر كجزء من العلاقات الدفاعية الثنائية الطويلة الأمد".

اليمن: اشتباكات عنيفة وسط العاصمة ومقتل مسؤول مكافحة الإرهاب في عدن

وسط تخوف من توسع المواجهات في اليمن بين القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح والقوات المنشقة، اندلعت ظهر أمس اشتباكات عنيفة في شارع هائل وسط صنعاء بصورة مفاجئة بين قوات الأمن المركزي والحرس الجمهوري والفرقة الأولى مدرع بقيادة اللواء صالح الأحمر أسفرت عن سقوط امرأة وعدد من الجرحى.

وتزامن تبادل الطرفين لإطلاق الرصاص الحي وقذائف الـ«آر بي جي» مع خروج المواطنين من مساجد المنطقة بعد أدائهم صلاة الجمعة.

وذكر شهود عيان أن الاشتباكات بدأت إثر قيام موالين للنظام كانوا متمركزين خلف قوات الأمن المركزي بشارع الزبيري، بإطلاق قذيفة وإطلاق رصاص باتجاه مواقع للفرقة، بالتزامن مع خروج المصلين من صلاة الجمعة من مساجد المنطقة، أعقبها إطلاق نار متبادل.

إلى ذلك، شيع المعارضون لنظام صالح 9 قتلى، بينهم طفلة ورجل مسن يدعى محمد الجرادي الذي قتل واختطف في حي القاع، وكانت أسرته تمكنت أمس الأول من استخراج جثته من ثلاجة مستشفى الجمهوري.

وفي عدن، قتل أمس مسؤول وحدة مكافحة الإرهاب في المدينة العقيد علي الحدي بعد الظهر في انفجار عبوة ناسفة زرعت داخل سيارته في حادثة تحمل، حسب السلطات اليمنية، بصمات تنظيم القاعدة. وقال مصدر أمني «إن ابني الحدي أصيبا بجروح خطيرة في الانفجار ونقلا الى المستشفى»، مشيراً إلى أن «الانفجار وقع في حي العريش المجاور لمطار عدن الدولي أثناء مروره في الشارع العام».

وفي تعز، أصيب 6 متظاهرين، إثر فتح قوات النظام النار على مسيرة لشباب الثورة السلمية أثناء تشييع أحد القتلى.

(صنعاء، عدن، رويترز، أ ف ب)

يمنيات يشرن بعلامة الاتحاد بين أعلام ليبيا وسورية واليمن وتونس ومصر خلال تظاهرة تطالب بمحاكمة صالح في صنعاء أمس (أ ف ب)

نجوم الأبيض على مشارف التاريخ اليوم

يلتقون ناساف الأوزبكي على لقب كأس الاتحاد الآسيوي

حازم ماهر

يحل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الكويت ضيفا على نظيره ناساف كارشي الأوزبكستاني اليوم، في المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم، واضعا نصب عينيه الظفر باللقب للمرة الثانية في تاريخه.

نجوم نادي الكويت يسعون إلى تكرار إنجاز 2009 اليوم

يخوض الفريق الاول لكرة القدم بنادي الكويت مواجهة تاريخية، حينما يواجه فريق ناساف الاوزبكي في الخامسة من مساء اليوم بتوقيت الكويت، على استاد كارشي الدولي، وذلك على لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، وهو اللقب القاري الثاني الذي ينافس عليه الابيض بعد فوزه بالبطولة ذاتها في عام 2009 حينما فاز على ضيفة الكرامة السوري بهدفين مقابل هدف واحد احرزهما حسين حاكم ومحترف الفريق السابق العماني اسماعيل العجمي، في حين أحرز هدف الكرامة الوحيد علاء الشبلي، أما ناساف فينافس على اللقب الآسيوي الأول، حيث لم يسبق له او للأندية الأوزبكية التأهل للمواجهة النهائية للبطولات القارية من قبل.

ويحمل الكويت مسؤولية كبيرة على الساحة العربية تتمثل في إبقاء اللقب عربيا، إذ سبق ان توج به الجيش السوري 2004 والفيصلي الأردني 2005 و2006 وشباب الاردن الاردني 2007 والمحرق البحريني 2008 والكويت 2009 والاتحاد السوري 2010 في الأعوام السبعة الأخيرة.

الروح القتالية مطلوبة

من المؤكد أن نجوم الأبيض على مشارف التاريخ وسيكتبون أسماءهم بأحرف من نور في سجلات النادي بصفة خاصة وسجلات الكرة الكويتية بصفة عامة، وذلك في حالة فوزهم باللقب الثاني، بإذن الله، ويعلم الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الكرواتي دراغان، وايضا اللاعبون أن تحقيق اللقب هذه المرة ليس بالشيء السهل، كما أنه ليس بالشيء المستحيل، خصوصاً ان الأبيض يواجه منافسه على ارضه ووسط جماهيره وهذا يعني بالضرورة تسلح لاعبي الابيض بالروح القتالية، مع استغلال انصاف الفرص من اجل التسجيل، مع فرض رقابة لصيقة على لاعبي المنافس وعدم ترك الحرية لهم كي يتحكموا في مجريات المواجهة وهذا ما شدد عليه الجهاز الفني خلال التدريب الذي خاضه الفريق في نفس ملعب وتوقيت اللقاء مساء امس. وتوصل الجهاز الفني إلى التشكيل الذي سيخوض به اللقاء، بعد أن قام مدرب الكويت الكرواتي دراغان تالاييتش ومساعده الاردني عبدالله بوزمع بدراسة ناساف بشكل مفصل من خلال مشاهدة دقيقة لمبارياته كافة في البطولة الآسيوية، ورغم تعرض الثلاثي فهد عوض لنزلة برد شديدة ورأفت علي وعبدالله البريكي لاصابات الا ان الجميع يمنون انفسهم بتعافي اللاعبين الثلاثة ولحاقهم بالمواجهة، لا سيما ان الفريق يفتقد اليوم جهود الثنائي جراح العتيقي وسامي الصانع بداعي الايقاف.

ناساف قد يعاني

اذا كان ناساف يملك ميزة اللعب على ارضه ووسط جماهيره، فان هذا الامر قد يصيب لاعبيه بالارتباك، خصوصاً ان الجماهير قد تمثل له عامل ضغط شديد والدليل ان الفريق خسر في مواجهة الإياب امام بطل تايلند على ارضه ووسط جماهيره رغم فوزه خارج ارضه وهو ما يجب ان يضعه لاعبو الكويت في اعتبارهم جيداً!

طريق الفريقين الى النهائي

جاء الكويت في المجموعة الرابعة للدور الاول والتي اقيمت بنظام الدوري من دورين واحتل الفريق المركز الثاني خلف الوحدات الاردني برصيد 10 نقاط، في حين احتل ناساف صدارة المجموعة الاولى برصيد 18 نقطة بعد فوزه في المواجهات الست.

وفي الدور الـ16 الذي اقيم من مواجهة واحدة بنظام خروج المغلوب تمكن الأبيض من التفوق على "ابن جلدته" القادسية بركلات الترجيح 2-3 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما، في حين تمكن ناساف من تخطي عقبة ضيفه الفيصلي الأردني بهدفين مقابل هدف وحيد.

وفي دور الثمانية الذي اقيم من مواجهتين بنظام خروج المغلوب نجح الابيض في اقصاء فريق موانجثونج يونايتد بطل تايلند بعد ان هزمه في مواجهة الذهاب بهدف من دون رد، وتعادل معه سلبيا في الاياب، بينما تفوق ناساف على فريق تشونبوري بطل تايلند بركلات الترجيح 3-4 بعد ان تبادل الفريقان الفوز في مواجهتي الذهاب والاياب بهدف نظيف.

وفي الدور نصف النهائي الذي اقيم بنظام خروج المغلوب من مواجهتين ذهاباً واياباً فاز الابيض على مضيفه اربيل العراقي في الذهاب بهدفين نظيفين، قبل ان يتعادلا في مواجهة الاياب بثلاثة اهداف لكل منهما، كما فاز ناساف على الوحدات الأردني في لقاء الذهاب بهدف نظيف، ثم تعادل في مواجهة الاياب بالأردن بهدف لكل منهما.

طاقم تحكيم كوري جنوبي

سيدير المباراة طاقم حكام من كوريا الجنوبية، بقيادة الحكم كيم دونغ جين، وسيساعده جيونغ هاي سانغ ولي جونغ مين، وكيم جونغ هيوك كحكم الرابع، وسيكون مراقب الحكام هو الهندي انتوني داكوستا، بينما سيكون مراقب المباراة هو المالديفي عبدالغفور عبدالحميد.

التوقيت	القناة الناقلة
5.00 مساء	دبي الرياضية 1 الجزيرة الرياضية العالمية

المرزوق: نثق بلاعبينا ونتمنى إسعاد الجماهير

أعرب رئيس مجلس إدارة نادي الكويت عبدالعزيز المرزوق عن ثقته باللاعبين رغم صعوبة المباراة ضد ناساف الاوزبكي مشيرا الى ان "الكويت سيواجه خصما قويا يتمتع بإمكانيات عالية وهو سيخوض النهائي مدعوما بالارض، و قال "ثقتنا كبيرة باللاعبين الذين عودونا دائما بالتغلب على هذه العوامل واسعاد الجماهير" ووصف المرزوق المباراة بالصعبة ولكن ليست مستحيلة و طالب لاعبيه في التركيز خلال الـ 90 دقيقة للظفر باللقب القاري وإعادته للكويت مرة أخرى، وأبدى المرزوق تخوفه من تأثير شدة برودة الطقس في اوزبكستان وهو الشيء الذي يشكل هاجس للجميع.

ديميناكو يخشى الهجمات المرتدة

أوضح أناتولي ديميناكو مدرب نادي ناساف كارشي الأوزبكي أن مواجهة فريق الكويت ستكون في غاية الصعوبة، مؤكدا في الوقت نفسه ان الطاقم الفني يؤمن بقدرة فريقه على تخطي الصعاب والظفر باللقب، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس قبل المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي. وقال ديميناكو: "بالطبع لكل فريق نقاط ضعف قد تكون واضحة ويمكن استغلالها، لقد قمنا بتحليل كل عناصر الفريق الكويتي الذي يتميز بإجادة تنفيذ الهجمات المرتدة، وبالتالي علينا الحذر في عدم الاندفاع الى الامام، وترك مساحات خالية، كما ان الخصم لديه نقاط ضعف سنحاول التركيز عليها خلال المباراة". وأشاد المدرب الأوكراني بنظيره الصربي دراغان مدرب الكويت، وقال: "لقد تطور أداء الفريق الكويتي كثيرا بعد قدوم دراغان، شخصية الفريق تطورت بشكل واضح". وختم ديميناكو: "نهائي السبت (اليوم) هو الأول في مسيرتي على الصعيد الدولي وسأحاول جاهدا تقديم صورة مشرفة والظفر باللقب".

دراغان: نحن هنا للفوز باللقب

أكد دراغان تالايتش مدرب نادي الكويت ان فريقه يمتلك القدرة على الاطاحة بمنافسه ناساف الأوزبكي في مواجهة الفريقين اليوم بنهائي كأس الاتحاد الآسيوي.

وقال دراغان خلال المؤتمر الصحافي امس: "نعاني من غياب لاعبين من اهم عناصر الفريق (اشارة الى سامي الصانع وجراح العتيقي اللذين تعرضا للايقاف)، كما ان بعض اللاعبين خارج القائمة للاصابة، الا ان بقية اعضاء الابيض لديهم كل المؤهلات لخوض المباراة النهائية وتقديم صورة مشرفة". وتابع المدرب الصربي: "احترم الفريق الخصم ولذلك قمنا بالتحضير لهذه المباراة على اكمل وجه، نحن هنا للفوز باللقب واسعاد الجماهير في الكويت".

دراغان مدرب الكويت خلال المؤتمر الصحافي

«الشباب» يواصل استعداداته لطاجكستان

يواصل منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم مرانه اليومي على الملاعب الفنية بمنطقة بوهامور، التابعة لاتحاد الكرة القطري، تحت قيادة المدرب الوطني احمد حيدر، استعدادا للقاء المصيري الهام أمام منتخب طاجكستان غداً، ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الثانية بتصفيات كأس آسيا تحت 19 عاما، التي تحتضنها العاصمة القطرية الدوحة حتى 4 نوفمبر المقبل.

ويركز الجهاز الفني للفريق على علاج الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال الشوط الثاني من مباراة البحرين، والتي أدت إلى تراجع الفريق للدفاع في الشوط الثاني، وعدم التنظيم، ومن المنتظر ان يلعب الفريق بخطط ووسائل أخرى بعد غياب احد المحاور الأساسية في الفريق وهو اللاعب فهد الحمدان بداعي الإيقاف (بطاقتان).

حيدر: شوط لكل فريق

وقال مدرب منتخبنا الوطني أحمد حيدر، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب لقاء البحرين الأخير: "إن المباراة متكافئة، لأن الأزرق الشاب سيطر على الشوط الأول، بينما فقد السيطرة في الشوط الثاني لمصلحة البحرين".

وأضاف: "رغم الطرد فقدنا السيطرة على منتصف الملعب في الشوط الثاني، اللاعب في هذا العمر يشعر بأنه سيكون الأفضل إذا لعب الفريق الخصم ناقص العدد، كنت حريصا على إعادة التركيز للاعبين في الشوط الثاني، لكن تقاسمنا النقاط مع المنتخب البحريني بالتعادل"، مشيرا إلى أن فريقه تحصل على فرص أمام مرمى البحرين لم يستثمرها بنجاح.

يشار إلى أن التصفيات الآسيوية تشهد تقسيم المنتخبات المشاركة على سبع مجموعات، بحيث تقام منافسات كل مجموعة بنظام الدوري من مرحلة واحدة، وبطريقة التجمع في دولة واحدة، وبحسب نظام البطولة فإن منطقة غرب آسيا تضم أربع مجموعات.

أما في منطقة شرق آسيا فقد تم تقسيم الفرق إلى ثلاث مجموعات، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة للنهائيات، إلى جانب أفضل فريق يحتل المركز الثالث عن منطقة غرب آسيا، وأفضل فريق يحتل المركز الثالث عن منطقة شرق آسيا، بحيث يكون في النهائيات تسعة منتخبات من غرب آسيا وسبعة من الشرق.

محمد الفهد ماراً بالكرة من البحريني عبدالرحمن سليمان في مباراة أمس الأول

... و«الناشئين» يضم 15 لاعباً جديداً إلى صفوفه

ستشهد الاستعدادات لبطولة كأس آسيا للناشئين انضمام 15 لاعبا إلى صفوف منتخبنا الوطني، الذي قرر جهازه الفني إقامة مواجهة تجريبية مع المنتخب الوطني مواليد 1995.

وقع اختيار الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للناشئين مواليد 1993، بقيادة المدرب الصربي غوران، على 15 لاعبا للانضمام إلى صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة، التي ستشهد الاستعدادات لبطولة كأس آسيا للناشئين المزمع إقامتها خلال الفترة من 21 سبتمبر إلى 15 أكتوبر من العام المقبل، والتي تأهل لها الازرق بعد ان حل في المركز الثاني في المجموعة الثانية التي استضافتها الكويت خلال شهر سبتمبر المقبل.

واللاعبون الـ 15 هم: بدر جمال، وراكان العنزي، ومشعل العنزي، وفهد جاسم، وطلال الانصاري، وعبدالوهاب الموسوي، وعبدالله الفيلكاوي، ومحمد القحطاني، وحسين علي، واحمد العنزي، وخالد الحربي، وناصر اديلم، وحمود العتيبي، وعبدالرحمن جاسم، واحمد محمد العنزي، وبذلك يرتفع عدد اللاعبين في صفوف المنتخب إلى 38 لاعبا.

وقرر الجهاز الفني اقامة مواجهة تجريبية مع المنتخب الوطني مواليد 1995، على ان يباشر الجهاز الفني تدريباته مساء غد على استاد المرحوم عبدالرحمن البكر باتحاد الكرة، حيث تتجه النية إلى الاستغناء عن خدمات اللاعبين الذين سيفشلون في تأكيد احقيتهم وجدارتهم بارتداء شعار المنتخب الوطني، بينما سيتم الابقاء على الاكفاء منهم.

يذكر ان الجهازين الفني والاداري قد عقدا اجتماعا مساء امس الاول بمقر الاتحاد لاعتماد اسماء اللاعبين الجدد الذين وقع عليهم الاختيار، اضافة الى مناقشة العديد من الامور الخاصة بالفريق، منها وضع برنامج فترة الاعداد التي ستنطلق في عطلة الربيع المقبلة، والتي ستتضمن معسكرا خارجيا ستم اعلانه خلال الايام المقبلة بالتنسيق مع اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم.

سلة أخبار

الأزرق في المستوى الثاني بقرعة الألعاب العربية

تجري في العاصمة القطرية الدوحة غداً مراسم قرعة دورة الألعاب العربية الثانية عشرة لكرة القدم التي تنظمها قطر خلال الفترة من 9 الى 23 ديسمبر المقبل، وبحسب التصنيف الذي أصدرته اللجنة المنظمة للدورة، فقد حل المنتخب الوطني ضمن المستوى الثاني إلى جانب منتخبي العراق والأردن، بينما ضم المستوى الأول كلاً من قطر والسعودية وليبيا، وضم المستوى الثالث كلاً من البحرين وعمان والسودان وضم المستوى الرابع كلاً من سورية وفلسطين والصومال.
ووفقا للنظام ينتظر أن تتوزع هذه المنتخبات على ثلاث مجموعات بحيث تترأس السعودية وقطر وليبيا هذه المجموعات على أن يتأهل للدور الثاني بطل كل مجموعة إضافة إلى أفضل ثان.

الكندري وعلي بدلاً من العنزي ومقصيد

لم يطرأ على قائمة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم التي وقع عليه الاختيار لمواجهة منتخب لبنان في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بالبرازيل 2014، إلا انضمام مهاجم نادي الكويت علي الكندري بدلاً من مهاجم القادسية حمد العنزي المصاب، وكذلك انضمام لاعب الاستقلال الإيراني وليد علي بدلاً من علي مقصيد لأسباب فنية. يُذكَر أن منتخبنا الوطني سيباشر تدريباته غداً على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، استعدادا لمباراته التجريبية أمام منتخب البحرين الشقيق المقرر إقامتها في الرابع من نوفمبر المقبل، وسيصل فريق البحرين قبل المباراة بـ48 ساعة فقط.

إيقاف الديحاني والشمري والدوسري مباراة واحدة

قررت لجنة الانضباط، التابعة لاتحاد كرة القدم (غير الشرعي) منع مدير قطاع الناشئين بنادي القادسية رفاعي الديحاني، والمشرف فيصل الشمري من مرافقة فريق الشباب، إضافة إلى مشرف فريق كاظمة عبدالله الدوسري، مباراة واحدة، والتنبيه عليه بعدم التكرار، بينما اكتفت بعقوبة لجنة المسابقات بحق اللاعبين خالد إبراهيم (القادسية) وناصر فالح (خيطان). كما قررت اللجنة، مخاطبة لجنة الصالات لايضاح ما تم اتخاذه بحق نادي الجهراء، على ضوء تخلفه عن الحضور ثلاث مباريات متتالية. وكذلك استدعاء أمين صندوق نادي السالمية، والحكم عباس الشمري، والمراقب جعفر الحداد.

«البحري» احتفل بافتتاح مدرسة «أوبتمست» الشراع

احتفلت لجنة الشراع والتجديف والكاياك في النادي البحري الرياضي الكويتي بافتتاح مدرسة جديدة لفريق الشراع في صنف "الأوبتمست" التي يشرف عليها المدرب الوطني راشد الخطاف بالتعاون مع المنقذ كرم عبدالصبور.
وتعمل المدرسة، التي تضم 18 لاعبا جديدا و9 لاعبين سابقين، على تدريب اللاعبين وفق نظام جديد ولمدة ثلاثة أيام في الأسبوع ووفق مجموعتين، وتأتي في إطار خطة النادي للارتقاء بإمكانات اللاعبين وقدراتهم، بما يساهم في إعداد منتخبات متمكنة قادرة على تحقيق النتائج المتقدمة على مستوى البطولات الخليجية والإقليمية والدولية.

ثلاث ذهبيات جديدة لأبطال الكويت في «عربية القوى» بالإمارات

حقق أبطال الكويت لألعاب القوى إنجازا كبيرا، في اليوم الثاني للبطولة العربية السابعة عشرة لألعاب القوى للرجال، بفوزهم بثلاث ميداليات ذهبية وأخرى فضية.

البطل علي الزنكوي

واصل نجوم الكويت تألقهم في البطولة العربية السابعة عشرة لالعاب القوى للرجال، المقامة حاليا في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة، وسجل منتخب الكويت انجازا كبيرا في اليوم الثاني، بعد أن تمكن من تحقيق 3 ميداليات ذهبية وأخرى فضية، ليرتفع رصيد الكويت إلى ست ميداليات متنوعة وضعتها ضمن فرق المقدمة.

وحقق البطل علي الزنكوي ذهبية المطرقة محققا 79.34م، كما حقق البطل فواز دهش ذهبية 110م/ج في 13.75ث، بينما جاءت الذهبية الثالثة من نصيب البطل فهد المرشاد في مسابقة القفز بالزانة بارتفاع 5.00م. وحقق البطل عبدالعزيز المنديل فضية 110م/ح بزمن 13.79ث.

الجدير بالذكر ان ابطال الكويت حققوا ميداليتين ذهبية وفضية في مسابقة دفع الجلة في اليوم الاول للبطولة، حيث حقق البطل مشاري سرور الذهبية، والبطل احمد الفضية.

وقال امين السر المساعد للاتحاد الكويتي لالعاب القوى محمد عايض العتيبي ان نتائج لاعبي المنتخب الكويتي المشاركين في البطولة جاءت مشرفة ولافتة، مشيرا الى ان تحقيق اللاعبين لهذا العدد من الميداليات "يعد انجازا غير مسبوق ودليلا على تطور اللعبة والمكانة العالية التي وصلت اليها على كل المستويات الاقليمية والقارية والعالمية".

واعرب العتيبي عن أمله أن يواصل اللاعبون تقديم الأداء المشرف في البطولة خلال منافسات اليومين المتبقيين منها، مؤكدا ان لاعبي الكويت يمتلكون كل الامكانات التي تؤهلهم لاعتلاء منصات التتويج.

يشار الى ان البطولة العربية الـ17 لألعاب القوى يشارك فيها أكثر من 500 لاعب من فئتي الرجال والسيدات، يمثلون 19 دولة عربية، وتتواصل البطولة على مدى أربعة أيام ويجري التنافس خلالها للفوز بإحدى الميداليات الـ141 التي سيكون نصيب الرجال منها 72 ميدالية، بينما تحصل السيدات على 69 ميدالية.

12 ميدالية للكويت في «عربية» المبارزة للأشبال والناشئين

أحرز منتخب الكويت للمبارزة المركز الاول في ترتيب منافسات الذكور في البطولة العربية الـ18 للأشبال والناشئين، التي اختتمت فعالياتها أمس الأول في العاصمة الاماراتية ابوظبي بحصوله على 12 ميدالية، خمس ذهبيات و5 فضيات وبرونزيتين.

وحقق كل من عبداللطيف الحميدان وخالد الشملان ذهبيتي منافسات فردي (فلوريه) وفردي (سابر) للناشئين.

بينما حقق فريق الكويت (سابر) للأشبال الذي مثله عبدالرزاق الشاهين وحسين فوزي وأحمد فوزي وفريق (فلوريه) للناشئين المكون من عبداللطيف الحميدان وعلي سليمان وعلي فاضل، وفريق (سابر) للناشئين المؤلف من خالد الشملان وعبدالله الشمالي وعبدالوهاب الزير الميداليات الذهبية الثلاث.

أما الميداليات الفضية فحققها كل من حسين الفودري في مسابقة فردي الاشبال (فلوريه) وحسن الفودري في مسابقة (ايبيه) للاشبال وابراهيم الخضير في فئة الناشئين (ايبيه)، بالإضافة إلى فريق ناشئي الايبيه المكون من ابراهيم خضير ويعقوب الشطي وحسين كمال وحسن الفودري وفريق اشبال الفلوريه الذي يضم علي فاضل وحسين الفودري وعلي خزعل ونواف حميد.

كما حقق حسين كمال وعبدالرزاق شاهين ميداليتين برونزيتين في منافسات (ايبيه) ناشئين - فردي وفردي الاشبال (سابر) على التوالي.

ومن المقرر ان يعود وفد الكويت الى البلاد في الخامسة من مساء اليوم بعد انتهاء مشاركته في البطولة التي تنافس فيها 200 لاعب ولاعبة يمثلون 13 دولة عربية.

سلة أخبار

«ثورة غضب» لاحتياطي الأهلي ضد جوزيه

حالة من الغضب تسيطر على لاعبي الأهلي الاحتياطيين، بسبب استمرار خروجهم من حسابات الجهاز الفني للفريق بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه، ويأتي على رأس الغاضبين شريف عبدالفضيل وأحمد السيد ومحمد فضل وشهاب الدين أحمد، خاصة أنهم مستبعدون من قوائم الفريق للمباريات الأخيرة بشكل نهائي. وطالب اللاعبون بتحديد موقفهم بالرحيل أو الحصول على فرصة المشاركة، وحاول مدير الكرة سيد عبدالحفيظ امتصاص غضب هؤلاء اللاعبين، وطالبهم بعدم الحديث للإعلام، وأكد لهم أنهم سيحصلون على فرصتهم خلال الفترة المقبلة.

يأتي ذلك في الوقت الذي طالب فيه خماسي الفريق الصاعد أحمد العش وأيمن أشرف وحسين غنيم وأحمد نبيل مانجة ومحمد عبدالفتاح، الذي قرر الجهاز الفني إعادتهم إلى التدريب مع فريق الشباب، الرحيل في انتقالات يناير بالبيع النهائي أو على سبيل الإعارة، واشتكى هؤلاء من قرار عودتهم لفريق الشباب، مؤكدين انهم أُصيبوا بـ"الإحباط".

«الحدود» لاستمرار الصحوة على حساب «الفلاحين» اليوم

تختتم اليوم مباريات الأسبوع الرابع لمسابقة الدوري المصري، عندما يستضيف حرس الحدود نظيره غزل المحلة على استاد المكس بالاسكندرية، في مواجهة يسعى فيها "الفلاحين" إلى العودة للمسار الصحيح تحت قيادة ابراهيم يوسف المدير الفني الجديد، بعد إقالة صلاح الناهي الذي تعرض لهجوم شرس بسبب النتائج السيئة التي حققها الفريق في الأسابيع الماضية.

ويأمل المدير الفني للفريق العسكري طارق العشري استمرار الصحوة التي بدأها الفريق في الجولة الماضية بالفوز على وادي دجلة الذي اعاد الثقة المفقودة في نفوس اللاعبين، وحذر العشري اللاعبين من التهاون بالمنافس وطالبهم بالتركيز خلال المباراة من أجل الخروج بالثلاث نقاط، والقفز الى منطقة مربع المنافسة على اللقب.

يذكر أن "الحدود" يحتل المركز التاسع برصيد 4 نقاط، بينما يتذيل المحلة الجدول بدون رصيد.

يد الزمالك تطيح بالأهلي خارج البطولة الإفريقية

حقق فريق يد الزمالك فوزا مستحقا على نظيره الأهلي بنتيجة 24/30 مساء أول أمس الخميس في الدور ربع النهائي للبطولة الإفريقية للأندية أبطال الدوري، المقامة حاليا بمدينة كادونا النيجيرية، وساهمت خبرة لاعبي الزمالك في الاستحواذ على مجريات اللقاء من بدايته حتى النهاية، متفوقين على لاعبي الفريق الأحمر الذي يضم مجموعة من اللاعبين الشباب الذين يفتقدون لعامل الخبرة.

بذلك تأهل الزمالك للدور نصف النهائي مع أندية مع فرق أمل كسكيدا الجزائري والنجم الساحلي التونسي وبريمر الأنغولي ومن المقرر أن يلعب اليوم الدور النهائي للبطولة ويسبقه لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع.

بوكير يختار تشكيلة لبنان لمواجهتي العراق والكويت

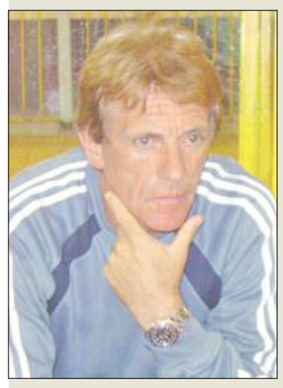

اختار المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم الألماني ثيو بوكير تشكيلة من 23 لاعبا، لمواجهة نظيره العراقي وديا في 5 نوفمبر المقبل في الدوحة، ومواجهة الكويت على استاد الصداقة والسلام بالكويت في 11 من الشهر ذاته، ضمن تصفيات مونديال 2014.

ويغيب عن التشكيلة حارس مرمى النجمة نزيه أسعد، الذي تعرض لإصابة في مباراة فريقه الأولى في الدوري، والتي فاز فيها على المبرة 4-2، كما يستمر غياب عباس عطوي لاعب العهد، ولم يستدع بوكير لاعبين جددا الى التشكيلة، على الرغم من الحديث في أكثر من مناسبة عن تغييرات لتدعيم منتخب الأرز.

وضمت التشكيلة لحراس المرمى، زياد الصمد (الصفاء)، وربيع الكاخي (الاخاء)، ومحمد حسن حمود (العهد)، وللدفاع: علي السعدي (الصفاء)، محمد باقر يونس وعباس كنعان (العهد)، وبلال شيخ النجارين (النجمة)، ووليد اسماعيل (الراسينغ)، ورامز ديوب (سيلانغور الماليزي)، ويوسف محمد (الأهلي الاماراتي).

كما ضمت لخط الوسط: احمد زريق وحسن ناصر وحمزة سلامي وحسن شعيتو وهيثم فاعور (العهد)، ورضا عنتر (شاندونغ لياونينغ الصيني)، وعباس أحمد عطوي ومحمد شمص (النجمة)، أما المهاجمون فهم محمد غدار (الجيش السوري)، وحسن معتوق (عجمان الإماراتي) ومحمد حيدر (الصفاء) ومحمود العلي (العهد) وأكرم مغربي (النجمة).

الكويت رابع العالم في الكونغ فو والروس يتوجون باللقب

أبطال الكويت على منصة التتويج مع أعضاء الجهازين الفني والإداري

تمكن منتخب الكويت من احراز نتيجة طيبة بحلوله رابعاً في بطولة العالم المفتوحة للكونغ فو التي اختتمت في الكويت أمس بمشاركة اكثر من 170 لاعبا ولاعبة من عدد من دول العالم وتوج المنتخب الروسي بطلاً لها في حين جاء المنتخب الاوكراني ثانيا والاذربيجاني ثالثا.

وحقق المنتخب الكويتي انجازا لافتا في البطولة بإحراز لاعبيه ولاعباته ثلاث ميداليات ذهبية وخمس فضيات وثماني برونزيات وهي افضل نتيجة تحققها المنتخبات الكويتية في جميع مشاركتها في النسخ السابقة للبطولة.

وحصد لاعبو ولاعبات المنتخب الروسي الـ14 المشاركون في المنافسات 14 ميدالية ذهبية في عدد من مسابقات البطولة والتي تنوعت ما بين قتالية واستعراضية فيما احرز المنتخب الاوكراني 12 ميدالية ذهبية و ثماني فضيات وست برونزيات وفاز المنتخب الاذري بأربع ذهبيات وفضيتين.

واكد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ناصر اللوغاني في تصريح للصحافيين عقب حفل الختام نجاح البطولة بعد ظهور منافساتها بمستوى فني قوي في ظل مشاركة عدد كبير من ابطال العالم في هذه اللعبة خصوصا من روسيا واكرانيا والذين امتعوا الجماهير الحاضرة بلمحات فنية راقية في جميع المسابقات.

وقال اللوغاني الذي يشغل منصب نائب رئيس اللجنة الكويتية لـ"ووشو كونغ فو" ان استضافة اللجنة لهذه البطولة الكبرى تعتبر انجازا كبيرا لمسؤولي هذه اللجنة باعتبارها اهم بطولة بأجندة الاتحاد الدولي للعبة، مثمنا الدعم الكبير الذي قدمته كل من الهيئة العامة للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الكويتية لتوفيرهم الامكانيات اللازمة لاقامة هذا الحدث الكبير.

واضاف ان النجاح الحقيقي للبطولة هو مشاركة 45 لاعبا ولاعبة من الكويت في منافسات هذه البطولة الكبرى واحتكاكهم مع ابطال العالم وهو ما لا يتوافر في البطولات المحلية فضلا عن انتزاعهم عددا من الميداليات التي ستسجل باسم بلادهم.

يذكر ان البطولة التي استمرت على مدى يومين وحظيت بإشراف كامل من قبل الاتحاد الدولي للعبة شملت تسع مسابقات هي اللايت ساندا وفل ساندا ولايت ساندا الجماعي وساندا المحترفين وتاولو اليد الفارغة وتاولو الأسلحة وتايتشي اليد الفارغة وتايتشي الأسلحة وتوي شو.

الشرطة يواصل صدارته للدوري المصري

سيطرت التعادلات على منافسات الجولة الرابعة من الدوري المصري لكرة القدم أمس الأول، إذ تعادل اتحاد الشرطة مع المقاولون العرب 2-2، وسموحة مع المصري البورسعيدي 1-1، ومصر المقاصة مع الجونة 1-1.

واصل اتحاد الشرطة صدارته لجدول المسابقة برصيد 7 نقاط، بعد تعادله أمام المقاولون العرب بهدفين لكل منهما، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس الأول، في الجولة الرابعة لمسابقة الدوري الممتاز، واتسمت بالندية والحماس في أغلب أوقاتها.

سجل هدفي الشرطة مهاجمه خالد قمر، بينما أحرز لأصحاب الأرض موسى كابيرو وتيجانا شمس الدين، ليرتفع رصيد المقاولون إلى النقطة الخامسة في المركز الـ14.

من جانبه، انتزع فريق سموحة نقطة غالية من مضيفه المصري البورسعيدي بعد التعادل الإيجابي معه بهدف لمثله.

جاء التقدم من جانب أصحاب الأرض عن طريق عبدالله سيسيه في الدقيقة 13 من اللقاء، ونجح مارك أمبواه في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 33،

وبهذا التعادل يرتفع رصيد المصري إلى 6 نقاط من 4 مباريات في المركز الثاني، بينما يحصد سموحة النقطة الثانية له من ثلاث مباريات.

وشهدت المباراة أحداثا مؤسفة أشبه بـ"موقعة الجلابية" الشهيرة، فبعد انتهاء اللقاء اقتحم الجمهور البورسعيدي الملعب، وحاول التعدي على لاعبي سموحة اعتراضا على انتهاء المباراة بالتعادل الإيجابي بين الفريقين، ولكن قوات الأمن نجحت في السيطرة على الموقف وتأمين خروج لاعبي الفريقين.

وكان حكم اللقاء قد اضطر إلى إيقاف اللعب أثناء سير المباراة في الدقيقة 73 من زمن الشوط الثاني، بسبب إلقاء جمهور المصري الحجارة والزجاجات الفارغة على الجهاز الفني لسموحة ولاعبي الفريق السكندري.

وفاز وادي دجلة على بتروجيت بهدف عاشور التقي الذي أحرزه قبل نهاية اللقاء بـ10 دقائق، ليحصل وادي دجلة على ثلاث نقاط، ويرتفع رصيده إلى النقطة السادسة، بينما تجمد رصيد بتروجيت عند النقطة الرابعة في المركز الـ13.

وتعادل فريقا مصر للمقاصة والجونة بهدف لكل منهما، وسجل النيجيري بوبا مينسواه هدف فريق الجونة في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني، قبل أن يتعادل محمد ابراهيم للمقاصة قبل 13 دقيقة من نهاية المباراة، ورفع الفريق الساحلي رصيده إلى النقطة السادسة في المركز الثالث، بينما احتل المقاصة المركز الخامس برصيد خمس نقاط.

الجهاز الفني لاتحاد الشرطة

الإفريقي يسعى إلى حصد نقطة التعادل لبلوغ نهائي كأس الاتحاد

يحل صن شاين ستارز النيجيري ضيفاً على الإفريقي التونسي اليوم في إياب نصف نهائي بطولة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ويبحث الفريق المضيف عن نقطة التعادل التي ستؤهله تلقائياً للمباراة النهائية.

يبدو النادي الافريقي التونسي امام فرصة ثمينة لبلوغ نهائي مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه عندما يستضيف صن شاين ستارز النيجيري اليوم السبت في اياب الدور نصف النهائي.

وكان النادي الافريقي خطا خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائي بفوزه ذهابا خارج ملعبه على صن شاين ستارز -1صفر بفضل التشادي ايزيكيل ندواسيل.

ومن المرجح ان ينجح الافريقي في الاستفادة من عامل الارض لكي يتخطى عقبة صن شاين ستارز الذي يستعد على الارجح لاسدال الستار على شهر مخيب جدا للكرة النيجيرية بعد خروج المنتخب الوطني من تصفيات كأس امم افريقيا 2012 وخروج انيمبا من نصف نهائي دوري ابطال افريقيا على يد الوداد البيضاوي المغربي.

ويتمسك صن شاين بالامل بفضل سجله خارج ملعبه حيث فاز مرتين وتعادل مرة في خمس مباريات افريقية خاضها بعيدا عن جمهوره هذا الموسم، خاصة وان النادي الافريقي سيلعب من دون جماهير تطبيقا للعقوبة المفروضة عليه بسبب شغب جماهيره.

وتلقى النادي الافريقي خبرا سارا السبت الماضي بعدما قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم بتخفيف العقوبة المتمثلة باقامة نصف النهائي والمباراة النهائية دون جمهور، والسماح له بحضور جمهوره في المباراة النهائية اضافة الى تخفيض العقوبة المالية من 100 الف دولار الى 60 الف دولار.

التعادل يكفي الإفريقي للتأهل

ومن المؤكد ان مباراة الاياب لن تكون سهلة على الافريقي رغم حاجته الى التعادل فقط، وقد رأى مدرب صن شاين ستارز غبينغا اوغنبوتي بانه لا يرى الافريقي عائقا امام حلم فريقه بالفوز باللقب، مضيفا «السقوط ليس جريمة لكن الجريمة هي ان تسقط ولا تنهض من جديد».

والنادي الافريقي هو الفريق الوحيد في نصف النهائي الذي سبق له الفوز بلقب افريقي من قبل حين توج بكأس الكؤوس قبل 20 عاما بالفوز على فيلا الاوغندي 7-3 بمجموع المباراتين.

واضاف اوغنبوتي «افتقدنا عامل الحظ الذي احتجنا اليه في لقاء الذهاب، لا اعتقد انهم سيمثلون (النادي الافريقي) حائلا دون تحقيق هدفنا والفوز بالكأس.

لقد شاهدناهم وتعرفنا الان على طريقة لعبهم ولاعبيهم واعتقد ان لاعبي فريقي سيخوضون لقاء الاياب بعقلية مختلفة». من جانبه، اكد جمال العتروس رئيس الافريقي، ان فريقه حسم تأهله متوقعا ان يطوي الافريقي صفحة نصف النهائي وان يتأهل الى النهائي.

(أ ف ب)

النادي الإفريقي سيلعب من دون جماهير تطبيقا للعقوبة المفروضة عليه بسبب شغب جماهيره

قمة الـ «بلوز» و«المدفعجية» في واجهة الممتاز

تتجه الأنظار الى المواجهة المرتقبة في الدوري الانكليزي الممتاز، التي تجمع تشلسي وضيفه ارسنال، بينما سيكون مانشستر يونايتد مطالبا بتحقيق الفوز لإرضاء جماهيره عندما يلتقي مضيفه إيفرتون.

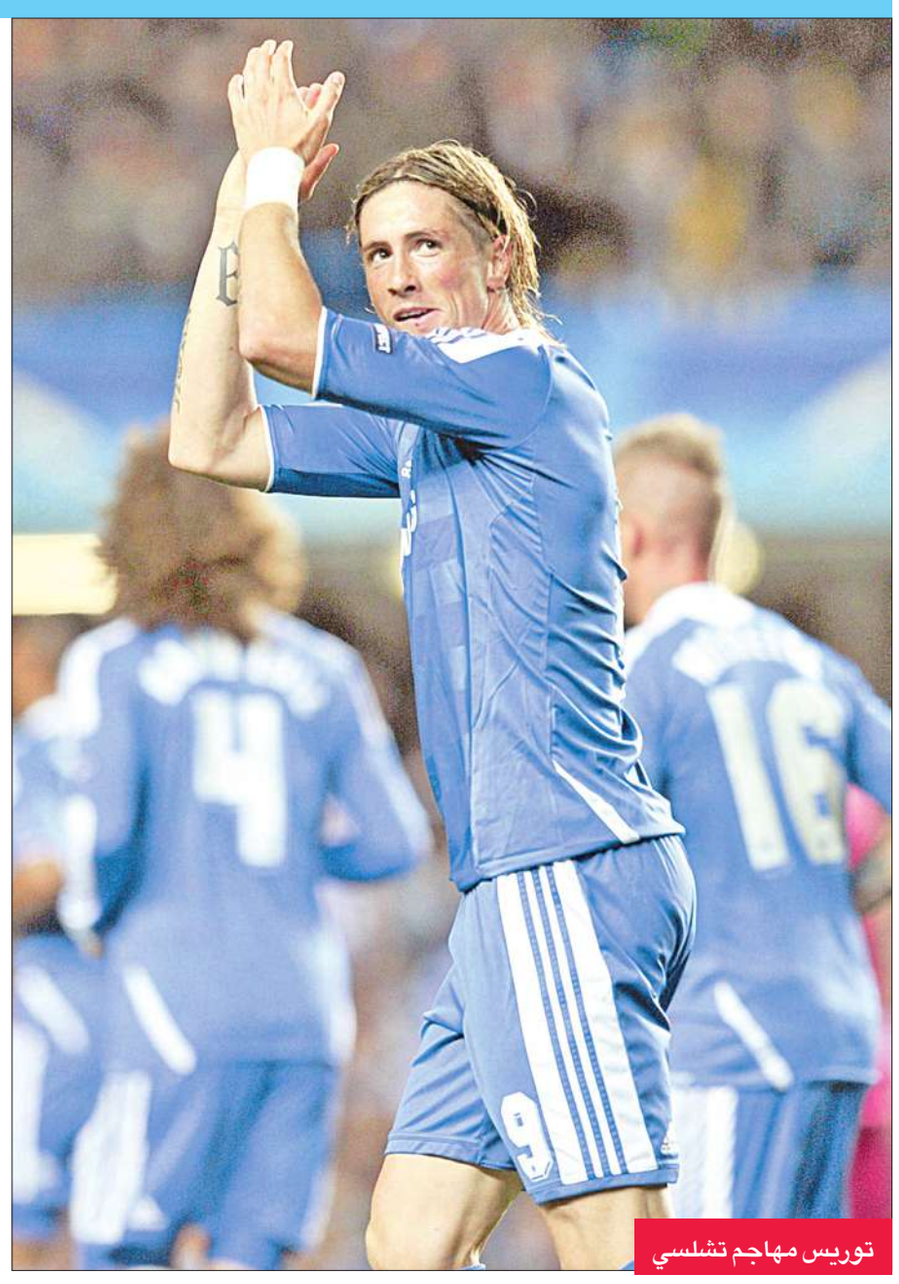
توريس مهاجم تشلسي

تشهد المرحلة العاشرة من الدوري الانكليزي قمة من العيار الثقيل بين الجارين تشلسي وضيفه ارسنال، بينما يسعى مانشستر سيتي المتصدر الى مواصلة عروضه المميزة على حساب ضيفه ولفرهامبتون، وجاره مانشستر يونايتد حامل اللقب الى استعادة توازنه من بوابة مضيفه ايفرتون.

على ملعب "ستامفورد بريدج"، يسعى تشلسي الى التعويض عندما يستضيف جاره ارسنال وهو يأمل ان يحقق نتيجة افضل من تلك التي سجلها في المرحلة السابقة جاره الاخر كوينز بارك رينجرز الذي ألحق بالـ"بلوز" هزيمتهم الثانية هذا الموسم بالفوز عليهم -1صفر، مستفيدا من النقص العددي في صفوف فريق المدرب البرتغالي اندري فياش-بواش الذي لعب بتسعة لاعبين بعد طرد المدافع البرتغالي جوزيه بوسينغوا في الدقيقة 33 لتعرضه للاعب تشلسي السابق شون رايت فيليبس، والمهاجم العاجي ديدييه دروغبا في الدقيقة 41 لخطأ قاس على المغربي عادل تاعرابت.

ولم يهضم تشلسي هذه الهزيمة التي قد تتفاعل نتائجها السلبية على الفريق بشكل اكبر بعد ان فتح الاتحاد الانكليزي تحقيقا بحقه على خلفية الأحداث التي رافقت مباراته مع كوينز بارك رينجرز (صفر1-).

وطالب الاتحاد الإنكليزي من مدرب تشلسي البرتغالي اندري بواش بتبرير الهجوم الذي شنه على حكم المباراة كريس فوي ومساعديه خلال المؤتمر الصحافي، وذلك احتجاجا على طرد بوسينغوا ودروغبا.

كما يواجه قائد تشلسي جون تيري احتمال الايقاف ايضا بعد ان فتحت الشرطة والاتحاد الانكليزي تحقيقا بحقه لاتهامه بتوجيه اهانات عنصرية لمدافع كوينز بارك رينجرز انطان فرديناند.

وسيفتقد تشلسي في مواجهته مع جاره خدمات دروغبا الذي لطالما تألق في مواجهة "المدفعجية" وبالتالي سيعول بواش على الارجح على الاسباني فرناندو توريس الذي سيسجل عودته الى الفريق بعد غيابه عن المراحل الثلاث الاخيرة للإيقاف بسبب طرده امام سوانسي سيتي.

أرسنال لاستعادة مستواه

وفي الجهة المقابلة، يأمل مدرب أرسنال الفرنسي ارسين فينغر ان يواصل فريقه عودته الى مستواه السابقا بعد ان حقق الثلاثاء في مسابقة كأس رابطة الأندية على حساب بولتون (1-2) فوزه السابع في آخر 8 مباريات ضمن جميع المسابقات، لكن المهمة لن تكون سهلة على "ستامفورد بريدج" حيث لم يفز "المدفعجية" منذ 30 نوفمبر حين خرج فائزا 1-2 بفضل هدفين للنجم الهولندي روبن فان بيرسي الذي يقدم اداء مميزا هذا الموسم بعد ان سجل 7 اهداف في الدوري، آخرها هدفان في مرمى ستوك سيتي (1-3) في المرحلة السابقة.

سيتي يواجه ولفرهامبتون

وعلى ملعب "الاتحاد"، سيكون مانشستر سيتي المتصدر مرشحا فوق العادة للمحافظة على اقله على فارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب ملاحقيه، كونه يستضيف ولفرهامبتون للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع، وذلك بعد ان تغلب على الاخير في عقر داره 2-5 الاربعاء في كأس الرابطة، وذلك بتشكيلة غاب عنها معظم الاساسيين.

وقد اكد مانشستر سيتي انه سيكون المنافس الأقوى للفوز باللقب بعدما ألحق بجاره اللدود مانشستر يونايتد حامل اللقب اقسى هزيمة له في الدوري الممتاز وذلك بالفوز عليه في عقر داره "اولدترافورد" 1-6 الاحد الماضي.

يونايتد لنفض غبار الهزيمة المخيبة

وبدوره، يسعى مانشستر يونايتد الى نفض غبار الهزيمة المذلة عندما يحل ضيفا على ايفرتون اليوم على ملعب "غوديسون بارك"، حيث لم يفز فريق "الشياطين الحمر" منذ سبتمبر 2007 (-1صفر للصربي نيمانيا فيديتش).

وكان مانشستر يونايتد استعاد الثلاثاء الماضي شيئا من هيبته وبلغ الدور ربع النهائي من كأس رابطة الاندية بفوزه على مضيفه الدرشات تاون من الدرجة الثالثة -3صفر بتشكيلة من الاحتياطيين.

واعترف المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغسون ان تألق الاحتياطيين في مباراة الثلاثاء دفعه لاعادة حساباته في تشكيلة "الشياطين الحمر".

وفي المباريات الاخرى، يحل ليفربول ضيفا على وست بروميتش البيون، بينما يلعب سندرلاند مع استون فيلا، ونوريتش سيتي مع بلاكبيرن، وويغان مع فولهام، وسوانسي سيتي مع بولتون.

(أ ف ب)

«الشياطين الحمر» لم يفز على ملعب «غوديسون بارك» منذ سبتمبر 2007

فيرغسون يؤكد إصابة يونغ

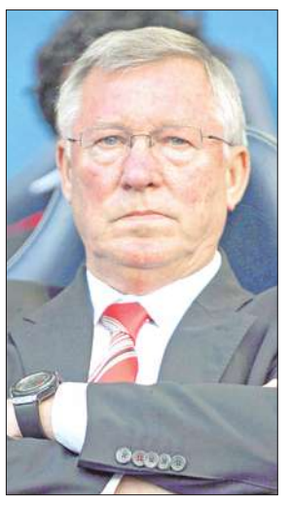

قال الاسكتلندي أليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد إن الجناح الشاب اشلي يونغ أصيب في أحد اصابع قدميه.

وقال فيرغسون للصحافيين امس "أصيب اشلي يونغ في احد اصابع قدميه، ليست اصابة خطيرة، ونتمنى ان يكون لدينا تشكيلة قوية بما يكفي لمباراة اليوم".

واضاف فيرغسون مشيرا الى الهزيمة امام سيتي "هذا اسبوع صعب على الجميع وكانت نتيجة سيئة ويجب ان نتجاوز الامر".

وسيلعب واين روني مهاجم يونايتد في مواجهة ناديه القديم، ويتوقع فيرغسون ان ينال لاعبه الاستقبال المعتاد من جماهير ايفرتون.

وقال فيرغسون "في كل مرة يلتحم فيها روني ستنطلق صيحات الاستهجان ناحيته".

وقال المدرب الاسكتلندي "ليست مباراة سهلة على الاطلاق في ملعب ايفرتون".

(رويترز)

ماسا يتصدر التجارب الحرة الثانية لسباق الهند

تصدر البرازيلي فيليبي ماسا سائق فيراري التجارب الحرة الثانية ضمن جائزة الهند الكبرى، المرحلة السابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا1 امس الجمعة على حلبة بوذا.

وقطع البرازيلي ماسا مسافة مضمار السباق في دقيقة و25.706 ثانية متقدما على بطل العالم الألماني سباستيان فيتل متسابق (رد بول) بفارق 0.088 جزء من الثانية.

وحل الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري الآخر في المركز الثالث بدقيقة و25.930 ثانية.

وحجز البريطاني لويس هاميلتون (مكلارين)، الذي تعرض لعقوبة تأخيره ثلاثة مراكز في التجارب التأهيلية، والأسترالي مارك ويبر (رد بول) المركزين الرابع والخامس على الترتيب.

يذكر ان التجارب الحرة الثالثة ستنطلق اليوم، قبل ان تقام التجارب التأهيلية بعدها بثلاث ساعات، على ان يقام السباق غدا الاحد.

(إفي)

كاكا يعود إلى تشكيلة الـ «سيليساو»

سيعود البرازيلي كاكا الى تشكيلة بلاده لاول مرة منذ يوليو 2010، بعد استدعائه من قبل المدرب مانو مينيزيس لخوض مباراتي الغابون ومصر الوديتين.

وحمل كاكا (29 عاما) الوان "سيليساو" اخر مرة في ربع نهائي كاس العالم 2010 امام هولندا (2-1)، لكن مستواه اللافت مع ريال مدريد الاسباني مؤخرا بعد سلسلة من الاصابات، دفع مينيزس الى استدعائه مجددا.

وأعلن مينيزيس تشكيلة من 23 لاعبا ستخوض المباراتين الوديتين في 10 و14 نوفمبر المقبل على التوالي. ويغيب عن التشكيلة رونالدينيو ونيمار بعد ان وافق مينيزس على طلب الاندية لاراحة نجومها كي لا يتأثر الدوري المحلي، ولاعبا ميلان الايطالي روبينيو وباتو.

وتلعب البرازيل مع الغابون في ليبرفيل قبل أن تواجه مصر في العاصمة القطرية الدوحة بعد أربعة أيام.

التشكيلة:

لحراسة المرمى: نيتو (فيورنتينا الايطالي) وديغو الفيش (فالنسيا الاسباني).

للدفاع: مارسيلو (ريال مدريد الاسباني) ودانيال الفيش وادريانو (برشلونة الاسباني) واليكس ساندرو (بورتو البرتغالي)، وفابيو (مانشستر يونايتد الانكليزي) وتياغو سيلفا (ميلان الايطالي) ودافيد لويز (تشلسي الانكليزي) ولويزاو (بنفيكا البرتغالي).

للوسط: دودو (دينامو كييف الاوكراني) والياس (سبورتينغ لشبونة البرتغالي) وفرناندينيو (شاختار دانييتسك الاوكراني) وهرنانيس (لاتسيو الايطالي) وكاكا (ريال مدريد الاسباني) ولوكاس ليفا (ليفربول الانكليزي) ولويس غوستافو (بايرن ميونيخ الالماني) وساندرو (توتنهام الانكليزي) وبرونو سيزار (بنفيكا).

المهاجمون: وليام (شاختار دانييتسك الاوكراني) وكليبير وهالك (بورتو البرتغالي) وجوناس (فالنسيا الاسباني).

(أ ف ب)

دل بوسكي يعلن تشكيلة الماتادور الأسبوع المقبل

سيعلن المدير الفني لمنتخب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي تشكيلة الفريق التي سيخوض بها وديتي إنكلترا وكوستاريكا في السابع من الشهر المقبل، وفقا لما ذكره الاتحاد الإسباني لكرة القدم امس.

وستواجه إسبانيا بطلة العالم ويورو 2008 إنكلترا على ملعب ويمبلي اللندني الشهير يوم 12 نوفمبر، بينما ستواجه كوستاريكا على ملعب ناسيونال دي سان خوسيه يوم 15 من نفس الشهر.

وستكون هذه المرة هي الـ23 التي تلعب فيها إسبانيا أمام إنكلترا، كانت آخرها في السابع من فبراير 2007 عندما فاز الماتادور بهدف دون رد من توقيع أندريس إنييستا نجم برشلونة.

أما آخر مرة لعب فيها الفريقان بلندن فكانت في 22 يونيو 1996 على ملعب ويمبلي القديم في ربع نهائي كأس الأمم الأوروبية، وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي قبل أن يفوز فريق الأسود الثلاثة بركلات الجزاء الترجيحية (2-4) تحت قيادة المدرب تيري فينابلز.

مباريات اليوم

التوقيت	المباراة	القنوات الناقلة
الدوري الانكليزي		
2.00	إيفرتون× مانشستر يونايتد	الجزيرة الرياضية 6+
2.45	تشلسي × آرسنال	أبوظبي الرياضية - HD 3
5.00	مانشستر سيتي × وولفرهامبتون	أبوظبي الرياضية - HD 3
5.00	نوريتش سيتي × بلاكبيرن روفرز	أبوظبي الرياضية - HD 8
5.00	سندرلاند × أستون فيلا	أبوظبي الرياضية - HD 6
5.00	ويغان أتليتيك × فولهام	أبوظبي الرياضية - HD 7
7.30	وست بروميتش ألبيون × ليفربول	أبوظبي الرياضية - HD 3
الدوري الاسباني		
7.00	فالنسيا × خيتافي	الجزيرة الرياضية 5+
7.00	فياريال × رايو فاليكانو	الجزيرة الرياضية 7+
9.00	برشلونة × ريال مايوركا	الجزيرة الرياضية 2+
11.00	ريال سوسييداد × ريال مدريد	الجزيرة الرياضية 2+
الدوري الايطالي		
7.00	روما × ميلان	الجزيرة الرياضية + 1
7.00	كاتانيا × نابولي	الجزيرة الرياضية 6+
9.45	انتر ميلان × يوفنتوس	الجزيرة الرياضية 1+
الدوري الالماني		
4.30	بايرن ميونخ × نورنبيرغ	دبي الرياضية 2+
7.30	ماينز × فيردر بريمن	دبي الرياضية 2+

بلان متشائم من مستقبل «الديوك»

أوضح مدرب المنتخب الفرنسي بلان أن طريق منتخب بلاده في نهائيات كأس الامم الأوروبية سيكون محفوفا بالمخاطر، وانه ينتظر بفارغ الصبر نتائج قرعة المجموعات.

لم يبدو مدرب فرنسا لوران بلان متفائلا جدا بحظوظ منتخب بلاده في نهائيات كأس اوروبا التي تستضيفها بولندا واوكرانيا الصيف المقبل، معتبرا انه ليس بإمكان "الديوك" المنافسة مع المنتخبات الكبرى في القارة العجوز.

وكان بلان استلم مهامه بعد نهائيات مونديال جنوب افريقيا 2010 التي خرج منها المنتخب الفرنسي بشكل مخيب بعد ان ودع العرس الكروي من الدور الاول وبطريقة محرجة بسبب ما ترافق مع طرد نيكولا انيلكا من المعسكر بسبب شتمه المدرب ريمون دومينيك وامتناع اللاعبين عن خوض التمارين اعتراضا على ذلك.

ونجح بلان منذ استلامه هذه المهمة بإعادة ثقة المشجعين بالمنتخب من خلال قيادته الى نهائيات كأس اوروبا كبطل للمجموعة الرابعة، وبعد ان حافظ "الديوك" على سجلهم الخالي من الهزائم في 15 مباراة على التوالي.

بلان يخشى القرعة

لكن بطل مونديال 1998 البالغ من العمر 45 عاما رفض الافراط في تفاؤله بحظوظ بلاده في البطولة القارية، وهو قال في حديث نشرته صحيفة "ليكيب" الرياضية: "بعد ما حصل في يونيو 2010، قلنا انه يجب علينا استعادة شيء من التواضع. يجب الا نبالغ في تطلعاتنا، فنحن لسنا ذاهبين الى كأس اوروبا لفعل اي شيء. لننتظر من اجل معرفة كيف ستكون عليه القرعة".

وواصل "لم يكن التطور بالسرعة التي اردناها، لكننا قطعنا شوطا كبيرا، كبيرا جدا. يجب ان نكون اكثر ثباتا. بعض المنتخبات بامكانها ان تحقق ذلك الفوز بغياب ثلاثة او اربعة لاعبين مهمين، اما نحن فلا نستطيع فعل ذلك. على الناس محاولة تحليل الامور بشكل افضل. يريدوننا ان نكون فريقا يضم لاعبين رائعين في غضون 15 شهرا وان نلعب على نفس مستوى هولندا والمانيا واسبانيا. هذا امر مستحيل".

واردف قائلا: "لا يمكننا شراء فريق يلعب كرة جميلة من السوبر ماركت. هناك بعض الامور التي يجب تحسينها لكن الهدف بالنسبة لنا كان التأهل الى كأس اوروبا وقد حققنا ذلك".

(أ ف ب)

سلة أخبار

إبرا يروي تفاصيل خلافه مع «الفيلسوف»

يبدو أن النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم ميلان الإيطالي قد قرر رفع الستار عن تفاصيل خلافه مع بيب غوارديولا، مدربه في فريقه السابق برشلونة، والتي كانت سببا في رحيله عن الكامب نو.

وقالت صحيفة "آس" امس إن إبرا سينشر كتابا يضم سيرته الذاتية عن قريب في السويد، وسيحكي فيه كل التفاصيل الخاصة بهذا الفصل من مسيرته الكروية كما وعد مسبقا.

ولم يتوان إبراهيموفيتش في تحميل مسؤولية رحيله صيف 2010 عن البرشا لغوارديولا الذي وصفه ساخرا بـ"الفيلسوف".

وقال إبرا محقرا في تصريحات صحافية بعد رحيله: "هذه هي النهاية التي أرادها الفيلسوف غوارديولا".

ولعب إبرا لميلان الإيطالي لموسم واحد 2010-2011 على سبيل الإعارة في بادئ الأمر قبل أن ينضم نهائيا بناء على اتفاق بين ميلان وبرشلونة الصيف الماضي.

(إفي)

بيلاسكيز: لم أندم يوماً على طرد بيليه

أكد الحكم الكولومبي السابق غييرمو تشاتو بيلاسكيز أنه غير نادم على القرار الذي اتخذه عام 1968 بطرد الجوهرة السوداء البرازيلي بيليه اثناء مباراة جمعت بين سانتوس ومنتخب كولومبيا في بوغوتا. وكان تشاتو (79 عاما) قد أشهر بطاقة حمراء في وجه بيليه، في المباراة التي كان يستعد بها منتخب كولومبيا لخوض دورة الألعاب الأولمبية بالمكسيك عام 1968، حين كان سانتوس أقوى فرق العالم آنذاك. واعترف الحكم الكولومبي، في تصريحات لصحيفة "التييمبو" المحلية بأنه تلقى وابلا من الشتائم والسباب من الجمهور البرازيلي بسبب طرد بيليه، كما انهال عليه نحو 25 شخصا بالضرب بعد المباراة.

ولم ينس تشاتو واقعة بصق اللاعب ليما، قائد فريق سانتوس، عليه وتوجيه الركلات إليه لعدم احتسابه هدفا لفريقه في نفس اللقاء. وقال الحكم السابق إن بيليه سبه بالبرتغالية لعدم احتساب ركلة جزاء له في الدقيقة 42 من الشوط الأول، ما أجبره على طرده من الملعب، وهو الأمر الذي أثار سخط عشاق السامبا.

السجن 20 عاما لقاتل أحد مشجعي سبارتاك

أصدرت محكمة موسكو أمس حكما بالسجن 20 سنة بحق مواطن من جمهورية كاباردينو بلكاريا بشمال القوقاز بعد إقدامه على قتل مشجع لفريق سبارتاك موسكو في السادس من ديسمبر من العام الماضي. وكان أصلان تشيركسوف قد تم إعلانه مذنبا بقتل مشجع سبارتاك موسكو إيغور سفيريدوف (28 عاما) خلال مشاجرة في الشارع مما تسبب في اندلاع احتجاجات من جانب أنصار فريق العاصمة الروسية. كما تمت إدانة خمسة آخرين من مشجعي فريق الجمهورية القوقازية، وصدرت أحكام بالسجن خمسة أعوام بحق كل منهم، وفقا لما ذكرته مصادر قضائية. وادعى تشيركسوف الذي قتل سفيريدوف بعيار ناري أطلقه من مسافة قريبة من مسدسه، أنه كان في حالة دفاع عن النفس.

(إفي)

«نيراتزوري» لاستعادة هيبته على حساب «السيدة العجوز»

ينتظر يوفنتوس اختبارا صعبا عندما يحل اليوم ضيفا على العملاق المتعثر إنتر ميلان، الذي يسعى الى استعادة توازنه بعد بدايته المتواضعة للموسم، بينما يواجه روما الجريح ضيفه ميلان المنتفض مؤخرا.

بيرلو نجم يوفنتوس

سيكون ملعب "جوسيبي مياتزا" اليوم السبت مسرحا لمواجهة نارية بين انتر ميلان وضيفه يوفنتوس المتصدر، وذلك في المرحلة العاشرة من الدوري الايطالي.

وترتدي المباراة اهمية كبرى للطرفين خصوصا ليوفنتوس، الذي عاد ليواجه غريمه "نيراتزوري" وهو على قمة الدوري، وهذا امر افتقده كثيرا فريق "السيدة العجوز" منذ انزاله الى الدرجة الثانية عام 2006 بسبب تورطه بفضيحة التلاعب بالنتائج ما فتح الباب امام انتر لكي يرث لقب 2006، ثم يفرض هيمنته المطلقة على البطولة التي توج بلقبها خمس مرات متتالية منذ حينها قبل ان يزيحه جاره ميلان عن العرش الموسم الماضي.

لكن إنتر الموسم الحالي مختلف تماما عن الفريق الذي هيمن على الدوري ثم توج تفوقه التام بتتويجه بثلاثية الدوري والكأس المحليين، ومسابقة دوري ابطال اوروبا في 2010 بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، ويبدو ان رحيل الاخير عن "نيراتزوري" للاشراف على ريال مدريد الاسباني شكل نهاية حقبة بالنسبة لفريق ماسيمو موراتي الذي يقبع حاليا في المركز السادس عشر بعد ان فشل في تحقيق اكثر من فوزين منذ انطلاق الموسم.

وفي المقابل، اثبت يوفنتوس، في بداية الموسم على اقله، انه عاد ليلعب دوره بين الكبار بعد ان فشل الموسم الماضي حتى في الحصول على بطاقة المشاركة في الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ"، وهو يسافر الى ميلانو بمعنويات مرتفعة جدا بعد ان استعاد الصدارة بفوزه الثلاثاء على ضيفه فيورنتينا 2-1، مستفيدا من تلقي اودينيزي الهزيمة الاولى له هذا الموسم على يد نابولي (صفر-2).

ونجح يوفنتوس بفك عقدة التعادلات التي لازمته في المرحلتين السابقتين وفي اربع مباريات من اصل ثماني حتى الان، واستعاد الصدارة بفارق نقطة عن اودينيزي ولاتسيو.

ولطالما حملت مواجهة انتر ويوفنتوس نكهة مميزة بغض النظر عن ترتيب الفريقين وهذا ما اكده لاعب وسط "السيدة العجوز" كلاوديو ماركيزيو الذي اعتبر ان فريقه سيعطي المواجهة اهمية كبيرة خاصة وانها مباراة "ديربي ايطاليا".

ورأى ماركيزيو الذي قاد يوفنتوس للفوز على ميلان 2-1 في اوائل الشهر الحالي بتسجيله ثنائية، انه لا يجب التفكير بواقع الترتيب الحالي للبطولة، مضيفا "لا يجب على احد ان يخدع بموقع انتر الحالي في الترتيب، انه فريق كبير وسيقدم كل ما لديه في مواجهتنا. علينا ان نواجه نيراتزوري بالرغبة والعزم اللذين اظهرناهما في مبارياتنا الاخيرة".

الإنتر يبحث عن هيبته

وفي الجهة المقابلة، يدخل انتر مباراة اليوم املا في ان يطلق موسمه المحلي من بوابة يوفنتوس، لأنه فشل حتى الآن في استعادة بريقه السابق بسبب معاناته في الخط الخلفي خصوصا.

ولا يزال انتر يبحث عن تحقيق انتصارين على التوالي في الدوري وهو الامر الذي سيمنحه على الأرجح الدفع المعنوي المناسب من اجل شق طريقه مجددا نحو النصف الثاني من الترتيب، وقد عزا مدافعه البرازيلي لوسيو السبب في الاداء المخيب لفريقه حتى الآن الى تغيير المدرب بعد ان بدأ الموسم بقيادة جان بييرو غاسبيريني الذي فشل في تحقيق اي فوز مع انتر، حيث خسر اربع مباريات وتعادل في واحدة، ما دفع موراتي الى الاستعانة بكلاوديو رانييري.

واشار لوسيو الى ان الفريق ما زال يعاني، مضيفا "نخوض مباراة يوفنتوس ونحن تحت الضغط... اعتقد ان الجميع يشعر بالقلق لأننا اعتدنا على الوجود في صدارة الدوري ونحن الان بعيدون عنها كثيرا. علينا ان نلعب كل مباراة وكأنها نهائي".

ويبدو ان الانتقادات وصلت الى داخل النادي بحد ذاته، حيث انتقد موراتي مهاجم فريقه الارجنتيني دييغو ميليتو بعد اهداره فرصة سانحة الاربعاء امام اتالانتا (1-1) في الدوري.

ويبدو ان الانتقاد حفز ميليتو بدلا من ان يحبطه، اذ اكد عزمه على اسقاط يوفنتوس في مباراة اليوم، مضيفا "كل ما افكر فيه هو الفوز اولا، والجميع يعلم قيمة هذا اللقاء واهميته".

وسيفتقد انتر الذي يستقبل الاربعاء المقبل ليل الفرنسي في دوري ابطال اوروبا بعد ان تغلب عليه في المرحلة السابقة في عقر داره (1-صفر)، خدمات الحارس البرازيلي جوليو سيزار بسبب اصابته في فخذه ومن المرجح ان يغيب عن الملاعب لمدة اربعة اسابيع.

(أ ف ب)

زاراتي نجم الإنتر

روما يستقبل ميلان

لن تكون موقعة "جوسيبي مياتزا" المواجهة النارية الوحيدة في هذه المرحلة، اذ يلتقي روما مع ضيفه ميلان حامل اللقب، في مباراة مرتقبة يسعى من خلالها الاخير الى مواصلة انتفاضته وتحقيق فوزه الرابع على التوالي من اجل اقتناص الصدارة كونه لا يتخلف عن يوفنتوس سوى بفارق نقطتين.

اما روما فيسعى بدوره الى فوز يعيده الى دائرة المنافسة، بعد ان تراجع الى المركز التاسع بخسارته في المرحلة السابقة امام جنوى (2-1).

وبدوره يتواجه نابولي الرابع مع مضيفه كاتانيا.

باليرمو يهزم ليتشي

حافظ باليرمو على موقعه داخل إطار المنافسة مع فرق المقدمة في الدوري الإيطالي لكرة القدم، بعدما تغلب على ضيفه ليتشي 2-صفر، امس الاول، في المرحلة التاسعة من المسابقة.

سابيلا يستدعي غاغو لمباراتي بوليفيا وكولومبيا

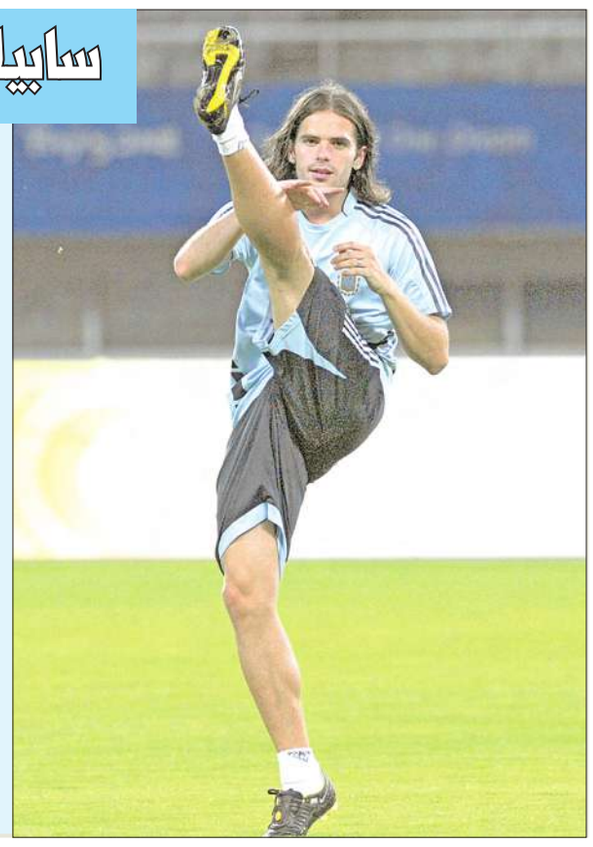

عاد فرناندو غاغو لاعب وسط روما الإيطالي من جديد إلى صفوف المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، بعد أن ضمه المدير الفني أليخاندرو سابيلا إلى القائمة التي استدعاها لمباراتي بوليفيا وكولومبيا، في التصفيات المؤهلة لمونديال البرازيل 2014.

وتستقبل الأرجنتين منتخب بوليفيا في 11 نوفمبر المقبل في بوينوس أيرس، قبل أن تحل ضيفة على كولومبيا بمدينة بارانكيا في 15 من نفس الشهر، علما بأن رصيد الفريق يبلغ ثلاث نقاط من فوز على تشيلي 1-4 وخسارة بهدف أمام فنزويلا.

وضمت قائمة الأرجنتين للمباراتين كلا من: سرخيو روميرو (سمبدوريا الإيطالي) وماريانو أندوخار (كاتانيا الإيطالي) لحراسة المرمى.

للدفاع: مارتين ديميكيليس (ملقا الإسباني) ونيكولاس بورديسو (روما الإيطالي) وفديريكو فرنانديز (نابولي الإيطالي) ولوسيانو مونزون (نيس الفرنسي) وبابلو زابالیتا (مانشستر سيتي الإنكليزي) وماركوس روخو (سبارتاك موسكو الروسي).

للوسط: خافيير ماسكيرانو (برشلونة الإسباني) وإيفر بانيغا (فالنسيا الإسباني) وفرناندو غاغو (روما الإيطالي) وخافيير باستوري (باريس سان جيرمان الفرنسي) ونيكولاس غايتان (بنفيكا البرتغالي) وخوسيه سوسا (ميتاليست الأوكراني) وبابلو جينيازو (إنترناسيونال البرازيلي) وأنخل دي ماريا (ريال مدريد الإسباني).

للهجوم: ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني) وغونزالو هيغواين (ريال مدريد الإسباني) وإزيكيل لافيتزي (نابولي الإيطالي) وجيرمان دينيس (أتالانتا الإيطالي) وسرخيو أغويرو (مانشستر سيتي الإنكليزي).

(إفي)

انتهاء موسم جوسيبي روسي

سيغيب مهاجم فياريال الاسباني الدولي الايطالي جوسيبي روسي عن فريقه لمدة ستة اشهر، بعد تعرضه لتمزق في اربطة ركبته اليمنى خلال مواجهة ريال مدريد (صفر-3) امس الاول في الدوري الاسباني، بحسب ما ذكر ناديه.

وهذه ضربة قوية لفياريال الذي حصل على 7 نقاط فقط من 9 مباريات في الدوري الاسباني، اذ يعتبر روسي ورقته الرابحة.

وكان روسي مطاردا من برشلونة الاسباني قبل تعاقد الاخير مع التشيلي اليكسيس سانشيس من اودينيزي الايطالي، ويوفنتوس الايطالي ايضا في فترة الانتقالات الاخيرة.

وكان روسي (24 عاما) انتقل الى فياريال عام 2007 قادما من مانشستر يونايتد الانكليزي.

وقدم روسي موسما ناجحا مع فياريال العام الماضي، اذ سجل 32 هدفا في 55 مباراة في جميع المسابقات.

(أ ف ب)

طبيب هيغواين يشبه عودته بـ «المعجزة»

اعترف ريتشارد فيسلر الطبيب الذي عالج المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين هداف ريال مدريد الإسباني من الانزلاق الغضروفي في شيكاغو الموسم الماضي بأن اللاعب "كان على حافة الاعتزال".

وأوضح فيسلر في تصريحات لـ"إفي" أن هيغواين كان "محظوظا" بتجاوز هذه المحنة التي كادت تقضي على مسيرته الرياضية.

وكانت التقارير الطبية تؤكد أن هيغواين سيغيب عن الملاعب لستة أشهر، ما اضطر النادي الملكي لاستعارة التوغولي إيمانويل أديبايور في يناير الماضي لينضم الى الفرنسي كريم بنزيمة، لكن عزيمة هيغواين عجلت بعودته قبل ثلاثة أشهر من الموعد المحدد.

وأشار فيسلر الى ان هيغواين كان يملك حافزا كبيرا للعودة للساحرة المستديرة، كما أنه لم يبذل جهدا كبيرا مع اللاعب لتهيئته نفسيا لتقبل التعايش مع العلاج الطويل، وهو ما سهل مهمة الأطباء.

وشبه الطبيب العودة السريعة لهيغواين بـ"المعجزة" لأن مهمة إعادته الى سابق تألقه كانت شبه مستحيلة.

ويحتل نجم منتخب التانغو المركز الثاني في قائمة هدافي الليغا بتسعة اهداف بعد زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو ومواطنه ليونيل ميسي نجم برشلونة ولكليهما عشرة اهداف.

(إفي)

الملكي يختبر سوسييداد وعينه على الصدارة

أوزيل نجم الريال

يحل ريال مدريد ضيفا على المتعثر ريال سوسيداد، بينما يستضيف برشلونة فريق مايوركا، على أمل الظهور بمستوى افضل من مباراتيه الماضيتين في الليغا.

يأمل ريال مدريد مواصلة استعراضاته الهجومية عندما يحل ضيفا على سوسييداد اليوم في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإسباني.

ويتصدر ليفانتي الذي يخوض موسمه السابع فقط في دوري الاضواء بفارق نقطة عن الريال.

ويقدم النادي الملكي الباحث عن فوزه السادس على التوالي في "لا ليغا"، اداء هجوميا رائعا، إذ سجل 28 هدفا في مبارياته السبع الاخيرة بفضل تألق الارجنتيني غونزالو هيغواين والبرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة وعودة النجم البرازيلي كاكا الى المستوى الذي كان عليه عندما كان في ميلان الايطالي، ما فتح الباب امام عودته الى المنتخب البرازيلي.

البرشا يواجه مايوركا

ومن جهته، يتواجه برشلونة حامل اللقب الذي يتخلف بفارق نقطتين عن ليفانتي، مع ضيفه مايوركا وهو يبحث عن تقديم مستوى افضل من ذلك الذي ظهر به امام اشبيلية (صفر-صفر) وغرناطة (-1صفر) في المرحلتين السابقتين، بينما يسعى نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي الى اسكات منتقديه خصوصا بعد اهداره ركلة جزاء للنادي الكاتالوني في الثواني الاخيرة من مباراته مع اشبيلية.

وهب سيسك فابريغاس للدفاع عن زميله الارجنتيني، مبديا دهشته من الانتقادات الموجهة للاخير عقب فشله في التسجيل في اخر ثلاث مباريات للنادي الكاتالوني، مضيفا "ميسي دائما في منتهى التواضع ويقدم كل شيء للفريق وهو يحب الفريق وزملاءه ولا شيء يقال اكثر من ذلك". وواصل "لم اسمع اي جدل بشأن مستوى ميسي، انظروا لما يقدمه وهو في هذه السن، لا اعتقد ان هناك امكانية بأن ارى لاعبا مماثلا في المستقبل".

وحول الفوز الهزيل على غرناطة والاداء "العادي" للفريق، اعترف فابريغاس ان "بلوغرانا" كان بطيئا نوعا ما، ولم يكن في افضل حالاته ولم يستحوذ على الكرة كما ينبغي.

وفي المباريات الاخرى، يفتتح فالنسيا المرحلة اليوم في مواجهة خيتافي، كما يلعب فياريال الجريح مع رايو فاليكانو.

(أ ف ب)

سلة أخبار

تخفيض عقوبة تيفيز إلى النصف

رضخ مانشستر سيتي الانكليزي الى قرار رابطة اللاعبين المحترفين وخفض العقوبة التي اصدرها بحق مهاجمه الارجنتيني كارلوس تيفيز على خلفية عدم انصياعه لقرار مدربه باشراكه في الشوط الثاني من مباراة 27 الشهر الماضي ضد بايرن ميونيخ الالماني (صفر2-) في دوري ابطال اوروبا، الى النصف اي بحسم اسبوعين من راتبه بدلا من اربعة اسابيع.

واضطر مانشستر سيتي للاحتكام الى رابطة اللاعبين المحترفين من اجل الحصول على الموافقة بعقوبة الاربعة اسابيع، لانه لا يحق لاي فريق ان يفرض عقوبة على لاعبيه تتخطى الاسبوعين الا بموافقة الرابطة التي ارتأت مساء الخميس ان المخالفة التي قام بها تيفيز لا تتوجب عقوبة تتخطى الاسبوعين.

ورضخ مانشستر سيتي لقرار الرابطة وخفض العقوبة الى النصف، اي الى حسم 500 الف جنيه استرليني من راتب تيفيز بدلا من مليون جنيه، كون اللاعب الارجنتيني يتقاضى 250 الف جنيه أسبوعيا.

برشلونة يسعى إلى تجديد عقد كوينكا

يسعى نادي برشلونة الإسباني إلى تجديد عقد اللاعب الشاب إيساك كوينكا، قبل انتهاء عقده العام المقبل. وظهر كوينكا بمستوى جيد أمام غرناطة في الدوري، حيث تألق في أكثر من لقطة، وارتقى مستواه ليكون مهاجما للنادي الكاتالوني. يذكر أن اللاعب عانى كثيرا في الآونة الأخيرة حيث تمت إعارته إلى نادي دام، قبل أن يعرب لويس إنريكي مدرب فريق الشباب السابق، عن عدم رغبته في وجوده. وبعدها كان المهاجم الشاب، هو اللاعب الوحيد الذي تركه بيب غوارديولا في جولة الفريق الآسيوية في 2010، حيث نسي المسؤولون أنه يلعب ضمن الفريق الثاني، الذي سافر بأكمله في تلك الجولة. وبعدها تمت إعارة اللاعب إلى سابادیل وقدم مستوى مميزا، مما دفع غوارديولا الى ضمه لتحضيرات الموسم الجاري واعجب بأدائه للغاية، وضمه الى الفريق الأول.

(إفي)

سان جيرمان ومانشستر يتنافسان على ضم بن عطية

يسعى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الى استقدام المغربي مهدي بن عطية قلب دفاع اودينيزي الإيطالي، بحسب ما ذكرت الصحف الإيطالية. وأضافت الصحف ان الفريقين اتفقا على نقل اللاعب مقابل 15 مليون يورو، وذلك في خضم مطاردة مانشستر يونايتد الانكليزي للدولي المغربي، بعد ان أعجب السير اليكس فيرغسون مدرب الفريق بأداء اللاعب خلال مباريات الدوري الايطالي هذا الموسم. لكن بحال قدوم بن عطية (24 عاما) الى فريق العاصمة الفرنسية في يناير المقبل، لن يكون بمقدوره المشاركة في مسابقة الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ" بعد حمله الوان اودينيزي في المسابقة القارية.

(أ ف ب)

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

لصوص لكن ظرفاء

د. غانم النجار

في سنة 2010 صرح ستيوارت بوين المفتش العام المستقل، الذي عينته وزارة الدفاع الأميركية للتحقيق المحاسبي في شكاوى متواترة عن تبديد وسرقة أموال خصصت لإعادة إعمار العراق بعد غزوها أميركيا سنة 2003، صرح باكتشافه فقدان مبلغ 6.6 مليارات دولار، ثم علق بأنها أكبر عملية سرقة للمال العام في التاريخ. لجنة النزاهة البرلمانية العراقية من جانبها اتهمت الحكومة الأميركية بسرقة تلك المليارات.

وللتوضيح نعيد الشريط قليلاً للوراء.

في سنة 2003 قامت الولايات المتحدة بغزو العراق، وأطاحت بنظامها القمعي حينذاك، الذي كان نظاماً مبدعاً في انتهاكات حقوق الإنسان بصورة غير مسبوقة، إلا أن أميركا وفي غمرة حماستها لقيادة العالم، كما يراه المحافظون الجدد، انتهكت في غزوها ذاك كل التزاماتها المفترضة مع الأمم المتحدة أو بالقانون الدولي الإنساني.

وعلى الرغم من مأساوية تفاصيل ما حدث في العراق، إلا أن أحداثاً بعينها تذكرنا بقصص "اللص الظريف" أرسين لوبين، أو روايات الشطار والعيارين.

فحالما تمت السيطرة على الأوضاع أسست سلطات الاحتلال ما عرف حينها بسلطة الاحتلال المؤقتة أو CPA. جيء لفترة قصيرة بشخص يدعى جاي غارنر، ولكنه سرعان ما أزيح، ثم جيء بشخص آخر يدعى بول بريمر، والذي كان مسؤولاً مباشراً عن كل ما حدث في العراق لاحقاً. وقد عاينت شخصياً الكثير من تلك المآسي خلال مهمات إنسانية دولية عديدة في العراق، أوضحنا فيها عبر تقارير منشورة جوانب تلك الانتهاكات، ولكن لذلك حديث آخر.

المهم استمرت الـCPA مدة 14 شهراً وتم حلها في شهر يونيو 2004، ومن ثم مغادرة بول بريمر الذي ألف كتاباً لاحقاً عن تلك الفترة افتقر إلى كل قيم المصداقية. وبما أن الحكومة الأميركية قد استولت على العراق فقد استولت أيضاً على أرصدته المالية في نيويورك وبالذات الموجودة ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء. وقد قامت وزارة الدفاع الأميركية بتحويل 20.7 مليار دولار من الأموال العراقية ووضعها تحت سيطرة بريمر "مصرف جيب". وقد أثيرت منذ سنوات قضايا حول فساد فترة حكم بريمر وغيره، الأمر الذي استدعى تعيين ستيوارت بوين للتحقيق في تلك الشكاوى. تساؤلات بوين شملت أيضاً مصير 217.7 مليون دولار كانت مخبأة في قبو في أحد قصور صدام الرئاسية، حيث استولى عليها أفراد تابعون للبنتاغون. كذلك فإنه من المقرر صدور تقرير في يناير القادم لتحديد مصير 2.8 مليار دولار أنفقتها هيئات وزارة الدفاع الأميركية دون التزام بقواعد الصرف المعتمدة.

الجديد في الموضوع هو أن بوين أعلن قبل ثلاثة أيام أنه اكتشف مسار 6.6 مليارات، وأنها لم تكن مفقودة بل كان قد جرى تحويلها من بنك نيويورك إلى البنك المركزي العراقي، مؤكدا أنها بذلك لا يوجد ما يفيد بأن هناك أي سرقة من الجانب الأميركي، حيث إن تفسير اختفائها قد أصبح مشكلة عراقية. وهكذا يريد المشبوه الأول تبرئة نفسه ويلقيها على المشبوه الثاني.

هناك ملابسات غريبة تحدث أحياناً في التعاملات المالية الفاسدة، حتى في قضية إيداعات "نواب غيت" المليونية لدينا، بعضها يكون ظريفاً، وبعضها يكون لئيماً، وبعضها يكون ثقيل دم، وبعضها يكون بلا دم على الإطلاق،

أما مسألة فقدان 6.6 مليارات دولار والادعاء بسرقتها من طرفي العلاقة ثم اكتشاف مسارها وهي مازالت مختفية، من يدري قد يكون جزء منها قد دخل إيداعات في حسابات هنا أو هناك. فهي بحاجة إلى كاتب كوميدي ذي خيال واسع بسعة المسافة الشاسعة من واشنطن إلى بغداد.

إنهم حقاً لصوص لكنهم بلاشك ظرفاء.

غداً... هل سيكون يوم الحسم؟!

صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

سيكون يوم غدٍ الأحد فاصلاً بالنسبة إلى موقف الجامعة العربية من الأزمة السورية المتفاقمة، فمن المفترض أن يأتي إلى الدوحة من يحمل الرد السوري الرسمي على ما ذهب به الوفد العربي يوم الأربعاء الماضي إلى دمشق، وأول نقطة فيه ضرورة وقف إطلاق النار، وسحب القوات العسكرية، كخطوة أولى تتبعها مفاوضات في القاهرة بإشراف الجامعة العربية بين المجلس الوطني وقوى المعارضة الأخرى، وبين من يوفدهم الرئيس بشار الأسد من كبار المسؤولين في هذه المهمة.

ولعل ما يمكن استشفافه مما صرح به رئيس الوفد الوزاري العربي إلى دمشق رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها حمد بن جاسم آل ثاني أنه لا أمل بتخلي بشار الأسد عن مواقفه السابقة التي كان أعلنها مراراً، رغم أنه رأى بأم عينه كيف كانت نتيجة عناد القذافي وتعنته، ولذلك فإن أي استجابة له لن تكون إلا مجرد مناورة لشراء الوقت على غرار ما بقي يفعله علي عبدالله صالح منذ بداية طرح المبادرة الخليجية وحتى هذه اللحظة.

ولهذا فإن يوم غدٍ الأحد سيكون فاصلاً بالفعل، إذ يتوقع ألا يحمل الوفد السوري إلى الدوحة معه أي جديد فِعْلي، مما سيجعل اللجنة الوزارية العربية التي يرأسها رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري تسارع بالذهاب إلى القاهرة لينعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب والنظر في البديل الذي كان قد حُدد سلفاً، وهو تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية.

قد يلجأ بعض الدول العربية إلى المناورات والألاعيب المعهودة لتعطيل مثل هذا القرار، لكن ما يجب أن تعرفه الدول الأخرى التي لم تشارك في الوفد العربي إلى دمشق، أنها ستكون بمنزلة من يشارك في هذه المجازر اليومية التي يتعرض لها الشعب منذ أكثر من سبعة شهور، إن هي لن تواجه هذه الألاعيب والمناورات المتوقعة بموقف حاسم سريع وفوري، يستجيب لرغبات شعوبها وشعوب الدول التي وضعت نفسها في دائرة الرئيس بشار الأسد والقيادة السورية.

والمفترض أن الدول العربية كلها التي لا تزال تلوذ بالتردد، وتنخرط في مناورات وألاعيب الرئيس بشار الأسد ومجموعته، وكانت قد حسمت مواقفها مبكراً، بعد ما اقتنعت وهي ترى استمرار كل هذه المذابح اليومية التي يتعرض لها الشعب السوري، وتوصلت إلى أنه لا بد من اللجوء إلى "الكي" ولا بُدَّ من الإفراج عن موقف الجامعة العربية الحاسم الذي ينتظره المجتمع الدولي ليكون غطاءً للإجراء الرادع الذي يفكر فيه لوقف هذا العنف الأهوج المتواصل الذي يمارسه نظام بشار الأسد ضد السوريين في كل المدن والمناطق السورية... اللهم باستثناء المنطقة المعروفة.

إن يوم غدٍ الأحد سيكون حاسماً، وإن صدور قرار تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية الذي هو ليس بحاجة إلى الإجماع سوف يتبعه مباشرة البدء بتنفيذ الإجراء الدولي المنتظر لحماية الشعب السوري مما يتعرض له من مذابح، ولعل من سمع تصريحات أوغلو، خلال زيارته قبل أيام لعمَّان التي ترافقت مع زيارة الوفد الوزاري العربي لدمشق، يدرك أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحولاً في مسار الأزمة السورية التي باتت أكثر تعقيداً من أن تحل بالمسكنات التي يفكر فيها بشار الأسد وطاقم حكمه، وتفكر فيها بعض الدول العربية المترددة!

حكم إسلامي لكن بنسختين

بدرية البشر

على حد علمي أن الثورات العربية التي خرجت بتكلفة باهظة الأثمان من سيل الدماء، وفقد للأرواح، خرجت تحتج على الظلم، وعلى الاستئثار بالسلطة، والاستبداد، وحرمان الشعب من التنمية والتطوير، وعلى تسرب مقدرات الشعوب إلى جيوب الفاسدين الذي احتكروا الثروات وتقاسموها بينهم.

إذن، ما هذا المطب الكبير الذي أوقع رئيس مجلس الثورة الليبية نفسه فيه حين قال إن الحكم في ليبيا سيتخذ من الإسلام مرجعيته، وإن كل قانون يخرج عن الإسلام سيعطل، وهذا كلام جميل، وكلام معقول، "منقدرش نقول حاجة عنه"، خاصة إذا كنا نفهم أن الإسلام هو دين العدل والمساواة والحرية واحترام مشيئة الآخرين، ومن شاء آمن وشاء كفر، ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة، لكن عبدالجليل ترك كل هذا وذهب يبسط للناس ما عنى بهذا الكلام، فلم يجد أفضل من أن يعطينا مثالاً عن حكم الإسلام بأنه حرية "الزواج من أربع"، وكأن هذا هو زبدة الكلام.

بالتأكيد، إن هذا فهم كاريكاتيري، لكنني للأسف لست من ابتكره، فبعض الإسلاميين لا يجدون شرحاً أفضل للإسلام سوى بالحديث عن مفهوم تعدد الزوجات، وضربهن، والرجم وقتل المرتد، ثم يلومون الغرب الذي يستغل مثل هذه المفاهيم المغلوطة ضدهم.

هل كان عبدالجليل يغازل الثوار ليضعوا السلاح، ويعودوا إلى بيوتهم بتبشيرهم بفسحة من الزيجات، كما كانت تغري التنظيمات الإسلامية شبابها بحور العين، ليذهبوا إلى الموت، سعداء بهذه الوجبات الجنسية السخية.

النسخة التونسية رغم اشتراكها في نفس الشعار الإسلامي اختلفت كثيراً، فقد كان المتحدث باسم الحزب امرأة، وللمفاجأة فإنها غير محجبة، وعضوها شاب حليق، ومرشح لها يؤكد أنه لم يشرب الخمر في عمره، لكن لن يفرض خياره هذا على أحد، إضافة إلى حزمة من التطمينات بأن جميع مكتسبات المرأة ستتم حراستها، وأهمها مدونة الأحوال الشخصية، بما فيها من مساواة مع الرجل وحرية للمرأة.

هذه النسخة الإسلامية التي تشبه العلمانية، لكن بصورة مؤسلمة، هي الصورة التي أكسبت حزب النهضة قبولاً مبدئياً حذراً من المراقبين الذين احترموا إرادة الناس، لكن في الحقيقة ما حث الناس على اختيار حزب إسلامي ليست مسألة الحقوق هذه. لم تكن الحقوق السياسية هي رأس المطالب، رغم أنها هي الراعية والحامية لحقوقهم من تعليم وصحة وحرية عبادة ومعتقد وتعبير. تلخصت ثقة الشعب في الحزب الإسلامي في قول بعضهم إنه انحاز إلى الحزب الإسلامي لأنهم "يخافون الله"، وهذا الفهم للأسف ليس فهماً سياسياً لآلية الحكم السليم، بل شعبي غوغائي، فكل الرؤساء الذين قمعوا شعوبهم، وقتلوا معارضيهم حين جاؤوا إلى الحكم كانوا يخافون الله. لكن من دون مؤسسات رقابية وقضائية مستقلة، وحرية تعبير تسمح بالنقد والمعارضة، ينسى الذي يخاف الله السبب الذي جاء من أجله، ويصبح جل همه أن يخافه الناس، ويصبح هو الأول والآخر.

الأسبرين يخفض الإصابة بسرطان القولون

جاء في دراسة علمية أن الأشخاص، الذين يعانون حالة وراثية تجعلهم معرضين لخطر متزايد للإصابة بمرض سرطان القولون، قد يستطيعون تخفيض فرص تطور المرض عبر تناول قرص من الأسبرين يوميا، ومع ذلك لا تنطبق النتيجة على عامة الناس، إذ إن الأسبرين له آثار جانبية، مثل النزيف المعوي.

ويعاني 861 شخصاً في الدراسة البريطانية من متلازمة "لينش"، وهي اضطراب موروث نادر، يضعهم في خطورة عالية للإصابة بأمراض السرطان، وكانت أبحاث سابقة تقول إن الأسبرين يمكن أن يساعد على منع الإصابة بسرطان القولون في تلك المجموعة من الأشخاص.

وفي أحدث دراسة، تم تكليف أشخاص لتناول 600 ميليغرام من الأسبرين يوميا، أي نحو حبتي أسبرين عاديتين، أو تناول أقراص وهمية. وبعد أكثر من أربعة أعوام من المتابعة، لم تجد الدراسة اختلافاً كبيراً في عدد الأشخاص في كل مجموعة نشأ لديها أول سرطان بالقولون.

لكنهم لاحظوا فرقاً واحداً عندما نظروا إلى المشاركين منذ مدة طويلة ممن تناولوا أقراصهم بشكل منتظم لعامين على الأقل، إذ وجد أن من بين 258 شخصاً ممن تعاطوا الأسبرين كانت هناك عشر حالات مصابة بسرطان القولون، وذلك مقارنة بثلاث وعشرين حالة من بين 250 شخصاً كانوا يتعاطون أقراصاً وهمية.

وكانت معدلات الآثار الجانبية، مثل النزيف وقرحة المعدة، متشابهة في كلتا المجموعتين.

(أ ب)

الإسرائيليون يبيعون «كُلاهم» بـ 10 آلاف دولار!

أقرّ إسرائيلي في الولايات المتحدة بالذنب أمس الأول الخميس، بتهمة الإتجار بأعضاء بشرية، ليصبح الشخص الأول الذي يدان بهذه التهمة في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة "ستار ليدجير" أن ليفي إسحق روزينبوم (60 عاماً) الذي يقيم في بروكلين ويحمل الجنسيتين الأميركية والإسرائيلية، مثل أمام المحكمة في مدينة تيرنيتو في نيوجرسي وأقرّ بمساعدة 3 أشخاص في نيوجرسي بتحديد واهبي كلى مقابل بدل بقيمة 160 ألف دولار.

وقد اكتُشف روزنبوم حين عرض بيع كلية على مخبر متخفٍّ من مكتب التحقيقات الفدرالية (إف بي آي) كان يعمل على قضية فساد عام 2009.

وكان كلّ الواهبين من إسرائيل ويحصل الواهب على مبلغ 10 آلاف دولار مقابل كليته.

(يو بي آي)

بدء التوقيت الشتوي بالأردن

بدأ الأردن ليل الخميس (الجمعة) العمل بالتوقيت الشتوي بتأخير عقارب الساعة 60 دقيقة لتصبح غرينتش 2+. وانتقلت المملكة منتصف ليل الجمعة (السبت) الى التوقيت الشتوي الذي يستمر العمل به حتى ليل الخميس (الجمعة) الاخيرة من مارس 2012.

ووفقا لقرار وزاري صدر في 2006 يتم الانتقال الى التوقيت الشتوي ليل الخميس (الجمعة) الأخيرة من أكتوبر، بينما يتم الانتقال إلى التوقيت الصيفي ليل الخميس الجمعة الاخيرة من مارس من كل عام.

(أ ف ب)

من سجلات الـ «سي آي إيه»

دول العالم... حقائق وأرقام لعام 2011

أنغويلا

الموقع	بين البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي
المساحة	91 كيلومترا مربعا
عدد السكان	14764 نسمة
الديانة	الأنجلكانية 29% الميثودية 23.9% البروتستاني 30.2% والكاثوليك 5.7%
العاصمة	ذي فالي
اللغة الرسمية	الإنكليزية
الموارد الطبيعية	قليلة ويعتمد اقتصادها على السياحة والبنوك والصيد البحري وتحويلات المغتربين. وقد أسهمت الأنشطة السياحية ذات الطابع المترف في زيادة نمو قطاع الإنشاءات وفي تحسن الوضع الاقتصادي بوتيرة سريعة إلى حد كبير
الناتج المحلي الإجمالي	175.4 مليون دولار وتجدر الإشارة الى أن المملكة المتحدة تضطلع بمهام الدفاع عن أنغويلا ولذلك لا وجود لقوات مسلحة فيها

ساعة «ذكية» تضم هاتفاً نقالاً للحالات الطارئة

توصلت شركة ليميكس السويسرية إلى تصميم هاتف نقال صغير جداً، مخبأ داخل ساعة يد، يسمح بإجراء اتصالات طارئة، وتقدمت بطلب للحصول على براءة اختراع.

وقال باسكال كونيغ، مدير شركة ليميكس "إننا نعمل في هذا المشروع منذ ثلاث سنوات". وقد حصلت الشركة على دعم مالي من مؤسسات سويسرية، فضلاً عن رجل الأعمال راندي ريس، صاحب شركة "فوناك" أكبر شركة في العالم لأجهزة السمع.

وقال راندي ريس، الذي استثمر أكثر من سبعة ملايين فرنك سويسري (5,8 ملايين يورو) في المشروع، إن الأمر يتعلق بأول ساعة "ذكية" تتصل مباشرة برقم هاتفي، وتنتقل آلياً إلى رقم آخر في حال عدم الحصول على رد.

ويستخدم الزر الأول لضبط الساعة، والآخر للاتصال الهاتفي.

والساعة مجهزة بمذياع ومكبر للصوت وبطارية قابلة للشحن ونظام "جي إس إم" يسمح بالاتصال الهاتفي أينما تواجد الشخص الآخر في سويسرا، شرط أن تتوافر تغطية من خدمة الهواتف النقالة.

وصمم الجهاز الجديد بالتعاون مع المركز السويسري للإلكترونيات والميكروتقنيات في نوشاتيل.

وهذه الساعة التي يمكن إجراء الاتصال من خلالها بمجرد ضغط الزر، تسمح بتعزيز أمن وسلامة الأشخاص الذين يعملون بمفردهم والرياضيين والأطفال والمسنين.

وقال المسؤولون عن شركة ليميكس، "إننا نتوجه في الأساس للمسنين، فهم الأكثر حاجة إلى مساعدة"، مشيرين إلى أن نصف مليون مسن يسقطون سنويا في سويسرا، ويحتاجون إلى عناية سريعة.

(أ ف ب)

وفيات

راشد عبدالله فهد الدوسري — 71 عاما، شيع، حطين، ق2، ش224، م195، ت: 99003616، 69982886، 97627629

منيرة خالد حسين البشارة — ارملة عبدالوهاب عيسى عبداللطيف العيسى — 86 عاما، شيعت، رجال: الفيحاء، ديوان عبداللطيف بن عيسى، ق9، شارع الفيحاء، مقابل دوار بيت التمويل الكويتي، نساء: الخالدية، ق2، ش23، م33، ت: 22550177، 24929907

مغيران جاسي بطي المطيري — 73 عاما، شيع، الصباحية، ق3، ش6، م319، ت: 66562232، 66559505

محمد عبود مسلم جازع العازمي — 17 عاما، شيع، رجال: الظهر، ق6، ش4، م16، النساء: الظهر، ق6، ش4، م14، ت: 60407444، 99882578

طرفي ثامر نايف خليف الشمري — 48 عاما، شيع، الاندلس، ق8، ش1، م38، ت: 99555979

نور عيد ثامر الشمري — 11 عاما، يشيع التاسعة من صباح غد، الاندلس، ق8، ش1، م38، ت: 99555979

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

مواعيد الصلاة

الفجر	04:38
الشروق	05:58
الظهر	11:32
العصر	02:41
المغرب	05:05
العشاء	06:23

الطقس والبحر

العظمى	32
الصغرى	17
أعلى مد	00:12 صباحاً
	01:59 ظهراً
أدنى جزر	07:33 صباحاً
	07:31 مساءً

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540
للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060
التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487
المقالات المنشورة في الجريدة. تعبّر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.